



القدس العربي



www.alquds.co.uk

AL-QUDS AL-ARABI

ads@alquds.co.uk

إعلاناتكم

Al-Quds Al-Arabi Volume 32 - Issue 10015 Friday 4 September 2020

يومية • سياسية • مستقلة

السنة الثانية والثلاثون العدد 10015 الجمعة 4 أيلول (سبتمبر) 2020 - 16 محرم 1442 هـ

إلى أين يمضي صراع المؤسسات في تونس؟



مودريتش نجم الريال؛ رحيل ميسي عن برشلونة خسارة كبيرة لهيبة الليغا



كريستوفر نولان؛ الأفلام تصنع ذاكرة الإنسان المعاصر



لطفية الدليمي؛ معالم من عصر ما بعد الجائحة



قرار إيقافه جاء بعد خلاف حول التعامل مع المتظاهرين ليبيا: حكومة «الوفاق» تعيد وزير الداخلية فتحي باشاغا

طرابلس - الأناضول: ألغت الحكومة الليبية، الخميس، قرار الوقف الاحتياطي عن العمل لوزير الداخلية فتحي باشاغا، الذي اتخذته قبل أسبوع، وحسب القرار، الذي جاء نضه مقتضيا، تم «رفع الوقف الاحتياطي عن وزير الداخلية» على أن «يباشر مهامه من تاريخه (اليوم)» ولم يذكر البيان أية تفاصيل أخرى.

وفي أول تعليق لباشاغا قال إن امتثاله لقرار التوقيف يؤكد عمله تحت شريعة المجلس الرئاسي، واحترام مؤسسات الدولة وانضباطها. وجاء ذلك في تصريحات متلفزة نشرها موقع الوزارة، كشف فيها عن مجريات جلسة التحقيق التي استمرت لأكثر من خمس ساعات، وقال إنها انعقدت في مقر مجلس رئاسة الوزراء في طرابلس، أمس، بحضور رئيس وأعضاء المجلس الرئاسي فؤاد.

تركيا تعلن عن تدريبات روسية في المتوسط وتوقعات بتفعيلها منظومة أس 400 أنقرة: رفع حظر السلاح عن قبرص الرومية سيجلب الاشتباك لا السلام والحل

وأضاف أن على الدول الأخرى أن تنظر إلى الخلالات القائمة في شرق المتوسط بحكمة، وأنه لا يمكن حل المشكلة إلا بهذه الطريقة. وأردف قائلا: «هناك من يأتي إلى المنطقة من آلاف الكيلومترات ليجاول التنمر بلعب دور الملاك الحارس، إلا أن هؤلاء سيعودون كما أتوا».

وقال وزير الدفاع التركي خلوصي أكار، أمس، إن رفع حظر السلاح عن قبرص الرومية لن يجلب السلام والحل، بل الاشتباك واستمرار الخلاف. وجاء ذلك في تصريح أدلى به خلال زيارته إلى مركز العمليات الجوية المشتركة في ولاية إسكي شهر وسط البلاد، مع قادة القوات التركية.

العراق: الكاظمي يوجّه بضبط «السلاح المنفلت» واتهامات بـ «الخيانة» تطال مستشاره

في البلاد، في الموازاة، يتعرض هشام داوود، مستشار الكاظمي، إلى انتقادات سياسية شديدة على خلفية اتهامه بالمشيكة بوطنية، قرار البرلمان القاضي بالزام الحكومة بإخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية، وتلميح لموافقة رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، على استمرار حاجة العراق للمساعدات الدولية.

وجّه رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي، أمس الخميس، بإنهاء ظاهرة «السلاح المنفلت»، وفرض هيئة الدولة. وقال خلال زيارة لمقر قيادة العمليات المشتركة في الجيش في بغداد، إن حكومته «ورثت تركة ثقيلة من السلاح المنفلت والنزاعات العشوائية، التي باتت تشكل خطرا حقيقيا على المجتمع وتهدد أفراد، كما تعمل على عرقلة جهود الإعمار والتنمية

اجتماع أمناء الفصائل الفلسطينية برئاسة ابو مازن في بيروت ورام الله بحضور هنية ونخالة عباس: قضيتنا تواجه مشاريع منحرفة والاتفاق الإماراتي آخر الخناجر المسمومة مصادر إسرائيلية تنتظر دخول البحرين على خط التطبيع خلال أيام



الرئيس الفلسطيني محمود عباس وإسماعيل هنية القيادي في حركة «حماس» مع عدد من قادة الفصائل خلال اجتماع تقنية الفيديو كونفرانس أمس

عواصم - «القدس العربي»

من وديع عوادوة وأشرف الهور:

رسالة قوية وواضحة للجميع للحفاظ على الأسس التي تؤدي لقيام دولة فلسطينية على حدود عام 1967 والقدس الشرقية عاصمة لها، والتمسك بمبادرة السلام العربية لإسقاط التطبيع المجاني.

إلى ذلك أعلنت شركة طيران «العال» الإسرائيلية عن موعد تسيير أول رحلة شحن جوي إلى دبي. وقالت إن هذه الشحنة ستتم في 16 أيلول/سبتمبر الحالي.

وأوضح تلفزيون فلسطين أن الرئيس عباس أراد أن يبيت الاجتماع العام والمفصلي مباشرة «أمام أبناء شعبنا الفلسطيني في كل مكان، في ظل التحديات التي تعصف بالقضية»، وقال في كلمة الافتتاح إن القيادة الفلسطينية ستستمر في الحفاظ على الحقوق الفلسطينية مهما بلغ الشنّ وعظمت التضحيات، مضيفاً: «قضيتنا تواجه اليوم مشاريع التطبيع المنحرفة وآخر الخناجر المسمومة كان الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي بإعلان أمريكي»، ودعا الرئيس للشروع في حوار وطني شامل لإنهاء الانقسام.

ناقلة نفط انطلقت من الكويت تشعل قبالة ساحل سريلانكا إثر تسريب نفطي

التي تحمل 270 ألف طن من الوقود، وكانت الناقلة «أم تي دايموند»، في طريقها من الكويت إلى الهند عندما وقع انفجار واندهج حريق في غرفة المحرك صباح الخميس، وقال ويجيسينجي: «انفجرتنا إلى إيقاف محاولات السيطرة على الحريق نظرا لضعف الرؤية»، وتكر رئيس هيئة حماية البيئة البحرية في سريلانكا، تيرني برايديب كومارا، أن الوكالة طلبت المساعدة من الهند الجاورة والكالات الدولية لتقليل الأضرار الناجمة عن التسريب، وتم إرسال طائرتين من سلاح الجو وثلاث سفن للمساعدة في عملية الإنقاذ.

في المقابل، نفى رئيس مطار بيروت فادي الحسن وجود «خطر داهم» حالياً، وطمان اللبنانيين «أن لا تسرب في الخط الذي يؤمن الغول في المطار ووضع المنشآت النفطية سليماً». إلى ذلك، أفيد عن اكتشاف وحدات الجيش العاملة في مرفأ بيروت، حامية على أطراف المرفأ بداخلها نحو 4 أطنان من نيترات الأمونيوم في أكياس شبيهة بتلك التي كانت موجودة في العبور رقم 12 والتي تسبب انفجارها بكارثة في بيروت.

خيبر عسكري له القدس العربي: قصف منظومة دفاع جوي إيرانية تم تفريغها في مطار التيفور قرب حمص سوريا: 16 قتيلا مواليا لإيران في ضربات إسرائيلية

ووفقا لوكالة، اقتصر الأضرار على الماديات دون وجود قتلى أو جرحى، بينما لم يصدر عن إسرائيل أي تصريح. من جهته قال خيبر عسكري له القدس العربي، إن القصف استهدف منظومة دفاع جوي إيرانية تم تفريغها في مطار التيفور.

وعلى الرغم من أن تقارير المرصد ترجح أن الغارات الإسرائيلية، لكن يصعب التأكد من ذلك عندما يؤكد الإعلام الرسمي السوري، ويسبب امتناع إسرائيل عن التعليق عليها. كما تعرض مطار التيفور «T4» العسكري، الذي يسيطر عليه النظام السوري في الريف الشرقي لمحافظة حمص وسط سوريا، لقصف جوي، وهو ثاني قصف خلال 24 ساعة يستهدف مواقع سورية.

وقال مدير المرصد رامي عبد الرحمن لوكالة فرانس برس إن القتلى يتنمّن إلى إعضائا عراقية موالية ل طهران، و قتل سبعة منهم عند أطراف مدينة الميادين، بينما قضى النسة الآخرون في ضربات جنوب البوكمال، في محافظة دير الزور.

نقلها الكاظمي ومكّية إلى أمريكا لحمايتها... ودعوات لإتاحتها للجمهور أسرار وفضاعات نظام «البعث» تعود للعراق في ستة ملايين صفحة مؤرشفة



بين الحين والآخر يسبب نوعية المواضيع الحقوقية والسياسية التي كان يقوم بتغطيتها، أو بسبب فتح المجال أمام مفكرين ونشطاء معارضين للكتابة والنشر على أعمدة جريدة «القدس العربي» واسعة الانتشار.

مكّية، لكن الناشط الحقوقي تعرض لعدد من التهديدات، كما استهدف منزله باحترق العديد من تلك الوثائق، قبل أن يقرر مع صديقه الكاظمي نقل الوثائق إلى الولايات المتحدة عام 2005.

بغداد - «القدس العربي»: أعضاء حزب البعث والخبريين، أيضا، من أجل حمايتها من التلف أو السرقات التي عمت شوارع العاصمة العراقية عام 2003.

أكثر من ستة ملايين صفحة من الوثائق التي تحوي أسرار الماضي العنيف في العراق، وخفايا حزب البعث والرئيس الراحل صدام حسين، رحلت قبل أيام في العراق، عائدة من رحلة دامت سنوات في أحد المراكز الأمريكية، على متن طائرة شحن عسكرية أمريكية.

قال إن قرار إخراج القوات الأجنبية « غير وطني»... وألح موافقة السيستاني على استمرار الدعم الدولي للعراق أحزاب وقوى شيعية عراقية تطالب بإقالة مستشار الكاظمي وتتهمه بـ«الاستهانة» بمجلس النواب



هشام داود مستشار رئيس الوزراء العراقي مصطفى الكاظمي

إنما هو تماهي وتطابق مع المواقف الأمريكية، وإساءة بالغة لقام الرجعية وكرامة شعبنا، ومحاولة بائسة لمنح المحتل الأمريكي ذريعة وسوغاً لإبقاء قواته العسكرية في العراق». وختم البيان بالقول: «نرفض بشكل قاطع هذا النهج الخياني، ونطالب مجلس النواب والقوى السياسية بضروة التصدي لهذه الانحرافات الخطيرة، التي تدل على أن الكاظمي ومستشاريه يعملون على رهن سيادة العراق ومستقبله وقراره السياسي للارادة الأمريكية، كمنفعة لزع العراق في سياسة محاور بعيدة عن مصالحه وتطلعات شعبه، ومقدمة لتوريطه في صفقات مشبوهة تقرض عليه».

الحكومة الماطلة فيها وتسويقها، قضية التواجد غير الشرعي للقوات الأمريكية، والتي صدر بشأنها قرار لمجلس النواب أزم الحكومة بإخراجها من العراق» مبيّناً أن «تظاهرات بلوניתية خرجت من أجل المطالبة بتنفيذها وعبرت عن إرادة شعبية تتسجم مع مطالب الرجعية التي تؤكد دائما على الحفاظ على سيادة العراق ورفض أي تدخل في شؤونه الداخلية».

واعتبرت أن «ما صدر عن مستشار الكاظمي ومقتدى الصدر، إذ، انتقد النائب عن «سائرون» صحفي، «تسكان أن تكون مواقف الحكومة الحالية ومستشاريها متطابقة بشكل غريب مع المواقف الأمريكية، حتى وإن كانت مرفوضة من غالبية الشعب العراقي ومرجعته الرشيدة».

التي صدر بها قرار مجلس النواب بشأن إخراج القوات الأجنبية من العراق، كان الحضور لا يمثل كل أطراف العراق حتى بأخذ البعد الوطني». وسرعان ما تطور التصعيد تجاه داود، ليصل حد اتهامه بـ«الخيانة» حسب موقف كتائب «حزب الله» في العراق. وقال المكتب السياسي للكتائب في بيان صحفي، «تسكان أن تكون مواقف الحكومة الحالية ومستشاريها متطابقة بشكل غريب مع المواقف الأمريكية، حتى وإن كانت مرفوضة من غالبية الشعب العراقي ومرجعته الرشيدة».

وأضاف: «لعل أهم القضايا التي تحاول

في تطور لاحق، اعتبر عضو اللجنة القانونية النيابية، حسنين الزهيري، أن ما أبداه مستشار الكاظمي بشأن إخراج القوات الأجنبية، جهلاً قانونياً وضرباً معلناً لعمل البرلمان. وقال، في بيان إن «ما أبداه مستشار رئيس الوزراء هشام داود من تقليل لأهمية القرار النيابي الوطني بشأن إخراج القوات الأجنبية من العراق، يمثل جهلاً قانونياً ودستورياً وضرباً معلناً لعمل البرلمان».

وأضاف أن «ما ذكره المستشار ينسف جهد مجلس النواب ودوره في تفرغ القوانين وإصدار القرارات والعمل الرقابي، مشيراً إلى أن هذا الأمر من شأنه أن يخلل مبدأ الفصل بين السلطات وإلغاء التكامل بين المفاصل المهمة داخل الدولة العراقية».

وطالب رئيس مستشاريه وضبط إيقاع عملهم ووضع أسس صحيحة للتعامل مع الملفات والقضايا الوطنية المهمة، والقيام بأدوارهم ضمن إطار السلطة التنفيذية فقط وأبعاد كل من لا تنطبق عليه معايير هذا المنصب الحساس..

موجة الانتقادات لم تقف عند كتلة العماري فقط، بل امتدت إلى تحالف «سائرون» بزعامة مقتدى الصدر. إذ، انتقد النائب عن «سائرون» سعد الحلبي التصريح الذي أدلى به داود، وأصاب إياه بـ«غير المر».

وقال، في بيان أن مجلس النواب من أهم المؤسسات الثلاث التي تدير دفة البلاد، مبيّناً أنه «قائم على أساس التصويت في عملية تشريع القوانين وإصدار القرارات الناتجة عنه».

وأضاف أن مثل القرارات والتشريعات صدرت وفق مبدأ الأغلبية العددية التي تسري عليه برلمانات العالم كافة، لافتاً إلى أن «لا يحق لأحد النقود، بأي كلفة لا تستند على أسس منطقية»، وعبر، عن استغرابه من تصريح المستشار، وقال إن هذا التصريح «محاولة للتقليل من أهمية هذا القرار». عاد إياه «تعدياً سافراً وغير مبرر على السلطة التشريعية».

وحسب بيان الحلبي فإن «مستشار رئيس الوزراء قال في مؤتمر صحفي له: «في اللحظة

مهدي الأمري، تصريحات مستشار الكاظمي بشأن قرار إخراج القوات الأجنبية.

وقال، في بيان، إن «ما صدر من مستشار رئيس الوزراء هشام داود عن موضوع إخراج القوات الأجنبية من العراق ما هو إلا استهانة واضحة بقرار مجلس النواب الذي صوت بأغلبية على إخراج هذه القوات غير الشرعية من البلاد، واستخفاف بموقف القوى الوطنية التي تحملت مسؤوليتها التاريخية بقرار براعي المصالح العليا للشعب العراقي ويستهدف بالدرجة الأساس استعادة هيبة الدولة والسيادة الكاملة ويحقق أمنه واستقراره في الحاضر والمستقبل».

وأعرب عن «إدانتته وبشدة ما صرح به هشام داود كونه يمثل تجاوزاً واضحاً لمصالحاته وليست من اختصاصه».

الطعن بشرعية الحكومة

وأوضح أن «الطعن بشرعية قرارات مجلس النواب يعني الطعن بشرعية الحكومة الحالية التي يسمى صاحب التصريح مستشاراً لها».

في الشأن ذاته، دعت كتلة «الفتح» النيابية، التي يرأسها أيضاً هادي العمري، الكاظمي إلى بيان موقفه من تصريح مستشاره بشأن إخراج القوات الأجنبية.

وقال النائب عن الكتلة كريم عليوي الحمداوي، إن «في الوقت الذي ينتظر الشعب العراقي تنفيذ قرار مجلس النواب القاضي بإخراج القوات الأجنبية من العراق، يظهر مستشار رئيس الوزراء هشام داود ليوضح نوايا الحكومة الحالية بتسويق القرار وعدم الانصياع وراء رغبة ممثلي الشعب العراقي في السلطة التشريعية».

والمطلب، في تصريح صحفي، «رئيس الوزراء مصطفى الكاظمي بالكشف عن موقفه بشكل ملن وصریح واضح مما قاله مستشاره هشام داود أو العمل على إقالته من منصبه إذا ما كان قد تحدث خارج رؤية رئيس الوزراء ومناهجه الحكومي».

بغداد - «القدس العربي»

من مشرق ريسان:

يتعرض هشام داود، ومستشار رئيس الوزراء العراقي، مصطفى الكاظمي، إلى انتقادات سياسية شديدة، على خلفية اتهامه بالتشكيك بـ«وطنية» قرار البرلمان القاضي بإلزام الحكومة إخراج القوات الأجنبية من الأراضي العراقية، وتلميح موافقة رجل الدين الشيعي البارز علي السيستاني، على استمرار حاجة العراق للمساعدات الدولية.

وقال في مؤتمر صحفي الثلاثاء الماضي، إن «قرار مجلس النواب المتعلق بإخراج القوات الأجنبية من البلاد، صدر خلال جلسة كان الحضور فيها لا يمثل كل أطراف العراق حتى يأخذ بعده الوطني» فيما أشار إلى أن مرجعية النجف «كان لها رأي أن حاجة العراق للمساعدة الدولية ليست مجال خصام سياسي ومزايدات».

«هيبة الدولة العراقية»

تصريحات مستشار الكاظمي، قوبلت بطلب رئيس كتلة «بدر» في مجلس النواب، حسن شاكر الكعبي، بـ«محابسنة وإقالته» من منصبه بتسبب «استهانة» بمجلس النواب واعتبار قراراته غير ملزمة وغير وطنية خصوصاً بالنسبة لإخراج القوات الأجنبية من العراق. وقال، في بيان صحفي أمس، «إننا نستنصر عن تصريحات مستشار رئيس الوزراء، ونبين أنه إذا كانت قرارات مجلس النواب غير وطنية وغير ملزمة فإن قرارات هذه الحكومة غير ملزمة للشعب العراقي».

وتساءل: «هل من المعقول أن ينال من ممثلي الشعب وهو يتولى منصبه بموافقتهم؟» محذراً من «هذا الموقف الذي ينال من هيبة وكرامة الدولة العراقية بأسرها، ولابد من اتخاذ أقصى العقوبات القانونية بحق».

كذلك، أدان النائب عن كتلة «بدر» النيابية،

العراق: مذكرات اعتقال تطال منتسبين في الداخلية والدفاع شاركوا في قمع المظاهرات

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت رئيس مجلس القضاء الأعلى الاتحادي، القاضي فائق زيدان، أمس الخميس، عن صدور عدد من مذكرات القبض بحق منتسبين في وزارتي الدفاع والداخلية، كان لهم دور في أحداث القمّ التي شهدتها التظاهرات الاحتجاجية منذ تشرين الأول/أكتوبر الماضي.

وقال المركز الإعلامي لمجلس القضاء في بيان صحفي، إن «رئيس مجلس القضاء الأعلى القاضي فائق زيدان استقبل اليوم (أمس) كلا من مستشار الأمن الوطني قاسم الأعرجي ورئيس جهاز الأمن الوطني عبد الغني الأسدي، ورئيس جهاز مكافحة الإرهاب الفريق أول ركن، عبد الوهاب الساعدي».

وأضاف أن «المجتمعين ناقشا الإجراءات القضائية بخصوص حوادث

استشهاد وإصابة المظاهرين ومنتسبي القوات الأمنية». وبين، حسب البيان، أن «الهيئات التحقيقية المختصة بتلك القضايا أصدرت عددا من مذكرات القبض بحق عدد من منتسبي وزارتي الدفاع والداخلية، إلا أن وبموجب قانون التبليغات العسكري وقانون تبليغات قوى الأمن الداخلي، يجب استحصال موافقة القائد العام للقوات المسلحة ووزير الداخلية لتنفيذ تلك المذكرات.

وأوضح أن «الهيئة التحقيقية القضائية في الرصافة (في بغداد) استعدت كلا من وزير الدفاع والداخلية (السابقين) لاستيضاح منهما عن معلومات تتعلق بالتحقيق في تلك القضايا» لافتاً إلى أن «هنالك عددا من الموقوفين من الضباط على ذمة التحقيق في تلك القضايا، وآخرين صدرت بحقهم أحكام من المحاكم المختصة تخضع حالياً للتدقيق من قبل محكمة التمييز».

بغداد - «القدس العربي»:

كشفت مجلة «تائم» الأمريكية، أمس الخميس، تفاصيل جديدة عن اقتحام سفارة واشنطن في بغداد نهاية كانون الأول/ديسمبر 2019 وذلك نقلاً عن ضباط أمريكيين.

وتقول إن ليلة رأس السنة الجديدة كانت هادئة في بغداد عام 2019 لكن ما عكر صفوها هو محاولة ما وصفته بـ«الميليشيات الموالية لإيران» اقتحام السفارة الأمريكية، في محاولة للرد على مقتل استهداف 25 من عناصرها في غارة أمريكية في 29 ديسمبر/كانون الأول، رداً على مقتل جندي أمريكي وإصابة 4 آخرين في استهداف مواقع تضم قوات أمريكية في بغداد. وحسب المجلة، بدأت «الميليشيات» بإلقاء قنابل المولوتوف في الجدار المحيط، في محاولة على ما يبدو لإشعال النار في مستودع وقود السفارة، ثم حاولوا فتح بابين بالقوة على جانبي البوابة الشمالية الشرقية للمجمع.

وأضافت: «كان الضابط مايك يو هي، وهو محارب قديم بالجيش يبلغ من العمر 43 عاماً من فريدريكسبيرغ في ولاية فيرجينيا، قد سمع الكثير من الأحاديث الفوضوية عبر الراديو حول المظاهرين الذين يحاولون دخول، واندفع نحو بوابة السفارة في أقصى الشمال للانضمام إلى الضباط الذين يدافعون عن السفارة، في محاولة لصد عشرات الأشخاص من الميليشيات الذين نجحوا في اقتحام الأبواب». وقتها، لم يكن لدى ضباط الأمن الدبلوماسي الكفيلين بالدفاع عن مجمع السفارة المترامي الأطراف الذي تبلغ مساحته 104 فدانات على الضفة الغربية لنهر دجلة، أي وسيلة لمعرفة أن قوات الأمن العراقية، المكلفة بالسفير كريستوف ستيفنز وثلاثة أمريكيين آخرين.

ويضي تقرير إلى القول: «لأن تم ترشيح الستة ضباط، الذين قتلوا فريق الاستجابة للطوارئ في السفارة المكون من حوالي عشرين متعلقاً أمنيًا في ذلك اليوم، لجواز تطبيق القانون الفدرالية لنجاحاتهم، ولأنهم نجحوا في صد الهجوم دون أن يفتح أي من عشرات المارينز المتمركزين على الأسطح النار على الميليشيات، لأن ضباط الأمن الدبلوماسي وفرقهم والقادة العسكريين الأمريكيين يعلمون أن خطوة واحدة خاطئة يمكن أن تحول المشهد إلى حمام دم، وتسبب في اندلاع معارك مباشرة بين الولايات المتحدة وإيران».

وقال أحد النّئين من كبار المسؤولين الأمنيين الذين شاركوا في ذلك اليوم: «كانوا يحاولون حملنا على قتل أحدهم».

في صباح يوم الثلاثاء 31 كانون الأول/ديسمبر، «كان ضباط الأمن الدبلوماسي يعلمون أن رجال الميليشيات العراقية بدأوا مسيرة لتشبيح عناصر الميليشيات بالقرب من وسط العاصمة، على طريق على الجانب الآخر من نهر دجلة، مقابل المنطقة الدولية التي تضم السفارة والكنائس والمسكن الحكومية العراقية الرئيسية كانوا في حالة تاهب، لكنهم لم

بغداد - «القدس العربي»:

أعلن مكتب أنقاد المختطفين الإيزيديين في إقليم كردستان العراق، إحصائيات جديدة عن الإبادة الجماعية التي تعرض لها الإيزيديون على يد تنظيم «الدولة الإسلامية». وقال المكتب في بيان صحفي، «كنتائج لجريمة الإبادة الجماعية التي ارتكبتها تنظيم داعش الإرهابي بحق الإيزيديين في 3 آب/أغسطس 2014 نوقئ الأرواح الماتة والانتهاكات التي طالت الإنسان الإيزيدي، مبيّناً أن عدد النازحين بلغ نحو 310 آلاف نازح، فيما بلغ عدد الضحايا في الأيام الأولى من جريمة الإبادة الفأ و293 شهيداً». ووفقاً للبيان فإن «عدد المقابر الجماعية المكتشفة في سنجار حتى الآن، 83 مقبرة جماعية، إضافة إلى العشرات من مواقع المقابر الفردية» موضحاً أن «عدد الأيتام

مسير نحو 3 آلاف إيزيدي عراقي ما يزال مجهولاً

التي أفزرتها الجريمة، 2745 يتيم ویتمة».

وتابع: «عدد المزارات والمرائد الدينية المفجرة من قبل داعش 68 مزاراً ومعبيداً لافتاً إلى أن «عدد الذين هاجروا إلى خارج البلد يقدر تقريبا بأكثر من (100.000) إيزيدي». وأشار المكتب في بيانه إلى أن «عدد المختطفين 6417 منهم (الاناث 3548 والذكور 2869)»، موهماً أن «أعداد الناجيات والناجين من قبضة داعش الإرهابي 3537 (1201 نساء، و339 رجال، و1043 أطفال إناث، و954 طفلاً ذكورا)».

وحسب البيان، فإن عدد المتبقين من مجهولي المصير، يبلغ 2880 (1304 ذكور، و1576 إناث).

وتابع أن «هذه الإحصائيات معتمدة لدى الأمم المتحدة وهي لا تشمل الخسائر المادية في الأملاك والأراضي والثروة الحيوانية والزراعية والسيارات والمعامل وغيرها».

أكدوا أن خطوة خاطئة كادت تحوّل المشهد لحمام دم... ومأساة طهران وبنغازي كانت حاضرة ضباط أمريكيون يكشفون لأول مرة تفاصيل عن اقتحام سفارة واشنطن في بغداد

بغداد - «القدس العربي»:

يواجهونهم أو ما الذي كانوا يحاولون القيام به». وأضاف: «كان من الصعب جداً قراءة الموقف لأننا جميعاً على الأرض كان لدينا الكثير من العمل للقيام به، لكننا لم نتمكن حقاً من رؤية ما كان يحدث في الخارج». وعمل الضباط على اقتراض أن المظاهرين خطوا لاقتحام المجمع، وذكر تسورومي، مشيراً إلى الاستيلاء على السفارة الأمريكية في طهران عام 1979 واحتجزوا 98 أمريكياً: «كنا قلقين من أن يمكن أن يحدث مثل الذي حدث في إيران 1979 حيث تم احتلال السفارة» وأضاف: «الفرق أننا كان لدينا عدد مئات من أفراد التم مسلّون في عنفها، وربما لن نتمكن من الإخلاء في الوقت المناسب إذ لم نتمكن من صد هؤلاء الأشخاص». بعد مهاجمة محطة الوقود، «تحرك المظاهرون عبر محيط السفارة إلى هدفهم التالي: المدخل الشمالي الشرقي، المعروف رسمياً بالبوابة الحمراء، وهو أحد المداخل الثلاثة التي سيجاهمونها في ذلك اليوم، تحصن الموظفون الموجودون داخل المدخل الأمني الذي يشبه علية الدواء في البوابة، كما نص بروتوكول الطوارئ، لكن المظاهرين تمكنوا من فتح بابين بالقوة على جانبي البوابة الفولاذية».

طرد عناصر الميليشيات

على الفور، «شكل 10 أفراد من أمن السفارة نصف دائرة حول عناصر الميليشيات الذين دخلوا إلى الداخل، وحاولوا طردهم، أطلقوا النار بمجموعة من الأسلحة غير الفتاكة. وقابل الغاز المسيل للدموع، وبالقوة اللاعنه، وهو ضابط شرطة سابق في ولاية ميسوري». اليدوية، وعادة ما تستهدف الأرض لترتد وتضرب المظاهرين في الركبتين أو الأعماء». ووفق هويي: «أطلقنا ضربة قوية حقاً من الخنازير الأقل من الفتاكة على الحشد، لكن المشاغبين استمروا في القدوم.

في ذلك الوقت شاهد قوات مكافحة الإرهاب العراقية تشقّق طريقها من الشوارع عبر عناصر الميليشيات، وكانوا يحاولون إخراج أعضاء الميليشيا من المجمع، وصرح هويي: «في تلك المرحلة، أصبح واضحاً جداً بالنسبة لي أننا في حاجة إلى استعادة السيطرة مع إعطاء قوات مكافحة الإرهاب العراقية بعض المساحة للعمل في طريقهم عبر الحشد وإقتاعهم بالخروج من المجمع، وبالعمل تمكن أمن السفارة بالتعاون مع قوات مكافحة الإرهاب العراقية من طرد رجال الميليشيات».

في هذا الوقت، كان موظفو السفارة داخل مباني الاستقبال الصغيرة المحصنة يقومون بمسح الوثائق الحساسة ونقل الأوراق الهامة. بعد دفع المظاهرين خارج أسوار مجمع البوابة الحمراء، «انتقل المظاهرون إلى بوابتين أخريين، المدخلان الأزرق والفضلي، ودمروا مباني الاستقبال الخاصة بهم، ثم استخدموا سقفاً معدنياً بالخارج

كمحدر للتسلق فوق حائط، ولكن لم يتمكن المظاهرون من دخول مجمع السفارة بنفس الأرقام الموجودة عند البوابة الحمراء، لكنهم استمروا في المحاولة لساعات.

وأفاد تسورومي: «كان ما تبقى من اليوم نوعاً من الهجمات المنقطعة. فقد قاموا بإلقاء المزيد من القنابل الغازية وآلاف الصخور بحجم لعبة البيسبول» وأضاف المهمة الدفاعية أنها ماراثون، وقال: «كنا وحدنا هناك دون أي مساعدة لمدة 10 ساعات تقريباً، فقط نعمل بشكل خلاق».

استمر المشاغبون في إلقاء زجاجات المولوتوف على الحائط حيث كان هناك عدد من سيارات السفارة متوقفة، لذلك سارع ماكينزي، الذي انضم إلى القتال عند البوابة الحمراء، للتحور على مفاتيح المركبات المشتعلة، والقفز فيها، ونقلها بعيداً عن الجدران لإطفاء الحرائق. كانت تلك الساعة الأولى العنيفة قد هزتهم جميعاً، ووفق ماكينزي:

«بنغازي بالتاكيد... خظرت ببال الجميع». ما لم يستطع هؤلاء الضباط معرفته في منتصف القتال على الأرض هو أن الجيش الأمريكي كانت لديه فرق على أهبة الاستعداد في العراق والخليج وأوروبا وحتى في الولايات المتحدة لإجلاء الدبلوماسيين إذا لزم الأمر.

في واشنطن، كان كبار المسؤولين في وزارة الخارجية، بمن فيهم وزير الخارجية مايك بومبيو ومبعوث إيران برايان هوك، يشاهدون الحصار من عدة كاميرات بقيت داخل السفارة.

بحلول اليوم الأول من يناير/كانون الثاني، كان العملاء قد قاموا بتأمين البوابات، وقام العديد من المسؤولين العراقيين بمن فيهم وزير الداخلية وقائد «الميليشيات» العراقية بزيارة الميليشيات لتهنئتهم. وأكد المسؤولون العراقيون لجنة «تائم» أنهم عملوا بأسرع ما يمكن لتهئية الموقف، الذي يصرون على أنه أكثر رمزية من كونه خطراً حقيقياً على من في الداخل، وقال أحد مساعدي رئيس الوزراء آنذاك عادل عبد المهدي إن «الضربات الجوية الأمريكية ضد أعضاء الميليشيات، والتي نُفذت دون إخطار رئيس الوزراء، خلقت مستوى من الغضب داخل الرتب الحكومية كان يجب التعامل معه بحذر».

قريبة منتصف الليل، صعد المظاهرون لضماقتهم مرة أخرى، وهم يهتفون «عام جديد سعيد يا أمريكي»، قبل إطلاق الألعاب النارية التجارية أولاً في الهواء، ثم مباشرة على الأمريكيين.

وقال أحد المسؤولين الأمنيين: «لكننا لم تكن قذيفة هاون أو آر بي جي» كما أن إطلاق الألعاب النارية لضماقة من داخل السفارة والمجمعات العسكرية الأمريكية كان أيضاً حدثاً معادياً في نهاية الأسبوع.

وأشار هويي إلى أن اليوم الثاني من الاحتجاجات بدأ وكأنه تمرين علاقات عامة من جانب الميليشيا، وراحوا يتحركون حول السفارة، بينما انظر الأمريكيون، بما في ذلك أكثر من 100 من مشاة البحرية الإضافية أرسلهم البنتاغون في الليل لحماية السفارة. في نهاية اليوم، استجاب المظاهرون لطلب قادة «مليشياتهم» بالتوقف، وحزمو خيامهم وغادروا.

خلال الأيام الماضية، تم ترشيح الرجال الستة للفوز بالجائزة الوطنية لجمعية ضباط إنقاذ القانون الفدرالية لهذا العام عن الشجاعة غير الشائعة، وتم ترشيح فريق أمن بغداد بأكمه لجائزة البطولة التي تمنحها وزارة الخارجية لحماية على هوثم في مواجهة خصم كان يحاول حثهم على العنف.

وقال هويي إنهم كانوا يعرفون أنه إذا ساعات الأمور في تلك الليلة، فقد تبدأ الحرب.

شاركت في السابق في تأسيس حركة «تمرد»... وتوقعت تلفيق تهمة لها تمهيداً لسجنها

ناشطة موالية للسياسي تشن هجوماً على ضابط مخابرات وتتهمه بتدمير الأحزاب والإعلام

القاهرة – «القدس العربي»:

شنت الناشطة السياسية المصرية، دعاء خليفة، وهي أحد مؤسسي حركة «تمرد» الداعية لتظاهرات 30 يونيو/ حزيران 2013 ضد الرئيس الراحل محمد مرسي، والنسيق العام للحملة الرسمية لترشيح الرئيس عبد الفتاح السيسي في محافظة الدقهلية، هجوماً حاداً، مساء الأربعاء، على مدير مكتب رئيس جهاز المخابرات العامة، العقيد أحمد شعبان، متهمه ما يُعرف بالتنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» بتدمير الحياة السياسية في مصر، على غرار ما حدث في ملف الإعلام، ونشرت دعاء مقطع فيديو على صفحتها عبر موقع «فيسبوك» يُظهر مصادرة ساعة بينها وبين شعبان، معلقة: «القناة الأولى تقول عني إني امرأة سيئة السمعة، يا سيد أحمد شعبان، يا مسؤول الإعلام في مصر، ومسؤول الملف السياسي، وملك الشباب، ألم تكن تدعوني بسبت الكل، وتشتشيري في كل كبيرة وصغيرة، وكنت تطلب مني التوسط لمصالحك مع الإعلاميين الذين أجلسهم في منازلهم، ألم ترغب في تعييني في منصب نائب محافظ الدقهلية، وألم تطلب مني تولى مسؤولية أمين حزب مستقبل وطن في الدقهلية».

«تستهدفني منذ فترة»

وزادت: «أنت تستهدفني منذ مدة، وأنا اشتيكتك للرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، وانتظر الآن القضية المعلقة والسجن»، واتهمت، شعبان، بصناعة الكيان السياسي «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» لتدمير الحياة السياسية في مصر، كما حدث من تدمير في الإعلام. وتابعت: «حديثي ليس مجرد وجهة نظر، لأنني حضرت التجهيز لهذا الكيان منذ عام 2017، ورفضت الانضمام له، وأنا أدفع ضريبة تاييدي للسياسي واستعجالي مع أحد المسؤولين، وإنما كنت أفضل الصلحت من أجل مصلحة البلد، لكن الأمر وصل لاستهداف لحياتي، وحياة أولادي، مع إصايتي بفيروس كورونا».

ووجهت خليفة حديثها لشعبان، قائلة: «يا أحمد بيه، الإعلاميون

الذين اشتريتهم بالمناصب، ويتصرون بأمرك من خلال رسائل الواتساب».

وتوقعت دعاء، أنها تتعرض للسجن، وأن «تواجه اتهامات ملفقة بالاتصال بايمن نور المرشح الرئاسي السابق المقيم في تركيا وجماعة الإخوان».

المقاطع دفعت «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» إلى نفي، رفض دعاء الانضمام للتنسيقية، وقالت في بيان: «هذا الكلام عار من الصحة، والتنسيقية منذ تأسيسها في مطلع عام 2018، أخذت على عاتقها أن تكون حجر الزاوية في تنمية الحياة السياسية، وأن تكون منصة تجمع كل الأطياف والأيدولوجيات في حوار وعمل جاد هدفه البناء، وتقديم السياسة بمفهوم جديد، يحقق أحلام جيل من الشباب في دولة مدنية حديثة».

وأضافت: «كانت وما زالت التنسيقية تتأني، وتتوخى الحذر في عضويتها، حفاظاً على أهدافها، ومبادئها، وقد بدأت بعضوية 25 حزبا من الشباب السياسي الفاعلين، فهي لم تبحث عن عدد قدر ما بحثت عن مضمون يحقق هدفها في تنمية الحياة السياسية، ووضعت ضوابط صارمة للانضمام إليها سواء من الأحزاب أو السياسيين، ومن أهم شروطها أن لا يتجاوز عمر المتقدم 40 عاماً، وأن يكون حسن السمعة، ويقدم ورقة سياسات، وهذه شروط موضوعة على جميع صفحاتها، وضمن استمارة تسجيل عضويتها».

وزادت: «خليفة سبقت وتقدمت بطلب الانضمام للتنسيقية، لكن تم رفض طلبها لمخالفتها بشروط الانضمام، وأهمها شرط العمر لأنها تخطت 40 عاماً، بالإضافة إلى شرط حسن السمعة، فلقد سبق فصلها من حركة تمرد بسبب خلافات مالية وأخلاقية، وأمر نذأي بأنفسنا عنها».

وواصل البيان: «محاولات الهجوم، والنيل من التنسيقية الغرض منها عرقلة مسيرة النجاح والتقدم الذي يتحقق يوماً بعد يوم، وهذا الهجوم لم ولن يثنينا عن المضي قدماً نحو تحقيق ما تعاهدنا عليه من أجل رفعة الوطن وتقدمه».

خالد صلاح، رئيس مجلس إدارة ورئيس تحرير اليوم السابع، قال إن «دعاء خليفة عضوة تمرد السابقة نموذج رخيص ومكرر للابتزاز

السياسي، وهي تسعى لخلق حالة من المظلومية السياسية يعوض فشلها في الحصول على منصب رسمي أو مقعد بأي مجلس نيابي بالمجان بلا مؤهلات حقيقية للمنصب».

وكتب، علي حسابه على «فيسبوك»: «لا أعرفها شخصياً لكنني أعرف كثيراً من الأظهار في حركة تمرد الذين لم يسعوا إلى سلطة ولم يطلبوا عطايا سياسية مقابل مشاركتهم مع ملايين المصريين في ثورة يونيو لإنقاذ مصر من الإرهاب والجهل، هذه السيدة توهمت أن مشاركتها في تمرد تفرض على رجال الإدارة المصرية أن يجزئوا لها المنح ويغدقوا بالبطء وكانها وليمة للمناسب».

وزاد: «تقديرى أنها حين فوجئت بأن الكفاءة والقدرة والأهلية هي الأساس الوحيد للاختيار وأن مطاردتها للمسؤولين بالضغط والابتزاز أحياناً وبيرسائل الاستعطاف والتزلف في أحيان أخرى فشلت نهائياً في الحصول على مبتغائها قررت أن تبدأ مرحلة التلويش الساذج».

وأضاف: «جنون الفشل قادها إلى تلويش رخيص ومبتذل، والمضحك هنا أنها اختارت أخص طريقة ضد واحد من أنضج الشخصيات وأكثرها حيوية في مؤسسات الإدارة في مصر والأكثر قرباً لجيل كامل من بين شباب يونيو».

واختتم: «هذه القصة المريضة لدعاء خليفة مكررة ومملة ورخيصة ومبتذلة، والأخت واضح أنها لا تريد من المصريين مساندة كما قالت بل تريد المساندة من الفئوات العادية، فقد تحصل هناك بقدراتها المتواضعة على ما فشلت في أن تحصل عليه في القاهرة».

«صيد سهل»

كذلك، قال محمد الباز، رئيس مجلس إدارة وتحرير الدستور، إن «سلوك دعاء خليفة عضوة تمرد السابقة عبر منصات التواصل، يجعل ما نقوله صيد سهيل للمنصات الإعلامية المعادية لمصر، يردون كلامها وإقراءاتها» موضحاً أنها «أصبحت غير مرحب بها في مؤسسة الدستور لأنها غير جديرة بالاستمرار في الكتابة ضمن كتاب الجريدة». وأوضح أنه تم الزج باسمه في إحدى المنشورات التي كتبتها دعاء خليفة، وإنها تجاوزت في الكثير من الزملاء، مؤكداً أنها أصبحت ما

يشبه المرض النفسي الذي لا بد أن تتخلص منه، واستطرد في تدوينه له عبر حسابه بموقع التواصل الاجتماعي «فيسبوك»: «فوجئت بدعاء خليفة عضوة تمرد السابقة تزج باسمي في بوست طويل على صفحتها، تجاوزت به في حق عدد من الزملاء، مدعية أنهم على علم بما تزعمه»، مضيفة «الحقيقة دعاء كتبت في جريدة الدستور منذ سنوات وتتقاضى مقابل مقالاتها ما يتقاضاه كاتبنا وربما أكثر، وهو ما يجعلني أتعجب من حالة الكراهية الشديدة التي تتحدث بها عن الآخرين، ومحاولة تصوير نفسها على أنها ضحية».

وتابع، أن «مشكلة دعاء خليفة أنها تتعامل مع نفسها ولجود مشاركتها في حركة تمرد على أنها من صنعت ثورة 30 يونيو، ويدفعها هذا الإحساس المطالبية بما تعتقد أنه حق لها حجبه الآخرون عنها، دون أن تدري أنها بذلك تطلب بثمن ما فعلته»، لافتاً إلى أن «منذ فترة ودعاء تحاول ابتزاز الآخرين بما تدعي أنها تعرفه، حالة في الحقيقة تحولت إلى ما يشبه المرض النفسي الذي لا بد أن تتخلص منه».

وأردف: «أنا شاهد على ما حصلت عليه دعاء خليفة عضوة تمرد السابقة من فرص للعمل والتواجد، أخفقت فيها جميعاً، لكنها دائماً تريد المزيد حتى لو كان لا حق لها فيه ولا استحقاق».

وشعبان هو ضابط جيش خدم في جهاز المخابرات الحربية، قبل أن ينتقل إلى مؤسسة الرئاسة مع وصول الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي إلى سدة الحكم في عام 2014، وحسب مصادر، لعب شعبان دوراً في السيطرة على «الأزح الإعلامية» من خلال توجيه التعليمات، ومتابعة أداء عمله اليومي، كما تولى مهمة تكوين تجمع شبابي جديد يكون هو الماليا للنظام، لضمان ولائه، فتم إطلاق مشروع «شباب البرنامج الرئاسي» ثم عقد مؤتمرات الشباب الدورية التي تتم برعاية السيسي شخصياً. وهم الشباب الذين يتم زرعهم في الوزارات والمؤسسات الحكومية المختلفة، بعد اجتيازهم مجموعة من الدورات، من أجل صناعة جيل جديد من الكوادر الوسيطة التي تدين بالولاء المطلق للسياسي، كما لعب دوراً في تأسيس ما يعرف بـ «تنسيقية شباب الأحزاب والسياسيين» من شباب أحزاب الموالاة ومنحهم مقاعد في القائمة التي أشرف أجهزة الأمن على تشكيلها لخوض انتخابات مجلس الشيوخ الشهر الماضي.

السيسي ينقل ملكية «مجمع التحرير» وأرض لحزب مبارك إلى «صندوق مصر السيادي»

القاهرة – «القدس العربي»:

أصدر الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، قراراً جمهورياً، أمس الخميس، ينقل مجموعة من الأراضي والعقارات من الملكية العامة للدولة إلى الملكية الخاصة بصندوق مصر السيادي، لتكتمه من استغلالها والشراكة مع المستثمرين.

وتضمن القرار الذي حمل رقم 459 لسنة 2020، بأن تزال صفة النفع العام عن عدد من أملاك الدولة العامة، وجاء في المادة الثانية: «نقل ملكية العقارات التالية بياناتها فيما بعد وفقاً للخطط والإحداثيات المرफقة لصالح صندوق مصر، وهي أرض ومبنى مجمع التحرير بمساحة 3.055 فدان تعادل 12832 متراً مربعاً، وأرض ومباني المقر الإداري لوزارة الداخلية المبنى القديم بمساحة 4.60 فدان تعادل 19349.8 متر مربع، وأرض الحزب الوطني النحل «الحزب الحاكم في عهد الرئيس المصري الأسبق محمد حسني مبارك» بجوار المتحف المصري بمساحة 3.95 فدان تعادل 166612.68 متراً مربعاً»، وكان مصطفى مدبولي رئيس الوزراء المصري، سبق ولفلت للعروض المقدمة لصندوق «تحيا مصر» بشأن إعادة استغلال مجمع التحرير من جانب بعض المستثمرين، مؤكداً ضرورة الاستغلال الأمثل لهذا المبنى، الذي يقع في قلب ميدان التحرير.

ويعد مجمع التحرير أو مجمع المصالح الحكومية، من أقدم المباني في ميدان التحرير، ويعود تاريخ إنشائه للمجمع إلى عام 1948، عندما رحلت القوات البريطانية عن القاهرة، حيث قرر الملك فاروق هدم الشكاات العسكرية الإنكليزية التي كانت تحتل ميدان الإسماعيلية (التحرير حالياً)، وبدأ المعماري المصري محمد بك كمال إسماعيل في بناء «مجمع الجلاء» بتكلفة بلغت 350 ألف جنيه، بهدف توفير الشكاات الباهظة التي كانت تحتلها الدولة المصرية جراء استئجار عدد كبير من العقارات لمصالحها.

وصمم المجمع الذي افتتح عام 1951 بحيث يتسع



مصريان يحملان العلم المصري أمام مجمع التحرير وسط القاهرة - أرشيف

الراحل جمال عبد الناصر، حتى أسس الحزب الوطني الديمقراطي عام 1978 وظل كذلك حتى اندلعت ثورة 25 يناير/كانون الثاني 2011 حيث تعرض مقر الحزب للحرق، قبل أن يصدر قرار بإبعده.

كل دور، أما مقر الحزب الوطني فيعود لخمسينات القرن الماضي وكان مقرًا لمحافظة القاهرة قبل أن يتحول عام 1962 مقرًا للاتحاد الاشتراكي في عهد الرئيس الواسعة والمتاور والنوافذ العديدة والممرات الكثيرة

شكري: لدينا ما يشغلنا عن ممارسات حقوق الإنسان في بعض دول أوروبا

القاهرة – «القدس العربي»:

قال سامح شكري، وزير الخارجية المصري، أمس الخميس، إن لدى بلاده ملاحظات على ممارسات حقوق الإنسان في بعض دول الاتحاد الأوروبي. وأضاف في مؤتمر صحفي مشترك مع ممثل السياسة الخارجية والأمنية في الاتحاد الأوروبي، جوزيف بوريل، أمس في القاهرة، أنه «لا توجد دولة تستطيع أن تدعي وصولها لدرجة الكمال في الالتزام بمبادئ حقوق الإنسان» متابعاً: «رغم ذلك يجب علينا السعي لتحقيق هذه الغاية النبيلة».

وأوضح أنه «لا بد من تعزيز التنسيق والتعاون بين الدول وبعضها البعض بما يفيد المجتمعات ويحقق رفاهية الشعوب، دون أن يقتصر الأمر على توجيه سهام الاتهام بشكل غير صحيح».

وزاد أن «المواطن المصري وحده من يقيم مدى تمتعه بحقوق الإنسان في بلاده».

وقال «نحاول تعزيز الاستفادة من تجارب الآخرين لتحقيق الإصلاح في المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية. كلها أمور مرتبطة بمصلحة الشعب المصري، وهو وحده من يستطيع تقييم مدى تمتعه بها».

وأضاف: «يجب على الاتحاد الأوروبي النظر إلى حقوق الإنسان في إطارها الشامل، وتقييم مدى اهتمام الدولة المصرية بها، لا يجب الحصول على المعلومات من دوائر محددة تنظر للأمر من منظور ضيق لا يعبر عن الواقع في مصر».

منظمة حقوقية تطالب بعدم توجيه اتهامات للشهود بناء على أقوالهم في تحقيقات القضية

محام مصري يتهم مدير فندق «فيرمونت» ومطربات بتنظيم حفلات فنية كفضاء لممارسة الجنس

القاهرة – «القدس العربي»

من تامر هندواوي:

تواصلت الدعايات المتعلقة بالقضية المعروفة إعلامياً بـ«اغتصاب فتاة الفيرومونت» التي تتهم فيها إحدى الفتيات مجموعة من الشباب باستدراجها خلال عام 2014، أثناء إقامة حفل غنائي في أحد الفنادق الشهيرة في القاهرة، وقاموا بتخديرها وتناولوا على اغتصابها، وكتبوا أحرف أسمائهم الأولى على جسدها، وصورها بشكل متتال.

الحامي المصري أحمد مهرا، قدم أمس الخميس، بلاغاً إلى النائب العام ضد مدير فندق «فيرمونت» في القاهرة وعدد من المطربين والراقصات المشاركين في حفلات نظمتها

الفندق لاتهامهم بتنظيم حفلات شهدت علاقات جنس جماعى وجرائم اغتصاب وزنا واعتداء جنسسيا على الفتيات القاصرات بعد تخديرهن وابتزازهن وإكراههن على الاشتراك في ممارسة الرذيلة».

وطالب في البلاغ بـ«مسألة مدير الفندق والعاملين الحاليين والسابقين به عن هذه الواقعة» مشيراً إلى أن «هناك بعض الحفلات الفنية الوهمية التي أقيمت في هذا الفندق كان الهدف منها جذب الضحايا والتغريب بين وإجبار بعضهن على الاشتراك في جرائم الجنس الجماعي، حسب زعمه».

وأضاف أن «هذه الحفلات ونجومها الغنائيين ومنهم المطربة بوسي والمطربة هيفاء وهبي والراقصة صافيتار، والقائمين على تنظيمها كانوا على علم بوقوع هذه الجرائم ومشاركين في وقوعها، مشيراً إلى أن «حفلاتهم ما هي إلا فخ إجرامي يضم أكبر عدد من المشاركين في هذه الجرائم»

مطالباً بـ«اتخاذ اللازم قانوناً تجاه هؤلاء الأشخاص» كما ورد في البلاغ.

إلى ذلك، طالبت «المبادرة المصرية للحقوق الشخصية» وهي منظمة حقوقية مستقلة، النيابة العامة المصرية بتوضيح عاجل للموقف القانوني للشهود والمجنى عليهم

نشره في العديد من الصحف ومدى صحة كونه مستنداً، كما طالبت في بيان أمس، بـ«بيان عدد الأشخاص المقبوض عليهم وتوضيح موقف النيابة بصدده ما تم نشره في العديد من الصحف ومدى صحة كونه مستنداً

إلى أوراق التحريات، مع عدم استخدام أقوال المجنى عليهم والشهود كفرصة لتوجيه الاتهامات إليهن، خاصة استخدام النيابة العامة معلومات حصلت عليها أثناء اغتصاب الأفراد كجنيتي عليهن وشهود تحت القسم لاتهامهن، بخل بقاعدة هامة في قانون الإثبات بعدم جواز إجبار الشخص على تقديم دليل ضد نفسه، وتزداد

خطورة هذا المسلك من النيابة في حال كانت الاتهامات ذات طابع أخلاقي ففضاف وتستند إلى مواد قانونية مشبوهة بعدم الدستورية».

ودعت المبادرة النيابة إلى «استخدام صلاحياتها في عدم تحريك الدعوى في الجرائم التي لا تُعرض أفراد المجتمع لخطر بالغ، من أجل ضمان توجيه موارد مؤسسات العدالة لصالح ملاحقة المتهمين في الجرائم التي تشكل خطورة حقيقية على أفراد المجتمع، وتغليب المصلحة العامة بضمان توفير الأمان للمبلغات والشهود في قضايا العنف الجنسي، وحتى يتاح للنساء والفتيات فرصة حقيقية للجوء إلى النيابة العامة في حالة تعرضهن للاعتداء، دون خوف من أن تحوّلن النيابة إلى متهمة».

وحثت المبادرة «الجلس القومي للمرأة على عدم التخلي عن دوره في تقديم الحماية والدعم إلى النساء المجنى عليهن والشهود في القضيتين، خاصة أن وجههن

إلى التبليغ والشهادة قد أتى بعد مبادرة المجلس بالتكدي على توفير الدعم والحماية والحفاظ على الخصوصية للمبلغين والشهود».

وأوضحت أن «المجنى عليها الرئيسية تقدمت بشكوى إلى المجلس القومي للمرأة والتقت مسؤولي الشكاوى به ومقدمي الدعم القانوني قبل التوجه مع عدد من الشهود إلى النيابة العامة لتقديم بلاغ رسمي».

وكانت المبادرة حذرت مسبقاً وبشكل متكرر من أن «سابقة توجيه الاتهامات إلى ضحية وناجية من الاغتصاب والخطف، يُرسل برسالة واضحة إلى النساء والفتيات بأن التبليغ عن الاعتداءات الجنسية التي يتعرضن لها قد ينتهي بين تمتهات وقد يؤدي بهن إلى السجن، ما يعرقل أي جهود مجتمعية ساعية إلى دعم النساء والفتيات في سعيهن إلى التعافي من آثار جرائم العنف الجنسي التي قد يتعرضن لها».

المئات في الخرطوم يتظاهرون مطالبين بتسليم السلطة للجيش... ومصدر عسكري: ملتزمون بالوثيقة الدستورية

الخرطوم – «القدس العربي» – من عمار عوض:

احتشد مئات السودانيين في وسط الخرطوم مطالبين الجيش بتسليم السلطة وإسقاط الحكومة الانتقالية الحالية، في سيناريو مشابه لما حدث في مصر، بينما أغلقت السلطات وسط الخرطوم ومنعت المتظاهرين من الوصول إلى محيط القيادة العامة، وأغلقت الجسور، فيما أكد مصدر عسكري رفيع لـ«القدس العربي» التزامهم بتنفيذ الوثيقة الدستورية واتفاق السلام الأخير وحماية الفترة الانتقالية، رغم النقد السلبي من جماهير وقوى الحرية والتغيير.

ودعت للظاهرة التي لم يعلن عنها بشكل مباشر قوى سياسية على رأسها «المؤتمر الوطني» (الحزب الحاكم سابقاً) وتيارات إسلامية تعارض الحكومة الانتقالية في البلاد، أبرزها حزب «دولة القانون والتنمية»، برئاسة محمد علي الجزولي. وأغلق الجيش السوداني منذ صباح أمس، الطرق الرئيسية

المؤدية إلى مقر القيادة العامة ووسط الخرطوم، إلى جانب الجسور التي تربط ما بين مدينة الخرطوم وبحري الخرطوم العاصمة، ما أدى إلى اختناق مروري وتكدس للسيارات في الشوارع وإعاقة حركة السير بشكل كبير.

وردت التظاهرات في محيط القيادة العامة شعارات منددة برئيس الوزراء السوداني، عبد الله حمدوك، وداعية إلى تدخل الجيش ليتسلم مقاليد الأمور قائلين «الجيش الجيش.. ولا حمدوك» «جيش واحد... شعب واحد» «حكومة الجوع... تسقط بس».

لكن مصدراً عسكرياً، لم يكشف هويته، قال لـ«القدس العربي» «الجيش شريك أساسي في الثورة الحالية، ولن نستجيب للدعوى التي تطلقها قوى سياسية أصبحت خارج المشهد وتريد أن تخلط الأوراق واستمالة الجيش، مستفيدة من الأجواء المتحفظة حالياً بين القوى السياسية والشارع السوداني والمكون العسكري».

وتابع: «سننظ ملترزمين بتنفيذ بنود الوثيقة الدستورية، وما

ترتب عليها من هياكل الحكم رغم التجني القاسمي من قبل جمهور الحرية والتغيير على المؤسسة العسكرية، لكننا ننصبر على ذلك، لأن من مصلحتنا كقوات نظامية أن يكون هناك استقرار، ويوما ما سيفهم الجمهور الناقد أن المؤسسة العسكرية هي من تحمي الوضع الانتقالي الحالي، وأن هذا التجني عليها يؤثر على معنويات منسوبيها، لكننا لن نخل بالعهد واليثاق مع الشعب السوداني الذي أنجزنا له في إبريل/ نيسان».

وزاد: «نحن الآن نكمل استعداداتنا لاستقبال قوى الحركات المسلحة التي وقعت اتفاق السلام قبل أيام وحضرنا كل اللوجستيات اللازمة التي تعينهم عند وصولهم، فكيف لنا أن ننكص كل هذه الالتزامات لأجل دعوى مغرضة من البعض أو نستتار ونغضب من الإساءة التي يقف خلفها حزب معروف ويريد أن يضل السودانيين؟».

وشهدت منطقة شارع عبيد ختم أحد الشوارع الرئيسية المتاخمة

«المجلس الوطني الكردي» ينفي وجود مشروع لتأسيس إقليم مستقل

هل يعلن «إقليم الجزيرة» كيانا انفصاليا شرق سوريا تحت إشراف أمريكي؟

دمشق – «القدس العربي»

من هبة محمدا:

«سعودي – إماراتي – مصري»، وتضم منطقة الجزيرة شرقي سوريا، محافظة الحسكة، والقسم الأكبر من محافظة الرقة، والجزء الواقع شمال نهر الفرات من محافظة دير الزور، وقسما من ريف حلب الشمالي الشرقي، وتشكل ثلث مساحة سوريا وخزائنها الغني بالشروات الباطنية والزراعية، وترزح تحت هيمنة حليف واشنطن المحلي، قوات سوريا الديمقراطية، التي يشكل عمودها الفقري الامتداد السوري لحزب العمال الكردستاني التركي. العرب أغلبية مطلقة في كل الأراضي السورية، كما تفوق نسبتهم في المنطقة الشرقية عموماً، عن 85 في المئة «في الرقة أكثر من 95 في المئة من العرب، فيما يشكلون في الحسكة في أقصى الشمال الشرقي نحو 80 في المئة كما يتواجد فيها عدد كبير من الأكراد، فيما تعتبر دير الزور ذات النسبة الأعلى للسكان الأصليين إذ تبلغ نسبة العرب نحو 99 في المئة» هناك.

وحول المساعي الرامية إلى تأسيس إقليم الجزيرة، يقول الخبير في الشؤون السورية، د. محمود حمزة، إن الدول الفاعلة، بدأت تتفاهم حول رسم الملامح النهائية للحل السياسي في سوريا، كما شرعت بإطلاق التفاوض الكردي – السوري، ولم يستبعد الخبير السياسي، أن تدعم الولايات المتحدة، بعد إجراء تفاهم كردي – سوري، تشكيل إقليم الجزيرة شرق الفرات، كنوع من التقسيم «قيام كيان انفصالي تحت هيمنة سقد المتوافقة مع إسرائيل التي تشكل رقم 2 في المنطقة الغنية بالثروات».

وأضاف المتحدث لـ «القدس العربي» أن الخطير هو تجسيد وتكريس مناطق نفوذ في

تشهد المنطقة الغنية شرقي سوريا والمعروفة باسم منطقة الجزيرة، مشروعاً ضمن خطة أمريكية بدعم عربي من الإمارات – رأس الحرية الإسرائيلية في المنطقة – والسعودية ومصر، بهدف إلى تقسيم البلاد بدءاً من شرقها، وذلك بتأسيس كيان انفصالي تحت مسمى «إقليم الجزيرة» تسيطر عليه الإدارة الذاتية الكردية، بمشاركة مزيفة من بعض «المثليين» من المكونات الأخرى، عن العرب، والاتحاد السرياني إضافة إلى العديد من الأحزاب الكردية التابعة لقوات سوريا الديمقراطية (قسد).

وإمام ما تقدم، كشفت مصادر إعلام كردية، عن أن منطقة شرقي الفرات تنسب في اتجاه إعلان «إقليم الجزيرة»، فيها، مشيرة إلى أن ذلك يتم بتخطيط أمريكي ودعم عربي.

الحسكة والرقة

المصدر ذكر أن «الولايات المتحدة الأمريكية وبالتنسيق مع العتشار العربية وممثلي الأحزاب الكردية السورية والقوى المسيحية تتجه لإعلان إقليم الجزيرة في شرقي الفرات، كما أن مسؤولين أمريكيين التقوا بشيوخ العشائر العربية التي تمثل المنطقة ولها نفوذ على الأرض، وممثلي الأحزاب الكردية السورية والمسيحية مؤخرًا، واتفقا معهم على إعلان إقليم الجزيرة في شرقي الفرات، وتشارك فيه كافة مكونات المنطقة»، موضحاً أن المشروع بدعم أمريكي وعربي



متطوعة كردية تحرس حقل قمح ضمن سيطرة «قسد» شرق سوريا

سوريا كنوع من أنواع التقسيم، وهو واضح بوجود القوات الأمريكية و«قسد» شرق الفرات، وتركيا في شمال سوريا وروسيا وإيران في مناطق أخرى».

«الدور الإسرائيلي؟»

ويعتقد المتحدث أن منطقة شرق الفرات في حال استمرت «قسد» بالسيطرة عليها، تحت إشراف أمريكي «فسنرى في المستقبل علم إسرائيل يرفرف فوق القامشلي إنها ستقيم علاقات مع إسرائيل كما هو الحال شمال العراق

لتقسيم المناطق الجغرافية والدينية والعرقية، إذ «لا تخفي مشاريع الولايات المتحدة الرامية إلى تغيير وجه سوريا، من خلال دعم مجموعات مسلحة تحمل طابعاً عرقياً» وحسب تقارير سابقة لمنظمة العفو الدولية، فقد قامت هذه المجموعات التي تدعمها واشنطن بعمليات تطهير عرقيو تهجير ومسح بلدات بأكملها عن وجه الأرض طالب ليس فقط الأغلبية المطلقة من العرب وإنما أيضاً الأكراد والتركمان، معتبرة أن ما تعرض له الأهالي شمال وشرق سوريا يرقى إلى جرائم حرب.

وكانت مصادر محلية عدة قد أكدت نية الإدارة الذاتية الانفصال، وذلك بسبب فرضها قوانين تجبر على تغيير أسماء القرى والمدن، من العربية إلى الكردية، وفرض مناهج تعليمية باللغة الكردية بدون مراعاة المعايير التعليمية، فضلاً عن الاستيلاء على ممتلكات المهاجرين، وفرض الخدمة الإلزامية.

«تكريد وانفصال»

في غضون ذلك، كشف القيادي في الحزب الديمقراطي الكردستاني – سوريا، نافع عبد الله، عن عمل الولايات المتحدة على تشكيل مرجعية كردية في سوريا. وقال القيادي لموقع «باسنوز» الكردي، إن الولايات المتحدة ولتحقيق مرادها «تعمل على حل الخلافات الكردية – الكردية وتشكيل مرجعية كردية تكون صاحبة القرار في الشأن الكردي العام والخاص سواء في المحافل الدولية أو الإقليمية أو الوطنية».

وأوضح عبد الله أن «هناك رؤى لتشكيل إدارة في المناطق الكردية»، وقال إن المنطقة تذهب في

وحول مستقبل منطقة شرقي الفرات قال «عليكو» للقدس العربي «نحن الآن في حوار مع حزب الاتحاد الديمقراطي PYD برعاية أمريكية وإزالة امامنا العديد من الملفات التي لم نتجز بعد، وفي حال توصلنا إلى اتفاق مشترك حينها سندخل في حوار مع مكونات المنطقة بالتنسيق مع حلفائنا في جبهة الحرية والسلام للاتفاق على شكل الإدارة المرحلة المقبلة للمنطقة بانتظار الحل السياسي الشامل في سوريا».

وفي اتصال هاتفي مع عضو المجلس الوطني الكردي «فؤاد عليكو» أكد أن «ما تروج له بعض وسائل الإعلام الغربية غير صحيح» وأضاف «لا يوجد مثل هذا التوجه لدى المجلس الوطني الكردي».

وفي اتصال هاتفي مع عضو المجلس الوطني حزب الاتحاد الديمقراطي PYD برعاية أمريكية وإزالة امامنا العديد من الملفات التي لم نتجز بعد، وفي حال توصلنا إلى اتفاق مشترك حينها سندخل في حوار مع مكونات المنطقة بالتنسيق مع حلفائنا في جبهة الحرية والسلام للاتفاق على شكل الإدارة المرحلة المقبلة للمنطقة بانتظار الحل السياسي الشامل في سوريا».

وأضاف «في الجانب الآخر هناك توجه لدى مسد (مجلس سوريا الديمقراطية التابع لـ «ب ي د») لعقد مؤتمر لأبناء المنطقة وليس لدينا معلومات كافية حول هذا التوجه، وما أسباب هذه الدعوة والهدف منها».

نائب في البرلمان لـ «القدس العربي»: قبيلة البكارة و«لواء الباقر» يحشدان قواتهما

النظام السوري يسعى لاجتذاب العشائر شرق الفرات بعد التوتر مع «قسد»

أنطاكيا – الرقة – «القدس العربي»:

ويقول الحاج خالد المسؤول العام للواء «القدس العربي» إنه «دعا القبائل العربية شرق الفرات إلى حرب تحرير لمنطقة شرق الفرات بالتنسيق ما بين القبائل والنظام، وبسط سيطرة القبائل على المنطقة، لحين دخول قوات النظام، حسب قوله، وتعد قبيلة البكارة واحدة من كبرى القبائل السورية في دير الزور، ويؤكد أنه يقوم بتتسيق بين وجهاء من قبيلة البكارة في الحسكة، وريف دير الزور في مناطق سيطرة «قسد» من أجل الوقوف إلى جانب قوات الباقر في حال بدء عملية للنظام شرق الفرات».

وكان النظام السوري قد نظم ملتقى للعشائر العربية في مدينة حلب، بحضور ممثلين عن أكثر من 55 قبيلة وعشيرة، تحت شعارات داعمة «لانتفاضة العشائر ونصرة لأبنائها في الجزيرة السورية ضد الاحتلال الأمريكي وقسد». وبينما تحمورت أبرز نقاط الملتقى الواردة في البيان الصادر عنه، حول مسألة رفض الوجود الأمريكي في الجزيرة السورية ودعم الحراك الشعبي الذي تشهد مناطق الجزيرة السورية الواقعة تحت سيطرة القوات الأمريكية و«قسد» شرق الفرات، وعلمت «القدس العربي» أن النظام السوري طلب من جهاء وممثلي العشائر الذين حضروا الملتقى أن يقوموا بالتنسيق مع ضباط الأجهزة الأمنية التابعة لهمشوق، ومع أبناء قبائلهم في مناطق سيطرة «قسد» شرق الفرات بهدف التحريض على خروج مظاهرات ضد تواجد «قسد» والمطالبة بدخول الجيش السوري إلى شرق الفرات.

ويعمل النظام السوري حالياً على فتح باب التطلع لتشكيل ما يعرف به جيش العشائر» بهدف الضغط على قوات «قسد» ويحاول كل من النظام السوري وقيادات الميليشيات الإيرانية التأثير على العشائر هناك من خلال وجهاء القبائل المواليين للنظام السوري، وتركز دمشق على دير الزور لأسباب كثيرة، أولها أن العشائر هي القوة الضاربة في المنطقة، فضلاً عن سيطرتها على الجغرافيا والأرض المليئة بالثروات النفطية وكذلك الثروات الزراعية والحيوانية.

وتبدو جهود النظام لاستقطاب العشائر قادرة على إزعاج «قسد» خصوصاً بعد صعود التوتر العرقي العربي – الكردي بسبب تنامي السياسات ذات النزعة الكردية الانفصالية في تلك المناطق العربية. وفي إطار محاولات «قسد» لقطع الطريق على تجنيد النظام السوري للعشائر واستقطاب الوجهاء والمشايخ العرب في مناطقها، عقد في الريف الشرقي لدير الزور اجتماع في منزل الشيخ ابراهيم خليل الهفل، ضم عددا من ممثلي وجهاء قبيلة العكيديات والبكارة وقد أم «قسد» نتج عنه تشكيل لجنة مصغرة تمثل العشائر في مناطق سيطرة «قسد» بهدف متابعة قضايا المنطقة الشرقية والكشف عن الخلايا التي تقوم بعمليات القتل والتشريح، المنتشرة في الأونة الأخيرة، واجتمع وفد من «قسد» مع الشيخ ابراهيم خليل وقد وعد «قسد» بأنهم سوف يتابعون قضية الاعتقال التي طالت شيخ قبيلة العكيديات، وطلب الوفد من الشيخ ابراهيم الهفل، أن يقوم برفض أي تعاون مع النظام السوري في دير الزور.

يسعى النظام السوري لاستغلال تصاعد التوتر بين العشائر العربية وقوات سوريا الديمقراطية (قسد) شرقي الفرات، خصوصا بعد اغتيال رموز عثمانيّة أبرزهم شيخ عشيرة البكارة علي الويس وشيخ عشيرة العكيديات ممشتر الهفل، محاولا لتفعيل شعار «المقاومة الشعبية ضد الوجود الأيركي، في المنطقة، من خلال وجهاء قبائل مواليين للنظام السوري، أبرزهم الشيخ نواف البشير والحاج خالد مسؤول لواء الباقر.

ويقول النائب عمر الحسين عضو في البرلمان السوري ومسؤول المكتب السياسي للواء الباقر الذي يتحدث مقاطوه من أبناء قبيلة البكارة، إن لواء الباقر الموجود في دير الزور يقوم الآن بحشد قواته في ريف الرقة والمنطقة ودير الزور، وأكد النائب عمر الحسين في حديث لـ «القدس العربي» إن قبيلة البكارة في جناحها العسكري، لواء الباقر، سوف يكون لهم الدور الأكبر في حال إجراء أي عمل عسكري ضد القوات الأجنبية شرق الفرات، حسب تعبيره.

ولعل سبب البساط من تحت أقدام «قسد» هو ما يرمي النظام إليه، إذ يتواصل التنسيق مع أبناء القبائل في مناطق سيطرة «قسد» من أجل التعاون مع دمشق وتحريض المقاتلين العرب من «قسد» لاضمامهم لجيش العشائر» الذي يتم تجهيز له من أجل محاربة «قسد».

بيروت – «القدس العربي»

من سعد الياس:

بعد الكارثة التي حلت ببيروت نتيجة الانفجار في الرقة المتأثرين من الإهمال والتعقيم على تخزين مواد نيترات الأمونيوم في العبور رقم 12 بدأ 12 ثمة تهديدا جديا في مطار بيروت الدولي نتيجة تسرب وقود الطائرات من ثقب في القسطل الأساسي نتج عنه خسارة 84 ألف ليتر.

وتم الكشف عن هذا التسرب من خلال مدير «مركز الرقناز الإعلامي» سالم زهران الذي نبه من «خطر في المطار يشبه ما حصل في مرفأ بيروت»، وأرقق «اليوست» بمسئلتنا بينها رأي صادف في الأول من أيلول/سبتمبر عن رئيس ديوان الحاسبة القاضي محمد بدران، وكتابنا موجاه من وزير الأشغال العامة والنقل ميشال النجار إلى رئيسي الجمهورية والحكومة صباح أمس.

وفي التفاصيل سجلّ متعهد المنشآت المختصة لتزويد الطائرات بالوقود مارون شماس وشركته المسؤولة عن العناية بالمنشآت والتصلّيات مارون شماس بتاريخ 2020/12/24 كتاباً عدّه فيه بعضاً من المخاطر التشغيلية التي وقعت في المطار على الشكل الآتي:

- 1- تسرب من ثقب في القسطل الأساسي للتزويد نتج عنه خسارة 84 ألف ليتر من وقود الطائرات.
 - 2- تعطل غرفة التوزيع الأساسية تحت الأرض وأتملأها بالوقود الهدور وهي التي تزود كل شعب الشبكة والتي أدت إلى توقف المطار عن العمل لمدة 4 ساعات.
 - 3- انسداد قنحة تزويد الطائرات عند بوابة الصعود دون إخطار رقم 8 انسداد تاماً.
 - 4- توقف أنظمة الربط والقيط الإلكتروني مما يؤدي إلى التوقف عن السيطرة على عمل المحطة وتعريض الملاحة الجوية للخطر.
 - 5- تلف تأصيل الكهروإساء الرئيسي للمحطة والاضطرار إلى تأصيل المولدات لمدة 48 ساعة متواصلة والذي لا يمكن ضمانه في حالة التكرار في أي مرة مقبلة.
- وللا يتّهم أحد بالإهمال وبالتقصير على غرار ما حصل في مرفأ بيروت، طلب رئيس الجمهورية ميشال عون من وزير الأشغال في حكومة تصريف الأعمال ميشال نجار، إصلاح منشآت مهالكة مخصصة لتزويد الطائرات بالوقود في مطار رفيق الحريري الدولي، كما طلب من المدعي العام التمييزي القاضي غسان عويدات، التحقيق في ما ذكر عن هدر للمال العام في هذه المنشآت.

مدير مرفأ بيروت يحذّر من 43 حاوية تحتوي على مواد قابلة للاشتعال ويطلب إخراجها

لبنان: تسرب وقود طائرات في المطار يثير الهلع ويستدعي تحركاً فورياً لمعالجة الخطر

تفريغ ما بين 85 و 90 ألف طن، منها 85 في المئة قح ومواد غذائية وثرّة ووطن 15 في المئة حديد وأموار أخرى».

أما القيسي فاعلن انه» خلال 72 ساعة من استلامه لإدارة الرقا تمّ تفريغ 540 حاوية وحوالي 7 آلاف طن» وقال «هذا بفضل الجيش اللبناني العظيمة الذي وبناء على اجتماع واحد مع قائد الجيش العماد جوزيف عون، جسّد فرق عمل من الجيش والقطاع الأصفه 11، 12، 13، والباحة رقم 3، التي استقبلنا فيها الجيش الفرنسي».

ورأى أن المشكلة الصعبة هي انفجار الأهرامات، إذ لم يعد لدينا أماكن لتخزين القمح والمواد الغذائية، لذا قمنا بطريقة التسليم المباشر من الباخرة إلى الشاحنة ومن ثم إلى الملطحة أو أي مكان لتخزينها خارج بيروت».

سيقوم بالاتصالات اللازمة مع المجلس الأعلى للجمارك لمعالجة الأمر، وأخير القيسي رئيس لجنة الأشغال والطاقة والبناء النائب نزيه نجم بالمر، مشيراً إلى انه سيقرف دعوى بحق شركات الملاحة يوم الإثنين المقبل. وأوضح «إن الجيش حاول ويحاول بسكل الطرق أن تبقى في أمان، لكننا طلبنا مرات عدة من الجسارك إخراجها»، وقال للجيش الحق بالتصرف المطلق بعد 6 أشهر» طالباً منه «أن يظنح القانون على الرجوع إلى احد ويجبر شركات الملاحة على إعادة شحنها، ممنوع أن تترك أي حاوية في الرقا».

وخلال جولة مشتركة في الرقا، لفت نجم إلى «أن الرقا استعادت نشاطها مئة في المئة، باستثناء المرفأ القيسي كمشق عن وجود 43 حاوية في الرقا وصلت 37 ألف حاوية كما دخلت 46 باخرة وتم

قام بالمعاينة»، ولفت إلى أن «آخر تسرب حصل عام 2019 وتمت معالجته آنذاك حسب الأصول ولم يحصل غيره منذ حينها»، مشدداً على أن «العمل الذي نقوم به هو عمل استباقي».

إلى ذلك، أفيد عن اكتشاف وحدات الجيش العاملة في مرفأ بيروت، حاوية على أطراف المرفأ بداخلها نحو 4 اطنان من نيترات الأمونيوم في أكياس شبيهة بتلك التي كانت موجودة في العبور رقم 12 والتي تسبب انفجارها بكارثة، وقد أبلغ ضباط الجيش الجهات المعنية بما وجدوه واتخذوا بسرعة التدابير اللازمة لنقل هذه الكمية من مكانها ومعالجتها.

وكان المدير العام لإدارة واستثمار المرفأ بإتانية باسم القاضي كمشق عن وجود 43 حاوية في الرقا تحتوي على مواد قابلة للانفجار والاشتعال، وأنه

تزامناً، أحال المحامي العام التمييزي القاضي غسان الخوري على النيابة العامة المالية كتاب ديوان الحاسبة حول «أعمال الصيانة في مطار بيروت، للتحقيق بهدر المال العام، وذلك تحت إشراف النيابة العامة التمييزية»، وتمّ إبلاغ قيادة الجيش للكشف على ما أشير إليه من خطر، على أن يتم اتخاذ اللازم، وأفيد أن وزارة الأشغال اشكتت من غياب الاعتصادات لإجراء التصلّيات وأن تكليف الشركة بإجراء اللازم من دون مناقصة يعترض اتفاقاً بالتراضي وهذا غير مقبول.

في المقابل، نفى رئيس مطار بيروت فادي الحسن وجود «خطر داهم» حالياً، وطمان اللبنانيين «أن لا تسرب في الخط الذي يؤمن الفيول في المطار ووضع المنشآت النفطية سليم ولكتها بحاجه إلى إعادة تأهيل وذلك وفقاً لتقرير المفتش الجيز الذي

وقفه وصلوات أمام موقع الانفجار في ذكرى مرور شهر بمشاركة موفد البابا

لقاء بين عون وأديب لمناقشة شكل الحكومة... والاقتراحات تتراوح بين 14 و24 وزيراً



ما زال البحث عن مقومين تحت الأقاض جاريأ بعد انفجار مرفأ بيروت الشهر الماضي

إعادة إعمار المدينة والوطن بسرعة. وفور وصوله إلى المطار، توجه الكاردينال باروليني إلى كاتدرائية مار جريس في وسط بيروت المتضررة، وعقد لقاء في حضور أساقفة بيروت ومشايخ وأئمة الطوائف الإسلامية والقادة الدينيين وبمشاركة بعض كهنة الرعايا والرهبان والراهبات، ثم زار مسجد محمد الأمين، فكاتدرائية الروم الأرثوذكس وكاتدرائية الروم المكيين، وترأس مساء قداساً في مزار سيدة لبنان حريصاً. وفي برنامج يوم الجمعة زيارة رئيس الجمهورية، ووقفة أمام النصب التذكاري للمهاجر اللبناني أمام واجهة مرفأ بيروت، موقع الانفجار، ولقاء مع بعض أهالي الضحايا. يليه جولة على مستشفى سيدة الوردية ومدرسة القلب الأقدس والمستشفى اللبناني في العيتاوي، وتقدف في الكرنيتنا.

تجدد الإشارة إلى أنه بعد مرور شهر على الكارثة، تردت معلومات عن احتمال وجود أحد الناجين تحت أنقاض مبنى سكني في منطقة مار مخايل، حيث أفاد محافظ بيروت مروان عبيد أن كلباً من فرقة الإنقاذ التشيلية أعطاها إشارة عن وجود جثة أو جثتين تحت أحد المباني المهتمة في مار مخايل، وحسب الفرقة وخلال عملية البحث، استطاع أحد الكلاب المزنية والمشاركة في رفع الأنقاض تحسّس واكتشاف وجود ضحايا عبر حاسة الشم، ما استدعى استخدام آلة «سكانر» مخصصة للكشف على الضحايا وكاميرا حرارية كشفت عن وجود 19 نبضاً في الدقيقة.

صحافة عالية

لندن – «القدس العربي»

من إبراهيم درويش:

قالت أنشال فوهر في تقرير نشرته «فورين بوليسي» جاء أن لبنان يعيش مضاف من اندلاع حرب أهلية جديدة حيث وصلت التوترات الطائفية إلى نقطة الغليان.

وأضافت إن أحياء بيروت ظلت بعدد 30 عاما من نهاية الحرب الأهلية منقسمة بناء على الخطوط الطائفية والتي تعكس نظام الحكم القائم على نظام الحصانة في الدستور اللبناني، وانهار هذا البناء في تشرين الأول/أكتوبر عندما خرج اللبنانيون محتجين ضد النخبة السياسية الذين اتهموا بأزمة لبنان والاهتمام بمصالحهم.

وكانت الوحدة الوطنية قصيرة الأمد، حيث غير انفجار بيروت الشير الماضي كل هذا، فقد ترك انفجار المرفأ عددا من الأحياء المسيحية طامأما، وتقول فوهر إن مجتمعات لبنان المختلفة باتت تنظر لبعضها البعض نظرة ريبة أكثر من أي وقت مضى. ويقف في مركز التوترات، ويده مفتاح الفوضى والسلام، حزب الله.

توترات طائفية

ولا يعرف كيف سيتم حل التوترات الطائفية الحادة هذه، ولا أحد يريد أن يتطور الوضع إلى حرب أهلية ثانية، ففي مقهى في منطقة الأوزاعي، جنوب بيروت اتهم أنصار حزب الله المتظاهرين بأنهم عملاء للأجانب، وزعم أبو علي، صاحب المقهى وهو في منتصف الخمسينيات من عمره المتظاهرين بأنهم واجهة لإسرائيل، وبالضرورة المصالح الأمريكية، وأنهم اجتازوا الخط الأحمر عندما وضعو حبل المشنقة حول مسبح لجزء الحزب حسن نصر الله، مطالبين الحزب بتسليم أسلحته، وقال إن الأسلحة ضرورية لحماية الشيعية، من إسرائيل وضد الخلافات الطائفية. وظلت الطائفة الشيعية فقيرة ويعكس فقرها الدعم الغربي المقدم للمسيحيين وتأثير السنة، ومن هنا منح صعود حزب الله الكثير من الشيعة الفخر، وقدم أبو علي نفسه بالنصير وليس العضو في حزب الله، وبعد نقاش طويل كشف عن هويته بشرط عدم الكشف عنها وقال إنه ليس نصيرا فقط بل هو عضو في الحزب قاتل في حرب 2006 وقاتل ابنه الأكبر في سوريا، أما الصغير ففي مسكرات الترتيب، وقدم صورا له وهو في الزي العسكري قرب الحدود ترقيرف بجانبه راية حزب الله، ولاينه البائع من العمر 23 عاما وهو يحمل إي كي-47 وأم 16 وصورا لابنه الصغير البالغ من العمر 13 عاما في مسكرات التدريب واصبعه على الزناد ويصوب على هدف أثناء تدريبه في جنوب لبنان. وعلق أبو علي «طبعيا يعرف كيف يطلق النار، وهو بحاجة

إلى حراسة البيت عندما لا أكون أنا والكبير فيه»، وأضاف «أنا وابني نقاتل ضد إسرائيل ولن نتصالح معها، ولكن معظم المتظاهرين يدعمهم أصداء إسرائيل في لبنان وتدفع لهم السفارات الغربية»، وحاول أن يدعم نظريته من خلال الحديث عن التباين بين المتظاهرين من الطبقة المتوسطة والأحيا الشعبية الفقيرة التي لا يستطيع إنباؤها الحصول على الحياة المريحة مثلهم أو حتى شراء كمبيوتر لأبنائهم، والتي قام بعض أنصار حزب الله بسرقتها أو كما قال أبو علي «مصادرنا» من المتظاهرين «يهتفون بالشعارات ضد شديخنا حسن نصر الله ثم يشربون الويسكي ويحفلون، ولو كانوا فقراء فكيف يستطيعون الحصول على لابتوب». وقال إنه بعيدا عن أسلوب الحزب، فعندما يجازز المتظاهرون الخط الأحمر «فيجب عليهم دفع الثمن، الخطوط الحمر هي خطوط حمر»، وتصادم حزب الله مع المتظاهرين

أكثر من مرة إلا أن قادة حركة الإحتجاج جنوبيوا استفزاز مواجهة شاملة لأنهم لا يعرفون رد حزب الله، ويرغب عدد من اللبنانيين خارج حزب الله بدمج حزب الله في الجيش اللبناني، ولكنهم يعرفون من التجربة المر أن المعارضة العلنية لاسلح حزب الله تأتي بمخاطر شخصية.

احتمال حرب

ويقول البروفيسور ناصر ياسين، من الجامعة الأمريكية في بيروت إن الحزب لن يتردد من السيطرة على الشارع حالة تعرض للهجوم كما فعل في عام 2008، وقال «لو، وهذه الحالة، حملت بعض الجماعات المسلحة ضد حزب الله وتردد الجيش اللبناني بسحقها فسيفقم الحزب برد حاسم وسيطر على البلد كما فعل عام 2008».



مواجهة بين القوى الأمنية اللبنانية ومتظاهرين وسط بيروت مطلع الشهر الحالي بسبب تردي الأوضاع السياسية والاقتصادية والأمنية

ففي ذلك العام حاول أنصار رئيس الوزراء الذي تدعمه السعودية إغلاق طرق حزب الله، مما منحه المبرر لكي يتحرك ويستعرض قوته في الشارع حيث تدفق أنصاره على بيروت، ومنذ ذلك الوقت أصبح السنة يتجنبون المواجهة، ويقول زياد العلوكي، قائد مجموعة سنية في طرابلس، شمال لبنان، وشارك في مواجهات طائفية في الماضي إن قاداته يتجنبون اليوم التصعيد، وكانت آخر مرة شارك فيها بمواجهات عندما انتقلت الحرب الأهلية السورية إلى طرابلس في الفترة ما بين 2011–2014 حيث سيطر عناصره على بعض المواقع العلوية في المدينة. وبدت تلك المواجهات اعتقل مع آخرين وأرج عنه بعدما وعد بالحفاظ على السلام، ومع تراجع قوته تراجع قوة الحزب السني «تبار المستقبل»، وحتى عندما أعلنت المحكمة الخاصة في لبنان التي شكلتها الأمم المتحدة للتحقيق في مقتل رئيس

«فورين بوليسي»: ازدياد المشاعر الطائفية بعد انفجار مرفأ بيروت...

ولا حرب أهلية إلا بقرار من «حزب الله»

الوزراء رفيق الحريري لم يستمع أشخاص مثل العلوكي أن يعبر عما يريدون، وقال «قرتبار المستقبل عدم الخروج إلى الشوارع لتجنب المواجهة مع حزب الله والحرب الأهلية»، فافهم العام لدى السنة في لبنان والمنطقة بشكل عام هي أن السعودية، وراعيهم، تركتهم عرضة لرغبات حزب الله وراعيته إيران، وقال إن «غياب المنشطات العسكرية هو تنازل قدمه قادتنا».

وقال بهاء الحريري، نجل رفيق الحريري وشقيق سعد، رئيس الوزراء السابق، إن الحزب ليس جاهزا للمواجهة «دعونا لضبط النفس لأننا لا نريد أي مشاكل»، وعندما سألته المجلة عن طريقة نزع سلاح حزب الله الذي كان والده يريد عمله أجاب الحريري «يجب علينا العمل معا»، وهناك في لبنان من يرغب بلعب الدول الغربية دوراً في نزع سلاح حزب الله.

وقالت سيدة في متوسط العمر في الجيمزة الذي تعرض لدمار كبير بسبب انفجار المرفأ «ما نستطيع عمله مع سلاحهم؟ أمريكا لديها القوة وليس نحن، ولم تكشف عن اسمها ولكنها قدمت نفسها بالداعمة للقوات اللبنانية، وفي الوقت الذي تراجع فيه حركة الاحتجاج في الفترة الماضية إلا أنها أصبحت أكثر طائفية وقالت السيدة «من الأفضل لو كان للمسيحيين دولة ولحزب الله دولته»، ويقول قادة الاحتجاج إن حركتهم اخترقتها عناصر طائفية من حزب الله والجيش اللبناني، ويقول عدد من المحتجين إن مسألة حزب الله قسمت الرأي العام ومن الأفضل حلها على المستوى الوطني عندما يكون هناك نظام الحكم.

ولم يلم غيلبرت ضومط، الموظف المدني الذي رشح نفسه وخسر في الانتخابات حزب الله بكل كل الأحزاب الطائفية، وقال «منذ عام 1990 هناك أمراء حرب فرضوا على المواطنين نفس المفاضية: توفر الحماية لكم مقابل السماح لنا بسرقتكم»، وفي اللحظة التي تهدون فيها مصالحنا فسنعلن حربا أهلية من أجل حماية الطائفة»، ويرى المحللون أن المخاوف من الحرب الأهلية ليست قائمة في الوقت الحالي إلا حالة آزاد حزب الله ذلك، وفي الفترة الحالية قام الحزب مع الحركة الشعبية الأخرى، «أمل، بمسيرات بالدراجات ورفعت أعلام عليها صورة الإمام الحسين وذلك بمناسبة عاشوراء، وربما كانت المسيرات تعبيرا دينيا لكن في بيروت التي تستهنا المشاعر الطائفية، ينظر إليها على أنها محاولة لاستعراض الحزب قوته ورسالة مبطنة: لو أراد أنباؤه السيطرة على الشارع فهم يستطيعون، وفي مقهى أبو علي قال إن الحزب لا يريد الحرب الأهلية وكل ما يقوم به هو الحفاظ على النظام والقانون، وأضاف «لو اندلعت حرب أهلية فسيفجر الحزب إسرائيل، فهي في رأس من يريون العنف بالبلد»، لكن السلام بالبلد، يأتي بتمن قبول هيمنة الحزب وحلفائه، ويعني أن لبنان عالق في حالة شلل: اقتصاد فاشل وسياسة طائفية غير فاعلة.

«واشنطن بوست»: القومية تنتصر في لقاح كورونا ومن ينتجه سيطر على العالم

لماذا انتصرت قومية اللقاح؟ تسال آدم تايلور، مراسل صحيفة «واشنطن بوست» قائلأ أن الدول حول العالم فشلت في الإقناع والعمل معا لمكافحة كوفيد-19 ولا يظهر هذا الفشل أكثر من السباق العالمي المحموم حول تطوير عقار لواجهة فيروس كورونا المستجد، وبدلا من تقوية الجهود معا تقوم كل دولة بالعمل منفردة على أمل الحصول على سبق في هذا المجال، وأشار تايلور لانتصار جديد فيما سماه «قومية اللقاح» عندما نقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤولين أمريكيين أنهم لن يعضوا إلى مشروع «المؤسسة العالمية للقاحات كوفيد-19»، أو كوفاكس، وهو جهد عالمي لتطوير وتوزيع لقاح ضد فيروس كورونا وتدعمه منظمة الصحة العالمية.

ويقول إن غياب الولايات المتحدة عن مشروع يحاول التغلب على اللاساواة في توفير الناعة من الفيروس يعد ضربة قوية، وتشترك في المشروع 170 دولة لتطوير كوفاكس منها ألمانيا واليابان والفضوية الأوروبية التي تعتبر الجناح التنفيذي للاتحاد الأوروبي. ولكن أمريكا ليست وحيدة في موقفها، وهناك دول أخرى قررت أن تسير بغيرها لتطوير لقاح للاستخدام أو شرائه من دول أخرى، وقال المتحدث باسم البيت الأبيض جاد ديران أن الولايات المتحدة «لن تحدد بمنظمات متعددة متأثرة بمنظمة الصحة العالمية الفاسدة والصين»، وبدلا من ذلك قررت إدارة ترامب مضاعفة العملية التي أطلقت عليها «عملية الإنقاذ السريع»، والتي تقوم على تطوير عقار وتجربته لاستهلاك المحلي هذا الخريف.

ورفضت روسيا أيضا أشرطة في مشروع كوفاكس وبدلا من ذلك تواصل عملها على لقاح سيوتك، وفي والذي قدمته على أنه «ول لقاح مسجل ضد كوفيد-19»، وسيتم استخدامه على الأساتذة وعمال الصحة رغم التحذيرات بأنها قامت بالتعجيل في عملية فحصه، وفي الصين حيث لعب جيش التحرير الشعبي دورا مركزيا في تطوير اللقاح، قال وزير الخارجية هاو شونيينغ إن يكين تدعم أهداف كوفاكس وتتواصل التنسيق ولكنه لم يعط إشارة عن التزام بالمشروع.

ويقول داعمو كوفاكس أنهم متفائلون مشيرين لدعم الدول الغنية، ولكن تمديد مواعيد الإنتاج وتغيير الشروط تعني

أن المشروع قد لا يكون حسيما ما اراده القامون عليه.

وتسأل الكاتب عن سبب انتصار المشاعر القومية في تطوير لقاح مضاد لكوفيد-19، فمن المعروف ان التعاون الدولي لا يتوصل إلى حل سريع، وربما قررت دول تلكات عن دعم المشروع الانضمام إليه حالة حصل فيه تقدم، ولو طور بلد محلي لقاحا ناجحا واستطاع شراء كل الحقن فسيفكون بيده التحكم وحق الحصول عليه أولا. وبالنسبة للدول الغنية فالتنافس قوي بين الشركات.

وحسب وزير الصحة والخدمات الإنسانية الأمريكي، أليكس آزار فقد استثمرت الولايات المتحدة 10 مليارات دولار من أجل تطوير اللقاح وهو رقم متواضع مقارنة مع التريليونات التي أنفقتها الحكومة الأمريكية في حزم إنقاذ الاقتصاد. وهو مهم في الانتخابات الرئاسية المقبلة، ولو استطاع بلد تطوير لقاح فسيفكون بيده احتكار توزيعه، وبالتالي للصين التي بدأ منها انتشار فيروس كورونا فسيفكون تطويره فرصة لكي تعيد موقفا العالمي، الأمر نفسه ينسحب على أمريكا وروسيا اللتين يحكمهما رجالان لا يتمتعان بشعبية عالمية. وربما وجدت بعض الدول صعوبة في التحرك ونسب التضاريس الجيوبوليساسية، فالمكسيك لم تدعم مشروع كوفاكس ولكنها اصطلقت مع مشاريع تطوير صينية وفرنسية حسبما قالت نائبة وزير الخارجية مارشا ديلجادو، وتكتب ماثيو لين في مجلة «سيكيتاتور» أن التنافس بين الدول على تطوير اللقاح أمر صحي بل ومثالي ومادة ما تدفعه الرغبة للأختراع، وكان هذا واضحا في حرب الفضاء أثناء الحرب الباردة أو الإنجازات من الإدارات إلى الصواريخ في أثناء الحرب الباردة. لكن اللذين يدرسون اللقاحات لا يوافقون لن على مؤلته، فربما قادت حرب الفضاء لتقريب الإنسان إلى القمر ولكن قلّة تنسى أن أول من خطا على القمر هو أمريكي، مما يعني أن الدول الفقيرة ستجد نفسها مستبعدة من لقاح كورونا حالة تطويره، وفي تقرير لصحيفة «واشنطن سترين جورنال» يوم الثلاثاء قالت فيه إن عدد من الدول الغنية عقدت صفقات للقاح حقتة من لقاح تحت التطوير، أي أنها استولت على كل قدرات العالم تاركة الدول الفقيرة بدون فرصة، رغم انتشار الفيروس في الدول النامية، وبدأت مشكلة إمدادات اللقاح بالظهور حيث كتب كل من الاقتصادي سكوت ديوك وكوينز واليكس تباروك الشهر الماضي في موقع «بوليميرغ» «محتوى شبكات إمداد اللقاح على روابط غير عادية بما في ذلك دم السلطنون وزيت كبد القرش وأنزيم يعد من أغلى المنتجات» بالإضافة «لروابط تعتمد على عمليات تصنيع جديدة لم تطبق على قاعدة واسعة».

تجاهل نواب وأحيانا ضربهم والميكروفون للأصوات «الحادة» فقط

الأردن بعد «تجريف» المحتوى السياسي: العشائر لا «تستمع» للنواب والمرشحين والشارع «لا يبدو مهتما» بالانتخابات

عمان – «القدس العربي»

من بسام الجدارين:

يلتقط المرشح الأردني البارز للانتخابات النيابية المقبلة والخبير البيروقراطي المخرم، سماح المجالي، ما هو جوهرى في مسألة الاشتباك الإيجابي مع ملف انتخابات 2020 عندما يقر، وينشافية، بأن «الناس لا يبدون مهتمين بها».

وهو يريد ومعه آخرون كثر في واقع النخبة الوطنية، التاكد من أن الانتخابات ينبغي أن تبقى دوما في إطار شرعية التحفيز الوطني، لكن الواقع يوحى بالعكس أحيانا، فحتى قبل تسعة أسابيع بالأكثر من الموعد المقرر للانتخابات، يروح القطب البرلماني عبد الله العكايلة، أمام «القدس العربي» على هامش نقاش مع عدة شخصيات، بأن الدولة إذا لم تحرك في اتجاهات إيجابية في الفترة الأخيرة المقبلة فقد تشهد جميعا حالة عزوف نادرة عن الانتخابات.

خلفا لكل مرة، في عناصر الاشتباك المتالوفة مع المشهد الانتخابي يطح السياسة والمرشحون والنواب، ميكرا، تسؤالات حائرة عن نسبة الاقتراع وعن مصاب اقتناع الجمهور بأن الانتخابات المقبلة محطة أساسية ومؤثرة في

طريق تجاوز الامتحان أو لأعلى المستوى التمثيلي والديمقراطي، وثانيا على مستوى تجاوز المحنة التي نتجت أو ستنتج في المسار الاقتصادي تحديدا لمرحلة تداعيات ما بعد فيروس كورونا.

ميكرا، آزاد النائب والوزير السابق والخبير الاقتصادي، الدكتور محمد الحلايقة، تذكير الجميع بوقوف علني، بأن الأردن قادر بمؤسساته وتوجهيات قيادته وقواه الاجتماعية على الاستمرار في الزاهن وتحويل امتحان المحنة في فيروس كورونا إلى منحة.

ذلك دوما – في تقدير الحلايقة وغيره – يتطلب برامج وطنية معدة سلفا، ورغبة حقيقية في الانتقال الديمقراطي وهضم النتائج والتداعيات عبر انتخابات حرة ومستقلة تعيد المصادقية إلى عمليتي الاقتراع والتمثيل الانتخابي على أساس وجود برلمان صلب وقوي يساند الدولة والناس. لكن الشكوك صلبة وتنمو في فسدة وجاهزية للانتخابات المقبلة على التأسيس لحالة وطنية تحثوي التجاذب، وتعمل على تمكين الجبهة الداخلية والتأسيس لجلس نواب حقيقي يكرس التحول والمشاركة.

ثمّة في المسار الداخلي قرآن تتطور أحيانا إلى أدلة على ما يسميه نقيب المهديسين أحمد سمارة الزعبي، بتجريف المحتوى السياسي وفتنتيم مع تفكيك العمل المدني بنقيبه الحزبي والنقابي، في وصفه لا يمكنها أن تنسجم مع السعي الجديد لفتح صفحة جديدة عبر الصندوق والانتخابات.

في الأفق حوادث طرد وضرب لأعضاء في البرلمان الحالي من قبل ناخبهم وأبناء عشائرتهم ومناطقهم، وفي الأفق تحقيقات مبكرة بالمال السياسي وصعوبات بالجملة في تشكيل قوائم انتخابية حقيقية تخوض المنافسة بإنصاف وعادلة.

وفي الجوار مرشحون حارون، وعمليات تبرع وتطوع واسعة في الاتصال بالسلطات التنفيذية، وبقاء أطول للشكوك في منظومة النزاهة وتحري الإنصاف، وهيئة مستقلة تدير الانتخابات وتبلغ الشعب مسبقا عبر رئيسها بأن انتخابات الماضي عامي 1989 و2007 شهدت تلبعا وتعيينا لبعض النواب لأحد في كل مستويات القرار في الدولة حتى الآن قد تفسيرا للوجبات وأسباب ذلك الإفصاح النادر عن حصول تلاعب مرتين على الأقل.

ولأحد يقدر، إلا بعض المرشحين، حجم التشكيك فيهم وفي البرلمان عند التواصل الاجتماعي بأوساط المطلعين والناخبين بالرغم من التسهيلات التي قررتها خلية الأزمة المختصة بالفدواص. وكورونا عندما استندت اجتماعات الإجماع العشائري فقط من زوامر الفدواص.

حتى العشائتر لا تريد الإصغاء لن يمثلا في البرلمان، ولا تصيد المرشحين

اليوم، الأمر الذي يعتبر من المؤشرات الحساسدة جدا خصوصا في الأطراف

والمحافظات وفي أوساط الولاة المتأولف للمؤسسة الرسمية بعد أن كان

الاستعصاء والعزوف حكرا على المدن الكبيرة ومكوناتها الاجتماعية التي لا

استشهد بجلطة وهو مكبل اليدين وقبل 4 أشهر من انتهاء محكوميته بـ 18 عاما الأسير داوود الخطيب: الروح تعانق الحرية والجسد يبقى أسيرا في سجون الاحتلال

غزة - «القدس العربي»

من أشرف الهور:

لم يحقق الأسير الفلسطيني داوود الخطيب حلمه الذي كان يشارف على أن يصبح واقعا، بأن يتنفس الحرية، ويخرج إلى الفضاء الرحب تاركا غرفة السجن الإسرائيلي التي تحيط بها البوابات والقضبان الحديدية، ليضم عائلته بين أحضانها، فسقط في سجنه مفارقا الحياة، ملتقيا بقافلة طويلة من الأسرى الشهداء الذين قضاوا بفعل سياسات السجان القمعية.

أربعة أشهر هي ما تبقى من حكم الأسير الخطيب ذي الـ (44 عاما)، ليغار سجنه الذي زجته فيه سلطات الاحتلال منذ 18 عاما مضت، غير أنه غادر الحياة إلى الأبد، تاركا أحلامه وأحلام أسرته التي كانت تعد الأيسام المتبقية إلى أسرته بالدقيقة، واستعدادا لبدء الأفراح يتهاجا بهودته إلى أحضانها، غير أن انتظار الأفراح تحول إلى أتراح، بعد تلقيها نبأ وفاته المفاجئ.

وأعلن ليل أمس الأربعاء، عن استشهاد الأسير داوود طلعت الخطيب، من مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية المحتلة في سجن "عوفر" الإسرائيلي، وهو سجن يشككي الأسرته فيه من إجراءاته المشددة والغليظة التي تحرمهم من كل مقومات الحياة.

وقالت هيئة شؤون الأسرى والمحررين إن استشهاد الأسير الخطيب والمحكوم بـ18 عاما، في ذلك السجن الإسرائيلي القريب من مدينة رام الله وسط الضفة كان نتيجة "جلطة قلبية"، حيث كان قد أصيب بجلطة سابقة عام 2017، أثناء وجوده في سجن "ريمون" وجرى نقله حينها إلى مستشفى سوريكا.

وأضافت أن الأسير الخطيب، كان سيفرح عنه بتاريخ الرابع من ديسمبر/كانون الأول المقبل، بانتهاء مدة محكوميته التي قضاها في عذابات وغيابهم سجون الاحتلال.



وقفة احتجاجية في رام الله على استشهاد الخطيب بجلطة في سجون الاحتلال

ولفتت الهيئة أنه باستشهاد الأسير الخطيب يرتفع عدد شهداء الحركة الأسيرة منذ عام 1967 إلى 225 شهيدا. وكشفت جمعية وأعد لاسرى أن الخطيب ارتقى شهيدا مكبل اليدين والقدمين بينما كان على "العربة الحديدية" المخصصة لنقل الأسرى للمحاكم، التي استخدمت لنقله

ولفتت الشفافي الإسرائيلية، بعد تعرضه للجلطة. وصباح أمس الخميس، نقلت إدارة سجون الاحتلال جثمان الأسير الشهيد الخطيب، إلى معهد الطب العدلي لإجراء معاينة خارجية، وفحص ظاهري للجثمان. وحمل رئيس هيئة شؤون الأسرى والمحررين اللواء

أحد الأسرى أطلق سراحه قبل شهر بعد إضراب طويل

حملات اعتقال تपाल أسرى محررين وإخطارات بهدم مساكن جديدة في الضفة

وقر حاجز زعتره العسكري جنوب نابلس، الأمر الذي أدى إلى إلحاق أضرار ببعضها.

واعتقلت قوات الاحتلال أمس، ثلاثة من محافظة طولكرم، وذكر نادي الأسير في المدينة الواقعة شمال الضفة، أن قوات الاحتلال اعتقلت أسيد عثمان وأجح سليمان (26 عاما) من بلدة بلعا شرق طولكرم، ورامي أسعد شلبيانية (38 عاما) من مدينة طولكرم، ومحمود شحادة يوسف عبد الغني خليل (28 عاما) من مخيم نور شمس، بعد أن داهمت منازل ذويهم وقتلتها، واعتقلت أيضا الأسير المحرر أحمد زهران (44 عاما) من بلدة دير أبو مشعل شمال غرب رام الله، بعد أن داهمت منزله. وأشارت مصادر إلى أن زهران أب لأربعة أبناء، وأفرج عنه من سجون الاحتلال في 30 يوليو/تموز الماضي، بعد أن أمضى 18 شهرا في الاعتقال الإداري.

وكان الأسير زهران قد خاض إضرابا مفتوحا عن الطعام لمدة 113 يوماً، إنهاء في فبراير/ شباط الماضي بعد أن رفضت مصلحة سجون الاحتلال طلبه بعدم تجديد اعتقاله الإداري، حيث أمضى هذا الأسير ما مجموعه 15 عاماً في سجون الاحتلال.

وتم اعتقال ماهر عبدة وأحمد طه، بعد دهم وقتيش

منزليهما في قرية نعمة غرب رام الله. وسلّمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي الأسير المقدسي المحرر صلاح العمري قرارا يقضي بسحب إقامته في القدس المحتلة، ومنحه ثلاثين يوما للاعتراض.

يذكر أنه أمضى نحو ثمانية أعوام في سجون الاحتلال، وهو متزوج من سيدة فرنسية أبعدها سلطات الاحتلال عن فلسطين عام 2016. وكانت قوات الاحتلال قد اعتقلت ليل أول من أمس الأربعاء ناشطا إعلاميا من بلدة العيسوية في القدس المحتلة، وهو حسب مصادر من البلدة الناشط الإعلامي محمد فاروق ادكيدك، بعد أن داهمت منزله وقتلته، واستولت على معدات التصوير الخاصة به. واعتقلت أيضا الفتى مناصر سبيته بعد اقتحام منزله في بلدة العيسوية، وفي بلدة بدو نصبت قوات الاحتلال حاجزا عسكريا وأعاقت تنقل المواطنين، بالتزامن مع اقتحام العديد من دوريات الاحتلال بلدة أبو ديس شرق مدينة القدس، واقتحمت منزلا في منطقة أبو حسين بالبلدة.

وصعدت قوات الاحتلال مؤخرا من اعتقالها اليومية للمواطنين في مناطق متفرقة في الضفة الغربية، التي تشمل دهم منازل المعتقلين، وتعمد تهريب سكانها وتخرب

رام الله - «القدس العربي»:

شنت قوات الاحتلال حملات دهم واعتقال في الضفة الغربية، طالت عددا من المواطنين بينهم أسرى محررون، فيما وزعت أوامر جديدة تخطر بهم مساكن.

واعتقلت أمس الخميس أسيرين محررين من محافظة جنين شمال الضفة، هما عماد عمر أبو الهيجاء، عقب اقتحام مخيم جنين ومداومة منزله والعبث بمحتوياته، ورأشد فتح الله حنتولي من بلدة سيلة الظهر حيث اعتقل على حاجز عسكري مفاجئ قرب بيت يعبد.

وفي مدينة طوباس شمالا، تم اعتقال قوات الاحتلال لفلسطينيين هما عيادة عبد المجيد المصري، وعبد الله بشير دراعمة، بعد أن داهمت قوات الاحتلال منزلي ذويهما.

وكانت الاعتقالات أيضا مواطنين من بلديتي عصيرة الشمالية وبيورين جنوب نابلس، وقال رئيس بلدية عصيرة الشمالية حازم ياسين، إن قوات الاحتلال اعتقلت الحامي محمد عامر ياسين، وبلدة بيورين اعتقلت محمد مظهر داوود زين، واقتحمت حي العماجين.

وفي السياق اعتدى مستوطنون على مركبات المواطنين

الطبيي: الاعتداء الوحشي على العمال الفلسطينيين ليس حالة شاذة... وفضحه تم بفضل الكاميرا

الناصرة - «القدس العربي»:

أكد النائب عن القائمة المشتركة أحمد الطبيي، أن أعدادات قوات الاحتلال على عمال فلسطينيين بصورة وحشية جدا ليست حالة استثنائية كما تحاول جهات إسرائيلية الزعم، مشددا على تفشيهما بغارق أن الكاميرا وثقت الاعتداء هذه المرة، مما أدى لفجح الجريمة.

وكان النائب حاضر أمس في المحكمة الإسرائيلية المركزية في مدينة بئر السبع داخل أراض 48 لتابعه قديمة وطولها لثمانين لفة العيش التي جاؤا ويحتون الخطير قبل أن يسطو مسلح على ما تبقى في جيوبهم وهم في طريقهم لثمان لفة العيش التي جاؤا ويحتون عنها، وفي هذا السياق أضاف الطبيي: تنور في المحكمة قضية جنود متوحشين ارتكبوا جريمة بشعة بإسهم في الاعتداء، وهكذا هو الاحتلال، والشيء الذي يميز هذه القضية أنه تم تصويرهم، فهناك جرائم عدة ترتكب بعيدا عن عين الناس.

وتابع "سنستمر في متابعتنا لكشف الحقيقة ومتابعة هذه الجريمة والوقوف إلى جانب العمال الفلسطينيين لأن هذه القضية، قضية حق وموقف".

وشدد الطبيي على أن هذه القضية ليست فقط سياسية وإنما إنسانية وأخلاقية من الدرجة الأولى، واختم بالقول: "يتس هذا الاعتداء الذي يعتبر أن العامل الفلسطيني الباحث عن رزقه ولقمة العيش تهدم إلى أمن إسرائيل وعنوانا للتحقير والسطو المسلح".

وتجمعت عائلات الجنود خارج قاعة المحكمة

وصرخوا: أيناؤنا دافعوا عن أمن شعب إسرائيل".

وفي سياق متصل تجالست وسائل الإعلام الإسرائيلية هذه الفضيحة منمما تجالست من قبلها فضيحة الاعتداء على شيخ مسن في منطقة طولكرم وهو يدافع عن أرضه، عدا صحيفة "هآرتس" التي قالت أمس إنه ومطارة مع السود في الولايات المتحدة فإن الضابط الإسرائيلي لم يتخيل أن ركبته كانت تسحق عنق جورج فلويد الفلسطيني.

وقال كاتب التعليق في "هآرتس" ورجيل البير: "جنودا كبير من بقليل، عمري مثل عمر الاحتلال. كان خبر جنون في السابعة من عمره عندما قررت إسرائيل أن تسيطر عليه من الآن فصاعداً ضد إرادته، وتحرمه من حقوة الإنسانية الأساسية، وتحرمه من أراضيه، ولن تسمح له بالتصويت في الانتخابات العامة، ليد ابن عم يعيش حاليا في شيكاغو ولم يزر إسرائيل أبداً وليس له أي ارتباط به، لكن إذا هاجر من هناك إلى هنا لجرد أنه يرغب بدافع النزوة، سيحصل تلقائيا هنا على الحقوق الكاملة، بينما سيستمر جنون في الحصول على صفر الحقوق لأنه في إسرائيل حياته أقل أهمية بكثير من حياة ابن عمي الأمريكي، الذي سيدفع صعوبة في العثور على إسرائيل على الخريبة".

ويستذكر أنه في اليوم الذي سافر فيه وفد إسرائيلي إلى أبو ظبي لإحلال السلام بدون جنود مهووسين، خرج بالقرب من طولكرم ومعهم عدد من الأهالي منهم الشيخ الطالع الذي يذكر كثيرا للمظاهر ضد مصادرة الأراضي المساقطة بندقيته، صرخ ودفق وهدد ولوح بسلاحه، نافذا هتكا، ورمي متحدت باسم الجيش الإسرائيلي الشيخ والطالب بـ"السلوك غير المنضبط" و"التحريض" و"الاستفزاز" ووصف التوثيق بأنه "متحيز".

ويخلص الكاتب الإسرائيلي الذي بقي صوتا شبيه ووحيد آسف يا رفاق، حياة الفلسطينيين لا تقل أهمية عن حياة جورج فلويد. من يدري، ربما سيصل فيديو إنزلكم إلى ليبرون جويس ضابط الليرون الأمريكي المعتدى على فلويد، ربما يجيبهم لسيرة نوجيسم براه، ربما بعد ذلك سيحصل، من جنتنا نحن سنستمر في التخيل أن العلةة ستأخذ مجراها انتصارا للضحية الفلسطينية.

مركز حقوقي: احتجاز إسرائيل جنامين الفلسطينيين سياسة انتقامية وبربرية لا مثيل لها في العالم

الناصرة - «القدس العربي»:

اعتبر مركز عدالة الحقوق داخل أراضي 48 أن تصريح وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي بيني غانتس وقصر حكومته في تدمير احتجاج جنامين الشهداء يؤكد على إشكالية قرار المحكمة العليا في سبتمبر/أيلول 2019 التي صادقت من خلاله على سياسة احتجاز الجنامين.

كما يؤكد "عدالة" أن تعيين قرار حكومة الاحتلال يبدل سياسة انتقامية وتناقض مع الاعراف إنسانية وسياسة بربرية وتتناقض مع الاعراف الإنسانية، ولا توجد دولة أخرى في العالم اليوم تتبنى هذه السياسة، موضحا أن احتجاز جنامين الشهداء وهدم البيوت يسطل الضوء على بربرية دولة إسرائيل وضربوا عرض الحائط بالقوانين والمواثيق الدولية عندما يتعلق الأمر بالفلسطينيين.

وأكد المركز أن قرار احتجاز جنامين الشهداء هو "محاولة للتجارة بجنامين أشخاص لهم الحق بالاحترام والدفن، ولا يوجد دولة في العالم

يرى في الضمّ طريقا لدولة ثنائية القومية

كتاب يهودي أمريكي جديد: إسرائيل أمام أخطر قراراتها وأكثرها مصيرية

الناصرة - «القدس العربي»:

شُهدا عدد من المسؤولين السياسيين والعسكريين الإسرائيليين بالكتاب الجديد الصادر عن دبلوماسيين أمريكيين سابقين من أصل يهودي، وهما ديفيد روس ودايفد ماكوفسكي، ودعوا للمتلعلم منه من أجل منع تورط إسرائيل في احتجاز نقتله الأربعة القريبة نحو الدولة الواحدة الثنائية القومية.

والحديث عن الكتاب الجديد بالعبرية بعد الإنكليزية "كن قويا وذا شجاعة جيدة: كيف قادرة على إسرائيل الأكثر أهمية على تحديد مصيرها". وهو يرى أن إسرائيل اليوم تقف أمام أصعب قراراتها الحاسمة.

صدر الكتاب الطول في الولايات المتحدة والإنكليزية أولا ولا يصدر جدا تاريخيا ورؤية مستقبلية ويتوقف عند جاهزية رؤساء حكومات إسرائيل من المعسكرات المختلفة لاتخاذ قرارات صعبة ليست دائما شعبية، وتاريخية وبصحة بين وزارة المصالح الحيوية لإسرائيل وبين اعتبارات وحسابات سياسية.

ويؤكد الكاتبان "الحاجة الملحة اليوم لاتخاذ قرارات شجاعة تدعم بين ضرورات الأمن وبين العلم الصهيوني الذي يؤمن مستقبل إسرائيل كدولة يهودية نظاما ديمقراطيا، وتعقيب عليه يقول شلومو أفنيري المدير العام الأسبق لوزارة خارجية الاحتلال إن هذا الكتاب هو قرع لجرس، ينبغي للحكومة اللحة لقرار هو الأصبعب الذي تواجهه إسرائيل: الحفاظ على هوية يهودية ديمقراطية أو اقتفائها، والسؤال ليس إذا كان هذا سيحصل إنما متى سيحصل.

ويشير المؤلفان روس وماكوفسكي بشكل واضح للمقرر الكبير من الشجاعة الذي يحتاجه قادة إسرائيل في تحمل مسؤولياتهم بوضع مستقبل إسرائيل في رأس سلم أولوياتهم وقيادة الإسرائيليين نحو مواجهة هذا التحدي، قبل أن تجتاز نقطة العودة وتحول بعدها لدولة ثنائية القومية.

أما قائد سلاح الجو الأسبق الجنرال في الاحتياط امير ايثيل فيشيدو هو الآخر بالكاتب الذي يصف مسيرته اتخاذ القرارات في أربعة فقرات مهمة في تاريخ إسرائيل، معتبرا أن المشترك بين رؤساء الحكومات الأربعة في غوريون وشارون ويغنن ورايين هو صفة القيادة والحكمة في اتخاذ القرارات، ويتابع "لم يتخذ هؤلاء القرارات في استطلاعات رأي بل وفق تفهم للطريق الذي ينبغي سلوكه".

ويرى وزير القضاء والمحاضر الأسبق عن العمل على هذا الكتاب فرصة لتصفح مستندات الأرشيفات الإسرائيلية والأمريكية، بعضها كان سرا، علما بأن الأول تولى الكتابة عن راين وشارون، أما الثاني فكتب عن بن غوريون ويغنن، في الفصل عن شارون يقول الكتاب إن المذمور

خطط بعد فك الارتباط عن غزة أن يبادر لخطوات أولية في الضفة الغربية بغية المحافظة على أحياء يهودية في إسرائيل لكن الجبلطة الداعية كانت أسرع.

وحسب الكتاب وخلافا لجهات إسرائيلية كثيرة فإن ما حرك شارون هو الأمن بعدما أدرك أنه بدون مبادرتهم سيجد إسرائيل نفسها أمام ضغوط دولية كبيرة تشمل الولايات المتحدة كي تتسحب حتى من مناطق حيوية جدا لأمنها في

الذي العبد، ويشير الكتاب إلى أن شارون اعتقد أنه بالخطوات الأحادية سيجول دون تعرض إسرائيل لضغوط كبيرة -ويمكن بها من بناء شريحة للاحتفاظ بالسلطان الاستيطانية.

وردا على سؤال موقع "اينبت" الإسرائيلي تعقبها على صدور الكتاب يقول روس إن شارون كان قلقا جدا من المعطيات الديمغرافية التي عرضت عليه خاصة تقارير وصفها بخيران بأزان في الديمغرافيا هما اليورويسور ساروجو دي لا بارغولا واليورويسور لرونو سوفيغر، وإنه اقتنع بأن إسرائيل ستواجه صعوبة بالغة بالمحافظة على أغلبية يهودية بين البحر الأبيض المتوسط ونهر الأردن دون فك الارتباط بالفلسطينيين.

ويتابع روس "هذه المخاوف حركت شارون ودفعت للبدء بفك الارتباط، وقد أراد تأمين بقاء إسرائيل دولة يهودية ديمقراطية مع أغلبية يهودية واضحة جدا، شارون كسابقه وربما كمن خلفه اعتقد أنه هو فقط من يعرف ما الأفضل لإسرائيل وهو فقط يصدرك أي قرارات صعبة تتحاج.

وتكف روس أن شارون أخبره ضمن محادثة بينهما قبيل رحيله في 2006 أن كل رؤساء الحكومات الذين سياتون من بعده هم ناشطون سياسيون وليسا قادة وزعماء، موضحا أن ذلك يعني اتخاذهم قرارات على أساس احتياجهم السياسية الحزبية والشخصية وليس على أساس الحاجات القومية.

ويتابع "يصرف النظر إذا كان ذلك صحيحا أم لا لكن شارون آمن بذلك فقد شعر بأنه ملزم باتخاذ قرارات كبيرة لأن ورتقه لن يقووما بها، اعتقد أن رؤيته هذه تبلورت لديه كونه من ضمن جيل القادة الصهاينة المؤسسين للدولة التي كان وجودها في خطر".

جدار الفصل

ويشير الكتاب إلى أن شارون حاول تعزيز أمن إسرائيل من خلال تسوية الدولتين العمل على هذا الكتاب فرصة لتصفح مستندات الأرشيفات الإسرائيلية والأمريكية، بعضها كان سرا، علما بأن الأول تولى الكتابة عن راين وشارون، أما الثاني فكتب عن بن غوريون ويغنن، في الفصل عن شارون يقول الكتاب إن المذمور

ناقش الأوضاع الإنسانية ومشكلة الطاقة بالقطاع

العمادي يواصل التحركات القطرية لمساعدة غزة ويلتقي ميلادينوف ورئيس محطة الكهرباء

غزة - «القدس العربي»:

لا تزال دولة قطر تجري اتصالاتها العملية، من أجل التخفيف عن سكان قطاع غزة، الذين يعانون من آثار الحصار الإسرائيلي المفروض عليهم منذ 14 عاماً، وذلك بعد نجاحها قبل أيام في وساطة بين حركة حماس والاحتلال، أعادت الهدوء إلى القطاع، بعد أسابيع من التوتر الذي كاد أن يسفر عن تصعيد عسكري. وضمن التحركات الرامية لإنهاء أزمة السكان، أجرى السفير محمد العمادي، رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار غزة، عدة لقاءات خلال اليومين الماضيين، مع مسؤولين دوليين وإسرائيليين، وآخرين لهم علاقة بالمشروع التي تنوي اللجنة تنفيذها بهدف التخفيف عن السكان.

والتقى العمادي الذي يزور حالياً قطاع غزة، ويتنقل منه إلى إسرائيل والضفة الغربية، بالنسبة الخاص للأمم المتحدة لعملية السلام في الشرق الأوسط نيكولاي ميلادينوف. وذكرت اللجنة القطرية في بيان لها، أن العمادي استعرض مع ميلادينوف مستجدات الأوضاع الراهنة في المنطقة والوضع الإنساني

المتدهور الذي يعيشه سكان قطاع غزة في ظل استمرار الحصار المفروض عليهم منذ سنوات، والذي يتفاقم أكثر مع تفشي فيروس "كورونا".

وخلال لقائهما، أكد الطرفان على حثّ الدول المانحة والمنظمات الدولية على ضرورة التدخل لإنقاذ الوضع الخطير، وتقديم الدعم العاجل للقطاع من خلال تنفيذ المشاريع الإنسانية والإغاثية ودعم قطاع الصحة، فيما أكد السفير العمادي استمرار ووقوف دولة قطر إلى جانب سكان القطاع بكافة الإمكانيات والدعم المطلوب.

وشن ميلادينوف جهود دولة قطر في المنطقة من خلال الاتصالات والاجتماعات المكثفة التي عقدها مؤخراً مع كافة الأطراف، وصولاً لإعلان التوصل لاتفاق تهدئة ووقف التصعيد في غزة، مرحباً باتفاق التهدئة، ومؤكداً أن تحقيق الهدوء ووقف التصعيد واستعادة الكهرباء من شأنه أن يسمح للأمم المتحدة والمنظمات الدولية بالتركيز لمواجهة انتشار فيروس "كورونا" بين سكان القطاع. وفي سياق منفصل، التقى السفير العمادي أيضاً مع وليد سعد صايل رئيس مجلس إدارة

شركة CCC، وهي الشركة التي تملك محطة توليد الكهرباء في غزة، والجهات المعنية بالطرف الإسرائيلي بخصوص مشروع خط الغاز المخصص لإمداد محطة توليد الكهرباء في قطاع غزة، مشيراً إلى أنه سيتم تنفيذ المشروع بالتنسيق مع الاتحاد الأوروبي والرباعية الدولية.

وأشار العمادي إلى أنه من المتوقع انتهاء تنفيذ مشروع تمديد خط الغاز لإمداد محطة التوليد بغزة خلال عامين في الظروف العادية، مؤكداً في الوقت ذاته استمرار تمويل دولة قطر لتوفير وقود المحطة للفترة المقبلة.

جدير بالذكر أن قطر تعمل الكثير من المشاريع الإغاثية العاجلة في غزة، حيث تتكفل بدفع ثمن وقود محطة توليد الكهرباء، كما تتكفل بدفع تكاليف برنامج التشغيل المؤقت للحد من الجالة، علاوة على دفع مساعدات مالية لـ 100 ألف أسرة فقيرة في القطاع شهرياً، بواقع 100 دولار لكل أسرة، كما تعهدت خلال الوساطة الأخيرة لإنهاء التوتر، بزيادة الدعم المقدم للسكان، من خلال منح جديدة لطلبة الجامعات وبناء منازل مدمرة، وكذلك مساعدات للتغلب على جائحة "كورونا".



محطة كهرباء غزة وفي الإطار السفير محمد العمادي

جهات إسرائيلية: التهدئة مع غزة هشة والأوضاع ستفجر مجدداً

الليزر التي يفترض أن تفجر البالونات وتعالج الحواسط. وكانت النتائج مرضية، ورئيس شعبة القوى البشرية في هذه الأيام مداولات في مسالة توسيع شراء وتطوير مدفع الليزر. وبالتوازي ترى حماس في عيون تعبئة استكمال السور حول غزة، والذي يعرقل تهديد الأنفاق.

ويعلل تفاعله بانفجار جديد بالقول "قبل نحو أسبوع هاجمت غزة موجة جديدة من كورونا، ما سرع ربما قرار السنوار بوقف العنف. وبراعة حقيقة انه يوجد في كل القطاع 120 جهاز تنفس، فإن غزة على شفا الكارثة. يعيش القطاع اليوم في إغلاق تام، لا عبور من منطقة إلى أخرى، المدارس مغلقة، البحر مغلق، والبضائع التي نقلتها إسرائيل أمس اجازت لدى الفلسطينيين تعقيماً. أمس عن خروج الناس فلا مجال للحديث. حتى لو كانت إسرائيل تريد التبريد الحبل التي تشخص الحالة وتضع النقاط الاقتصادية للقطاع قليلا كي تخفض التوتر الأمني، فإن كورونا أغلق الطرق، واللائح أن الأصوات الإسرائيلية التي تشخص الحالة وتضع النقاط على الصروف وتدعو لإنهاء الحصار ما زالت ضعيفة وتقتصر على جهات داخل المستوطنات المحيطة بقطاع غزة تدفع ثمنها أكبر من بقية الإسرائيليين نتيجة الصواريخ وتوتر الأوضاع بشكل دائم".

فقط لم ينجح في أن يعرض على سكان القطاع إنجازاً اقتصادياً، أو سياسياً أو حتى عسكرياً، بل ان الوضع في غزة تفاقم أكثر فأكثر. ويتابع متنبها الرواية الإسرائيلية الرسمية "لا تفاهات مع غزة، ولا اتفاقات، ولا شيء، ونهاية الجولة الحالية هي دعوة للجولة التالية التي من شأنها أن تكون أكثر عنفاً لأن الوقت الذي حاز عليه السنوار قصير وأخذ في النفاذ. لقد كانت الجولة الأخيرة فشلاً ذريعاً من ناحيته".

ويشير فيشمان إلى ان السنوار أعلن قبل أيام عن عودة السى التهدئة دون أن يحصل من إسرائيل على أي شيء جوهري جديد، يتجاوز ما حصل عليه قبل هذه الجولة، وهذه التهدئة يوجد تاريخ نفاذ الفعول، هكذا علم أمس، لشهرين فقط. هذا هو الزمن الذي حدته حماس لإسرائيل. اما القطريون، من جهتهم، فدفعوا ما خططوا له، 30 مليون دولار، دون التزامات للمستقبل. زاعما انه لم يعد فقط السنوار إلى الخانة الأولى، بل استغل الجيش الإسرائيلي هجمة المقاومة الفلسطينية، وأبى كي يهاجم 104 أهداف من بنسك الأهداف، كجزء من الضرب لبنى حماس التحتية في القطاع. خدمات النجدة والجيش كانت جاهزة للحرائق. ويضيف "بهذه المناسبة فصص الجيش والشرطة الاسرائيلية منظومة

مصاب، رغم خطوات الحجر القاسية المتبعة تجاه من يعودون إليها من الخارج، زاعما انه على خلفية الاحتفاظ بالظروف الصحية الصعبة فإن قيادة حماسا توجد في حالة ضغطة كبير من إمكانية أن يتفشى الوباء بسرعة، وحول مخيمات اللاجئين في وسط القطاع التي فيها ينتشر بالأساس الوباء، وضعت متاريس ترابية لمنع السكان من الخروج، ويبدو انه في هذه الظروف فقدت حماس الرغبة في الحروب.

وعلى غرار معهد دراسات الأمن القومي، يحذر هارثيل من قصر عمر هذه التفاهات مع الاحتلال، مؤكداً بانها "تفاهات ششة". وقال إن السنوار يمكن أن يستنتج من أحداث الأيام الأخيرة بأنه يمكن العودة الى استخدام القوة العسكرية ضد إسرائيل من أجل ابتزاز تسهيلات وتفاهات، زاعماً ان الأمر الآخر الذي يجب أخذه في الحسبان هو مزاج العمادي، ومن احتمال ملل قطر من مواصلة إغناء حرائق في القطاع. وتفاهات مع غزة... دعوة للجولة التالية

التي يصرى بالتفاهات المذكورة "صفقة متواضعة نسبياً ستصمد لفترة محدودة، والسى أن يأتي سبب آخر للاستتعال فإن قطر ستواصل إحضار الأموال في كل شهر وإسرائيل ستعهد برفع قيود عن مشاريع البنى التحتية وحماس ستوافق على إطلاق الباليونات المتفجرة لأصواريخ".

وهذا ما يتوقعه المحلل العسكري في صحيفة "هآرتس" عاموس هارثيل الذي يصرى بالتفاهات المذكورة "صفقة متواضعة نسبياً ستصمد لفترة محدودة، والسى أن يأتي سبب آخر للاستتعال فإن قطر ستواصل إحضار الأموال في كل شهر وإسرائيل ستعهد برفع قيود عن مشاريع البنى التحتية وحماس ستوافق على إطلاق الباليونات المتفجرة لأصواريخ". كما قال هارثيل إن من قام هذه المرة بتسخين الساحة بشكل متعمد هو زعيم حماس في القطاع يحيى السنوار، منوها لتواصل الطرفين في أكتوبر/ تشرين الثاني الماضي التي تفاهات حول وقف إطلاق النار المستمر مقابل ضخ مساعدات، وتسهيلات اقتصادية ومشاريع جديدة في القطاع. زاعماً أن هذه الوصفة تعرضت لضربة إلى عند تفشي كورونا في المنطقة في مارس/ آذار.

ويعتبر معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أن توقيت توصيل إسرائيل وحركة حماس لتفاهات بعد أسابيع من التصعيد بوساطة قطرية ليس صدفة.

ويوضح أن قيادة الحركة في غزة برئاسة يحيى السنوار رجحت أنها نجحت بوقف تفشي عدوى كورونا في القطاع، وأن عقوبتها استئناف مساعيها لتنفيذ مشاريع تحسن شروط الحياة العيشية هناك، كما يزعم أن حركة حماس قلقة من التدهور الاقتصادي داخل قطاع غزة جراء استسراء عدوى كورونا والبطالة المتزايدة ومن اندلاع احتجاجات شعبية، ولذا فإن مرور الأيام دون تحقيق مكاسب سيستعسب سلباً عليها وعلى مكانتها واستقرار حكمها. ويدعي معهد الأمن القومي الإسرائيلي أن حماس ترى بالعنف وسلبية لضمان استمرار الدعم المالي من قطر التي انتهى التزامها بذلك في الشهر الماضي. ويتابع "ذلك رت حماس بتفشي كورونا داخل

إسرائيل وبفقدان الاستقرار السياسي فيها فرصة للضغط عليها وإحراز إنجازات حقيقية تحسن شروط معيشة أهالي غزة وتحسن مكانتها في الجبهة الداخلية الفلسطينية في ظل انتخابات داخلية محتملة وفي الجبهة الفلسطينية بشكل عام".

ويذكر أن هذا العهد أن هذه الرؤية كبريا بعدد المصابين بكورونا. وقال إن حالة البنى التحتية المتداعية والأزدحام وتردي الشروط الصحية داخل القطاع، كل ذلك حول تفشي كورونا للخطر وجودي بالنسبة للسكان وزاد من الصاحبة الحاجة للمساعدات الطبية والوقود الضروري لتوليد الكهرباء، ويزعم أيضاً أن تقاوم الأزمة الاقتصادية في ظل تفشي كورونا في غزة تركت آثاره على مسار التصعيد، مدعيًا أن حماس اضطرت للتنازل عن طلباتها العالية المتعلّقة بإلغاء الحصار. ويضيف "مع ذلك فقد حددت حماس لائحة زمنية مدتتها شهر واحد فقط لمعالجة واختيار التفاهات التي تشمل زيادة كمية الوقود المهددة لتوليد الكهرباء وتوسيع مجال الصيد البحري وبدء تطبيق مشاريع بناء البنى التحتية بمبادرة الأمم المتحدة، وحتى الآن عاد الهدوء للمناطق المحيطة بقطاع غزة، لكن التلكؤ في تطبيق التفاهات وفي تخفيف

من وديع عاودة:

تحدّر جهات إسرائيلية من أن التهدئة مع غزة هشة وقصيرة وتتوقع انفجاراً جديداً، وون أن تقدم صورها لحل جذري ينهي الحصار المفروض عليها منذ 2007. ويعتبر معهد دراسات الأمن القومي التابع لجامعة تل أبيب أن توقيت توصيل إسرائيل وحركة حماس لتفاهات بعد أسابيع من التصعيد بوساطة قطرية ليس صدفة.

إصابات في صفوف الجالية ورحلة إجلاء العالقين في الإمارات تشديد حظر التجول في غزة بعد تزايد إصابات كورونا... والضفة تغلق بعض المناطق

غزة - «القدس العربي»:

التزم سكان قطاع غزة منازلهم لليوم العاشر على التوالي، كإجراء احترازي فرضته حالة منع التجول المعلقة من الجهات المختصة، بسط مطالبات جديدة للمواطنين بضرورة الالتزام بإجراءات الوقاية والسلامة، من أجل حصر الوباء، ومنع تفشي الفيروس على نطاق أوسع، في وقت جرى فيه إغلاق مدارس جديدة وبلديات في الضفة، بعد تسجيل إصابات فيها.

تشديد إجراءات الحظر

وتواصل تسجيل مئات الإصابات الجديدة بفيروس كورونا في الضفة الغربية، وذلك بسبب عدم تقيّد المواطنين بإجراءات السلامة التي أقرتها الحكومة، في إطار خطة التعاشي مع الوباء، فيما أعلنت وزارة العمل وفق أن تسجيل 98 إصابة جديدة بالفيروس، خلال الساعات الـ 24 الماضية، يندرج بحظوة الحالة الوبائية في القطاع، كون مؤشر الإصابات يسير بوتيرة متصاعدة.

وأعلنت مي الكيلة - وزيرة الصحة، أنه جرى إرسال 20 شاحنة أدوية انطلقت أمس الخميس من مستودعات الوزارة لتصل السبب أو الأحد إلى غزة، تحمل أدوية لها علاقة بمرض كوفيد-19، ولها علاقة بالقطاع الصحي والأمراض الزمنة.

وكانت وزارة الداخلية في غزة قد أعلنت تمديد حالة حظر التجول في القطاع لمدة 48 ساعة جديدة، وقال المتحدث باسم وزارة الداخلية إباد البريم، خلال مؤتمر الإيجاز الصحافي، إنه تقرر إبقاء حظر التجول في محافظتي غزة والشمال حتى صدور تعليمات جديدة.

وأعلن عن تشديد الإجراءات في محافظة شمال غزة، مضيفاً أنه "سيتم إغلاق الشوارع الرئيسية المؤدية للمحافظة أمام حركة المواطنين، وإبقاء شارع صلاح الدين فقط مفتوحاً للحركة الضرورية والبطارة التي تديرها الأجهزة المختصة ميدانياً".

وأوضح أن استمرار إجراءات فصل المناطق في محافظة الشمال عن بعضها البعض، في ظل ازدياد أعداد الإصابات فيها، وجدد التأكيد على المواطنين بالالتزام ببيوتهم خلال حظر التجول واتخاذ الإجراءات والسلامة وارتداء الكمامة عند التنكح الطائر والضروري، محذراً من حالة من التراخي في الالتزام بالإجراءات الوقائية تم رصدتها في بعض المناطق، لافتاً إلى أن ذلك يُساعد في انتشار الفيروس، ويدفع لاتخاذ مزيد

من الإجراءات. وفي السياق، أعلنت وزارة الصحة في غزة، إنها جسر 1501 من الذين عادوا مؤخراً من الخارج، وكانوا موجودين في مراكز الحجر الصحي الإلزامي، وقالت إن عملية إنهاء الحجر تمت وفق البروتوكول المعتمد.

وكان رئيس لجنة الطوارئ في محافظة غزة الدكتور محمد أبو سلمية، قد قال إن وزارة الصحة شددت من إجراءاتها داخل المستشفيات والمرافق الصحية في سبيل الحفاظ عليها أمنة لتلقي العلاج في ظل جائحة "كورونا" الحالية. وأشار أن من ضمن الإجراءات الشديدة تخصيص نقاط فرز في العيادات الخارجية في مجمع الشفاء الطبي لفحص المرضى قبيل وصولهم لأقسام المستشفيات لتلقي العلاج، حيث تم تخصيص 15 غرفة للعزل داخل مجمع الشفاء الطبي ليتم تحويل المرضى عليها في حال اكتشاف إصابتهم بفيروس "كورونا"، لافتاً إلى أن من بين الإجراءات منع الزيارات للمرافق الصحية والمرافقين ومنع الأختلاط بين العاملين في الأقسام المختلفة، إلى جانب إلزام كافة العاملين والمرضى بارتداء الكمامات.

وبسبب استمرار حالة الإغلاق، التي طالت الأسواق وأثرت كثيراً على الحالة التجارية، ووقف الكثير من الأعمال، كان نقيب اتحاد المقاولين الفلسطينيين بمحافظات غزة أسماء كميل، قد دعا إلى وضع خطة اقتصادية للتعايش مع انتشار فيروس "كورونا"، واتخاذ كل التدابير الصحية المطلوبة، على غرار تجارب الدول الأخرى، التي تعاملت مع الوباء وتداعياته الاقتصادية.

وأشار في تصريح صحافي إلى أن تجارب كل الشعوب خلصت إلى ضرورة التعاضد مع الجائحة بعد استنفاد الوقت في سياسات الإغلاق وحظر التجول وحصار المواطنين بدلا من حصر الوباء.

وطالب الحكومة والقطاع الخاص بالتفكير على كل الاحتياطات اللازمة لمنع تفشي الوباء على نقل السلع وتقل الأفراد من وإلى أماكن العمل، حتى لا تتوقف الحياة ويجد الجميع نفسه أمام تقاوم خطير للأزمة الاقتصادية الطاحنة، التي يواجهها قطاع غزة على مدار 14 عاماً.

ونوه كميل إلى أن الحكومة والقطاع الخاص غير قادرين على تحمل تكاليف سياسة الإغلاق التام، التي ستسبب بعشرات آلاف العمال، وكل ذوي الدخل اليومي من الفئات الفقيرة والمعوزة، وطالب بضرورة استغلال فترة الحجر الإيجاري المؤقتة بحدود وضع خطة للتعايش مع انتشار

ثلاث مرات على المرضى، ويستمعون لهم، وإن كانوا بحاجة لتقديم العلاج والمشورة لهم فلا يترددون في ذلك.

وبين العقاد أنه "عندما يكون المريض بحاجة لعلاج من خارج مستودعات وزارة الصحة تقوم بشرائه على حساب الوزارة". وكان رئيس لجنة الطوارئ في محافظة غزة الدكتور محمد أبو سلمية، قد قال إن وزارة الصحة شددت من إجراءاتها داخل المستشفيات والمرافق الصحية في سبيل الحفاظ عليها أمنة لتلقي العلاج في ظل جائحة "كورونا" الحالية.

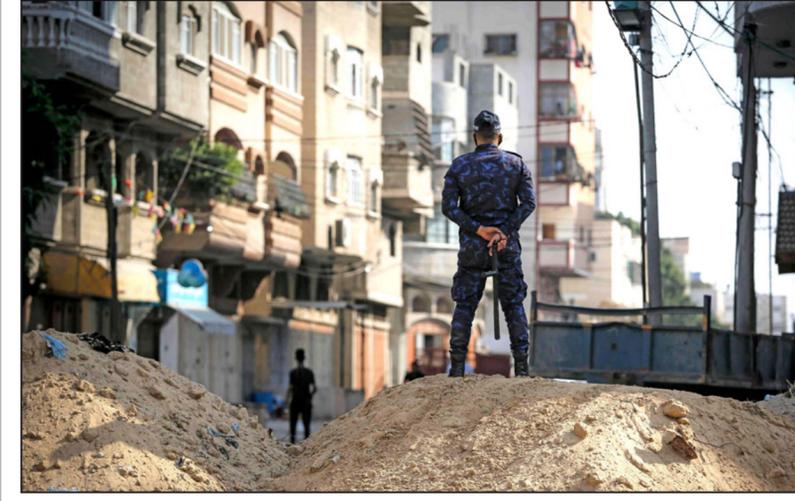
وأشار أن من ضمن الإجراءات الشديدة تخصيص نقاط فرز في العيادات الخارجية في مجمع الشفاء الطبي لفحص المرضى قبيل وصولهم لأقسام المستشفيات لتلقي العلاج، حيث تم تخصيص 15 غرفة للعزل داخل مجمع الشفاء الطبي ليتم تحويل المرضى عليها في حال اكتشاف إصابتهم بفيروس "كورونا"، لافتاً إلى أن من بين الإجراءات منع الزيارات للمرافق الصحية والمرافقين ومنع الأختلاط بين العاملين في الأقسام المختلفة، إلى جانب إلزام كافة العاملين والمرضى بارتداء الكمامات.

وبسبب استمرار حالة الإغلاق، التي طالت الأسواق وأثرت كثيراً على الحالة التجارية، ووقف الكثير من الأعمال، كان نقيب اتحاد المقاولين الفلسطينيين بمحافظات غزة أسماء كميل، قد دعا إلى وضع خطة اقتصادية للتعايش مع انتشار فيروس "كورونا"، واتخاذ كل التدابير الصحية المطلوبة، على غرار تجارب الدول الأخرى، التي تعاملت مع الوباء وتداعياته الاقتصادية.

وأشار في تصريح صحافي إلى أن تجارب كل الشعوب خلصت إلى ضرورة التعاضد مع الجائحة بعد استنفاد الوقت في سياسات الإغلاق وحظر التجول وحصار المواطنين بدلا من حصر الوباء.

وطالب الحكومة والقطاع الخاص بالتفكير على كل الاحتياطات اللازمة لمنع تفشي الوباء على نقل السلع وتقل الأفراد من وإلى أماكن العمل، حتى لا تتوقف الحياة ويجد الجميع نفسه أمام تقاوم خطير للأزمة الاقتصادية الطاحنة، التي يواجهها قطاع غزة على مدار 14 عاماً.

ونوه كميل إلى أن الحكومة والقطاع الخاص غير قادرين على تحمل تكاليف سياسة الإغلاق التام، التي ستسبب بعشرات آلاف العمال، وكل ذوي الدخل اليومي من الفئات الفقيرة والمعوزة، وطالب بضرورة استغلال فترة الحجر الإيجاري المؤقتة بحدود وضع خطة للتعايش مع انتشار



عنصر أمن يراقب أحد شوارع غزة بعد تشديد حظر التجول

دليل سياسات وآليات وإجراءات العمل لمكافحة وضبط العدوى، وعرضت الورشة التحديات والمعوقات التي تواجه مديريات الصحة وآلية الاستمرار في التحسين بما يتوافق مع تحسين جودة الخدمة المقدمة داخل عيادات الرعاية بمختلف تقسيماتها.

وكانت وزارة الخارجية قد أعلنت عن تسجيل 35 إصابة جديدة بفيروس "كورونا" المستجد، في صفوف الجالية بالولايات المتحدة، والجزائر، ما يرفع عدد الإصابات بين جالياتنا حول العالم إلى 5803. وأصدر وزير الخارجية رياض المالكي تعليماته لسفير دولة فلسطين لدى الجزائر، بالباشرة بتعقيم السفارة، وإجراء الفحوصات الطبية اللازمة للجمع، والالتزام بالبروتوكول الصحي المعتمد في الدولة المضيفة، حيث أكدت السفارة أنها على تواصل مع جميع المصابين في الأغصان على أوضاعهم الصحية والعيشية، كما أعلنت الوزارة عن تسعير رحلة إجلاء جديدة للعالقين في الإمارات العربية المتحدة، وذلك يوم 10 أيلول/سبتمبر الحالي.

الفقيرة ومساعدتها في ظل إعلان حالة الطوارئ وإغلاق القطاع، وفي الضفة الغربية قرر محافظ الخليل جبريل البكري، إغلاق مدرسة بنسات الفوار الثانوية ببناء على توصية اللجنة والطب الوقائي، حتى يوم 13 من الشهر الحالي، وقال إنه سيتم حجر جميع الطالبات والمعلمات منزلياً، مطالبا من تظهر عليهم أعراض، التواصل مع الطب الوقائي فوراً.

كما أعلن محافظ جنين اللواء أكرم الرجوب، تمديد إغلاق بلدة برقين غرب جنين حتى مساء غد السبت، وذلك بعد ارتفاع عدد الإصابات بفيروس "كورونا" في البلدة، لافتاً إلى أن عدد اصحاب الإصابات بلغ 47 إصابة، متوقفاً أن يرتفع نتيجة اتساع رقعة المخالطين.

وكانت وزارة الصحة الفلسطينية قد عقدت ورشة عمل حول الجودة ومكافحة العدوى في الرعاية الصحية الأولية، برعاية وحضور وزيرة الصحة الدكتورى مي الكيلة، وتطرقت الورشة إلى أهمية تطبيق معايير وسياسات الجودة في عيادات ومراكز الرعاية الصحية الأولية بما يتوافق مع مواجهة فيروس "كورونا"، إضافة إلى

الفيروس والعودة للعمل في ظل الإعلان عن أزمة مشاريع اقتصادية، وأعلنت وزارة الزراعة في غزة، عن خطة إعادة تشغيل قطاع الصيد في ظل جائحة "كورونا".

وقال وكيل الوزارة إبراهيم القدرة، إنهم شرعوا بتنفيذ خطة الطوارئ لعمل القطاع البحري، وهي تركز على تسهيل وصول الصيادين إلى البحر بالتنسيق مع الجهات ذات الاختصاص، ضمن اجراءات الوقاية والسلامة، وفي الوقت ذاته أكد أن التفتحات النباتية الاجتماعية أنه سيتم صرف مساعدات القسائم المناسبة متوفرة في الأسواق وبأسعار مناسبة وجودة عالية، مشيراً إلى أن وزارته تسعى إلى توفير الدعم للمزارعين من خلال تدخلات الإنتاج لضمان استمراره.

ومن أجل التخفيف عن السكان الذين التزموا ببيوتهم وتركوا أعمالهم، أعلنت وزارة التنمية الاجتماعية أنه سيتم صرف مساعدات القسائم الشهرية من برنامج الغذاء العالمي لـ 23300 أسرة مستفيدة عبر المحال التجارية بواقع 120 ألف فرد في قطاع غزة، وقالت الوزارة أن ذلك يأتي حرصاً منها على الوقوف بجانب الأسر

المغاربة يودعون الزميل محمود معروف: فلسطيني الأصل مغربي الهوى

الرباط - «القدس العربي»

من الظاهر الطويل وسعيد الرباط وهشام فرحان:

فجائياً جاءه الدنيا الأليم الذي تناقله بريد النعي في كل اتجاه، وكالصاعقة هبط نعي الصحافي الفلسطيني ومدير مكتب «القدس العربي» في الرباط، محمود معروف، الذي غيبه الموت أمس الخميس في الرباط، بعد سنوات طويلة من العطاء الثقافي والإعلامي، حمل خلالها الراحل قضية فلسطين في كل محطة من محطات حياته، وكان ترجمانها في المغرب، وصوتها في صحافته.

محمود معروف، الصحافي الذي جاء إلى المغرب مطلع ثمانينيات القرن الماضي، قادماً من بغداد، فطاب له المقام فيه، وعاش بين أهله كواحد منهم، حتى نعوه اليوم بالرائم على كل قدم، فقد كان رحيله الأبدى خسارة قاسية وكبيرة على الحقين الثقافي والإعلامي.

الصحافي الخضرم الذي تناقلت الصحف اسمه الذي نقشه بثقافته ومهنته، يترجل عن صهوة الحياة ويلفظ آخر نفس بسكته قلبية، ويوارى الثرى ويلتحف أرض مقبرة «سبيدي مسعود»، في حي الرياض في العاصمة المغربية الرباط، بعد 67 عاماً من العسر، أطلق صرخته الأولى فيها وحواسه الخمس في قرية «دير القاسي» عكا، سنة 1953.

كسب احترام الجميع

نعت النقابة الوطنية للصحافة المغربية الفقيه، وإصفة إياه بالزميل العزيز والمحبوب. وجاء في البلاغ أيضاً «هو فلسطيني الهوية والانتماء، أحب بلده المغرب واحتضنه على امتداد عقود، وفيه أسس علاقة مهنية وإنسانية شاسعة الأطراف، عنوانها الصدق والمصداقية، وبروح عالية، وسلوك متميز، نجح الراحل في نسج علاقات وطيدة مع مختلف مكونات المجتمع المغربي، وبجدارة كسب احترام الجميع ويبدو منازع».

وأضاف «في هذه الترفيفية الصعبة التي عاشها الفقيه أيامها ومحنها، نعى الراحل قبل أيام بعض أصدقائها وأقاربه، وكتب عن الموت وفواجعه، ولجأة رحل وغادرتنا وترك في قلوب أهله وعارفه وأصدقائه غصة وحرقة».

خبير في قضايا المغرب

قال يونس مجاهد، رئيس المجلس الوطني للصحافة، في تصريح لـ«القدس العربي»: «التفقدنا في محمود معروف صديقاً كبيراً، فبالإضافة إلى كفاءته وعمله كصحفي، فإن علاقته الاجتماعية كانت واسعة وطيبة وكان محبوباً عند الجميع، من خلال ردود أفعال التعزية، وظهر التعاطف الشخصي والإنساني مع شخص أصبح واحداً من أبناء المغرب، حيث عاصر عدداً من أجيال الصحافيين والسياسيين والنقابيين».



صورة أرشيفية لمحمود معروف (يسار) أثناء حفل تكريمه في رام الله

وأضاف: «عرفت محمود معروف إلى جانب عدد من الراسلين العرب الذين كانوا في المغرب، حيث ربطتني به علاقة الزمالة والمهنية، كنا نشعر أننا أمام أخ وصديق يمارس عمله المهني بصدق، فهو السدي تابع عدداً من قضايا المغرب، وكان مطلعاً على عدد من الملفات الوطنية حتى أصبح مختصاً في الشأن المغربي».

كان وسيبقى معروفاً

الصحافي المغربي، رشيد البلغيتي، يقول لـ«القدس العربي» وهو تحت تأثير النيبا الأليم: «فقدت صديقاً عزيزاً وصحافياً رصيناً حمل معه همة طوال حياته».

محمود معروف، وفق شهادة البلغيتي، «حمل هم وطنه الفلسطيني، وممسكاً بالمفاتيح في تجاويف يده دون أن يتمكن من العودة لبيته الأول».

والهم الثاني يقول «هو التوازن في رسالته الصحافية بما تقتضيه المهنة من جهة، والظروف السياسية الثقيلة التي عاشها المغرب طيلة إقامته».

وأضاف: «لقد عاش معروف في المغرب في ظروف كان عنوانها الانغلاق والتوتر والحساسية الشديدة من الصحافة أحياناً، وأخرى عاش فيها المغرب انفتاحاً جزئياً لم يدم للأسف، لكن محمود ظل متماسكاً ومتوازناً رغم الضغوط».

«يكفي محمود أنه كان وسيبقى معروفاً في قلوب من

أحبه، وأنا واحد منهم» يختم البلغيتي قوله وحوته معشوق بجة الفقد.

الكتاب المورخ المغربي، المعطي منجب، كان صديق الراحل، يقول في شهادة لـ«القدس العربي»: «محمود معروف رجل موافق صلب، ورغم أنه يعيش في المغرب منذ حوالي أربعين عاماً، فقد ظل ينتفض فلسطين في كل يوم وفي كل أن وحين».

ويضيف: «كان له أصدقاء ومعارف من كبار القوم في العالم العربي، كالرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، وقيادات من أعلى مستوى في الأردن والعراق والمغرب، وفضل العمل كمترجم حر، والعيش بقله ومن أجل فلسطين ومن أجل حرية الكلمة في المغرب، حيث كان يتعرض أحياناً لضغوط من أجل تغيير خط تحريره جريده فرفضها بكل أنفة رغم التهديد والترغيب الذي يرافقه».

محمود معروف «كان صديقاً قريباً وكنا نلتقي بشكل منتظم، وخصوصاً أيام الجمعة لتناول طبق السمكس المغربي الذي يحبه كثيراً، كنا نلتقي في العلاب بأحد المطاعم البسيطة قرب مقر عملي بمعهد الدراسات الإفريقية بجامعة محمد الخامس بحي أكدال أو بمدينة العرفان، كان رجل فكاهة ومرح دائم لا يخضب إلا للفلسطين لما تمس حقوق شعبه أو كرامته»، يقول منجب بحزن على هذا الفقد.

ويسترسل المورخ المغربي، في شهادة لـ«القدس العربي» عن الراحل معروف أنه «خلال الفترة الأخيرة، وبعد رفع الحجر الصحي النسبي، بدأ يحكي لي ذكرياته مع الصحافيين والزعماء العرب وعلاقة ذلك بالقضية

الفلسطينية، كان يحكي كحكايات مضحكة وأحياناً مؤلمة عن الواقع العربي المتردي، وأكد لي عدة مرات أنه سيني كتابته مذكراته عن صخب منطقتنا الذي لا ينتهي... وكانه كان يشعر أن القدر يترصده به!»، لترقد روحك بسلام صديقي الشهم العزيز، يختم منجب كلامه متأثراً.

لم يكن محمود معروف، مدير مكتب «القدس العربي» في الرباط فقط، بل كان مرآةً تعكسها وتعكسه، فلا يذكر معروف إلا ذكرت «القدس العربي» والعكس كذلك، وفق شهادته من عرفوه.

ويقول الإعلامي المغربي، نور الدين لشهب، في حديث مع «القدس العربي» إن محمود معروف هو الذي «عرفنا بالقدس العربي» في المغرب، وجعل المغربية جميعهم يحترمونها، انطلاقاً من مقالاته وتقاريره، وانفتاحها على جميع الخلفيات السياسية والثقافية والهوياتية داخل المغرب والتي تختلف وتتفق على قضية فلسطين».

ويضيف في شهادته: «المغاربة كانوا يحبهون باعتباره صحافياً من الطراز العالمي، ذلك الصحافي المثقف، على عكس اليوم كما نلاحظ طغيان الصحافي المولف، فكان معروف صحافياً له قضية، والقضية كانت فلسطين، وهي قضية عادلة تجمع عليها كل الأطراف السياسية المغربية».

وعلى الرغم من أنه كان مقرباً من يساريين مغاربة، إلا أنه كان يأخذ من اليسار قيمه في الدفاع عن الكرامة والاستقلال والحقوق والمبادئ، وظل محافظاً على علاقته الطيبة مع جميع الأطياف السياسية في البلاد، بغض النظر عن خلفياتها» يقول لشهب.

«معروف صديق عزيز، لا أنكر فضله علي، حين أسأله عن شيء مهم حول القضية الفلسطينية وأرجع إليه، لأنه كان مرجحاً وخبيراً فيها، يعرف كل شيء عنها؛ متفقيها مقاومها ومناضليها، وساساتها الكبار الذين يعرفهم عن قرب، ولم يكن يبخل بالمعلومات» يزيد الإعلامي في شهادته لـ«القدس العربي».

ويختم شهادته قائلاً: «تختلف أو تتفق مع محمود معروف، لكنه -رحمه الله- ينتزع منك احترامه انتزاعاً، نظراً للصرامة التي يتحلى بها في تناول القضايا التي تمس الشعب المغربي أو الفلسطيني والعرب كافة، فقد ظل وفيّاً لتوق الشعوب للحرية، وكان مناصرًا للديمقراطية والحرية، إنه خسارتنا جميعاً».

وإداني مراد القادري رئيس بيت الشعر في المغرب لـ«القدس العربي» بالتصريح التالي: «تفاجأنا بخبر وفاته كما تفاجأ المغرب بكافة فئاته السياسية والجموعية والثقافية، فقدنا بوفاء معروف واحداً من أبناء هذا الوطن الذي مثل يوماً صوتاً إعلانياً مدافعاً عن المغرب وقضاياها الأساسية وحقة في الحرية والديمقراطية والعدالة، كما دافع طيلة حياته عن تكريس منظومة إعلامية وصحافية تتوفر فيها كافة الشروط المهنية والنزاهة.

ويعتبر معروف صديقاً للحرية الثقافية المغربية وصديقاً خاصاً لبيت الشعر، حيث كان إلى جانب هذه الهيئة منتصراً للثقافة المغربية ومدافعاً عن الشعر المغربي ووجوده في

وزير التعليم: 80 في المئة من أولياء التلاميذ يوافقون على التعليم «الحضوري»

وزارة الصحة المغربية تسجل 1672 إصابة جديدة بكورونا



ثلاثة من القوات المغربية يتحدثون مع امرأة خلف باب بيتها ملتزمة بالإجراءات الاحترازية من كورونا

غير الحكومية «غلوبال كير» ما بين 25 يونيو و31 غشت في عملية شراء المعدات الطبية من أقتعة وإقية للوجه ومطهرات كحولية.

وقد عملت المنظمة على توزيع هذه المعدات الطبية من خلال المديريات الجهوية لوزارة الصحة في جهات طنجة والدار البيضاء ومراكش والرباط

افتراضية بين المغرب وكوريا من أجل ضمان تبادل الخبرات والمعرفة حول التقنيات الكورية لمحاربة «كوفيد-19»، وتقديم وشرح نظام رمز الاستجابة السريعة وتطبيق الفحص الذاتي. وفي إطار مكافحة جائحة فيروس كورونا، سبق للوكالة الكورية للتعاون الدولي أن دعمت المنظمة

لتشجيع الفحص المبكر دون انتهاك الخصوصية. أما تطبيق الفحص الذاتي لـ«كوفيد-19» فهو يسمم بالتحقق من الأعراض الخاصة بالفيروس، مثل الحمى والصداع وصعوبة التنفس، من أجل التواصل مع الطاقم الطبي. وبالإضافة إلى ما سلف، يتضمن المشروع تنظيم ندوات

دعوات لإنقاذ حياة معتقلي «حراك الريف» المضربين عن الطعام والاستجابة لمطالبهم

المغرب: برلمانيون يسألون العثماني حول ما تم القيام به لوقف الإضراب ويدعون لفتح الحوار

الرباط - «القدس العربي»

وجهت مجموعة من نواب فريق العدالة والتنمية في لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان سؤالاً إلى رئيس الحكومة، سعد الدين العثماني، حول إضراب بعض السجناء على خلفية أحداث الريف عن الطعام.

وسأل النواب رئيس الحكومة باعتباره المشرف على المندوبية العامة لإدارة السجون، عما تم القيام به لإقناع السجناء بوقف إضرابهم عن الطعام الذي تجاوز يومه العشرين، خاصة وأن تصريحات عائلاتهم تؤكد الوضعية الصحية الجيدة التي وصلوا إليها.

وحسب ما كتبه البرلمانية أمينة ماء العينين، فقد «صار لزاماً فتح حوار مع السجناء ومناقشة مطالبهم، خاصة وأن المجلس الوطني لحقوق الإنسان، سبق له القيام بوساطات في نفس الملف أفضت إلى العفو الملكي عن العديد من المعتقلين في بادرة حكومية وإيجابية، شكلت خطوة كبيرة على مسار تصفية هذا الملف المنهك سياسياً وحقوقياً وإنسانياً».

وأكدت العضو في لجنة العدل والتشريع وحقوق الإنسان أنه لا يمكن تجاهل الإضراب عن الطعام الذي يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة قد تصل إلى وفاة أحد المعتقلين، مع التأكيد على ضرورة القيام بما يجب لوقف هذا



سعد الدين العثماني

سجن طنجة 2 وباقي المعتقلين الموزعين على سجون رأس الماء وكرفيف وسلوان والحسيمة وزايو والعرائش، وفي مقدمتهم ناصر الزفزافي ونيل أمحميق ومحمد الحاكي.

الشاهد يدعو الى تنقية الأجواء السياسية والطبوبي يطالب الرئيس بكشف الحقائق رسائل سياسية في موكب تسليم الحكومة التونسية الجديدة: المشيبي يتعهد بالإصلاح والفتح يحذر من الانتهازيين والغنوشي يدعو للتهدة



هشام المشيبي

تونس - «القدس العربي»
من حسن سلمان:
تحوّل موكب تسليم الحكومة التونسية الجديدة إلى مناسبة لبعث رسائل سياسية في جميع الاتجاهات، حيث تعهد رئيس الحكومة الجديدة، هشام المشيبي، بمحاولة إصلاح الوضع الاقتصادي المتردي، بالتعاون مع البرلمان والرئاسة وجميع القوى السياسية، فيما هاجم رئيس الحكومة السابق إلياس الفخفاخ، من نحوها في إسقاط حكومته، مشيراً إلى أن «الوطن يصدد الضياع في أيدي الانتهازيين» في حين حاول رئيس البرلمان، راشد الغنوشي، تخفيف حدة التشنج السياسي عبر الدعوة إلى التهدة، مشيراً إلى أن البلاد تحتاج إلى هدنة سياسية واجتماعية واستقرار سياسي لإصلاح الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية. وخلال موكب تسلمه رئاسة الحكومة الجديدة من سلفه إلياس الفخفاخ، في قصر الضيافة في قرطاج، قال المشيبي إن المشاخ الاقتصادي والسياسي الصعب والمعقد الذي تعيشه تونس حالياً لن يثني حكومته على بذل كل الجهود الكفيلة بإيقاف الزيف الاقتصادي ورفع التحديات التي من شأنها ضمان استقرار البلاد.

وأوضح أكثر بقوله: كنت تقريباً في نفس وضعيته في 2016 لكن خطابي لم يكن متشجناً أو متأثراً من خروجي من الحكومة، وبلغت رسائل كثيرة بشكل هادئ، مع أنني تعرضت إلى ضغط ممنهج ومساسح حثيثة لإقلائي، حيث كانت هناك أزمة سياسية مقطعة من طرف أشخاص كانت لهم مصلحة في إبعادني عن الحكومة. في حين حاول الغنوشي تهدئة الأوضاع السياسية المتشنجة، حيث أكد ضرورة تواصل الاستقرار السياسي والتداول السلمي على السلطة، مضيفاً أن تسقط حكومة برفع الأصابع وليس برفع الأسلحة، فهذا مظهر من مظاهر النضج والحضارة وسيتبنى عليه تونس الجديدة والتقدم والأزدهار. وأشار إلى أن تونس تحتاج اليوم إلى هدنة سياسية واجتماعية واجهية كل التحديات والالتفاف حول الحكومة لتحقيق برنامج إنقاذ وطني، مشيراً إلى أن الدستور أوضح صلاحيات كل سلطة، وأقر أن كل سلطة تقوم بدورها وتلتزم بمهامها كما نص عليها الدستور، والجميع يعمل صلحاً تونس.

وأضاف أن «تونس ينخر جسمها فساد استثنائي وامتزج بالسياسة وأصبح يقال فيه دولة الفساد باقية وتنجس وتتحدى وتمتد (و...) والرعب في هذا المشهد أن المال ودوائر النفوذ المالية استثمروا في المؤسسات الديمقراطية، وأصبح يمثل خطراً حقيقياً على الدولة». وعلق رئيس الكومة السابق، الحبيب الصيد، على كلمة بقوله: «لو كنت مكانه ما قمت بخطاب مماثل».

وأشار إلى أنه بعد تجربة قصيرة في الحكم، توصل إلى قناعة أنه «لا يمكن حل المشاكل الاقتصادية والنمو والفقر والبطالة والتهشم والتفاوت الجهوي طالما لم يفع ترشيد الحياة السياسية والعمل على أخفقتها وحمايتها من المال الفاسد ويحتمل الجميع المسؤولية».

وأضاف أن «تونس ينخر جسمها فساد استثنائي وامتزج بالسياسة وأصبح يقال فيه دولة الفساد باقية وتنجس وتتحدى وتمتد (و...) والرعب في هذا المشهد أن المال ودوائر النفوذ المالية استثمروا في المؤسسات الديمقراطية، وأصبح يمثل خطراً حقيقياً على الدولة».

وأشار إلى أنه بعد تجربة قصيرة في الحكم، توصل إلى قناعة أنه «لا يمكن حل المشاكل الاقتصادية والنمو والفقر والبطالة والتهشم والتفاوت الجهوي طالما لم يفع ترشيد الحياة السياسية والعمل على أخفقتها وحمايتها من المال الفاسد ويحتمل الجميع المسؤولية».

حكومة الوفاق تدعو لنزع سلاح سرت والجفرة وخروج المرتزقة منها

الأمم المتحدة: الانتهاكات متواصلة لحظر السلاح المفروض على ليبيا وقصف ميليشيا حفتر «خرق فاضح» للهدنة

الأمم المتحدة - وكالات: قالت مستيفاني وليامز ، الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة، إن قصف ميليشيا الجنرال الانقلابي خليفة حفتر «خرق فاضح» لوقف إطلاق النار في ليبيا. وأوضحت أن ميليشيا حفتر، قامت بإطلاق صواريخ في اتجاه منطابق تتركز فيها قوات الجيش الليبي قرب سرت (شمال شرق) في 26 آب أغسطس الفائت، والليلة الماضية، واعتبرت أن إطلاق هذه الصواريخ يعد خرقاً واضحاً لاتفاق وقف إطلاق النار. وأعربت الممثلة الخاصة للأمين العام للأمم المتحدة في ليبيا بالإنابة ستيفاني وليامز خلال جلسة مجلس الأمن الدولي الأربعاء عن أسفها للتواصل المتواصلة للحظر الاممي المفروض منذ 2011 على إرسال أسلحة إلى هذا البلد.

وأضافت خلال جلسة خصصها مجلس الأمن لبحث الأوضاع في ليبيا أنه «على غرار الغزيرة دعماً لحكومة الوفاق الوطني، فيما أفادت التقارير بوصول ثلاث سفن شحن دعماً للقوات التي يقودها حفتر. ولقدت البعثة الاممية إلى أن الجهات الخارجية الراعية تقوم بتحصين أصولها في القواعد الجوية الليبية الرئيسية في الشرق الأوسط» تتشكل خرقاً خطيراً لسيادة ليبيا، واتهماك صارخاً لحظر التسليح الذي فرضته الأمم المتحدة على هذا البلد في 2011. وأوضحت وليامز أن بعثة الأمم المتحدة للدعم في ليبيا يفرض أن يتم تجديد ولايتها في منتصف ايلول/سبتمبر الجاري «لا تزال تتلقى تقارير عن وجود مرتزقة وعلماء اجانب على نطاق واسع، مما يزيد من تعهد الديناميات المحلية وفرص التوصل إلى تسوية في المستقبل».

وخلال الجلسة رفض السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيليس نيبينزيا الاتهامات المتكررة لبلاده بالتدخل عسكرياً في ليبيا، مؤكداً أنه «لا يوجد ولا حتى عسكري روسي واحد في ليبيا». في المقابل انتقدت السفيرة الأمريكية كيلي كرافت وجود مرتزقة روس في ليبيا مرتبطين بالحكومة الروسية. وقالت «ما من مكان في ليبيا المرتزقة اجانب، بما في ذلك مجموعة فاغنز التابعة لوزارة الدفاع الروسية والتي تقاثل إلى جانب القوات الموالية لحفتر ودعماً لها».

وأضافت، في كلمة له أمام مجلس الأمن، أن الغاية الأساسية من وقف إطلاق النار هو استرجاع السيادة الكاملة على التراب الليبي، بما يتضمن إعادة فتح الموانئ والحقول النفطية فوراً. ومنذ كانون الثاني/يناير الماضي، يغلق مسلحون، تابعون لميليشيا الجنرال الانقلابي المتقاعد حفتر، منشآت وحقول نفطية، ما أدى إلى هبوط حاد في الإنتاج كبد ليبيا خسائر بمليارات الدولارات، بحسب المؤسسة الوطنية للنفط.

وخلال الجلسة رفض السفير الروسي لدى الأمم المتحدة فاسيليس نيبينزيا الاتهامات المتكررة لبلاده بالتدخل عسكرياً في ليبيا، مؤكداً أنه «لا يوجد ولا حتى عسكري روسي واحد في ليبيا». في المقابل انتقدت السفيرة الأمريكية كيلي كرافت وجود مرتزقة روس في ليبيا مرتبطين بالحكومة الروسية. وقالت «ما من مكان في ليبيا المرتزقة اجانب، بما في ذلك مجموعة فاغنز التابعة لوزارة الدفاع الروسية والتي تقاثل إلى جانب القوات الموالية لحفتر ودعماً لها».

تقرير أممي: روسيا تعزز دعمها لجموعة فاغنز العسكرية الخاصة في ليبيا

نيويورك-يوترن: كشف تقرير للأمم المتحدة، مساء الأربعاء، أن روسيا عززت دعمها اللوجستي لجموعه فاغنز العسكرية الخاصة في ليبيا بحوالي 338 رحلة شحن عسكرية من سوريا في الأشهر التسعة المنتهية في 31 تموز/يوليو. وأوضح التقرير أن ذلك يأتي لمساعدة مقاتلي الجموعه التي تدعم خليفة حفتر، قائد قوات شرق ليبيا. كما وجد أن تركيا والإمارات والأردن وروسيا وقطر انتهكت حظر الأسلحة المفروض على ليبيا. وأعد التقرير مراقبون مستقلون للبعثات وقدموه إلى لجنة عقوبات ليبيا التابعة لمجلس الأمن الدولي، لكن لم يتم الإعلان عنه بعد.

ويذكر التقرير أن روسيا وروسيا وقطر والإمارات انتهكت حظر الأسلحة المفروض على ليبيا. وأعد التقرير مراقبون مستقلون للبعثات وقدموه إلى لجنة عقوبات ليبيا التابعة لمجلس الأمن الدولي، لكن لم يتم الإعلان عنه بعد.

ويذكر التقرير أن روسيا وروسيا وقطر والإمارات انتهكت حظر الأسلحة المفروض على ليبيا. وأعد التقرير مراقبون مستقلون للبعثات وقدموه إلى لجنة عقوبات ليبيا التابعة لمجلس الأمن الدولي، لكن لم يتم الإعلان عنه بعد.

ويذكر التقرير أن روسيا وروسيا وقطر والإمارات انتهكت حظر الأسلحة المفروض على ليبيا. وأعد التقرير مراقبون مستقلون للبعثات وقدموه إلى لجنة عقوبات ليبيا التابعة لمجلس الأمن الدولي، لكن لم يتم الإعلان عنه بعد.

ويذكر التقرير أن روسيا وروسيا وقطر والإمارات انتهكت حظر الأسلحة المفروض على ليبيا. وأعد التقرير مراقبون مستقلون للبعثات وقدموه إلى لجنة عقوبات ليبيا التابعة لمجلس الأمن الدولي، لكن لم يتم الإعلان عنه بعد.

الرئيس يدعو الأحزاب والمجتمع المدني والإعلام لدعم خطته موريتانيا: الإعلان عن برنامج اقتصادي متكامل وموسع لمواجهة مرحلة ما بعد كورونا

وغير إنشاء صندوق استراتيجي للاستثمار والعمل على مجال الأعمال والإدارة وادارة التصنيف وتبسيط الإجراءات الإدارية وتحسين مناخ الأعمال ووضع القواعد المؤسسية لحكامة قوية وفعالة. وأكد الرئيس الغزواني «أن البرنامج يتفصل حول محاور أساسية، أبرزها، تعزيز البنى التحتية الداعمة للنمو، وتعزيز قدرات القطاعات الاجتماعية ودعم الطب، وترقية ودعم القطاعات الإنتاجية لتحقيق الاكتفاء الذاتي، ودعم القطاع الخاص المصنف وغير المصنف، ومكافحة التصحر والجفاف، ودعم فرص التشغيل».

وكانت حكومة موريتانيا أعلنت عن برنامج اقتصادي متكامل وموسع لمواجهة مرحلة ما بعد كورونا، وذلك بعد إجراء استفتاء وطني في 2015، حيث تم اختيار الرئيس الغزواني رئيساً للبلاد. وقال الرئيس الغزواني في كلمة أمام البرلمان، إن البرنامج يهدف إلى تعزيز دور الدولة في تنظيم الاقتصاد وتوجيه الاستثمار وتنمية القطاعات الإنتاجية والعمل على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الاكتفاء الذاتي.

وكانت حكومة موريتانيا أعلنت عن برنامج اقتصادي متكامل وموسع لمواجهة مرحلة ما بعد كورونا، وذلك بعد إجراء استفتاء وطني في 2015، حيث تم اختيار الرئيس الغزواني رئيساً للبلاد. وقال الرئيس الغزواني في كلمة أمام البرلمان، إن البرنامج يهدف إلى تعزيز دور الدولة في تنظيم الاقتصاد وتوجيه الاستثمار وتنمية القطاعات الإنتاجية والعمل على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الاكتفاء الذاتي.

وكانت حكومة موريتانيا أعلنت عن برنامج اقتصادي متكامل وموسع لمواجهة مرحلة ما بعد كورونا، وذلك بعد إجراء استفتاء وطني في 2015، حيث تم اختيار الرئيس الغزواني رئيساً للبلاد. وقال الرئيس الغزواني في كلمة أمام البرلمان، إن البرنامج يهدف إلى تعزيز دور الدولة في تنظيم الاقتصاد وتوجيه الاستثمار وتنمية القطاعات الإنتاجية والعمل على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الاكتفاء الذاتي.

وكانت حكومة موريتانيا أعلنت عن برنامج اقتصادي متكامل وموسع لمواجهة مرحلة ما بعد كورونا، وذلك بعد إجراء استفتاء وطني في 2015، حيث تم اختيار الرئيس الغزواني رئيساً للبلاد. وقال الرئيس الغزواني في كلمة أمام البرلمان، إن البرنامج يهدف إلى تعزيز دور الدولة في تنظيم الاقتصاد وتوجيه الاستثمار وتنمية القطاعات الإنتاجية والعمل على تحقيق أعلى مستوى ممكن من الاكتفاء الذاتي.

اليمن: المجلس الانتقالي الجنوبي يعتقل أبناء المحافظات الشمالية

ميليشيا الحوثي تعدم مدرساً بعد اعتقاله وتعذيبه لأربعة أيام



أرشييفية ميليشيات تابعة للمجلس الانتقالي

نحو 169 معتقلاً بسبب التعذيب الشديد الذي تعرضوا له في مثل هذه المعتقلات خلال السنوات الماضية من الحرب الراهنة في اليمن، التي وفرت مناخاً ملائماً لهذه الميليشيا، بشقيها الحوثية والانتقالية،

وتعد حوادث الاعتقالات خارجة عن القانون والتعذيب في سجون جماعة الحوثي والمجلس الانتقالي الجنوبي من أبرز القضايا الحقوقية التي تمارس بشكل مستمر دون رقيب أو حسيب، والتي أسفرت عن وفاة

إلا أنها لم تعز عليه، وعلمت بعد وفاته أنه كان محتجزاً في أحد المنازل التي تتخذها جماعة الحوثي معتقلاً سرياً لإخفاء معارضيه وتعذيبهم، وهو ما حدث للضحية». وأوضح البيان أن ميليشيا الحوثي قامت بتعذيب المعتقل سلباً بالصعق بالكهرباء، والحرمان من الطعام والشراب، وقام أحد مسلحي جماعة الحوثي باستعمال آلة حادة وإحداث جروح بليغة في يديه ورقبته أدت إلى نزف حاد لدم الضحية وتركه ينزف حتى الموت». وذكر أن سبلة «نقل بعدها إلى ثلاثة الموتي بمستشفى الجمهوري في منتصف ليلة 30 آب/أغسطس، وأبلغت أسرته في اليوم التالي إنته التحنر، فامتعت أسرته ووالده من تسلم جثته، طالبين بالكشف عن الجاني وتسليةم إياه».

وأوضحت رابطة أمهات المختطفين أنها «تفتقد أبناءها بشكل مستمر بعد اختطافهم وتعذيبهم حتى الموت دون أن يقف الضمير الإنساني والمنظمات الحقوقية وأطراف الصراع في اليمن أمام هذه الجرائم المرتكبة بحق الإنسانية؛ لمنعها ومحاسبة المتسببين والركبكين لها ومنع تكرار هذه الجرائم اللاإنسانية».

وحملت جماعة الحوثي المسلحة مسؤولية ارتكاب هذه الحادثة التي وصفتها بال«جريمة المكتملة الأركان» مطالبة مجلس الأمن «بفرض عقوبات تستهدف المسؤولين عن جرائم الإخفاء والتعذيب، والضغط لإطلاق سراح جميع المختطفين والخفيين قسراً دون شرط أو قيد».

تعد كبرى مديريات عدن من حيث وجود أعداد كبيرة من التجار والعمال الذين ينتمون للمحافظات الشمالية، وأوضحوا أنه تم نقل المعتقلين الشماليين إلى موقعين عسكريين تابعين لقوات الحزام الأمني في مدينة الشيخ عثمان، بينما وصلت قوات تابعة للمجلس المدعوم من دولة الإمارات العربية المتحدة انتشارها في أرجاء المدينة للاحقة الشماليين. وكانت ميليشيا الانتقالي الجنوبي قامت بحملات دهم واعتقالات واسعة ضد أبناء المحافظات الشمالية خلال العامين الماضيين في محافظة عدن، وقامت بترحيلهم إلى المناطق الحدودية مع المحافظات الشمالية، بطريقة مهينة وبدون أدنى الحقوق، ومنعتهم من الحصول على أي فرصة لهم لاستكمال التزاماتهم الوظيفية أو لتسلم حقوقهم المادية من أرباب العمل.

في غضون ذلك، أعلنت منظمة حقوقية يمنية عن وفاة أحد المعتقلين تحت التعذيب الشديد بعد أربعة أيام من اعتقاله من قبل ميليشيا جماعة الحوثي، في محافظة حجة، شمالي غرب اليمن. وأدانت منظمة رابطة أمهات المختطفين الحقوقية اعتقال المختطف محمد عبد الله محسن سلباً وتعذيبه حتى الموت في أحد المعتقلات السرية لميليشيا جماعة الحوثي المسلحة، بعد اختطافه يوم الخميس 27 آب/أغسطس المنصرم من قبل عربة مسلحة تابعة لجماعة الحوثي. وقالت في بيان لها تسلمت من القدس العربي نسخة منه، إن «أسرة المختطف بحثت عنه في كل السجون الرسمية المعروفة،

تعز - «القدس العربي»

من خالد الحمادي:

ذكرت مصادر محلية، أمس الخميس، أن ميليشيا المجلس الانتقالي الجنوبي قامت بحملة دهم واعتقالات واسعة في محافظة عدن، ضد أبناء المحافظات الشمالية، واقتادتهم إلى معتقلاتها السرية سيئة الصيت، التي تمارس فيها أبشع أنواع الانتهاكات الحقوقية والممارسات الخارجة عن القانون في البلاد، وفقاً لتقارير منظمات حقوقية.

وأوضحت أن العديد من العربات المسلحة التابعة لميليشيا الانتقالي الجنوبي جابت شوارع مدينة الشيخ عثمان، واعتقلت موظفين وعمالاً من أبناء المحافظات الشمالية، واقتادتهم إلى معتقلاتها في محافظة عدن، دون أي مبرر أو مسوغ قانوني سوى الابتزاز لأبناء المحافظات الشمالية ومنعهم من ممارسة العمل أو أي نشاط تجاري.

وأنسب موقع «المصور أونلاين» الإخباري، إلى شهود عيان قولهم إنهم شاهدوا «أطقم مسلحة تابعة لقوات الحزام الأمني انتشرت في حي عبد القوي عند مدخل مدينة الشيخ عثمان قبل أن يترحل جنوداً بأسلحتهم الشخصية ويقتادون مدينين ينتمون للمحافظات الشمالية، على متن عدد من المراتب التجارية في مدينة الشيخ عثمان التي

دول غرب أفريقيا تعتبر الانقلاب في مالي تهديداً لاستقرار المنطقة بينما يراه الكثير من المواطنين تقدماً نحو معالجة مشاكل البلاد

الجديدة يجب أن يقودها مديون. وقالت فاطماتا كاين، من منظمة «سي إيه إي بي» التعليمية غير الحكومية ومقرها باماكو: «أود أن أصف أحداث الأسبوع الماضي بأنها انتفاضة شعبية، وليست انقلاباً. لقد قام الجنود بما أرادوا الشعب، يجب أن يتم السماح لهم بالبقاء لفترة كافية لدفع الإصلاحات». في عام 2012 وفقاً لمشروع بيانات وعلى عكس الانقلابات السابقة في مالي، أشرك المجلس العسكري الحالي المكون من خمسة ضباط المجتمع الدولي سريعاً فيما يجري من أحداث، ويرأس قائدهم الكولونيل أسيمي جويتا (37 عاماً)، وحدة عسكرية خاصة مفرها منطقة موني بوسط البلاد وشارك في تدريبات عسكرية أمريكية في «فلينتلوك» العام الماضي. وبدأ المجلس العسكري على الفور محادثات مع المجموعة الاقتصادية في وضع هيكل جديد. نحن نهدف أيضاً إلى تأمين البلاد بأكملها». ومع ذلك، يخشى بعض المحللين أن يستغل الجهاديون الاضطرابات في

ضعيف وموارد غير كافية. وهناك أدلة على سوء الإدارة. في عام 2013، اشترت الحكومة جوارب الجنودها بسعر مذهب قدره 63 دولاراً لأزواج الجوارب، وفقاً لدقيق الحسابات العامة. ونقلت وكالة بلومبرغ للافناء عن سيدديكي جويندو، مدير معهد «جيسي» لاستطلاعات الرأي في باماكو قوله: «لقد رأى الملايون أن السياسيين غير قادرين على حل مشكلات البلاد. إنهم يعتقدون أن مرحلة انتقالية بقيادة الجيش ستكون أكثر صرامة وأكثر قوة وستدفع للعمل». وعلى الرغم من أن قادة أجانب من أوروبا وجنوب إفريقيا قد حثوا المجلس العسكري على إجراء انتخابات مبكرة، فإن العديد من الملايين يرغبون في بقاء الجيش. وأظهر استطلاع أجراه معهد «جيسي» هذا الأسبوع، أن 57% من الملايين يريدون أن يقود الجيش ومدنيون حكومة انتقالية، و26% قال إنهم يفضلون مرحلة انتقالية بقيادة الجيش، في حين قال 16% فقط من المشاركين في الاستطلاع إن الحكومة

والتي أجتبتها فضائح الفساد والاقتصاد المتباطئ والانتخابات البرلمانية المتنازع عليها والوضع الأمني المتدهور. وبعد ساعات قليلة في الاحتجاز، استقال كيتا (75 عاماً) من منصبه كرئيس مالي. وقال مارك أندريه بويسفريت، وهو باحث مستقل في العلاقات المدنية العسكرية في منطقة الساحل، إن «القوات المسلحة ترى أن دورها يتمثل في حماية الدستور عندما يحدث خطأ ما. فكرة «الانقلاب التصحيحي» موجودة في الانقلابات الإفريقية منذ الاستقلال، ولكن كانت هناك زيادة في حدوثها منذ تسعينيات القرن الماضي». وبسبب عدم فعالية جيش مالي إلى حد كبير في أجتواء المتمردين الإسلاميين، تعرض السياسيون للوم بسبب سبل الهجمات التي أحدثت حالة من الفوضى في الداخل، وعلى الرغم من زيادة الإنفاق العسكري ثلاثة أضعاف بين عامي 2012 و2020 (يستتلك الدفاع الآن خمس الميزانية) - قال ضباط الجيش إنه يتم إرسالهم إلى الخطوط الأمامية بتدريب

■ باماكو - د ب أ: دق الانقلاب العسكري في مالي ناقوس الخطر في جميع أنحاء منطقة غرب أفريقيا، وهي منطقة مهددة منذ سنوات من جانب ميليشيات متشددة، ولا يمكنها تحمل مزيد من عدم الاستقرار، لكن في الداخل، ينظر مواطنو مالي إلى هذا الانقلاب بدرجة كبيرة على أنه ينذر بتحقيق تقدم. وجاءت أسابيع من الاعتقالات والبطش العامة والإطاحة مؤخرًا بالرئيس إبراهيم بوبكر كيتا، لتتوجها حالة اللق أزاء فشله في توجيه بلاده نحو التفاوض بعد الانقلاب الذي وقع عام 2012، والذي أتاح للمتطرفين من الحصول على موطن قدم في شمال البلاد. كما شغقت هذه التطورات عن عدم ثقة عميق الجذور في الطبقة السياسية في مالي. الدولة التي شهدت أربع انقلابات منذ الاستقلال عن فرنسا في عام 1960، حسب ما أوردته وكالة بلومبرغ للافناء. وجاء احتجاز جنود من الجيش للرئيس كيتا بعد أسابيع من الاحتجاجات الحاشدة في شوارع العاصمة باماكو،

روحاني يؤكد أن جميع المؤامرات الأمريكية ضد طهران فشلت

■ طهران - الأناضول: قال الرئيس الإيراني، حسن روحاني، إن المخططات والمؤامرات الأمريكية ضد بلاده، باءت بالفشل 100% وأضاف في كلمة له عبر تقنية الفيديو كوفرانس، خلال فعاليات افتتاح مشاريع في بلاده، أن الشرايع المنفذة في إيران رغم العقوبات المفروضة عليها، «مؤشر على المقاومة». وتابع: «يمكننا أن نعلن للعالم بشكل قطعي أن جميع المخططات والمؤامرات التي قام بها البيت الأبيض للسيطرة على إيران باءت بالفشل 100%». وأردف: «مخططات ومؤامرات البيت الأبيض كانت خطأ استراتيجياً كبيراً، وأوضح روحاني أن العقوبات الأمريكية على بلاده شكلت ضغوطاً على الشعب الإيراني، إلا أنها لم تمنعه من التقدم. منذ انسحاب واشنطن من الاتفاق النووي، في مايو/ أيار 2018، فرض الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، سلسلة عقوبات قاسية تستهدف خلق الاقتصاد الإيراني، والحد من نفوذ طهران الإقليمي.

ترامب يتعرض لانتقادات بعد اقتراحه التصويت مرتين في ولاية نورث كارولينا

■ ويلمنغتون - رويترز: حث الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، سكان ولاية نورث كارولينا على محاولة التصويت مرتين في انتخابات الثالث من نوفمبر/ تشرين الثاني، مرة عن طريق البريد ومرة شخصياً، مما تسبب في حالة غضب لأن ترامب بدا وكأنه يحث علناً على ما يحتمل أن يكون تزويراً في أصوات الناخبين. وقال في مقابلة مساء الأربعاء مع تلفزيون «ديبلو إي. سي. تي» في ويلمنغتون بولاية نورث كارولينا: «عومهم يرسلوننا ودعومهم يذهبون للتصويت... وإذا كان النظام جيداً كما يقولون، فمن الواضح أنهم لن يكونوا قادرين على التصويت» شخصياً. وأكد ترامب مراراً وتكراراً، دون دليل، أن التصويت عبر البريد، الذي توسعت بعض الولايات في استخدامه بسبب وباء فيروس كورونا، من شأنه أن يزيد التزوير ويعطل انتخابات نوفمبر/ تشرين الثاني، على الرغم من أن الخبراء يقولون إن تزوير أصوات الناخبين بأي طريقة أمر نادر للغاية في الولايات المتحدة. والتصويت أكثر من مرة في أي انتخابات غير قانوني وفي بعض الولايات ومنها ولاية نورث كارولينا، لا يعد التصويت مرتين جريمة فحسب بل أيضاً حث الآخرين على القيام بذلك. ولم يصدر تعليق بعد من مجلس الانتخابات في الولاية على تصريحات ترامب. ويعد تصريحاته التي أثارت دهشة وغضب الديمقراطيين، قالت حملة ترامب والبيت الأبيض إن الرئيس لم يطلب من الناس التصويت مرتين. وقالت كاتلين ماكينا، المتحدث باسم البيت الأبيض، لقناة فوكس نيوز، أمس الخميس: «الرئيس لا يقترح على أي شخص القيام بأي عمل غير قانوني... ما قاله بوضوح شديد هو المتأكد من أن صوتك مسجل وإذا لم يكن الحال كذلك فعليك الذهاب للتصويت». وكان ترامب الجمهوري في نورث كارولينا الأربعة ضمن حملته الانتخابية. والولاية معروفة بأنها ساحة معركة لأن سكانها يمكن أن يميلوا إما للجمهوريين أو الديمقراطيين ولأنها تلعب دوراً حاسماً في الانتخابات الرئاسية. ومن المقرر أن ترسل بطاقات الاقتراع بالبريد في نورث كارولينا غدا الجمعة.

الرئيس البيلاروسي: قوات الأمن اعترضت اتصالات ألمانية تكشف تزيف برلين للفحوص الكرمليين ينفي مسؤوليته عن تسميم المعارض الروسي نافالني بغاز نوفيتشوك

الخميس، أن أي رد فعل ألماني أو أوروبي على حادثة تسميم نافالني يعتمد على ما إذا كانت روسيا مستعدة في إيضاح القضية. وأضاف ميركل التي كانت تتحدث في مؤتمر صحفي وإلى جانبها رئيس الوزراء السويدي إنه ليس لديها ما تصفيه إلى بيانها الذي صدر الأربعاء والذي أدانت فيه محاولة قتل المعارض الروسي. من جانب آخر، قالت بريطانيا، أمس الخميس، إنه يتعين على روسيا الإجابة على تساؤلات خطيرة فيما يتعلق بنافالني. وصرح المتحدث باسم رئيس الوزراء البريطاني، بوريس جونسون، قائلاً: «ما يتضح لنا هو أن هناك تساؤلات خطيرة تحتاج الحكومة الروسية لتقديم إجابة عملية، ويجب عليها الآن أن توضح ما حدث للناس». وكانت بريطانيا قد عرضت على ألمانيا وغيرها من الحلفاء الدوليين المساعدة في القضية. وقال رئيس بيلاروسيا ألكسندر لوكاشنكو، أمس الخميس، إن قوات الأمن في بلاده اعترضت اتصالات ألمانية تكشف أنه تم تزيف عملية تسميم نافالني.

مُرض نافالني، الذي يعد من أشد منتقدي الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، عندما كان من رحلة جوية الشهر الماضي وخضع للعلاج في مستشفى في سيبيريا قبل إجلاله إلى برلين. وأثار الحادث الذي استخدمت ضد العميل الروسي المزدوج سابقاً سبيري سكريبال وابنته في بلدة سالزبري الإنكليزية قبل عامين، إدانات واسعة ودعوات لفتح تحقيق في الأمر. وتفتي روسيا وجود أي أدلة على أن نافالني تعرض للتسميم، بينما قال المتحدث باسم الكرمليين، دميتري بيسكوف، الخميس، إن برلين لم تقدم أي إثباتات لوسكو. وقال بيسكوف: «ليس هناك أي مبرر لاتهام الدولة الروسية»، وأضاف المتحدث إن احتمال فرض عقوبات اقتصادية على موسكو وداعياً الغرب لتجنب إطلاق «أحكام متسرعة». وتسعى موسكو التي تعاني أساساً من عقوبات غربية واسعة النطاق فرضت على خلفية ضمها شبه جزيرة القرم وتداعيات تفشي كوفيد-19 وانخفاض أسعار النفط، لتجنب أي ضغط إضافي في اقتصادها. وأكدت الاستشارة الألمانية، أنغيلا ميركل، أمس

موسكو - «القدس العربي» - وكالات:

رفض الكرمليين، أمس الخميس، التهم الموجهة لوسكو بالوقوف وراء تسميم المعارض الروسي اليكسي نافالني، في وقت تزايدت الدعوات لتحرك دولي بعدما قالت ألمانيا إنه تعرض للتسميم بمادة «نوفيتشوك». ويطلقه القادة الغربيون موسكو بتوضيحات بعدما أعلنت برلين، الأربعاء، عن وجود «أدلة قاطعة» على أن معارض الكرمليين البالغ 44 عاماً تعرض للتسميم بواسطة غاز الأعصاب. وأضاف المدير العام لمنظمة حظر الأسلحة الكيميائية، فرناندو أرياس، في بيان، أنه بموجب معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية، فإن تسميم أي شخص باستخدام غاز أعصاب يعد استخداماً للأسلحة الكيميائية. بعد أي اتهام من هذا القبيل مسالة مثيرة للقلق البالغ». وأضاف أن «استخدام الأسلحة الكيميائية من قبل أي جهة في ظل أي ظروف... أمر مستهجن ويعارض تماماً مع المعايير القانونية التي وضعتها المجتمع الدولي، معرباً عن استعداد الهيئة الدولية لمساعدة أي بلد يتلقى منها ذلك.

رداً على القرار الأمريكي برفع حظر توريد الأسلحة لقبرص الجنوبية تركيا تقحم روسيا في صراع شرق المتوسط... هل تغير منظومة S400 موازين القوى في المنطقة؟

إسطنبول - «القدس العربي»

من إسماعيل جلال:

لم تمر ساعات فقط على إعلان الولايات المتحدة الأمريكية رفع حظر الأسلحة المفروض على قبرص الجنوبية منذ عقود، حتى أعلنت تركيا إنذارين بحريين جديدين للإعلان عن نية روسيا القيام بتدريبات عسكرية بالذخيرة الحية في منطقتين مختلفتين شرقي البحر المتوسط، في خطوة من شأنها إضافة لاعب دولي كبير وجديد إلى الصراع المتصاعد شرق المتوسط، وسط انبعاث عن نية تركيا تفعيل منظومة إس 400 الدفاعية الروسية في المناطق المقابلة لشرق المتوسط، وهي خطوة من شأنها تغيير موازين القوى في المنطقة. والأربعاء، أعلنت الولايات المتحدة الأمريكية رفع حظر الأسلحة المفروض على قبرص الجنوبية -اليونانية لأول مرة منذ أكثر من 30 عاماً، في خطوة أثارت غضب تركيا التي

اعتبرتها محاولة لتغيير موازين القوى في المنطقة لصالح قبرص الجنوبية واليونان، وحذرت من أن ذلك سوف يعزز فرص الاشتباك في المنطقة، ورأت في ذلك تهديداً على أمنها وأمن قبرص الشمالية - التركية. كما أثارت تصريحات وزير الخارجية الأمريكية مايك بومبيو أيضاً مخاوف الأوساط الرسمية التركية، حيث رأت في قوله إن قبرص الجنوبية حليف أصيل ومهم للولايات المتحدة، انحيازاً أمريكياً واضحاً للحلف «المعادي» لتركيا، وكان بمثابة جرس إنذار بأن الولايات المتحدة ربما تقف إلى جانب قبرص الجنوبية واليونان في حصول مواجهة عسكرية مع تركيا في ظل التصعيد المتواصل والمتصاعد شرقي البحر المتوسط. وفيما بدأتها خطوة تأتي رداً على الموقف الأمريكي وللحفاظ على موازين القوى في المنطقة، أعلنت تركيا بشكل مفاجئ أن روسيا ستجري مناورات بحرية بالذخيرة الحية في شرق البحر المتوسط، حيث أطلقت إنذاراً بحرياً لمناورات روسية ستجرى في الفترة من 8 إلى 22 سبتمبر/ أيول، و17 إلى 25 سبتمبر/أيول في مناطق

البحر المتوسط، حيث تعمل سفن أبحاث تركية. وبينما لم يصدر توضيح رسمي من الجانب التركي أو تأكيد من الجانب الروسي لتفاصيل المناورات، لم يتضح أيضاً ما إن كانت سوف تجري التدريبات من قبل روسيا فقط أم بشكل مشترك بين القوات التركية والروسية، حيث «تدريبات عسكرية روسية بالذخيرة». ومع تصاعد التوتر في شرق المتوسط، اصطف فرنسا بشكل مباشر مع اليونان ضد تركيا وسقطتا تأييد كبير من دول الاتحاد الأوروبي للموقف اليوناني، وأخيراً جاء الموقف الأمريكي الداعم لقبرص اليونانية ليعطي إشارات شبيهة نهائية لأنقرة بأن الناتو والاتحاد الأوروبي حسوماً موقعهم بالوقوف إلى جانب اليونان، وهي إشارات مخيفة منذ أسابيع. يدور حديث داخل الأوساط السياسية والعسكرية التركية عن نية أنقرة تفعيل المنظومة الروسية قريباً في مناطق قريبة من السواحل التركية المطلة على شرق المتوسط، وفي ظل عدم وجود معلومات قطعية حول هذه النية، يؤكد المسؤولون الأتراك مراراً أن المنظومة

وإدخالها الخدمة في الجيش التركي، في محاولة لتجنب وصول الخلافات مع الناتو وأمريكا إلى نقطة اللارجعة، وفي محاولة لتجنب عقوبات أمريكية والحفاظ على علاقات أفضل مع واشنطن. لكن ومع زيادة التهديدات في المنطقة والخشية من حصول مواجهة عسكرية شرق المتوسط، تعود تركيا لحالة معالجة معضلة الأساسية والمتخللة في عدم امتلاكها منظومة دفاعية متقدمة تحمي مناطق انتشار الجيش التركي، سواء داخل تركيا أو في قبرص، أو قواتها البحرية المنتشرة شرق المتوسط من الهجمات الجوية، وهو ما يدفعها بطبيعة الحال لإعادة التفكير بقوة بتفعيل المنظومة الروسية لتعزيز موقفها في الصراع المتصاعد شرق المتوسط. ومنذ أسابيع، يدور حديث داخل الأوساط السياسية والعسكرية التركية عن نية أنقرة تفعيل المنظومة الروسية قريباً في مناطق قريبة من السواحل التركية المطلة على شرق المتوسط، وفي ظل عدم وجود معلومات قطعية حول هذه النية، يؤكد المسؤولون الأتراك مراراً أن المنظومة

على الكيان الصهيوني إعادة الحق أولاً... أما المهرولون فلن ينجحوا في محو الذاكرة العربية من جرائم المحتل جريمة «فيرمونت» تكشف تحلل نغمة المال والسياسة... والفقراء يدفعون الثمن في كل المناسبات

القاهرة - «القدس العربي» من حسام عبد البصير:

لم يدم الحلم الإماراتي وحراسه في العواصم العربية طويلاً، إذ استيقظ المروجون للتطبيع مع الكيان المحتل الإسرائيلي أمس الخميس 3 سبتمبر/أيلول في القاهرة وغيرها من العواصم الخليجية، على صيغة «معاريض» الإسرائيلية وهي تهين أبوظبي قائلة: «الإمارات دولة هاشمية، والتطبيع معها مجرد عرض موسيقي اشتراه محمد بن زايد، ولا يساوره قشرة الثوم». بدورها حسمت في عزام في «المصري اليوم» الجدل حول المزاعم التي اتفقيات تحترم الحقوق المعتصبة لتحقيق سلام حقيقي، وهذا لن يتحقق إلا بعد أن يقدم المعتدي اعتذاراً مشفوعاً بأفعال تؤكد عزمه على عدم تكرار أفعاله، كما فعلت ألمانيا بعد الحرب العالمية الثانية، حين اعتذرت لضحايا النازية، وقدمت تعويضات ضخمة، وغيرت مناهج التعليم، وهذا ينطبق على الكيان الصهيوني، لو أراد سلاماً وتطبيعاً مع العرب، عليه أن يقدم اعتذاراً عما بدر منه في

حق الشعوب العربية، وفي مقدمتها الشعب الفلسطيني، وتأسيس دولة فلسطين على حدود ما قبل 67، والاعتراف بحق العودة، وغير ذلك هراء. أقول لمن يريد أن يمحو الذاكرة العربية، ويغتصب حلم البعث والتحرر، لو نجحتم لن تحصلوا إلا على مرضى زهايمر، لا نفع منهم ولا رجاء.

ومن مقالات أمس الخميس مطالبة محمد أمين في «المصري اليوم» النائب العام مباشرة، بحفظ النشر في قضية فيرمونت بسبب ما أسفرت عنه التحقيقات حول فضائح تزكم الأنوف، وتصيب الأغلبية بالإحباط والأسى على ما وصلنا إليه من ترد في المنظومة الأخلاقية. وعلق الكاتب قائلاً: مع إنني لست من هوة حظر النشر أبداً.. لكن «كفاية فضائح». أما جميل مطر في «الشروق» فتوجه نحو بيروت: أحسن ماكرون بالالتقاء بغيروز وتكريهما. وأحسنت فيرمونت بقبول التكريم، فماكرون بالنسبة لأيقونة في مكانتها ليس أكثر من رسول من أم رؤوم إلى طفلها المتوكل، الدور الآن على ماكرون ليثبت أن فرنسا الدولة الأم، قادرة على انتشال لبنان من براثن الانحلال فالزوال.

الجامعة البريطانية عام 2009 وعُرف بتفوقه في مجال التسويقي، لذلك تولى إدارة مصنع متخصص في الطليبات الخاصة. احتفل في 2 إبريل/نيسان 2016 بزفافه على زوجته رضوى، في حفل كبير في أحد الفنادق الشهيرة، وأحيا الحفل وقتها الفنان عمرو دياب، وحضره فنانون، وشخصيات عامة، وأعضاء في مجلس النواب، كما تم الكشف عن تورط شادي أمين نور، 28 سنة، بقضية فيرمونت، ونسبت التحقيقات بأنه أحد المشاركين في حملة ترويجية ضد مؤسسات الدولة المصرية.

فخورة بشادي

علقت الإعلامية جميلة إسماعيل، طليقة السياسي الهارب أيمن نور، على اتهام ابنها شادي في قضية فيرمونت قائلة: «ربنا مارزقنيش ببينات، لكن بولد شادي ونور كانوا طول الوقت منذ الصغر مصدر أمان وملاذ لي كامرة ولصديقاتهم وزميلاتهم، والبيت في وجودهم مساحة أمنة الحمد لله ومرحبة طول الوقت لبناات ونساء وصديقات واصدقاء ليهم على حد السواء». ورفضت جميلة إسماعيل، الحديث لـ«الوطن» عن أزمة فيرمونت، وقالت: «أنا مش شتلكم وكلامي الرسمي على صفحتي. وأضافت جميلة، في بيان لها نشرته عبر صفحتها على موقع التواصل الاجتماعي فيسبوك، أن شادي يهتم بقضايا التحرش والأغصاب، ويساند الضحايا وحاول المساهمة في توصيل أصواتهن إلى جهات تحقيق العدالة مثل، مشيرة إلى أن ابنها يتعرض لضغوط تشويه لجرد أنه اختار مثله بعد الكثيرين إن يسمح ويدعم الضحايا، حتى لو ماقيش بيته وبينهم سابق معرفة، وتابعت: حملات التشويه هدفها تضليل العدالة باستخدام وجود شادي في قائمة الداعمين للضحية، لتصورهم أنه يزج اسم شادي وتشويهه هو طوق النجاة للبعض وأداة للانتقام، موضحاً أن شادي كبير وهو عارف أن صديقاته زي أمه، وإن البنات والنساء مش مساهمة في البداية، وإن أمه شيء بالنسبة لنا كتساء صغيرات أو كبيرات إننا نخس بالأمان ونجد من يصدق روايتنا، وأكملت الإعلامية جميلة إسماعيل: «فخورة بشادي زي ما يافخر بكل من يخلص للدفاع عن حقوق لا تتسه شخصياً، وفخورة بكل ما نكرته عنه وبأنه حصل أخيراً على الماجستير في الإخراج السينمائي وفيلمه الأول حيرعصر في راديو هول في نيويورك قريباً، وبعدها يرجع بنور بلده وأمه وبيته بإذن الله بعد غربة طويلة في أمريكا».

لهذا زارها أولاً

«لم تكن محض مصادفة أن يقرر الرئيس الفرنسي، زيارة المطربة فيروز، قبل أي حوار مع الطليقة السياسية مختلفاً مكانتها، يضيف عبد الله السناوي في «الشروق»: «فوق فيروز في تعبيرها الفني عن وحدة اللبنانيين وإرادة الحياة عندهم، كانت تلك رسالة رمزية لمواطن القوة في لبنان، إنهم أقياء بالفن والإبداع، كما في الثقافة والإنتاج الفكري والصحافي والإعلامي، لم يكن ماكرون أول رئيس فرنسي يمتحن فيروز وساماً رفيعاً، فقد سبقه رؤساء آخرون، قيمة الوسام في توثيقه ورسالته وتسويغ تدخله في الشأن اللبناني، كما لم يحدث منذ مزمنة السوسيس عام 1956، ويجزم الكاتب بأن التفتيح الفرنسي في الأزمة اللبنانية يستند إلى نوع من القنوقض الدولي، كما يعبر عن حركة دبلوماسية نشيطاً لتعويم شعبية ماكرون في بلاده، تحت ضغط أزماتها الاقتصادية من «السترات الصفراء» إلى ضربات جاشة كورونا، بصورة أو أخرى فإنه يتحرك في فراغ الدور الأمريكي، المتشغل بالانتخابات الرئاسية، وما يساعده على رفع منسوب فرص دونالد ترامب كرجل سلام بين الإسرائيليين كل شيء، مقابل لا شيء للفلسطينيين، ويفرض التطبيع على الدول العربية، في مساحة الفراغ بدأ يتحرك في الملف العراقي باسم دعم سيادته، فيما هو يطالب عملياً محاصرة التخلول التركي في شرق المتوسط، تحت ضغط الأزمة اللبنانية المستحكة جرت صفقات كواليس مع قوى إقليمية نافذة، لتدمير الحكومة التي يطالب بها والإصلاحات التي يدعو إليها مقابل المساعداات، رغم أحداث الإصلاح فإن البات تشكيل الحكومة الجديدة نحت إلى استئناس ما كان جارياً من قبل باسم «الديمقراطية التوافقية» التي تتطوى على تناقض فادح بين التنوع الطبيعي في الآراء والأفكار، والتقسام الطائفي للسلطة والنفوذ والناصب، إن سقف خطة ماكرون بدأ في الانحسار، من بناء نظام جديد لا طائفي، إلى حوكمة إصلاحية بهام ممددة، رغم ما هو متواتر من دعوات لبناء دولة مدنية حديثة، وفق عقد سياسي جديد يوضع بين اللبنانيون أنفسهم، هكذا يدخل لبنان الكبير مؤبوته الثانية بدون أن يجد ما يعود للاحتفال بمؤبوته الأولى».

ليتهم فعلاً

بعد الحريق وعلى منظر أشلاء بيروت توقع جميل مطر في «الشروق» أن واحداً يعينه من هؤلاء الذين أداروا رافة السياسة في لبنان على امتداد فترة حكم الطوائف، أن يخرج إلى العلن معلنًا أن حكاه لبنان، وأقصد قادة الطوائف، اجتمعوا وقرروا اعتزال السياسة والاعتفاء بالمسؤولية الاجتماعية والإدارية التي يتحملونها ضماناً للاستقرار. لا أخفي أنني توقعت أن يتشكل وقد منهم يتوجه إلى باريس، ويلتقي الرئيس ماكرون طالبين وجوده الرمزي بخلاصة إعلان الجري فيما أعلن الاتفاق على نهاية حكم الطوائف، والبدء فوراً في العيش ضمن حدود وقواعد دولة مدنية. وجود ماكرون الرمزي يعني التزام الكوكة والوقت، مناسبة مرور مئة عام على إعلان قيام لبنان الكبير، ولعلها إن تخلت عن السياسة تستطيع، مستعينة بفرنسا أو غيرها، أن تبني لبنان مجدداً على أسس مشقة من روافده العربية، وروافد من حضارات أخرى في الإقليم، تحركت مؤخرا لتزيل عن سطوحها أثرية العنصرية التي خلفتها عهود الإمبراطوريات البغيفية.

فيروز للجميع

نبتى مع عشق جارة القمر في صحبة أكرم القصاص في «اليوم السابع»: «طالما هناك فيروز في لبنان هناك أمل، فيروز هي الرمز المنتخب طبيعياً ليمثل كل ما في لبنان من جمال وتاريخ وثقافة وحب للحياة..»



ومهما كان الهدف من اختيار الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون لفيروز، لتكون قبلة ومركز زيارته للبنان، فقد كان ظهور الأسطورة اللبنانية بابنساتها الساحرة وملابسها البسيطة المعبرة عن تفاؤل وتصامن، كافيًا ليثير إلى أن لبنان على ما يرام، وقادراً على تحدي محنته متمماً فعلها مرات قبل ذلك، محن تسبب فيها الموقع والمكانة في قلب المنطقة الأشر تعقيداً وصراعاً واختلافاً، الرئيس الفرنسي ماكرون سياسي لديه الكثير ليجتث عنه له ولفرنسا، ومهما كان النقاش فقد كان الرئيس الأوروبي الوحيد الذي زار لبنان مرتين بعد انفجار المرفأ المساسي، وطبيعي أن تكون ماكرون طموحات، وفرنسا لها تاريخ مع لبنان، ولها أهداف ودور تلمح أن تلعبه، لكن اختيار فيروز كان اختياراً نكياً ولا شك، بصرف النظر عن التفسيرات، فيروز هي العامل المشترك بين مختلفين، هي لبنان في كل أحوالها، الفرح والحزن، صوت فيروز دائماً يترن من يسمعه بأن أكل شيء وسوف يضيء، وأن هناك دائماً حارساً يوحد اللبنانيين، ويعلو على خلافاتهم واختلافاتهم، عندما وقع انفجار مرفأ بيروت، كانت فيروز أول ما يترنق إليه النظم، التعاطف بأغانها والتضامن بصوتها، أو حتى الغضب بصوتها، لبيروت الصوت الواقف يطغى الحرائق ويطيب الجروح، ويهدئ النفوس ويمنح الأمل، تظل فيروز فوق كل الاختلافات والصراعات والصدامات، في الحرب الأهلية بقيت فيروز صوتاً يتشير إلى نهاية الحرب ويصير الضحايا ويلعلم الجراح».

كلنا أخوة

عبر حمدي زرق في «المصري اليوم» عن ترحيبه بالدعم المصري للشخصية السودانية واللبنانية من مساعداات تثقت في جسر جوي محمل بالمعونات: «عظيمة يا مصر يا أرض النعم يا مهد الحضارة يا بحر الكرم، ماذا كان سيكتب المؤلف الوطني أحمد علام أكثر عظمة من هذه الكلمات الوطنية، وهو يتابع عن كتب الجسر الجوي المصري لإغاثة إخواننا في لبنان الشقيق، عشر رحلات جوية حتى الأربعاء الماضي، ولا يزال الكرم المصري متصلاً بلا من ولا أنى.. من الألفاظ أن الأغنية الخالدة من لتحنين الضري صاحب الصوت الصافي وديع الصافي، صدقة تاريخية أن توابت أغنية عمرها 44 عاماً، وشدا بها العود وديع على إقتالات نصر أكتوبر/ تشرين الأول المجيدة، ولو ما حدث، الله يرحم الجميع كما لديهم عاطفة وطنية جارية، واستشراف ما تجود به الأيام، لو كتبت الأغنية اليوم لقالوا تظليلا، ولو غناها جورج وسوف (بالمناسبة لقيه أبو وديع)، لقالوا كلاماً معيباً، الأيام الخوالي تقيض علينا بدروسنا، خلاصة، كسا غنى عبد الوهاب من كلمات أمين عزت الهجين «حب الوطن فرض على /القسدي بروحي وعيني»، عظيمة يا مصر وهي تغيت المتضررين من السيول في السودان، وتعين إخواننا على ما فرسه النهر في طريقه، عظيمة وهي تصل أملنا في جنوب السودان بالأشقاء في الشمال، وتقيم مركزاً صحياً بوصافة عالمية في عاصمة الجنوب «جوبا»، لتوفير الرعاية الصحية لمن داهمته الأمراض، مصر العظيمة لا تتأخر عن العون ما استطاعت إليه سبيلاً، مصر الكريمة تقول لأخيه نحن في ظهوركم، ومن الكتف بد زائد.. والكثف بد ميه»، مصر لا تنتظر حتى استغفارة الغوث، تتحرك من فورها، بجرهما، بشرتها، تلقى وراء ظهرها الإحن والمحن، لا تحسب الحسابات ولا تتحسب، ولا تنتظر مقابلاً».

منهوية يا بلد

لا يعتقد محمود مسلك كما أطلعنا في «الوطن»: «أن هناك بلداً منهوية وفيه كل هذه التجاوزات مثل مصر، فتنتيجة طبيعية للانفتاح منذ الزراعة، وبالتالي فهم بلا قدرات، ولا يتبعون في أعمالهم أي طرق إدارة علمية، بينما يردد الدكتور محمود عمارة دائماً مقولة إن مصر تكاد تكون البلد الوحيد الذي يستطيع فيه فرد واحد تكوين ملياتر، وضرب مثلاً: في فرنسا من الممكن أن نجد جيل الأجداد يملك ورشة أو محلا، يعيقه الجيل الثاني يتوسع ويبنى مصنعاً أو متجراً كبيراً، ويأتي جيل الأحفاد ليبنى عدة مصانع أو عدة متاجر، لكن في مصر الأمر مختلف تماماً، فمن الممكن بالفقارة أو الاجترار على القانون، أن تصين رجل أعمال ومليارديراً في غضون سنوات قليلة جداً.. لا يوجد مكان في مصر غير منهوب أو جرت فيه تجاوزات، بداية من النيل.. الطرق.. الأراضي الزراعية.. المباني.. حرم المسك الحديدية.. والدولة والشعب يدفعون الثمن، بينما المعتدون ينعمون بالأموال الحرام، أو كما وصفهم الشاعر الكبير عبد الرحمن البناوي: «توحشوا في جمع الأموال ورجعنا سادة وخوادم، ضد اتجاه عبد الناصر».

مستقبل مختلف

كل الذي يرى مصر الآن والكلام لسعيد عبد السلام في «الوابة نيوز» يشعر بأن ملامح الدولة المصرية الحديثة بدأت تأخذ مكانها بعد التغيير الكبير الذي شهده العديد من الأماكن على مدى الست سنوات الماضية، خاصة في ما يتعلق بشبكة الطرق الراجعة، التي وصلت إلى ما يقارب السبعة آلاف كيلومتر على مستوى الجمهورية، نجحت من خلالها الدولة في خلق تواصل جديد أكثر سهولة وبسراً بين المحافظات المختلفة، وعزز الظهير الضمراوي للمدن وأخصر أوقات مهمة تحتاجها في الإنتاج والاستثمار، ويأتي في المقدمة الانفاق الجديدة، التي تربط مسجاء بالوادي لتعود أرض الفيروز إلى حضن الوطن بقوة، لتشهد مشروعات تنموية جديدة في جميع مناحي الحياة، وسوف تساهم في تعزيز الحياة وطرد الإرهاب والاستغلال الأمل لكل ثروات سيناء، وكانت تلك البداية مع إنشاء أحياء سكنية جديدة للقضاء على ظاهرة العشوائيات، التي كانت بمثابة الوجه القبيح، وكذلك المناطق الأكثر خطورة، ووضعت

ظلم البنات آفة

أكد أحمد عبدالطوب في «الأهرام» أنه بغض النظر عن نقص المعلومات عن شخصية الفتاة الشجاعة صاحبة الفيديو المنتشر على فيسبوك، التي تشكو من أن أخاها استولى على حقها الشرعي في الميراث الأبي التي قضت به المحكمة، ورغم ملاحظات بعض العلقين على الفيديو، من أنه غير مؤرخ وغير موثق، بما يتضمن احتمالات كثيرة، منها أن الفتاة ربما تكون قد وصلت إلى حل لمسكلتها، وحتى إذا كان الفيديو غير دقيق في عرض تفاصيل الموضوع الخاص بهذه الشكاية، فإن هذا لا يعني عدم انتشار هذه المشكلة بشكل عام، في مضمونها الخاص، بسرعة الحقوق القانونية في الميراث لكثير من الفتيات، خاصة في الريف، وهي عادات قديمة راسخة في بعض الأماكن، حتى أن بعض النساء يستسلمن لها! بل لقد وصل تلويث وعي بعضهن، إلى حد أن يعتبرن أن اعتراضهن على هذا الظلم الواقع عليهن من ذنوبهن الأقربين، أو حتى التذمر منه، هو (قلة أصل) منهن! بما يعني أن القضية أكثر تعقيداً من أن يُظن أن حلها في تشريعات جديدة، لأن التشريعات الحالية كافية لضمان الحدود التي تضمن عليها الأغلبية، بما يؤكد أنه لا تزال هناك مسافة بين إقرار التشريع، وحتى بعد أحكام المحاكم بتقسيم الشراكات، والقدرة على إنفاذ هذه الأحكام عملياً.. إن هذا لا يعني عدم انتشار هذه المشكلة بشكل عام، في مضمونها الخاص بسرعة الحقوق القانونية في الميراث لكثير من الفتيات، خاصة في الريف، وهي عادات قديمة راسخة في بعض الأماكن، حتى أن بعض النساء يستسلمن لها، بل لقد وصل تلويث وعي بعضهن إلى حد أن يعتبرن أن اعتراضهن على هذا الظلم الواقع عليهن من ذنوبهن الأقربين، أو حتى التذمر منه، هو (قلة أصل) منهن.

كترنا الأهم

مما لا خلاف عليه كما يرى صالح الصالح في «الأخبار» أن الأرض الزراعية كثر مصر النسي.. هذا الكثر الذي اقتاتله الكثر الخرسانية، ميان شسوت الخضرة والجمال.. ميان أقيمت بعشوائية.. وتم تركها عن عمد، الأراضي في المصدر الأساسي للخبز في مصر.. وبدونها ستعاني لأجداد الطعام، هذه الأرض ترتك منذ أعوام عديدة بحاجة لمن يتعدى عليها.. فكانت تقام عليها المباني المخالفة تحت سماع وبصر المسؤولين وعندما تتحرر المحاضر بذلك (كانت في الغالب صورية) يتم التصالح فيها عند قدم أي انتخابات، إرضاء للمخالفين وضمان أصواتهم، كما أن مواجهة هذه الظاهرة من قبل المسؤولين السابقين لم تكن جدية ولم ترق مستوى السمع للقضاء عليها نهائياً، بهذه السيطرة كانت تتم الأمور حتى فقدنا جزءاً كبيراً من هذا الكثر، الذي من الصعب بل من المستحيل تعويضه، وتابع الكاتب، كنت عندما أعود إلى مسقط رأسي في محافظة الشرقية أحزن على اغتيال الأرض الزراعية، واستبدال الخضرة والجمال بالكتل الخرسانية، وكنت أتذكر أيام الصغر عندما كنت استمتع بجمال الخضرة ورائحة الأرض، وما فيها من نباتات كانت تريح الأعصاب.. كنت وقتها أنظر على امتداد البصر أرى كل شيء أخضر.. أما الآن فانظر لجرد أمار لأجد المباني في كل مكان.. ميان لم تكف با اغتيال الأرض، بل شسوت الباليق.. ميان مقامة بعشوائية.. فمن يريد البناء على الأرض، لا يقبل في البيت، فهو يعلم جيداً أنه لا رقيب ولا حسيب.. وإن وجد الرقيب يعلم أن التصالح مقل، أو أن الرقيب سوف يقض البصر لسبب أو لآخر، وجاء الرئيس السيسي ووضع حد لهذا الأمر.. رافضاً تماماً أي تعد على هذه الأرض.. ففي ثروة مصر من الغذاء.. ومهما كان الثمن حتى إن كان ذلك على حساب شعبيته، الرئيس السيسي رفض أن يسلك مسلك سابقيه للحفاظ على الأرض.

النجاح يرفع أيدء

بحسث أماني الأخرس عن نموذج مجتهد بين الأغلبية الصامتة، حتى عثرت عليه وقدمته عبر «اليوم السابع»: «تطلب على عمره بالطموح، بل قرر أن يتحداها ويلتحق بالصف الثالث الإعدادي، الذي لم يستطع إكمالها لتضيق رقبه، ولكنه على الفور ذهب إلى قرية في إحدى محافظات الصعيد، وأتى بكافة أوراها ليعيد تقديمها إلى مدرسة في محافظة الجيزة».

يقول عبد الفتاح 51 سنة، «ظروفي ماكتنث تسرح أكل تعليمي واشتغل في العمار، وبعدين فكرت في بيع التبن، وبقيت أشيل قفصا على كفتي لحد ما حوشت 500 جنيه، وجبت عربية أتجول بيها في الشارع وسبت ولادي في البلد، وبروح كل شهر بـ400 جنيه ليهم، لكن إيدي مكان تقشيري للتبن الشوكي مياقش يتيمينى الليل وسني كبر على جر العربية رايح جاي، لكن في وسط كل الظروف دي فرحان بطموحي بعد ما حصلت 78% في الإعدادية، وأملي أكل واحد بـ10م تجارة، لأنه هيفعني في شغلي، وفرحة ولادي بيا كبيرة وها كان يتعلموا»، واختم حديثه قائلاً: «رغم فرحتي بطموحي في الدراسة لكن نفسي في شقة لو أوضة وصالة على الطوب الأحمر أجمع فيها ولادي يسدل بعدي عنهم وضعف حالي».



محمد سامي الكيال

شعار «لا للتطيع» وضمحلل الخطاب الثقافي لـ القضية الفلسطينية

يبود اصراع المثقفين العرب، الأكثر التزاماً بالنسخة المعاصرة لـ القضية الفلسطينية، على شعار «لا للتطيع» واحداً من الفعاليات الممكنة المحدودة، التي تحدد اليوم التعاطي الثقافي مع القضية أكثر حضوراً في التاريخ العربي المعاصر. فبعد أن كان المثقفون قائلين عربيين في بناء السبوتس الرمزي والقبلي، وصياغة الخطاب الأيديولوجي للقضية، عن طريق اندماج الكثير في مؤسساتها الثقافية والسياسية، باتوا اليوم في موقع خارجي، لا يمكن فيه صياغة أفكار وتكتيكات ومعارف ثقافية جديدة، بقدر ما يقوم على ترسيخ محرمات ومخطورات معينة.

يمكن رصد أسباب متعددة لهذا التبدل في وظيفة المثقفين، من أهمها التغيير السياسي والتاريخي لطبيعة القضية الفلسطينية نفسها، مع نهاية عصر حركات التحرر الوطني، فالقضية التي كان يمكن ربطها بحركة عالمية، تسعى لتحرير شعوب العالم الثالث، من المراسم الكولونيالية والإمبريالية، باتت اليوم، سياسياً وأستراتيجياً، عنصرها في صراع إقليمي، يعجز عن طرح ادعاءات تحررية كونية، لم تعد الدول والقوى السياسية، المعنية بالقضية الفلسطينية، مهتمة جداً بتطوير إطار ثقافي مركب للقضية، بقدر ما تعتمد على ترميزاتها أكثر أو لوية؛ الصراع الديني والطائفي، والتصورات الخلاصية المباشرة، معادة للمساواة لا يتم كثيراً بتوحيه نفسها.

من جانب آخر لم تندمج القضية الفلسطينية، بسهولة مع طروحات التغيير الجديدة، التي جاءت مع ثورات الربيع العربي، وعلى الرغم من أن بعض الناشرين العرب منتقوا فلسطين، خاصة في تونس، إلا أن القضية تراجت عموماً مركز هامشي في الاهتمامات الحركات الاحتجاجية العربية، وكثيراً ما استخدمت لفتح هذه الاحتجاجات أو الانتقاص منها، لدرجة أنها أصبحت، في بعض الأحيان، من قضايا «الثورة المضادة»، يصعب اليوم أن نجد خطاباً متماسكاً، وله قدر من الشعبية والحضور، يجمع بشكل عضوي بين القضية الفلسطينية، وقضايا الديمقراطية والحريات الفردية والحقوق الاجتماعية، التي رفعها الثورات العربية، اضمحلال المؤسسات الثقافية، التي حملت القضية، في ما مضى، ساهم بتراجع الإنتاج الثقافي المرتبط بها، بعد أن كان يطبع الثقافة العربية بأكملها، لا آداب أو فنون مؤثرة اليوم عن فلسطين، ولا مجلات أو وسائل إعلامية أو مراكز دراسات قادرة على إنتاج أجيال جديدة من الكتاب والباحثين، بعبارة أخرى فقدت القضية بصيغتها التحتية الثقافية. ضمن ذلك الشرط فإن شعار «لا للتطيع» بكل ما يحمله من التزامات أخلاقية أو وطنية، يترجم في سياق فقير ثقافياً، وملتبس بشدة سياسياً، فما تأثيراته في الثقافة العربية المعاصرة؟ وما الذي يمكن أن يضيفه إلى الخطاب العام، أكثر من دعوى النقاء الأخلاقي؟

الصراع توسيعاً للثقافة

كان بروز الشعب الفلسطيني، على الساحة الثقافية والسياسية العربية، حدثاً بالغ الأهمية في القرن الماضي، وهو عملية متدرجة مرّت بمراحل متعددة، بدأت مع انهيار الإمبراطورية العثمانية، والنخيل الحلي ضد الاستعمار البريطاني، الذي أثار موجة تعاطف واسعة عبرياً وإسلامياً، مروراً بقتره ما بعد النكبة، وبدء الكفاح المسلح، إلا أن تطور منظمة التحرير الفلسطينية، وكفاحها لنزاع القرار المنسلق عن الدول والجيوش العربية، كان الخطوة الأهم في بناء الشعب الفلسطيني سياسياً، ترافق هذا مع نشاط ثقافي واسع، عمل على إعادة إنتاج الفكر والفكر الشعبي والتراث الشفهي، وإنشاء رموز ثقافية كفاحية، اعتبرت أساس الثقافة الوطنية الفلسطينية.

حضور الفلسطينيين بوصفهم شعباً، بمنظوماتهم الثورية وأغانيتهم وشعرهم وفنانيهم، أحدثت هزة إيجابية في الثقافة العربية عموماً، صار بإمكان الحديث عن شبكة عربية، ذات استقطالات عالمية، من العمل والتفكير الثوري: من الخليج العربي (ثورات عمان واليمن) مروراً ببيض الصحراء في سوريا والأردن، والجماعات المسلحة المشاركة في الحرب الأهلية اللبنانية، وصولاً إلى بعض المنظمات الأوربية اليسارية الأكثر راديكالية، أصبحت الصورة الأيقونية للفنان الفلسطيني، التي تم العمل عليها ثقافياً بشكل واع في السبعينيات خصوصاً، نموذجاً ثورياً شديداً للحضور والإلهام، في حين ساهمت التخطيرات السياسية والثقافية، والمنهجية للقضية، بتطوير تحولات مستعدة حول الدول والجماعات العربية، وبعد فترة كثر من المثقفين العرب بـ «النقد الذاتي» بعد هزيمة يونيو/ حزيران، ساهمت إعادة صياغة القضية الفلسطينية آنذاك، بوصفها قضية شعب حيوي، يعيد اكتشاف ذاته، والعالم، وليس مجرد ثوابت جامدة لامة مترسقة، بإنتاج قضية «عربي» جديدة، كانت فلسطين في مركزها.

يكن تصنيفاً للأطر الثقافية أو قمعاً سياسياً باسم قضية معنوية، بل أطلق حيوية ثقافية واجتماعية، لم يكن تصنيفها مثل هذا بنائياً للجهات تبنيتها للقضية؛ نشأت عشرات التجارب السياسية والثقافية التي تعمدت في كثير من الأحيان، وتطرح العديد من المراجعات ومحاولات تجديد القضية، التي تعمدت في كثير من الأحيان على أنظمة الصمود والتصدي العربية، وحتى على منظمة التحرير نفسها، هذه الحيوية بدأت بالخمود تدريجياً لأسباب متعددة ومترابكة، منها اضمحلال حركات التحرر الوطني واليسار المسلح عالمياً، ما تبقى من قضية التحرير الوطني الفلسطيني، فمت حاضرها، بعد اتفاقية أوسلو، في مناطق فلسطينية معزولة نسبياً عن سياقها العربي، ومع تحلل منظمة التحرير، ووفاء ياسر عرفات، والنزاع الذي بدأ عتياً بين بقايا حركتي فتح وحماس، انتهت القضية الفلسطينية، التي عرفناها منذ نهاية الستينيات، وغاب الشعب الفلسطيني عن الساحة، ليعزز وكلاء جدد للقضية، قاموا بإبعادها عن المفاهيم السياسية الحديثة، وأهمها «الشعب» و«التحرر» وربطها مجدداً بـ«الثوابت» المعروفة، فتصبح فلسطين هنا تذكيراً بضرورة الحفاظ على كرامة الأمة أو عظمتها، وليست «ثورة» لتحطيم جوهرها الذي لا يُنتج إلا التخلّف والهزائم، كما نطّر متفقو ما بعد النكسة.

تشبيد التابو

ضمن هذا السياق، غير المنتج لرموز وتكتيكات فكرية وسياسية جديدة، يظهر شعار «لا للتطيع» بصرف النظر عن أي تقييم سياسي أو أخلاقي له، بوصفه محاولة للحفاظ على قيم معينة، أو إنقاذ ما يمكن إنقاذه، بدون أي سعي واضح لتأسيس بناءة جديدة. يوضع الشعار ما يرفضه ويستنكره، ولا يحسنه بذلك، ولا يعمل حتى على إنتاج تحليلات مناسكة لطبيعة القوى التي تقبل التطيع وتسعى إليه، الرفض يبقى على صعيد أخلاقي نقى، وهو ليس أكثر من تأسيس تايو ليلقاء على أطر اجتماعية-ثقافية، يصعب بالتأكيد وصفها بالتحررية، فيبدو تطبيقاً للقضية العربية المعاصرة بدلاً من توسيعها.

لا يمكن، بالاقتران على شعارات سبيلية أخلاقية، توقع نشوء جيل جديد من المفكرين والفنانين، أو انتظار منتج ثقافي ذي مستوى رفيع، يسقط عدد من أنصار الشعراء بنظرة غير نقدية لذات، وبخطاب استعلائي وراقبي على الآخرين، وذلك ما لو في أي طرح قائم على مفهوم مجرد للأخلاق.

التعريف على جانب مهم من أنصار القضية الجدد من الفلسطينيين، قد يوضح هذه النقطة، فكتير منهم يحملون عداء للدولة الإسرائيلية، ويصفونها نموذجاً للدولة الحديثة الاستعمارية، ورفضهم لها هو جانب من رفضهم للحداثة عموماً، ولذلك لا نجد لديهم اهتماماً كبيراً بمفهوم الشعب الفلسطيني، باعتبار مفهوم الشعب نفسه فهو ما حدثنا، بل يفضلون اعتبار الفلسطينيين «سكاناً أصليين»، بهذا المعنى يبدو موقف الناطقين الغربيين المعاصرين من إسرائيل أشبه بمحاولة تطهير من الخطيئة الأصلية للرجل الأبيض الاستعماري، وهو بدوره مفهوم أخلاقي متعال، شبيه بموقف كثير من المعارضين العرب للتطيع، ولا يُتوقع منه إنتاج مفاهيم تحررية جديدة، بقدر بناء حيزٍ للتربية الأخلاقية/السياسية الذاتية، الاجتماعي أو قمع.

ربما كان الأجدى أن يبذل أنصار القضية الفلسطينية المعاصرون جهداً أكبر في تفكيك قوالبهم الفكرية، وأن يعملوا على طرح خطابات جديدة، لا تكفي بإسلامه ما هو مقدس ومدنس، وما يحق للأخرين فعله والتفكير به، تبقى هناك فرصة لتعود فلسطين قضية عربية تحررية، وهذا يتطلب أولاً ألا نخلط أهد التابوهات القمعية المترسقة.

* كاتب من سوريا

وماذا بعد؟... معالم من عصر ما بعد الجائحة



ماذا عن عصر ما بعد الجائحة الكورونية الراهنة؟ ربما يكون هذا السؤال هو الأكثر أهمية في سلسلة الأسئلة الاستحوادية، التي يتفكر بها علماء المستقبلات وراسمو السياسات الاستراتيجية على مستوى العالم بأكمله، سأترسّم في الحياتيات التالية بعضاً من المشهديات أو القراءات الفكرية، لجملة من الموضوعات التي تستوجب الفاء الضوء عليها لأهميتها في توصيف عصر ما بعد الجائحة:

1- نهاية عصر الأنثروبوسين والشروع بيوإيكر عصر النافسين؛ ليست آثار ونتائج الجائحة الكورونية كلها موتاً ودماراً وخراباً وصوراً كئيبة، بل أن لها بعض الجوانب الإيجابية المحمودة، ومن أهمها التسريع بتنفيذ بعض المشروعات، التي ظلت رهينة التنفيذ المستقبلي بسبب نقص الجرة والدافعية لتفيذها. مستشهد بالسنوات القليلة المقبلة الخطوات الأولى لولوج حقة الأنسنة الانتقالية التي ستأذن

2. صعود العلم والتكفاء السياسية،

التريديد البيغواي لأسئلة من نمط: كيف يمكن لفيروس لا يرى بالعين المجردة أن يقتل إنساناً مدججاً بكل القدرات العلمية والتقنية الهائلة؟ وأضح أن من يطرح أسئلة بهذه الصياغات القصيدة المغعة، إنما يمتزج فكرة ضمرة قوامها فكرة العقاب البشري الذي يستحقه الكائن البشري

ليست الهشاشة البشرية عيباً أو منقصة؛ قد يشعر الإنسان بهشاشته في مواقف جودية بعينها، وهو يواجه حقائق الموت والشيوخة والمرض والعجز وفاقق من يحب، الخ غير أن هذا لا يلغي القدرات العظيمة الخيوة في روح الإنسان، التي تتحفز على نحو غير مسبوقة متى ما استشترت عوامل الخطر؛ وعليه فإن المنافحين عن فكرة الهشاشة البشرية، ليسوا سوى كائنات تتلذذ برؤية الإنسان محطماً مسكسرد الجناح، لتعريف أجدانها التي تنشذ برمكة المكاسب على حساب معاناة البشر وموتهم، وتهشيم روح المفقوان والابتكار لديهم.

4. توكوس الفكر الريفاني والسرديات الكبرى؛

تضبيع في أيامنا الموبوءة بالجائحة الكورونية أفكار لا تعود أن تكون تمثلات لفكر رغائي Wishful Thinking يشبعه بعض أقطاب الفكر العالمي، نشوسسكي مثلاً؛ انهيار الإمبراطورية الأمريكية، تصدح التكتلات الكبيرة (الاتحاد الأوربي على سبيل المثال) وإعادة إحياء الدولة القومية المدعة بصيغة دينية (على شائكة الاتحاد الروسي) صعود الإمبراطورية الصينية كقطب أوحد بديل للقطب الأمريكي، الخ. قد يحصل شيء من هذا في السنوات أو العقود المقبلة؛ لكنه لن يتخذ سمة السردية الكبرى (على شائكة نهاية التاريخ) بقدر ما سيكون انحطاطة هائلة تطليا ضرورات براغماتية لا أيديولوجية، الفكر الريفاني والتمسك بالسرديات الكبرى الجامعة المانعة لئى سوى خصيصاً لصيقة بالعلم العاجز عن الفعل المشهود على الأرض.

5. إعادة هيكلة التعليم والسياسات التعليمية؛

من المتوقع أن هذا يكون التغيير الجذري الذي سيطلّ التعليم في السنوات القليلة المقبلة، هو المعلمُ الأظغم الذي سيسود حياتنا في عصر ما بعد الجائحة الكورونية، وسيتمثل هذا التغيير بداية سلسلة ممتدة من التطويرات الثورية على جميع الأصعدة، وبخاصة في ميدان مغادرة المرجعية القائمة على الثنائية الأزلية (المعلم/ المتعلم) لصالح منظومة تعليمية يكون فيها المتعلم مرجعية لذاته، يعرف متطلباته وكيفية التعامل معها، بطريقة فعّوة تختصر الكثير من الوقت والجهد والمال والموارد البشرية. أصبحت البرامج التعليمية الرقمية الجانية في السنوات الأخيرة معلماً أساسياً من معالم التعليم في عصرنا الحديث؛ فحمة برامج مهمة أذكر منها برنامجين مميزين هما الأثر كفاءة بين برامج التعليم الرقمي، من حيث مفردات البرامج والبرامج المتصلة التعليمية، والجهات الأكاديمية التي تدير هذه البرامج: البرنامج الأول هو (Edx) الذي يديره معهد ماساتشوستس التقني MIT وجامعة هارفرد، والبرنامج الثاني فهو Coursera الذي تديره جامعة ستانفورد إلى جانب جامعات عالمية مشهورة لها بالرصانة العلمية، تتضرب بين حين وآخر تقارير

3. خدعة هشاشتنا البشرية؛

لعل عبارة (الهشاشة البشرية) هي أكثر العبارات التي تشبع في طرف المعضلات الجودية الكبرى، ويعد المنافحون عنها إلى وضعها في سياق لاهوتي ينسب بالقدرة الكونية الفائقة والساحقة إزاء أفكار البشرية، وبما يؤكد ضالة الكائن البشري ونفاغته، وعند تفكره في هذه الحقيقة، إنه عند الجاحات التي تقربه من حقيقة موته المحتّم، ومسا يقام من حدة هذه الهشاشة الزعومة

لطفية الدليمي*



إحصائية لبنان أعداد المستفيدين من هذه البرامج التعليمية، ويلاحظ أن الصينيين والهنود وبعض أبناء جنوب شرق آسيا يأتون في طليعة المستفيدين من هذه البرامج الدراسية، وبخاصة في موضوعات الرياضيات والفيزياء والبرمجة الحاسوبية ولغات البرمجة وتعلم اللغات الأجنبية (خاصة الإنجليزية)، الأمر الذي يكشف أن هؤلاء يعدون العدة منذ وقت مبكر في حياتهم، لترسيم صورة المستقبل الذي يريدونه لأنفسهم، وبخطوات محسوبة بدقة ووعي، وفي العادة يرى هؤلاء في تلك البرامج الدراسية كنزاً ثميناً عليهم الاستفادة منه إلى أبعد الحدود الممكنة، وليس غريباً أن نقرأ بصورة دورية عن شباب آسيويين يأتين في حدود العاشرة من أعمارهم – أو أكثر بقليل – وقد أكلوا برامج دراسية علمية وتقنية لتكفي للحصول على درجة البكالوريوس بتفوق، وربحتهم الماجستير في أحيان أخرى.

6. الثقافة البيئية ستكون عنصراً جوهرياً في رسم السياسات العامة،

قد يسمع الكثيرون – وهم غير متكرئين – بمفردات من قبيل: الاحتراق العالمي، ارتفاع نسبة ثاني أكسيد الكربون في الجو، ظاهرة غازات الدفيئة، ظاهرة النينيو، الخ، تقصيراً معنياً باسم سلوكيات الأفراد إزاء هذه الظواهر، فضلاً عن ثقافتهم العامة في الموضوعات البيئية، إذ على الرغم من كثرة المواد الإخبارية والإعلامية بشأن التغيرات المناخية الشاذة، لا يبدو ثمة بديل عن جهد أدق تفاصيل هذه الظواهر ومسألة الوسائل التي تمكن الفرد من المساهمة في تقليل آثارها الململة، والفعل الجاد – كما نعلم – يأتي لاحقاً لمعرفة الرصينة بكل أنباء الموضوع، وإلى حد معقول بالنسبة للمواطنين من غير المتخصصين. قد يظن البعض بأن ظواهر غريبة مثل هذه تستلزم جهوداً عالية وقدرات حكومية ضخمة، ولا يكون دور الأفراد مؤثراً فيها؛ غير أن هذا خطأ كبير يراد منه التعميم على دور الأفراد، وعليلاً أن ننسى التأثير الجمعي للمثلة البشرية التي تتجاوز السبعة مليارات نسمة، أما ماذا يسمع الفرد أن يفعل في هذا الشأن، فخذك موضوع قراءه اختصاصية، ولكن لا بأس من ذكر القليل المؤثر منها؛ ضبط استهلاك المياه، تقليل استخدام الحفوات العصرية، المساهمة في زيادة رقعة المساحات الخضراء، ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، الخ.



فردى مواظب معرفة أدق تفاصيل هذه الظواهر ومسألة الوسائل التي تمكن الفرد من المساهمة في تقليل آثارها الململة، والفعل الجاد – كما نعلم – يأتي لاحقاً لمعرفة الرصينة بكل أنباء الموضوع، وإلى حد معقول بالنسبة للمواطنين من غير المتخصصين. قد يظن البعض بأن ظواهر غريبة مثل هذه تستلزم جهوداً عالية وقدرات حكومية ضخمة، ولا يكون دور الأفراد مؤثراً فيها؛ غير أن هذا خطأ كبير يراد منه التعميم على دور الأفراد، وعليلاً أن ننسى التأثير الجمعي للمثلة البشرية التي تتجاوز السبعة مليارات نسمة، أما ماذا يسمع الفرد أن يفعل في هذا الشأن، فخذك موضوع قراءه اختصاصية، ولكن لا بأس من ذكر القليل المؤثر منها؛ ضبط استهلاك المياه، تقليل استخدام الحفوات العصرية، المساهمة في زيادة رقعة المساحات الخضراء، ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، الخ.

لم يعد الخوض في الموضوع البيئي ترفاً، خاصة في أعقاب الجائحة الكورونية؛ فقد تثبتت أغلب البلدان – المتقدمة والتي في طور الارتفاع – إلى خطورة هذه الظاهرة التي ستؤثر على مجمل السياسات العالمية في السنوات القليلة المقبلة، وبلغ الأمر حد اعتماد ما يسمى (الثقافة البيئية) التي تعد اليوم فرعا حيوياً ضمن السياسات الثقافية، ولم يتقصّر الأمر على ذلك، بل بلغ حدوداً أكبر تتغلغل في معظم الفواصل الحياتية للمجتمع، وأكثر، على سبيل المثال، أن نوعاً نادياً وثقافياً أصبح يدعي الرواية البيئية، نال حظوة كبيرة في السنوات الماضية وظهرت روايات كثيرة جعلت البيئة ثيمة رئيسية لها، هذا فضلاً عن الاهتمام التعليمي منذ المراحل المبكرة بتعليم الموضوعات البيئية، بسبب المعرفة الاستباقية بخطورة الموضوع وجوهريته لبقاء الجنس البشري واستدامة عناصر بديمومته الحيوية.

7. مستقبلنا البشري يعتمد على سياسات إنسانية تشاركية بدلاً من سياسات القطاع الأيديولوجية والاقتصادية؛

لا يمكننا نكران حقيقة أنّ الجائحة الكورونية انطوت على الكثير اعتماد سياسات تشاركية أوسع على الصعيد العالمي بدلاً من تركيز حالة القطاع الأيديولوجية والسياسات الأتانية الضيقة. بشر نستوطن كوكبا ليس سوى (نظف زقاء عامية) في الفضاء الكوني الشاسع، حسب توصيف كارل سافان، وعليناً تقع مهمة حمايته وتوثيقه بصورة مقبولة للأجيال اللاحقة، لتضمن ملياً إلى هذه الكلمات الثبوتية للبيئة بالحمكة العتقة وهي ثرد على لسان أحد المفكرين (غوروهات) القرن العشرين، بيتر مدور Peter Medawar: «الاجراس التي تقرعها البشرية هي في معظمها مثل الاجراس المعلقة في رقاب المشاة التي ترعى على مقربة من سفوح جبال الألب، فهي معلقة في رقابنا نحن لأن هذا الكوكب، وسيكون بالضرورة خطناً غير المتقتر، إذا ما أطلقت تلك الاجراس صوتاً ناشزة لا تبعث على البهجة».

* كاتبة وروائية ومنتجة عراقية مقيمة في الأردن

الكتابة في آخر النفق... فدوى الزباني تخادع النور بالكتابة



عبدالرحيم التداوي*

وتنمو المرارة بفعل التغيير الجذري الذي سيطلّ التعليم في السنوات القليلة المقبلة، هو المعلمُ الأظغم الذي سيسود حياتنا في عصر ما بعد الجائحة الكورونية، وسيتمثل هذا التغيير بداية سلسلة ممتدة من التطويرات الثورية على جميع الأصعدة، وبخاصة في ميدان مغادرة المرجعية القائمة على الثنائية الأزلية (المعلم/ المتعلم) لصالح منظومة تعليمية يكون فيها المتعلم مرجعية لذاته، يعرف متطلباته وكيفية التعامل معها، بطريقة فعّوة تختصر الكثير من الوقت والجهد والمال والموارد البشرية. أصبحت البرامج التعليمية الرقمية الجانية في السنوات الأخيرة معلماً أساسياً من معالم التعليم في عصرنا الحديث؛ فحمة برامج مهمة أذكر منها برنامجين مميزين هما الأثر كفاءة بين برامج التعليم الرقمي، من حيث مفردات البرامج والبرامج المتصلة التعليمية، والجهات الأكاديمية التي تدير هذه البرامج: البرنامج الأول هو (Edx) الذي يديره معهد ماساتشوستس التقني MIT وجامعة هارفرد، والبرنامج الثاني فهو Coursera الذي تديره جامعة ستانفورد إلى جانب جامعات عالمية مشهورة لها بالرصانة العلمية، تتضرب بين حين وآخر تقارير

ديوان «خدعة النور في آخر المر» لفدوى الزباني صدر في طبعته الأولى سنة 2017 عن مطبعة سليكي أخوين، ويشتمل على عشرين نصاً، ويمتد على مساحة نصية تقدر بأثنتين وتسعين صفحة من القطع المتوسط.

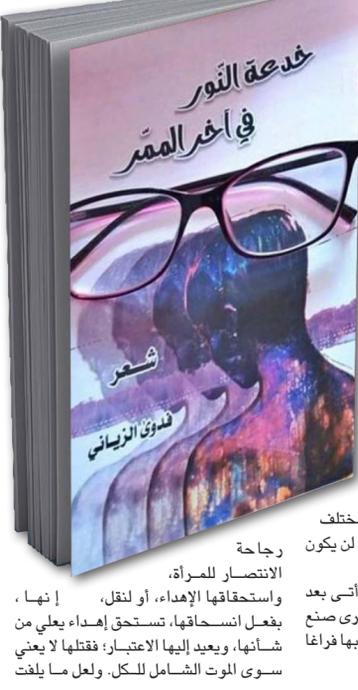
يستوقفنا ديوان فدوى الزباني «خدعة النور في آخر المر» من طوله ورقيه؛ فمن حيث الطول فهو يتألف من خمس كلمات، أربعة أسماء، وحرف جر واحد، في حين، تغيب الأفعال غالباً تاماً، وكاننا سنواجه، في نصوصها، حالات مستقرّة، يد الزمان بعيدة عنها، أي أنها لم تمسسها عوامل التغيير.

ومن حيث التركيب، فالعنوان جملة اسمية محذوفة ركن المبتدأ، وتقدر به، هذه.

وشبه الجملة كان بغرض مزيد من التحديد، الذي يقود إلى الجملة المشهورة، الضوء في آخر النفق، بيد أن العنوان، وبهذا الشكل، يشير إلى فقدان الأمل، فلم يكن النور سوى خدعة. وأن المر المر تلخص نهايته إلى المتبقي النور، بل كان داسماً، وأن الحركة باتجاه نهاية كانت عبثية، ولم تحمل معها ثمار النجاح.

يقدم العمل إهداء إلى المرأة، بمختلّف تلويناتها، إذ هي الحياة، ومن دونها لن يكون هناك نور.

ويؤكد هذا المعنى النص الذي أتى بعد الإهداء مباشرة، فغياب الأم مرة أخرى صنع مرارة في الغم والقلب. لقد ترك غيابها فراغاً في نفسها وفي العالم معاً.



الطبيعة، سلبية ماء الحياة، على حساب الأب الظالم. ويصير الحزن طافحاً كما هي قصيدة «ماذا تفعل الوجد»؛ فالعنوان ليس سؤالاً بالقدر ما هو استعجابي، يعبر عن اللبس والصدج المتجدسين في الوحدة، وحده تلوك فيها وجعها، وتخفي فيه رغباتها كالكب الذي وسّمته باللفيط لأنه محرم البوح به. وتصير أيامها ليلاً أسود طويلاً لا تملأه سوى باللكن، بالنص يرسم معالم أكوان النساء اللواتي حكم عليهن بالصمت، ودفن مشاعرهن، ويقدم طرق تصريف تلك المشاعر المكبوتة.

فكلمة خاطت المرأة/الشاعرة جيوبا سرية للفرح على جسدها وتعدتها الحياة بأنامل من زئبق... ولم تترك لها الحرب شيئاً... ولا الحب أيضاً.

ليس غريباً، والحالة هذه، أن تكون حياة الشاعرة (المرأة ثوباً مليئاً بالثغوب، منها يفر الفرح، ومنها يدخل الحزن منتصراً.

القارئ لجموعة فدوى الزباني سيخرج بانطباع مفاده تميز العمل بلغته الشعرية الجميلة، المشفوعة بسردها المنساب بهدوء في قصيدة واحدة كما في نص «لقد قتلت حبيبتني، وكان الحبيب مضاعف للأب، يزيد من قهر المرأة بمزيد عنف يفضي إلى قتلها: بعيداً عن صراخ أبيي بعيداً عن عصاه التي يهب بها وتأتي الأم بصورة مناقضة لصورة الأب القاسي؛ إنها الأم الرؤوم التي علمت الأب أن أزرق حدائق حريق في زجاجة مربي فارة.

أن اصنع من وردة وحيدة نبعراً جالياً من ماء الورد.

صورتان متضادتان تعبران عن ميل للألم

* قاص من المغرب



تسيرنا وتحكم بتصرفاتنا دون إدراكنا. لهذا تخشاه الحكومات الدكتاتورية بل وتستخدما أحياناً للقتل شعوبها مبادئ خاصة بها وتحولها إلى روبوتات خاضعة لها.

لهذا حتى لو فهمت مجرى أحداث فيلم «تينيت» ستشاهدها مع الزمن. لكن المشاعر التي أثارها فيك خلال مشاهدته سوف تبقى معك إلى الأبد، وتحولك إلى شخص آخر يرى العالم من منظور جديد دون أن تدرك ذلك.

اليوم الذي سبق الحدث العاطفي أو تلاه. لهذا الذكرة الصريحة تتعزز إذا تزامنت مع إثارة عاطفية، لكن أيضاً نتذكر مشاعرنا تجاه حدث ما دون أن نتذكر مجرياته، ونصرف بطريقة تبدو غير منطقية لنا، لأن ذلك التصرف تابع من ذكرة اللاوعي.

لهذا يمكن لفيلم ما أن يؤثر علينا دون أن نتذكر أحداثه، لأن الأفلام تخلق ذكريات عاطفية في أذهاننا، فيكون تأثيرها علينا أكثر بكثير من معلومات خزنتها من دراسات علمية أو أدبية لأنها تبقى معنا إلى الأبد،

المخرج الهوليوودي كريستوفر نولان لـ «القدس العربي»: الأفلام تصنع ذاكرة وتفكير الإنسان المعاصر

لوس أنجليس - «القدس العربي»

من حسام عاصي:

كثيرون ممن شاهدوا فيلم كريستوفر نولان الأخير، «تينيت» أفادوا أنهم شعروا بالارتباك ولم يفهموا ما دار فيه من أحداث، ومع ذلك استمتعوا بمشاهدته.

رد الفعل هذا لم يختلف عن ردود فعل الجمهور بعد مشاهدة أفلام المخرج الهوليوودي الأنفة مثل «بين النجوم» و«استهلال» اللذين تدور أحداثهما أيضاً في عوالم فيزيائية (الفضاء) أو خيالية (الأحلام) ذات أبعاد زمنية ومساحية قابلة للانثناء.

وعندما سألته إذا كان يتوقع من الجمهور أن يفهم أفلامه. قال: «أحرق غايته كـمخرج إذا شعر الجمهور بأفلامي وليس إذا فهموا».

وذلك فعلاً ما يميز العلم عن الفن والعالم عن الفنان، فالأول يدرس ويفهم عالماً وظواهره الطبيعية من خلال الأبحاث الاختيارية والمعادلات الرياضية والبراهين المنطقية، بينما يخلق الخيال عوالم خيالية لها قوانينها الخاصة، مستلهمة من خياله وقلمه تتلامح مع قوانين عالماً، من أجل تحقيق الدراما وإثارة مشاعر الجمهور.

الأبطال الخارقون

وهو ما أكد له أيضاً المخرج العريق، ريدلي سكوت، الذي صنع أبرز أفلام الخيال العلمي مثل «بليد رنر» و«فضائي»: «كل ما أطره في أفلامي ينبع من الحسد وليس من دراسات علمية» قال لي. كما أن مؤلف قصص مارفيل للكمبيوتر، ستان لي، كشف لي أنه لم يدرس أي نوع من العلوم، بل استلهم التكنولوجيا التي يقدمها في قصصه من أفلام خيال علمي دون أن يفهم مصطلحاتها: «عليك أن تستخدم بعض هذه المصطلحات المعقدة كي تفزع المشاهد أنه يمكن لبطل القوى الخارقة أن يفعل ما يفعله رغم أن ما يفعله غير منطقي» قال ضاحكاً عندما قابلته قبل وفاته.

نولان، الذي تعرفت عليه، بينما كنا نصنع أفلاماً قصيرة في جمعية جامعة لندن السينمائية عام 1997 أيضاً لم يدرس العلوم. فقد تخرج من كلية الأدب الانكليزي. ولم يصنع فيلمه الأول «تذكار» لكي يدرس ظاهرة فقدان القدرة على تذكر الأحداث الحديثة التي يعاني منها بطله، بل استخدمها ليبتكر طرحاً درامياً مكوناً من تسلسلين: الأول بترتيب زمني صحيح والثاني بترتيب زمني عكسي، لكي يشعر المشاهد بالارتباك الذي يعيشه بطل الفيلم، وفعلاً، عندما عاد نولان إلى لندن وعرض لنا الفيلم، ارتبكنا ولم نفهم أحداثه. وعندما أخبرته ذلك، هز رأسه راضياً، وقال، هذا ما أردته.

نلجأ للعلم لدراسة الواقع وفهمه، لكننا نشاهد الأفلام للهروب منه ونسيانته، وبينما نطالب العلماء بإثبات نظرياتهم لكي نصدقهم، نصدق طرح صناع الأفلام ونتفاعل معه وكأنه حقيقة بديهية رغم عدم منطقيته، وذلك لأن الأفلام تثير مشاعرنا التي تكمن في الجزء اللاوعي من أذهاننا. وعندما تشتعل المشاعر ينطفئ التفكير المنطقي، الذي يحدث في الجزء الوعي من أذهاننا. لهذا وصف المخرج البولندي الشهير، كريستوف كيسلوفسكي، الأفلام بأنها أدنى أنواع الفن. وذلك لأنها تعمل على أدنى جزء من الذهن ولا تتطلب أي مجهود فكري من المتلقي من أجل فهمها. فيمكن للعقري والغبي أن يستمتع بمشاهدة فيلم على حد سواء إذا كان مثبراً للعواطف، لأن كل إنسان يملك العواطف بغض النظر عن قدرته الذهنية، لكن يصعب للغبي أن يستمتع بمقطوعة موسيقى كلاسيكية أو قراءة كتاب أو حتى تأمل رسمة فنية، لأن تلك الفنون بحاجة لادق راق يتطور من خلال تثقيف الأذهان وتثويرها.

من المفارقات أن الأفلام هي أكثر الفنون تأثيراً على تكويننا وعلى نظرتنا تجاه الآخرين، وعلى فهمنا للعالم من حولنا. وذلك لأن مجموع العواطف التي نخبرها خلال مشاهدة فيلم ما، نسلها في ذاكرتنا وتكون حولها معتقداتنا وفلسفتنا الخاصة حول الحياة، التي تحدد من نحن وكيف نفكر وكيف نشعر

مما، مع أن ذلك المكون لم يضر أو يرتكب أي جريمة تجاه الكاره، الذي أيضاً لا يعرف لماذا يكرهه. لأن الكراهية تنتبع من ذكريات عاطفية مخزونة في ذهن اللاوعي، تكون ربما مشاهدة فيلم طرح المكون بصورة سلبية أمام الكاره.

حياتنا مكونة من صور

كل شخص يذكر بصورة واضحة أحداثاً أثارت عواطفه، مثل رحلته الجوية الأولى أو فوزه بجائزة ما أو ولادة طفله أو لقاء شريك حياته أو تعرضه لحادث سير أو اندلاع حرب ما. لكنه لا يذكر مجريات

عمالة التكنولوجيا في الولايات المتحدة ينتفضون في وجه ترامب

لوس أنجليس - «القدس العربي»:

دخل الصراع بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب والشركات التقنية العملاقة منعطفاً جديداً حول العديد من الإجراءات التصيرية. فقد طالبت فيسبوك وإمازون وغوغل، لجنة الاتصالات الفدرالية الأمريكية برفض مساعي الرئيس للحد من رقابتها على وسائل التواصل الاجتماعي.

واعتبرت «رابطة الإنترنت» التي تمثل الشركات الكبرى في هذا المجال أن مذكرة الإدارة الأمريكية بشأن تغيير قواعد نشر المحتوى على المنصات الاجتماعية «خاطئة وتفتقر إلى الأسس القانونية»

وتثير قلقاً بالغا. ولفتت إلى أن القواعد الجديدة التي يسعى ترامب إلى فرضها، ستقعد الشركات «إمكانية التصدي لعمليات الاحتيايل والإبزاز والترويج للمحتويات الخطيرة». في وقت تسعى فيه إدارة ترامب إلى الحد من قدرات هذه الشركات العملاقة، من ضمنها قدرتها على إزالة المحتوى الذي يُنشر على المواقع الإلكترونية.

واحتدمت المعركة أخيراً بين الإدارة الأمريكية ومسؤولي هذه المواقع، منذ أيار/مايو الماضي، على خلفية حذف أو وضع إشارات تحذيرية على منشورات الرئيس الأمريكي مخالفتها شروط النشر وتضمنها معلومات مضللة أو تحض على العنف، الأمر الذي دفع بترامب إلى التهديد بوضع قانون يجرد هذه الشركات

العلاقة من الحماية القانونية، وبتهمة تقييد حرية النشر. وكان ترامب وجه ضربة كبرى لهذه الشركات حينما منع منح تأشيرات للمبدعين والمهرة الذين تعتمد عليهم هذه الشركات، وتوحدت هذه الشركات ضده وقدمت مذكرة عاجلة-أرادت أن الرئيس «يخفق الابتكار ويعيق التقدم ويضر بالأمريكين».

وحسب المذكرة فإن المناقسين في مجال التكنولوجيا في كندا والصين والهند ودول أخرى «سينتهزون الفرصة» لجذب العمال الماهرين الذين لا ترغب بهم الولايات المتحدة. وأكدت المذكرة «يقوم المنافسون العالميون بتعديل أنظمة الهجرة الخاصة بهم لجذب العمال المهرة، بينما يقوم الرئيس الأمريكي بطرد المهارات والتضيق على الحريات».

جومانا مراد: ردود الفعل على «مدرسة الحب» فاقت توقعاتي

دمشق - «القدس العربي»:

وصفت الفنانة السورية جومانا مراد، ردود الأفعال على الحلقات الأولى من مسلسل «مدرسة الحب» والذي يعرض على شبكة «أو أس أن» بأنها فاقت التوقعات، وقالت تفاعل عدد كبير جدا من الجمهور بسبب أحد المشاهد، وفتت إلى أنها تتابع جميع التعليقات عبر حساباتها الشخصية وتفاعل معهم بشكل كبير وخاصة جمهورها الذين يهتفون بنجاح العمل، مشيرة إلى أنها أول منلثة نتجت مسلسلا كبيرا بذلك الحجم، وتبحث عما هو جديد ومميز في كل ما تقدمه من أدوارها وأعمالها. وتحدثت عن التعاون مع مؤلف المسلسل معززة بنتيجة وقالت: «طريقة كتابة العمل جيدة بشكل كبير ومختلفة ومتميزة، وأبهريني عندما قرأت الورق. ونجاح العمل يرجع إلى الحكمة الدرامية التي كتبها المؤلف على الرغم من كثرة الأحداث والمفاجآت في كل حلقة. وتابعت: «نجاح أي عمل سيبه قصته، ومسلسل مدرسة الحب حقق نجاحا كبيرا لبشهادة الجمهور الذين أضحوا أن قصة المسلسل مميزة، ومن الأعمال التي سيذكرونها بعد فترة طويلة». وتصدرت أغنية تتر العمل «لينا حياة بعدين» على تريند غوغل والتي قدمها تامر حسيني ووصلت في 24 ساعة إلى مليون مشاهدة عبر موقع يوتيوب، وتعاون فيه مع الشاعر أحمد المكي والملحن شريف بدر وتوزيع هيثم راضي. ويشترك في العمل نخبة من نجوم الدراما في العالم العربي، والأجانب، حيث تم التصوير في سوريا ومصر، والإمارات، ولبنان، وبعض العواصم والمدن الأوروبية، مستغرا قريبا الثلاث سنوات. وهو من بطولة جومانا مراد، بولنت إيتال، مراد يلدرم، صفا سلطان، طلال مارديني، ويزن السيد مصطفى قمر، أمير كراة، خالد الصاوي، مي سليم، صبري عبد المنعم، ولقاء سويدان.

حرائق سيبيريا تسبب انبعاثات قياسية من ثاني أكسيد الكربون الجليد في شمال المحيط الهادئ تراجع إلى حده الأدنى في 5500 سنة

للاحتباس الحراري ولزيادة تركيز ثاني أكسيد الكربون في الجو. أما بحر بيرنج، فبدأ في العقود الأخيرة مستقراً،

على ما لاحظ معدو الدراسة، باستثناء العامين 2018 و2019 اللذين لوحظ خلالهما تقلص قوي. وكان الباحثون يسعون إلى معرفة ما إذا كان هذا الأمر عبارة عن ظاهرة مستمرة أم عن أمر غير طبيعي.

وكتب مدير «الاسكا ستيتيل إيزوتوب فيسليتي» ماثيو ولر الذي شارك في الدراسة «ما لاحظناه أخيراً لا سابق له منذ 5500 سنة». وختم الباحثون مستنتجين أن الظروف باتت مهيأة، إذا استمرت هذه الوتيرة، لكي يصبح بحر بيرنج «خالياً (كليا) من الجليد، مع ما لذلك من تبعات على المنظومة البيئية برمتها. في سياق متصل تسببت الحرائق التي شهدتها سيبيريا هذا الصيف بانبعثات قياسية لثاني أكسيد الكربون، وهو من الغازات المسببة للاحتباس الحراري،

واشنطن - أف ب: أظهرت دراسة نشرت أمس أن الجليد الشتوي في بحر بيرنج في شمال المحيط الهادئ بين الاسكا وروسيا تراجع إلى حده الأدنى في 5500 سنة.

وحلل الباحثون الذين أجروا الدراسة الغطاء النباتي المتراكم منذ 5500 سنة على جزيرة سينت ماثيو غير المأهولة، ولا سيما التبدلات التي حصلت على مرّ الزمن (وطبقات الخث) في نوعين من الأوكسيجين، هما النظيرين 16 و18 اللذان ترتبط نسبتهما بالتغيرات المناخية والبحرية وبالترسبات.

وتمثل عينة الخث المستخرجة العام 2012 من عمق يصل إلى 145 متر فترة 5500 سنة من التراكم.

وأوضحت الباحثة التي ترأست الدراسة لحساب جامعة الاسكا ومكتب البحوث الجيولوجية الأمريكي ميويام جونز أن «هذه الجزيرة الصغيرة الواقعة في وسط بحر بيرنج سجلت بحكم الواقع كل ما حصل في المحيط وفي الجو المحيط بها».

ويذوب الجليد في المحيط المتجمد الشمالي وفي بحر بيرنج صيفاً ويتكون مجدداً شتاء، لكن المراقبة بالأقمار الاصطناعية لا تعود سوى إلى العام 1979. وتكمن أهمية هذه الدراسة الجديدة التي نشرتها مجلة «أفانسز» أنها تحلل لفترة أبعد من ذلك بكثير.

ويتقلص الجليد الشتوي في المتجمد الشمالي بطريقة واضحة وسريعة خلال العقود الأخيرة، بطريقة موازية



الجليد في شمال المحيط

على ما كشفت الخميس هيئة «كوبرنيكوس» الأوروبية المتخصصة في شؤون التغير المناخي.

وقدر علماء «كوبرنيكوس» حجم انبعثات هذه الحرائق داخل الدائرة القطبية الشمالية بين الأول من كانون الثاني/يناير و31 آب/أغسطس بنحو 244 ميغاطن من ثاني أكسيد الكربون، في مقابل نحو 181 ميغاطن على امتداد سنة 2019، استناداً على بيانات الأقمار الاصطناعية.

أما إذا أخذت في الاعتبار المناطق السيبيرية الواقعة خارج الدائرة القطبية، طمحت الحرائق الأرقام القياسية لانبعاثات ثاني أكسيد الكربون، إذ بلغت كميتها 540 ميغاطن من حزيران/يونيو إلى آب/أغسطس. واجتاحت الحرائق الضخمة سيبيريا للعام الثاني تالياً، وساهمت في اندلاعها درجات الحرارة القياسية التي تجاوزت بما معدله خمس نقاط درجات الحرارة المعتادة في هذا الموسم، معطوفة على انخفاض نسبة رطوبة التربة. وآتت هذه الحرائق على غابات سيبيريا الشاسعة.

السورج

الحمل

حسن موقعك بمساعدة الآخرين. تعرف فترة وأعد على الصعيد المهني وتنشط التحركات والمفاوضات

الثور

تركز على قضية تثير قلق الشرك وتستحوذ على كل تفكيره واهتماماته وتبعد عنك بعض الشيء

الجوزاء

تملك زمام أمورك اليوم وتكون حاسماً. أخبار سارة. ومرحلة جديدة

السرطان

تتمتع بصحة جيدة تضحك في خاتة الناجحين وهذا يرفع معنوياتك ويجعلك أكثر استقطاباً من الآخرين

الاسد

ثمة فرصة لكسب مالي من عمل إضافي، مع ذلك احذر شراء أي أشياء ثمينة وحفف من النفقات

العذراء

الحظ يدعمك فلا تتردد. علاقات اجتماعية مميزة. أرباح مادية مهمة. يطمئن خاطر كثيراً

الميزان

تتمتع بكل المقومات لإحداث تغييرات ضرورية ومفيدة في مجالك، وتجتاز كل العقبات وتتوصل إلى المرجى

العقرب

كن هادئاً لتستعيد المبادرة سريعاً في عملك، ولا تترك الإحباط يتسلل إلى داخلك ويحبط من عزيمتك فتبدو خائر القوى ضعيفاً

القوس

تبدأ اليوم مرحلة وأعدة، كن جريئاً في طرح أفكارك ولا تتردد، الحظ يساندك بشكل كبير

الجدي

تبدأ تنفيذ مشروع جديد يحقق لك طموحاتك وأحلامك في العمل ويضعك على الطريق الصحيح

الدلو

بعض الأشخاص يضعون عليك لتغير قراراتك، فتقع في حيرة بين مجموعة من القرارات، التي يجب أن تتخذ موقفاً تجاهها

الحوت

نفقات مالية مبالغ فيها. توترات في العمل، وجو عاطفي مشحون

حل اللغز السابق

8	6	2	4	9	5	1	7	3
5	7	3	8	6	1	9	2	4
9	1	4	2	7	3	8	6	5
4	9	5	7	1	6	2	3	8
2	3	6	9	4	8	5	1	7
1	8	7	5	3	2	6	4	9
6	5	1	3	8	4	7	9	2
7	4	8	1	2	9	3	5	6
3	2	9	6	5	7	4	8	1

سودوكو لعبة يابانية يقوم اللاعب فيها بملء المربعات الفارغة بحيث أن كل عمود او سطر يجب أن يكتمل بأرقام من 1 إلى 9 شرط استخدام كل رقم مرة واحدة في كل خط افقي وعمودي وكل مربع من المربعات التسعة.

7	4		3	8				
		3		8	2		4	
1	8		7					
				3	7			
							5	
6								
						9	1	
					4			
		3		9	2		1	
				9		1		



فضائيات وأرضيات

لبناننا الفقيه يحتفل بمئوية «لبنان الكبير»... جمهورية ومراسم وعلم وهنم بمذاق وطن

ندى حطييط *

بينما يغرق تقاطع الطرق المسكن المسمى لبنان في هدة أزمنة متعددة الطوابق، وتلعل العاصمة بالكاد ركابها وزجاج منازلها، التي زلزلها انفجار ربع نوري أنتجه تعفن إداري لم يُسمع به في البلاد، ويتدنّى مستوى عيش ملايين الفقراء، الذين غدر بهم تحالف التاريخ الخاطيء والجغرافيا غير الرحيمة فسماهم لبنانيين، لتتق بهم الأمراض المستعصية والجهل والفقر والمخدرات، وتتسابق أمم الأرض الكبرى والصغرى في الإقليم والعالم على مدّ النفوذ عبر شراء الذمم والولاءات بالنقد الأجنبي وخلافه، ويتمسك أمراء الطوائف وحواشيهم الفاسدة ويتسابقون في إلقاء الحرب الأهلية في وجه الناس وكأنها ورقة (كوتشينة) في لعبة بوكر في ناد للأثرياء المترفين، ويترصص العدو القابع جنوباً بالبلد لحظياً مهدداً باجتياحه، فيما سماه قطعة السمسما - كما يعينها الصافي الراحل - ملعب فضاء حرّ للطائرات والصواريخ الإسرائيلية، ويهنم وحش كورونا بكسر حدود الخطر الحمراء ليبدأ بنهش الضحايا دون توفّر حتى أسسرة علاج لهم، وغيره وغيره وغيره. ليطلع علينا سدنة الهيكل أمراء الحرب الذين صاروا بحكم «اتفاق الطائف» قادة ونخبة حاكمة مزحة سمجة تصيب العاقل بالصداع، اسمها الاحتفال بمئوية «لبنان الكبير» خصصت لها ساعات هواء تلفزيونية واذاعية بلا نهاية، واستدعى لها ذات الجهايزة من علاكي الكلام المتكلمين بين الشاشات اللبنانية الكثيرة للتعليق على تحولات جذرية - يقدونها للأمة المتعاولين مكارون الرئيس الفاقد للشريعة الشعبية في بلاده ذاتها، والمقاوم المعتمد لدى الدول الكبرى لغايات ترقيع الوضع القائم لبنانياً - لحظة إطلاق مئوية الثانية لهذا «الكبير الذي مساحته لا تزيد عن 0.005 من مساحة الجزائر».

ألا يقرأون التاريخ أم على قلوبهم أفعالها؟

قراءة خاطفة للتاريخ - بغض النظر في حالة «لبنان الكبير» إن كتبه عنه المنتصرون أو المنهزمون - تشير إلى أن هذا الكيان لم يكن سوى ترعة استعمارية كولونيالية محضة، أتت في سياق مرحلة انقضت منذ عقود لتتقاسم المنطقة بين الفرنسيين والبريطانيين، حسب اتفاقية سايبس - بيكو، تمّ تأييدها لاحقاً من عصابة الأمم - الفاجرة - التي أجازت نظام الانتداب الفرنسي والبريطاني على مناطق تبخر الوجود التركي منها، بحجة مساعدة السكان المحليين على الرشداف في وقت ما وتمكّن كما السادة الأوروبيين من حكم أنفسهم، وقتها قرر الفرنسيون الصابون بكل عقد الاستعلاء والعصرية والشوفاينية والاستشراق معاً تقسيم حصتهم من بلاد الشام إلى كاتنونات طائفية - سنّية وعلوية ودرزية ومسيحية، لا يمتلك أي منها مقومات العيش المستقل، ولت عليها أمراء وزعماء - ممن بذلوا الغالي والتفيس لإظهار الولاء للمستعمر.

متصرفية جبل لبنان، كما وقت الاحتلال العثماني، كانت أصغر من أن ينشأ فيها أكثر من مخفر جندرمة واحد، ففقر لأجل عين وجهاء المنطقة من أصدقاء فرنسنا التاريخيين ضم المدن الساحلية، ومنطقة جبل عامل، وسهل البقاع والسهول الشمالية إليها، لتصبح ما أطلق عليه الجنرال غورو، في الأول من شهر أيلول/سبتمبر عام 1920 دولة «لبنان الكبير»، وبغض النظر عن استقلال مزيف مراسمي فقد بقي «الكبير» في عهدة الجيش الفرنسي لغاية 17 نيسان/أبريل 1946.

الأب الروحي للكيان اللبناني البتكر صيغة تصالحية لإرضاء وجهاء الطوائف، التي حشرت معاً في دولة فرائضتين اللبناني الملققة تقوم على مأسسة الطائفية والمهيمية السياسية، وإتباع الرعايا، كما القطعان لعوائل قليلة من البكوات والإقطاعيين والأندية والباشوات، الذين - برفقة بكوات جسد أنتجتهم الحرب الأهلية الأخيرة - ما زال أبنائهم وأحفادهم يتوارثون ترعة المستعمر الفاسدة وينهبون من لحم ناسهم إلى وقتنا الراهن وغداً وبعد غد.

الجمهورية الدائمة، معارك في حروب كثيرة

فرنسا المنهكة من كارثة الحرب العالمية الثانية، تركت محاسبيها زعماء الطوائف في الجمهورية المزعومة - البريطانيون كانوا يتركون لأتباعهم في بلادنا العربية ممالك، والفرنسيون جمهوريات فكل حسب نظرية الحكم عند سادته - ليتدبروا وأمورهم في عالم شرع بالأمركة التسالمة سياسة وثقافة واقتصاداً، وتحولت فيه العلاقات الكولونيالية المحضة إلى نسق جديد ما بعد كولونيالي يمنح الشعوب دولاً كرتوتية ومراسيم وأعلاماً، دون أي سيادة حقيقية، وأصبح فيه الكيان العربي - ترعة الاستعمار الأكثر سمية - جاثماً على قلب جغرافية المنطقة ومدعاة لكل الكوارث.

وهكذا وجد «لبنان الكبير» نفسه ملعباً للصرعات بين أمراء الطوائف بالأصالة، والزعماء الأجنبي بالوكالة، كما لو كان دوايمة لا تتف عن الدوران: تارة للتصفيات وأخرى للمعارك العسكرية أو قصف البروباغندا، أو مقراً للتآمر والجاسوسية، كانت ذروتها الحرب المسلسل 1975 - 1990 التي سقط فيها أكثر من 100 ألف قتيل، غير مئات الآلاف الجرحى والمفقودين والمشردين والمفقرين. ثم يأتيك من يريد الاحتفال بمئوية «لبنان الكبير».

وهم على وهم على وهم

في موجز وضعه الفيلسوف السلوفيني الشهير سلافوي جيجيك تعليقاً على حادثة الحادي عشر من سبتمبر/أيلول 2001 سمّاه «مرحبا بكم إلى صحراء الواقع» اعتبر أن الأمريكيين - والغرب عموماً - كانوا يعيشون قبلها في أجواء صورة موهومة مقلّنة عن العالم، حيث العنف الهائل المجاني مقتصر على شاشات هوليوود، فيما المذاهب والقنابل النووية والقنصوة ترى على مسافة آمنة من وراء التليفزيون وأوراق الصحف.

ذلك اليوم انعكس، لحظة انفجرت الطائرات المخوفة في برجي التجارة العالمي في نيويورك، ليرى الناس الخراب الهائل فوق رؤوسهم مباشرة، بعد أن سقطت تلك المسافة الآمنة شطابيا أمام أعينهم وفي عقر دارهم. لقد وجدوا أنفسهم دون تهديد في قلب صحراء الواقع القاحل الصادم.

على عكس الأمريكيين المصومين، فإن الانفجار الهائل الذي ضرب العاصمة بيروت مساء الرابع من آب/أغسطس لم يكن كافيًا في ما يبدو ليوثق اللبنانيين على صحراء واقع الوهم المتراكب الذي يعيشون: وهم أنهم «لبنان» وهم أنهم جمهورية ودولة، وهم متوثقهم ليجاهروا بها - وبياركها لهم حفيد المستعمر ذاته - وهم أنهم يعد كل شيء مستمرون كأن شيئاً لم يكن. فإن زعماء ما زالوا زعماء، والطوائف طوائف، واللصوص آمنون ومستثمرون في الذهب، وتجرى استشارات نيايبية، وتتشكل حكومات وراء حكومات، ويداوم السفراء إلى سفاراتهم في العالم، وتصدر المحاكم أحكاماً، وتستضيف الشاشات موالين ومعارضين، وتصدر الأحزاب بيانات ويتوسط الفقراء لأبنائهم كي يلتحقوا بوظائف رسمية ويسافر من يستطيع إلى الهروب سبيلاً حاملاً أوراقاً ملونة مزينة بشجرة أرز يقبلها العالم ضاحكاً كجواز سفر لجمهورية يقال لها «لبنان الكبير».

الإعلام سوق للوهم

صناعة الوهم اللبناني المركب هذه تشترك بها جهات عديدة تربطها تداخلات بنوية وتضايك مصالحي، لكن السوق الذي يتضعض منه اللبنانيون جرعات يومية لتجديد اشتراكهم في هذا العرض المستمر ليس إلا الإعلام، وعلى رأسه التليفزيونات، التي تعود إليها أكثرية اللبنانيين المتعبين بعد شققاتهم اليومي الطويل، فيستطلون لا حول لهم ولا قوة أمام الشاشات، ويتجرعون كأس الوهم، كما حقيقة مزيفة، ما تلبث تتكرر مثل موج بحر، فتملا قلوبهم وقلوبهم قبل النوم.

بلى هناك جمهورية وعلم ومراسم وشخصيات سياسية وسفراء دول كبرى ومعارضة وموالاة وجوع وعوز ومرضى وكورونا أيضاً، وسنا «لبنان الكبير».

.....
* كاتبة لبنانية - لندن



معتصم النهار ودانييلا رحمة يبدأ تصوير «دي أن إيه»

بيروت - «القدس العربي»:

انطلق الممثل السوري معتصم النهار والمثلة اللبنانية دانييلا رحمة أمس في تصوير مسلسل «دي أن إيه» في لبنان. وانضم الممثلان اللبنانيين عمار شلق وساشا دحدوح للمسلسل الذي يضم أيضاً وسام سعد، روز الخولي، وتامار أفاكيان، وهو مؤلف من 10 حلقات، من كتابة ريم حنا، وإخراج المثنى صبح. ويعول معتصم النهار ودانييلا رحمة على هذا العمل، للعودة إلى المساحة الفنية بعد فترة الحجر التي تسبب بها كورونا ودفع النجوم إلى الحجر في المنازل.



«كفاح طيبة» مسلسل جسد حياة المصريين القدماء

القاهرة - «القدس العربي»

من فائزة هندواوي:

الهكسوس، وذلك مع الشركة نفسها المنتجة لمسلسل سيف الله، وهي شركة «سينرجي» بالتعاون مع شركة «زوما».

المسلسل مأخوذ عن رواية الأديب العالمي نجيب محفوظ، سيناريو وحوار محمد وخالد وشيرين دياب، للمخرج حسين المنباوي. يتناول العمل قصة «أحمس» وتحريره لجنوب وشمال مصر وطرده الهكسوس من طيبة، وهو يمثل عودة للمسلسلات، التي تتناول تاريخ مصر القديم بعد توقف لسنوات طويلة.

معهد «الجزيرة للإعلام» يستأنف دوراته التدريبية

الدوحة - «القدس العربي»:

بعد تعليق دوراته التدريبية في مقره منذ شهر مارس/آذار الماضي انطلق معهد الجزيرة للإعلام مجدداً عبر أعمال دورة مدخل في التقديم التلفزيوني وذلك في مقر المعهد في الدوحة. وتناقش الدورة عدة محاور، أهمها التعرف على الاستوديو وغرفة الأخبار، وعلاقة المذيع بالطاقم التحريري والفني، ودور المذيع التلفزيوني في الأستوديو.

إلى جانب تبيان أهم مهارات التقديم التلفزيوني وهي سلامة اللغة والتعبير، والإلقاء السليم وتركيز الصوت، وأهمية إجابة الحوار والسيطرة على الموضوع، وكيفية التحكم في لغة الجسد والاستعداد للطوارئ، انتهاءً بكيفية التعامل مع القارئ الألي، السماع، والعلاقة مع المخرج. ويدير في الدورة المذيع جلال شهيدا الذي يعمل مذيعاً ومقدمًا للأخبار والبرامج في شبكة الجزيرة الإعلامية منذ فبراير 2011 ويقدم نشرات الأخبار وبرنامج عديدة هي برنامج الحصاد، بلا حدود، ويدير في معهد الجزيرة للإعلام منذ عام 2013. إلى جانب هذه الدورة فإن المعهد ما زال مستمراً في تقديم دوراته القائمة عن بعد، مع باقة من نجوم الجزيرة ومذريبيها.

يحكي عن «حضور» مبدع كبير وي طرح شهادة على جيل وعصر فيلم «حكايات الغياب» لصالح هاشم يعرض في أتبلييه القاهرة

القاهرة - «القدس العربي»:

يعرض الفيلم الوثائقي الطويل «حكايات الغياب» لصالح هاشم في «أتبلييه» القاهرة في وسط البلد يوم الخميس المقبل.

ويعقب عرض الفيلم نقاش مع مخرجه الكاتب والناقد السينمائي صلاح هاشم المقيم في باريس. يعرض الفيلم لشهادة الشاعر والروائي المصري محمد ناجي، ابن سمندو، وصاحب الروايات المصرية الغذة، مثل «مقامات عربية»، و«الأفندي» و«العاقبة بنبت الزين»، و«خافية قفر»، وغيرها، حيث يحكي محمد ناجي في الفيلم، عن عصره ريف الغربية، من عند قريته سمندو في حضن الدلتا، مروراً بفترة الدراسة في كلية الآداب جامعة القاهرة، وفترة الخدمة العسكرية في الجيش بعد تخرجه، وحتى تجربة المرض والعلاج في باريس، كما يحكي عن جيل الستينيات في مصر، وتجربته في الكتابة، والدروس المستخلصة من تجربة حياة عريضة. ويعرض لمشروعه الثقافي الكبير لمصر كما لو كان وصيته الأخيرة.

ويتضمن الفيلم 3 شهادات عن محمد ناجي، أديبه وفكره وموقعه على خريطة الإبداع الروائي المصري، بمشاركة الكاتب والمفكر المصري نبيل عبد الفتاح، والكاتب والناقد المصري أحمد الخميسي، والناقد السينمائي المميز محمود عبد الشكور. ويقدم للفيلم ويدير النقاش بعد العرض الشاعر زين العابدين فؤاد.

المعروف أن «حكايات الغياب» هو الفيلم



صلاح هاشم

الوثائقي الخامس للمخرج صلاح، مخرج افلام «البحث عن رفاة الطهطاوي» و«أول خطوة» و«كأنهم كانوا سينمائيين» وغيرها، التي توفّق لذكارة وتاريخ مصر، وترانها السينمائي العريق، وهو مؤسس «موقع سينما إيزيس» أحد أهم المواقع السينمائية العربية على شبكة الإنترنت، و«مهرجان جاز وأفلام» في مصر، الذي يعقد دورته السادسة في شهر ديسمبر/كانون الأول 2020 ومؤلف العديد من الكتب السينمائية المهمة مثل «السينما العربية خارج الحدود»، و«السينما الفرنسية. تخلص الإبريز في سينما باريز» و «مغامرة السينما الوثائقية. تجارب ودروس» الصادرة عن المركز القومي للسينما في مصر والهيئة العامة للكتاب.

بعد غياب طويل؛ طيور الفلامنغو الوردية تعود إلى أفريقيا



■ بحيرة ناكورو - رويترز: قبل ثمانية أعوام، أدى ارتفاع منسوب المياه في بحيرة ناكورو في كينيا إلى ابتعاد أسراب طيور الفلامنغو (النحام الوردية بعدما كانت أكثر ما يجذب الزوار إلى منتزه ناكورو الوطني. ويقول حراس المنتزه إن اختفاها أسفر عن تراجع كبير في أعداد الزوار.

والآن عادت هذه الطيور المدهشة. وأحييت عودتها الأمل في انتعاش تدريجي في منطقة تعتمد بشدة على السياح في التوظيف والإيرادات.

وجاءت أسراب من الفلامنغو في زيارة مؤخرًا إلى البحيرة بحثًا عن الغذاء في مياهها الفيروزية، في حين رفرت أخرى باجنتها في تشكيل متموج في السماء. وراح وحيد قرن يتغذى على النباتات على مقربة.

وقالت كارولين ويببا المسؤولة عن السياحة في المنتزه «مع الزيادة الحالية في أعداد الفلامنغو بدأنا نشهد زيادة أيضًا في الزوار». وأجمعت عن الكشف عن أعداد رواد اتصالات تطلب التعليق. لكن المنتزه

دواين جونسون يقول إنه تعافى هو وأسرتة من كورونا

■ لوس أنجليس - رويترز: قال نجم أفلام الحركة دواين جونسون، الملقب بالصخرة، في رسالة صورة بالفيديو على وسائل التواصل الاجتماعي يوم الأربعاء إنه تأكدت إصابته بمرض كوفيد-19، الذي يسببه فيروس كورونا، هو وزوجته وابنتيهما في الأسابيع الماضية، لكنهم تعافوا جميعاً وباتوا بصحة جيدة.

وقال جونسون، المصارع السابق البالغ من العمر 48 عاماً، على موقع إنستغرام إن العدوى انتقلت إليه هو وزوجته لورين (35 عاماً) وابنتيهما، جاسمين (أربعة أعوام) وتيانا (عامان) قبل حوالي أسبوعين ونصف، من «أصدقاء مقربين للغاية من الأسرة، قال إنهم ليست لديهم أي فكرة عن كيفية إصابتهم.

وأضاف أن أسرته، وكذلك الأصدقاء الذين أصيبوا بالفيروس أولاً، كانوا ملتزمين بإجراءات السلامة لتجنب المرض.

وقال إن الطفلين تعرضتا فقط «لاحتقان بسيط في الحلق في اليومين الأولين» ثم تحسنت حالتهما، لكن جونسون وزوجته طعنا «رحلة شاقة»، وشارك جونسون في أفلام مثل (جومانجي) وعودة المومياء (نامامي ريتيرنرز) وأصبح أحد أعلى نجوم هوليوود أجراً ونجاحاً تجارياً. وشارك أيضاً في بطولة مسلسل (بالرز) الذي تنتجه شبكة (إتش.بي.أو).



كوفيد-19 يحرم آلاف المغاربة في سبتة ومليلية من مصدر رزقهم مع استمرار غلق الحدود مع اسبانيا



ثلاث مغربيات حال إغلاق الحدود بين المغرب واسبانيا دون التحاقهن بعملهن في سبتة

■ الفينديق (المغرب) - أ ف ب: أغلقت جائحة كوفيد-19 الحدود البرية الوحيدة بين إفريقيا وأوروبا ومعها أبواب الرزق بالنسبة لآلاف المغاربة العاملين في جيبتي سبتة ومليلية الإسبانيتن، والذين ينتظرون بفارغ الصبر إعادة فتحها بعدما صار يتهددهم «التشرد» أو «التسول»، وفق قولهم.

وطيلة 18 عاما، اعتادت فئوي (43 عاما) يوميا عبور المر الحدودي من مدينة الفينديق في شمال المغرب نحو سبتة حيث تعمل مُسيرة منزل، لتعيل أسرة من سبسة أفراد بمن فيهم زوجها العاطل عن العمل، لكنها فقدت دخلها فجأة بسبب إغلاق الحدود في منتصف آذار/لنصدي لانتشار وباء كوفيد-19.

وتقول يائسة «لم يبق أمامي سوى التسول في الشارع إذا لم تفتح الحدود لأعود إلى عملي، الكل يتعاشي الآن مع كورونا ويعود لعمله إلا نحن. لا يمكن أن تكون السلطات أكثر قسوة من الوباء». وتضيف «النسبة إلى كورونا أرجم من الفقير». ويكفي الحصول على بطاقة عمل في سبتة أو مليلية للتمكن للذهاب من المسن والقرى المغربية المجاورة، عبر ممرات حدودية تملؤها عادة حركة دؤوبة، وكان آلاف الأشخاص ينتقلون بموجب هذه البطاقة.

ويبدو العير الحدودي الآن خالياً تماماً إلا من رجال الأمن الذين يحرسون مدخله المغلق بجواز حديدي، ويمتد الهدوء على طول الشارع الرئيسي للمدينة وشواطئها الجذابة، والتي تشهد عادة إقبالا كثيفا للسياح في فصل الصيف. ويقدر شبكيب مروان، الكاتب العام لنقابة العمال والمصالح المغربية في سبتة، عدد المتوقفين عن العمل بسبب إغلاق الحدود بأكثر من ثلاثة آلاف، بينما يقارب العدد خمسة آلاف بالنسبة للعاملين في جيبتي مليلية في اتجاه الشرق، وفق مسؤول نقابي في مدينة الناظور المجاورة.

ويجعل هؤلاء على الخصوص في السياحة أو

الخدمة في البيوت، فضلاً عن الحرفيين وعمال المصانع أو المحلات التجارية، حسب مروان الذي يشير إلى مساهمة هؤلاء في جلب العملة الصعبة إلى المغرب حيث ينفقون أجورهم.

وفي حين تفيد تقديرات رسمية أن التدايعات الاقتصادية لأزمة كوفيد-19 تسهّد نحو مليون مغربي بالووق في الفقر، يقارب معدل الأشخاص المعرضين للفقر نحو 20 في المئة من سكان البلد البالغ عددهم 35 مليونا.

وبينما استتادت قرابة ستة ملايين أسرة توقف

معيولها عن العمل بسبب الحجر الصحي، من دعم مالي مؤقت خلال ثلاثة أشهر، لم يتلق معظم النقطيين عن العمل في جيبتي سبتة ومليلية أي مساعدة من المغرب ولا من إسبانيا.

ويوضح مروان (49 عاما) الذي يعمل في مطعم في سبتة منذ 20 عاما «لم استسقد من أي دعم، عشت على الاقتراض طيلة ستة أشهر ولا أجد الآن من يقرضني، أنا في طور التشرد، ما لم تفتح الحدود لنحيل أبنائنا».

وإذا كان مشغلي البعض أبنوا «تفهما» للوضع

الاستثنائي، فإن عددا كبيرا من هؤلاء العمال والعمالات «سرحوا أو هم مهددون بالتسريح»، حسب شهادات أعضاء في النقابة التي تحاول إقناع السلطات المغربية بفتح الحدود في وجههم من جديد.

وبين العالقين أيضا متقاعدون حرموا من صرف معاشاتهم في سبتة منذ إغلاق الحدود، وآخرون حرموا من متابعة العلاج أو عاجزون عن دفع تكاليفه في المغرب.

وصلت تداعيات الأزمة بالبعض إلى «الطلاق

الجزائر تكشف عن أجندة زمنية لتنفيذ خطة إنعاش اقتصادي

■ الجزائر - الأناضول: كشفت رئاسة الوزراء الجزائرية عن جدول زمني يمتد على 3 مراحل حتى العام 2024 لتنفيذ خطة الإنعاش الاقتصادي التي طرحها الرئيس عبد المجيد تبون.

وجاء في بيان للحكومة أن رئيس الوزراء عبد العزيز جراد، ترأس الأربعاء اجتماعا للحكومة خصص حصريا لدراسة كيفية تنفيذ تدابير مخطط الإنعاش الاقتصادي، وفق جدول زمني متكيف يتوزع على ثلاث مراحل.

وحسب البيان فإن المرحلة الأولى تتضمن تدابير استعجالية يتعين وضعها حيز التنفيذ قبل نهاية العام الجاري.

والمرحلة الثانية وفق البيان هي تدابير تنفذ على المدى القصير في سنة 2021.

أما المرحلة الثالثة والأخيرة فتتعلق بتدابير متوسطة المدى يجب تنفيذها ما بين 2022 و2024، ولم يقدم البيان تفاصيل عن تلك المراحل، غير أن الحكومة كشفت قبل أسبوعين عن خطة من 3 محاور كبرى و20 بنداً لإصلاح وإنعاش الاقتصاد المتضرر من فيروس كورونا، وهبوط أسعار النفط.

وتتضمن خطة الرئيس تبون هدف بلوغ صادرات خارج المحروقات 5 مليارات دولار نهاية العام 2021 صعودا من مليار دولار حاليا.

وكرزت الخطة على الإصلاح المالي إضافة للتجديد الاقتصادي ومقاربة اقتصادية لمكافحة البطالة وخلق الوظائف في السوق المحلية.

وتعيش الجزائر أزمة اقتصادية منذ سنوات، جراء تهاوي أسعار النفط في السوق الدولية، وازدادت حدتها مع انتشار جائحة كورونا، ما دفع الحكومة لتقليص الإنفاق الحكومي بواقع النصف.

ويعاني اقتصاد الجزائر تبعه مفرطة لعائدات المحروقات (نفط وغاز)، التي تمثل 93 في المئة من إيرادات البلاد من النقد الأجنبي، وفق بيانات رسمية.

أو الاكتساب» كما يؤكد مروان، مشيراً إلى أن آخرين «فشلوا البقاء عالقين في سبتة بعيدا عن أهلهم كسي يحافظوا على عملهم، ما فائدة أن نكون قريبا من أبنائي بينما لا أستطيع أن أوفر لهم أي شيء».

وعندما أغلقت الحدود في مارس/آذار، بقي مئات المغاربة عالقين في الجيبين الإسبانيين في ظروف صعبة، قبل أن يبدأ إجلاؤهم أواخر مايو/أيار بعد العديد من المناشدات والاحتجاجات.

لكن العالقين في الجهة الأخرى من الحدود لا يرون مانعا في مواصلة أعمالهم وتحمل البعد عن ذويهم حتى «يرفع عنا الله هذا الوباء»، كما يقول مروان.

وتستند سبيرة (33 عاما) مغالبة دموعها «أفكر جديا في العودة سباحة إلى سبتة، لم يعد أمامي أي حل آخر»، بعد أن فقدت كل مصدر دخل منذ انقطاعها الاضطرابي عن العمل كمساعدة لأشخاص مسنين في سبتة، علما أنها كانت براتها، تعيل أسرتها إضافة إلى والديها في مدينة الفينديق.

وجاء إغلاق الحدود بسبب الوباء ليفاقم الركود التجاري والسياحي في المنطقة بعد ثلاثة أشهر من الحجر الصحي، علما أن المنطقة عانت أيضا منذ أواخر العام الماضي، من تبعات وقف تجارة بضائع مهوية كما يقوم بها حاملون عبر معبر تم غرض الطرف عنه لوقت طويل.

وعدت السلطات حينها بإنشاء منطقة تجارية توفر بدائل لذلك في الفينديق، لكن الأشغال فيها متوقفة.

ويقول مدير فندق منتج رؤية بانورامية على معلم مبانى سبتة ومياه المتوسط الزرقاء «غم استئناف السياحة الداخلية، ما تزال بعيدين عن تقطية خسائرنا».

ويتوقع النمو الخضراء أن يعاني المغرب تراجع معدل النمو بـ5.2 في المئة هو الأشد منذ 24 عاما، بسبب الأزمة الصحية وأثار الجفاف على الموسم الزراعي.

أسعار النفط تحوم حول أدنى مستوى في عدة أسابيع بفعل مخاوف الطلب

الإنتاج 400 ألف برميل يوميا إضافة في كل من أغسطس آب وسبتمبر أيلول للتعويض عن إنتاجه الزائد في الأشهر الثلاثة السابقة. وقال المتحدث وزارة النفط العراقية أمس إنه إذا أخفق العراق في التعويض بشكل كامل في نهاية سبتمبر/أيلول، فإنه سيطلب تصدير فترة التعويض حتى نهاية شهر نوفمبر/تشرين الثاني. من جهة ثانية يحذر محللون من أن أعمال الصيانة القادمة لصافي التكرير ونهاية موسم الصيف الذي تنتهش في قيادة السيارات قد تحدان من الطلب على الخام.

وقالت «إيه. إن. زد» للأبحاث في مذكرة أمس أن خام غرب تكساس يتعرض لضغوط «بعد أن حددت شركات التكرير الأمريكية قائمة طويلة من إغلاقات الصيانة خلال الأشهر المقبلة مما سيؤثر دون شك على طلب النفط الخام».

ويتوقع مصرف «كومولت بنك» الأسترالي أن يبلغ خام برنت في المتوسط 46 دولارا في الربع الرابع قبل أن يرتفع إلى 55 دولارا بحلول نهاية 2021.

وتخفف منظمة البلدان المصدرة للنفط وحلفاء، فيما يعرف باسم «مجموعة أوبك+» الإنتاج حاليا بنحو 7.7 مليون برميل يوميا حتى ديسمبر/كانون الأول لدعم الأسعار مع تقوض الطلب بفعل أزمة فيروس كورونا.

أن التعافي الاقتصادي يتعثر. لكن أسواق النفط تلقت بعض الدعم من نفي العراق سعيه للحصول على إعفاء من تخفيضات نفط «أوبك» خلال الربع الأول من العام المقبل.

فقد قال المتحدث باسم وزارة النفط العراقية في بيان «وزارة النفط تنفي بشكل قاطع هذه الأخبار التي لا أساس لها وتؤكد أن العراق، على العكس مما تم تداوله، سيظل ملتزما تماما بإعلان التعاون للدول المشاركة في اتفاق أوبك+ الذي أبرم في شهر إبريل (نيسان)، وبآلية التعويض التي تم الاتفاق عليها في شهر يونيو (حزيران)».

وتابع أن التزام العراق بتخفيضات إنتاج النفط الحالية تجاوز 100 في المئة في أغسطس آب وأنه «سيستمر عند هذا المستوى المرتفع، مع التعويض في شهر أغسطس (آب) وسبتمبر (أيلول) عن فائض الإنتاج السابق الذي بلغ 850 ألف برميل يوميا، بموجب اتفاق أوبك+».

وتخفف منظمة البلدان المصدرة للبترول وحلفاءها، في مجموعة أوبك+، الإنتاج حاليا بـ7.7 مليون برميل يوميا حتى ديسمبر كانون الأول لدعم الأسعار في ظل أزمة فيروس كورونا التي تعصف بالطلب.

كان عبد الجبار قد قال الشهر الماضي إن العراق سيخفف

■ سنغافورة/مليون - رويترز: - حوّمت أسعار النفط قرب أدنى مستوى في عدة أسابيع أمس الخميس إذ تضررت العنويات بفعل قلق إزاء انخفاض استهلاك البنزين في الولايات المتحدة وتعثر التعافي الاقتصادي من جائحة كوفيد-19.

وفي المعاملات الآسيوية المتأخرة ارتفعت العقود الآجلة لخام غرب تكساس الوسيط الأمريكي أربعة سنتات أو ما يعادل 0.10 في المئة إلى 41.55 دولار للبرميل. وانخفض خام برنت سنتا أو ما يعادل 0.02 في المئة إلى 44.42 دولار للبرميل. وانخفض الخامان القياساسيا ما يزيد عن اثنين في المئة أمس الأول، فيما تراجع خام غرب تكساس لأدنى مستوى إغلاق في نحو أربعة أسابيع وبرنت لأضعف مستوى منذ 21 أغسطس/آب.

وهبط الطلب على البنزين في الولايات المتحدة الأسبوع الماضي إلى 8.78 مليون برميل يوميا، من 9.16 مليون برميل يوميا قبل أسبوع.

كما دعا بيانات أخرى، مثل أن أرباب الأعمال في القطاع الخاص الأمريكي وقلّوا عددا أقل من المتوقع من العاملين للشهر الثاني على التوالي في أغسطس/آب، المخاوف من

«أرامكو السعودية» تبطن خطط التنويع وسط تراجع القطاع النفطي

■ واشنطن - وكالات الأنباء: أوردت صحيفة «ول ستريت جورنال» نقلاً عن مصادر مُطلعة أن «أرامكو السعودية» تعكف على مراجعة خطط للتوسع محليا وخارجيا، وذلك في مواجهة انخفاض حاد لأسعار النفط وعبء توزيعات الأرباح.

وأفاد التقرير أن الشركة ستعيد النظر في خطة حجمها 6.6 مليار دولار لإضافة إنتاج البتروكيماكيات في مصفاة «موتيفا» في تكساس، وكذلك مشروع كبير للغاز الطبيعي مع «سيمبر ألزبي» في تكساس أيضا.

وقالت الصحيفة أن «أرامكو» ستعلق أيضا استثمارات في مصافي تكرير في الصين والهند وباكستان. وتقلص شركات النفط في أنحاء العالم شتى أوجه الإنفاق لدعم السيولة في الوقت الذي يواجه فيه القطاع توقعات لأسعار نفط منخفضة لفترة طويلة بعد أن بددت جائحة كوفيد-19 الطلب على الوقود.

وأضاف التقرير أن الشركة ستؤجل لمدة عام خططاً لتعزيز الطاقة الإنتاجية للخام داخل السعودية إلى 13 مليون برميل يوميا من 12 مليون برميل يوميا حاليا.

وفي الشهر الماضي، أوردت صحيفة «فايننشال تايمز» اللندنية أن الشركة تعتزم خفض إنفاقها الرأسمالي إلى ما بين 20 و25 مليار دولار هذا العام لدفع توزيعات أرباح تبلغ 75 مليار دولار تعهدت بها للمستثمرين لدى طرحها العام الأولي العام الماضي.

ولم ترد «أرامكو» حتى الآن على طلب للتعليق. وظهرت أحدث بيانات مالية صرت عن الشركة تراجع أرباحها بنسبة 50.5 في المئة خلال النصف الأول من العام الجاري، إلى 87.1 مليار ريال (23.2 مليار دولار)، و175.9 مليار ريال (46.9 مليار دولار) في الفترة المناظرة من 2019.

وارجعت الشركة سبب تراجع الأرباح إلى انخفاض أسعار النفط وخسائر إعادة تقييم المخزون، وتدني هوامش الربح في أعمال التكرير والكيماويات على صافي الدخل خلال 2020.

الكويت: 13.7 مليار دولار عجز الميزانية في الشهور الأربعة الأولى من السنة الحالية

■ الكويت - د ب أ: سجلت الميزانية العامة في الكويت ارتفاعا كبيرا في العجز المالي خلال أول 4 أشهر من السنة المالية الحالية 2020/2021، حيث بلغ العجز المسجل حتى نهاية يوليو/تموز الماضي نحو 4.2 مليار دينار (13.7 مليار دولار)، دون إقتراع نسبية الـ10 بالمئة «احتياطي الأجيال القادمة» التي توقفت أخيرا إلى حين تحقيق فائض، حسبما أفادت صحيفة «الراي» الكويتية أمس الخميس.

ونقلت الصحيفة عن مصادر مُطلعة لم تسعها أن هذه الأرقام تعني أن الميزانية حققت متوسط عجز منذ بداية العام يبلغ مليار دينار شهريا، فيما تنجه الميزانية العامة إلى تحقيق سابع عجز على التوالي منذ ركود سنة 2019-2020، مبيّنة أن هذا العجز يعكس محاسبا ارتفاعا كبيرا في القيمة مقارنة بفترة نفسها من السنة المالية 2019-2020، والتي حققت خلالها الميزانية فائضا قدر 44.7 مليون دينار، بعد إقتراع 630 مليون لا احتياطي الأجيال القادمة».

ولفتت المصادر إلى أن «عجز الميزانية الإجمالي بلغ العام الماضي 5.6 مليار دينار، وبالتالي فإن العجز المحقق خلال الثلث الأول من العام الحالي والذي وصل إلى 4.2 مليار دينار يشكل نحو 3 أرباع العجز المسجل من سنة 2019-2020، وبينما تكشف المصادر عن حجم إيرادات الأشهر الأربعة المسجلة من السنة المالية الحالية، أفادت بأن الإيرادات الفعلية تسهبت تحسنا قياسا بالعدلات المسجلة في الربع الأخير من السنة الماضية، وأن متوسط سعر النفط المسجل في الميزانية عن شهر يوليو/تموز الماضي بلغ 43 دولار.

أما عن الصفوات العامة خلال الأشهر الأربعة، فأوضحت المصادر أنها سجلت ارتفاعا أيضا مدفوعا بالإنفاق الحكومي في مواجهة تداعيات فيروس كورونا.

صناديق شرق أوسطية وأوروبية تشتري سندات أصدرتها دبي... وعزوف آسيوي

في المئة منها، بينما اشترت البنوك التجارية والبنوك المتخصصة في إدارة الثروات الخاصة بـ44 في المئة، وفقا لوثيقة من أحد البنوك تم الإطلاع عليها. وكان للمستثمرين من الشرق الأوسط أكبر المشترين في الصكوك التي اجتذبت طلبات تبلغ 6.6 مليار دولار إذ حصلوا على 48 في المئة، وحصل مستثمرون من بريطانيا ودول أوروبية أخرى على أكثر من الربع، بينما اشترى مستثمرون آسيويون 16 في المئة، ومستثمرون أمريكيون عشرة في المئة.

وقال عبد القادر حسين، رئيس قسم إدارة أصول الدخل الثابت في «إرقام كابيتال»، في دبي، إن شراء عميري الصناديق أكثر من نصف الصكوك مشجع لسوق الصكوك الإسلامية

المنة. وقال عميرو صناديق أن تسعير الصففة كان مواتيا للإمارة، وقال دوغ بيكون، رئيس وحدة إستراتيجيات الإئتمان في بنك «رسمة للاستثمار»، أن السندات ارتفعت في التعمالات عقب الاصدار، وقالت دائرة المالية في دبي أن السندات صدرت بأقل سعر فائدة تعرضه الإمارة على الإطلاق. وقال عبد الرحمن صالح الصالح المدير العام للدائرة في بيان أن هذا مؤشر قوي على الجدارة المالية للحكومة كوفيد-19، واشتعل الإصدار على شريحة صكوك إسلامية لأجل عشر سنوات بمليار دولار بعد أن 2.763 في المئة، وشريحة سندات تقليدية بمليار دولار أيضا لأجل 30 عاما بعائد أربعة في

دبي - أظهرت وثيقة أن صناديق أغلبها في الشرق الأوسط وأوروبا وبريطانيا أقبلت على شراء شريحتي سندات بفيو ملياري دولار أصدرتها دبي أمس الأول.

للإمارة من أسياح عزوف المستثمرين الآسيويين عن شراء السندات.

ويهدأ الإصدار تدخل دبي لأول مرة أسواق الدين العام منذ 2014 وذلك في إطار سعيها لتعزيز وضعها المالي وتأثر سلبيا بجائحة كوفيد-19، واشتعل الإصدار على شريحة صكوك إسلامية لأجل عشر سنوات بمليار دولار بعد أن 2.763 في المئة، وشريحة سندات تقليدية بمليار دولار أيضا لأجل 30 عاما بعائد أربعة في

دبي - وكالات الأنباء: أطلقت إمارة دبي مبادرة تسمح للمتقاعدين من المقيمين في الإمارات أو المقيمين على تسامح حول العالم العيش في الإمارة.

وقال مسؤولون في دبي للصحافيين مساء الأربعاء «يعتبر هذا البرنامج الأول من نوعه على مستوى المنطقة للأجانب الذين تزيد أعمارهم على 55 عاما، حيث يوفر للمقيمين في الدولة ممن بلغوا سن التقاعد، وكذلك كبار السن في جميع أنحاء العالم فرصة الاستمتاع بأسلوب حياة فريد في دبي».

وسوف يحصل الراغبون على تأشيرة تقاعد قابلة للتجديد كل خمس سنوات، وذلك عند توفر شرط أن يكون لديه دخل شهري قدره 20 ألف درهم (حوالي 5500 دولار أمريكي) يكتسبه من الاستثمارات أو المعاشات التقاعدية، أو يمتلك في حسابه البنكي مبلغ مليون درهم (حوالي 275 ألف دولار أمريكي)، أو لديه عقارات في دبي بقيمة مليوني درهم (حوالي 550 ألف دولار أمريكي).

وقد يساعد القانون الجديد في دفع سوق العقارات في دبي التي تعاني من تخمة المعروض منذ أعوام.

ومن المتوقع أن ينكمش اقتصاد دبي بشدة هذا العام حيث يتوقع بعض المحللين انكماشه بأكثر من عشرة في

موانئ دبي العالمية وصندوق كندي سيستثمران 4.5 مليار دولار إضافية في محطات موانئ

■ دبي - رويترز: أعلنت «موانئ دبي العالمية» المتخصصة في تشغيل المرفئ العالمية «صندوق وداع واستثمارات كيبك»، التقاعد الكندي أمس الخميس عن استثمار 4.5 مليار دولار (5.89 مليار دولار كندي) في محفظتها العالمية للموانئ والمحطات.

وأعلنت الشركتان أن الاستثمار سيستغل للتوسع في مناطق جديدة وقائمة، مثل أوروبا ومنطقة آسيا والمحيط الهادي، وفي خدمات دعم سلاسل التوريد مثل اللوجيستيات، ويرفع المبلغ حجم أداة استثمار للشركتين إلى 8.2 مليار دولار.

وقال سلطان أحمد بن سعيد، الرئيس التنفيذي لـ«موانئ دبي العالمية»، في بيان «فرصة قطاع الموانئ واللوجيستيات كبيرة وتظل الأفاق إيجابية إذ يطلق الطلب الاستهلاكي تحولات رئيسية في شتى سلاسل التوريد العالمية» وأضاف أن «موانئ دبي العالمية» ستحوز حصة خمسة في المئة من أداة الاستثمار، بينما سيملك «صندوق وداع واستثمارات كيبك»، ثاني أكبر صندوق تقاعد في كندا، النسبة المتبقية.

وفي 2016، أعلنت الشركتان عن شراكة لإنشاء أداة حجمها 3.76 مليار دولار للاستثمار في الموانئ والمحطات في أنحاء العالم، مع التركيز على الدول التي تحظى بتصنيف عند درجة جيدة بالاستثمار.

دبي تفتح أبوابها للمتقاعدين في العالم

دبي - وكالات الأنباء: أطلقت إمارة دبي مبادرة تسمح للمتقاعدين من المقيمين في الإمارات أو المقيمين على تسامح حول العالم العيش في الإمارة.

وقال مسؤولون في دبي للصحافيين مساء الأربعاء «يعتبر هذا البرنامج الأول من نوعه على مستوى المنطقة للأجانب الذين تزيد أعمارهم على 55 عاما، حيث يوفر للمقيمين في الدولة ممن بلغوا سن التقاعد، وكذلك كبار السن في جميع أنحاء العالم فرصة الاستمتاع بأسلوب حياة فريد في دبي».

وسوف يحصل الراغبون على تأشيرة تقاعد قابلة للتجديد كل خمس سنوات، وذلك عند توفر شرط أن يكون لديه دخل شهري قدره 20 ألف درهم (حوالي 5500 دولار أمريكي) يكتسبه من الاستثمارات أو المعاشات التقاعدية، أو يمتلك في حسابه البنكي مبلغ مليون درهم (حوالي 275 ألف دولار أمريكي)، أو لديه عقارات في دبي بقيمة مليوني درهم (حوالي 550 ألف دولار أمريكي).

وقد يساعد القانون الجديد في دفع سوق العقارات في دبي التي تعاني من تخمة المعروض منذ أعوام.

ومن المتوقع أن ينكمش اقتصاد دبي بشدة هذا العام حيث يتوقع بعض المحللين انكماشه بأكثر من عشرة في

فرنسا تضع الوظائف في قلب خطة لإنعاش الاقتصاد

باريس - أ ف ب: أكدت الحكومة الفرنسية أمس الخميس أنها تضع الوظائف في رأس أولوياتها وذلك فيما تستعد لإطلاق خطة إنفاق ضخمة لدعم الاقتصاد والتغلب على الأزمة التي تسبب بها وباء كوفيد-19. وودع رئيس الوزراء جان كاستيكس بخلق 160 ألف وظيفة جديدة في 2021، في إطار خطة لإنعاش الاقتصاد بقيمة 100 مليار يورو (120 مليار دولار) بهدف دعم النمو والوظائف في وقت عاودت أرقام الإصابات بالفيروس الارتفاع مجدداً. وقال كاستيكس «إعادة إطلاق عجلة الاقتصاد ومكافحة البطالة هما الهدف الأول للخطة». وأضاف في تصريحات إذاعية «أمل أن تؤدي خطة الإنعاش إلى خلق 160 ألف وظيفة في 2021، هذا هدفنا». وسجل الاقتصاد الفرنسي أسوأ تدوره له منذ 1945، إذ تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 13.8 في المئة في الربع الثاني، بعد انخفاضه أكثر من 5 في المئة في الربع الأول.

وتتوقع الحكومة أن يسجل إجمالي الناتج المحلي في 2020 انكماشاً نسبته 11 في المئة، وخسارة ما مجموعه 800 ألف وظيفة خلال العام بأكمله. وخطة الدعم التي تتضمن مزيجاً من إنفاق جديد وإعفاءات ضريبية، تفوق بأربع مرات المبلغ الذي أنفقت فرنسا قبل أكثر من عقد لمواجهة الأزمة المالية العالمية، حسب الحكومة. والمبلغ المنفصل عن خطة للاتحاد الأوروبي بقيمة 750 مليار يورو، تم الاتفاق عليها بعد مفاوضات شاقة في يوليو/تموز، واتت إضافة إلى مئات المليارات التي أنفقت في الأشهر الأولى لأزمة الوباء. وتعهدت الحكومة

في الأمد المتوسط استخدام الأموال لتحفيز الاستثمار في تكنولوجيا مرعبة للبيئة، ومساعدة بعض قطاعات الاقتصاد، مثل الرعاية الصحية، كي تصبح أكثر تنافسية. وقال كاستيكس لصحيفة «لوفيجارو» أن «هذه الخطة ليست مصممة فقط لبسمة الجروح الناجمة عن الأزمة». وأضاف «إنها تحضر الأرضية للمستقبل».

وكان الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون قد قال خلال فترة وضع خطة التحفيز أنها ستحضر «فرنسا عام 2030» مع تركيزها على اقتصاد خال من انبعاثات الكربون، وتحسين تنافسية الشركات والوظائف.

ورحب خبراء الاقتصاد بالانتقال من تدابير التقشف التي طبقت بعد الأزمة المالية عام 2008، والتي كانت «خطأ هائلاً» حسب فيليب مارتن رئيس مركز الأبحاث «سي إي إيه» الذي يقدم المشورة للحكومة.

وهذه المرة فإن «التركيز ليس على الدين العام» وفق رئيس معهد الاقتصاد «أو إف سي إي» كزافييه راغو.

وسجل الاقتصاد انتعاشاً قوياً ولكن وجزياً بعد وقت قصير على إلغاء تدابير الإغلاق في منتصف مايو/أيار. لكنه يظهر منذ ذلك الحين مبركات مقلقة على التراجع مجدداً، فيما أرقام الإصابة بالفيروس أخذت في الارتفاع. ويعتبر كثيرون أن إجراءات الحد من تفشي موجة ثانية للفيروس، مثل جعل الكمامات إلزامية في أماكن العمل، تقوض الثقة لدى الجهات الاقتصادية الفاعلة والتي تسعى الحكومة جاهدة لاستعادتها.

باريس - أ ف ب: أعلنت الحكومة الفرنسية أمس الخميس أنها تضع الوظائف في رأس أولوياتها وذلك فيما تستعد لإطلاق خطة إنفاق ضخمة لدعم الاقتصاد والتغلب على الأزمة التي تسبب بها وباء كوفيد-19. وودع رئيس الوزراء جان كاستيكس بخلق 160 ألف وظيفة جديدة في 2021، في إطار خطة لإنعاش الاقتصاد بقيمة 100 مليار يورو (120 مليار دولار) بهدف دعم النمو والوظائف في وقت عاودت أرقام الإصابات بالفيروس الارتفاع مجدداً. وقال كاستيكس «إعادة إطلاق عجلة الاقتصاد ومكافحة البطالة هما الهدف الأول للخطة». وأضاف في تصريحات إذاعية «أمل أن تؤدي خطة الإنعاش إلى خلق 160 ألف وظيفة في 2021، هذا هدفنا». وسجل الاقتصاد الفرنسي أسوأ تدوره له منذ 1945، إذ تراجع إجمالي الناتج المحلي بنسبة 13.8 في المئة في الربع الثاني، بعد انخفاضه أكثر من 5 في المئة في الربع الأول.

وتتوقع الحكومة أن يسجل إجمالي الناتج المحلي في 2020 انكماشاً نسبته 11 في المئة، وخسارة ما مجموعه 800 ألف وظيفة خلال العام بأكمله. وخطة الدعم التي تتضمن مزيجاً من إنفاق جديد وإعفاءات ضريبية، تفوق بأربع مرات المبلغ الذي أنفقت فرنسا قبل أكثر من عقد لمواجهة الأزمة المالية العالمية، حسب الحكومة. والمبلغ المنفصل عن خطة للاتحاد الأوروبي بقيمة 750 مليار يورو، تم الاتفاق عليها بعد مفاوضات شاقة في يوليو/تموز، واتت إضافة إلى مئات المليارات التي أنفقت في الأشهر الأولى لأزمة الوباء. وتعهدت الحكومة

العجز التجاري عند أعلى مستوياته منذ 2008 أمريكا: ارتفاع نسبة شطب الوظائف 213% مقارنة بالعام الماضي

واشنطن - وكالات الأنباء: ازدادت وتيرة إلغاء الوظائف في الولايات المتحدة حتى الآن هذا العام بنسبة 231 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في ظل الفوضى العارمة التي أثارها فيروس كورونا المستجد في الاقتصاد، حسبما أظهر تقرير جديد صدر أمس الخميس.

ورغم تباطؤ عمليات تسريح العمال المعلنه، فإن حجم إلغاء الوظائف التي أعلن عنها أرباب العمل في الولايات المتحدة حتى الشهر الماضي تجاوز الرقم القياسي السنوي المسجل للعام الماضي بكامله، وفقاً لشركة الاستشارات «تشالنجر غراي أند كريسماس».

وتعد هذه البيانات أحدث مؤشر على حالة التوظيف المروعة التي يواجهها العديد من العمال الأمريكيين فيما تسجل البلاد أسوأ حصيلة في العالم لتفشي فيروس كورونا المستجد. وتسجل الولايات المتحدة حوالي 186 ألف وفاة من أصل 6.115 مليون إصابة، وفقاً لآخر حصيلة أصدرتها جامعة جونز هوبكنز يوم الأربعاء.

وأعلن أرباب العمل عن إلغاء حوالي مليوني وظيفة هذا العام، وتم ذكر كوفيد-19 كسبب لإلغاء أكثر من نصفها.

وقال أندرو تشالنجر، النائب الأول لرئيس الشركة «كان قطاع النقل القطاع الأكبر لجهة إلغاء الوظائف الشهر الماضي، في وقت بدأت شركات الطيران في اتخاذ قرارات بشأن موظفيها في أعقاب انخفاض حركة السفر والغموض

بخصوص التدخل الفدرالي».

وتابع أن «عدداً متزايداً من الشركات التي كان لديها في البداية تخفيضات مؤقتة في الوظائف أو إجازات مؤقتة جعلتها الآن دائمة». وذكر التقرير أن شركات الطيران تضررت بشدة من تراجع الطلب على السفر بسبب الوباء، ما أدى إلى خسارة 131571 وظيفة في قطاع النقل هذا العام، بزيادة 500 في المئة عن 2019.

كان ذلك قبل إعلان شركة «يونايثد إيرلاينز» أسس الأول تسريح 16 ألف موظف آخر الشهر المقبل.

من المقرر أن تعلن وزارة العمل في وقت لاحق عن عدد الوظائف الجديدة على مساعدات البطالة التي تم تقديمها الأسبوع الماضي، وهو مقياس شهد ارتفاعاً غير مسبق في بدءاً من شهر مارس/آذار عندما بدأ إغلاق الاقتصاد لوقف تفشي الفيروس.

ولا يزال حوالي 27 مليون شخص يتلقون شحلاً من أشكال المساعدة الحكومية للبطالة، وفقاً لأحدث بيانات وزارة العمل الأمريكية.

وتلقى تقارير تشالنجر مزيداً من الضوء على حالة التوظيف القاتمة في أكبر اقتصاد في العالم، وسجل قطاع الترفيه والتسليّة، مثل الحانات والمطاعم، التي أجبرت على إغلاق بسبب تدابير التباعد الاجتماعي، ثاني أكبر عدد من عمليات التسريح المعلن عنها في أغسطس/آب، وزيادة مدوية في إلغاء الوظائف مقارنة بالأشهر الثمانية الأولى من العام الفائت.

واشنطن - وكالات الأنباء: ازدادت وتيرة إلغاء الوظائف في الولايات المتحدة حتى الآن هذا العام بنسبة 231 في المئة مقارنة بالفترة نفسها من العام الماضي، في ظل الفوضى العارمة التي أثارها فيروس كورونا المستجد في الاقتصاد، حسبما أظهر تقرير جديد صدر أمس الخميس.

ورغم تباطؤ عمليات تسريح العمال المعلنه، فإن حجم إلغاء الوظائف التي أعلن عنها أرباب العمل في الولايات المتحدة حتى الشهر الماضي تجاوز الرقم القياسي السنوي المسجل للعام الماضي بكامله، وفقاً لشركة الاستشارات «تشالنجر غراي أند كريسماس».

وتعد هذه البيانات أحدث مؤشر على حالة التوظيف المروعة التي يواجهها العديد من العمال الأمريكيين فيما تسجل البلاد أسوأ حصيلة في العالم لتفشي فيروس كورونا المستجد. وتسجل الولايات المتحدة حوالي 186 ألف وفاة من أصل 6.115 مليون إصابة، وفقاً لآخر حصيلة أصدرتها جامعة جونز هوبكنز يوم الأربعاء.

وأعلن أرباب العمل عن إلغاء حوالي مليوني وظيفة هذا العام، وتم ذكر كوفيد-19 كسبب لإلغاء أكثر من نصفها.

وقال أندرو تشالنجر، النائب الأول لرئيس الشركة «كان قطاع النقل القطاع الأكبر لجهة إلغاء الوظائف الشهر الماضي، في وقت بدأت شركات الطيران في اتخاذ قرارات بشأن موظفيها في أعقاب انخفاض حركة السفر والغموض

«أمازون» تعلن خلق 7 آلاف وظيفة في بريطانيا مع ارتفاع وتيرة التجارة الإلكترونية



مركز التوزيع الأساسي لشركة «أمازون» في بريطانيا

لندن - أ ف ب: أعلنت شركة «أمازون» أمس الخميس عن خلق 7 آلاف وظيفة دائمة في المملكة المتحدة بحلول نهاية العام، ما يشكل دعماً من عملاق التجارة الإلكترونية الأمريكي للاقتصاد البريطاني الذي يعاني من تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد.

وقالت في بيان أن «الشركة ستضيف 7 آلاف وظيفة دائمة جديدة بحلول نهاية 2020 في أكثر من 50 موقعاً من بينها مكاتب ومراكز جديدة من مراكز تلبية الطلبات».

وفي المجموع سيبلغ حجم اليد العاملة للشركة في بريطانيا أكثر من 40 ألفاً، أي بزيادة الثلث خلال عام في وقت يتسبب الوباء في ارتفاع وتيرة المشتريات على الإنترنت.

وقبلما أعلن العديد من متاجر التجزئة البريطانية آلاف الوظائف في أعقاب إجراءات العزل، فإن متاجر أخرى من بينها «تيسكو» بصدد خلق الكثير من الوظائف الجديدة للاستجابة لارتفاع طلبات الشراء على الإنترنت.

وقال ستيفانو بيريجو، نائب رئيس «أمازون» للقسم الأوروبي من خدمات تلبية طلبات الزبائن، أن شركته «توظف آلاف الأشخاص الموهوبين في مجموعة متنوعة من الوظائف الجديدة، من مديري عمليات ومتخصصين في التكنولوجيا، إلى أشخاص يتولون طلبات الزبائن» في أنحاء المملكة المتحدة.

وأضاف أن «موظفينا لنعوا دوراً مهماً في خدمة الزبائن في هذه الأوقات غير المسبوقة، والوظائف الجديدة ستساعدنا في

الاستمرار في تلبية طلب الزبائن ودعم أنشطة تجارية صغيرة ومتوسطة تتبع على أمازون».

وأمس قالت «أمازون»، التي خلقت 3 آلاف وظيفة دائمة في المملكة المتحدة هذا العام، إنها ستوفر أكثر من 20 ألف وظيفة مؤقتة في أنحاء البلاد قبل فترة الأعياد.

ورحب وزير الأعمال الك بارنارد بال إعلان عن الوظائف الجديدة، وسط توقعات بارتفاع نسبة البطالة في المملكة المتحدة في أعقاب إنهاء الحكومة الشهر المقبل العمل ببرنامج البطالة الجزئية بسبب كوفيد-19، والذي يستفيد منه الملايين من عمال القطاع الخاص.

وقال شارما «رغم أن الفترة تطوّر على تحديات بالنسبة للعديد من الأنشطة التجارية، إلا أن رؤية أمازون تخلق 10 آلاف وظيفة في المملكة هذا العام تبعث الأمل بشكل كبير».

وأضاف «هذا ليس فقط ضرورياً لرفعنا لعلنا لذي يبحسون عن وظيفة جديدة، بل إنه تصويت واضح على الثقة في الاقتصاد البريطاني بينما نتكبد على إعادة البناء بشكل أفضل عقب الوباء».

وانكماش الاقتصاد البريطاني بنسبة الخمس (20٪) في الربع الثاني، أكثر من أي دولة أوروبية مجاورة، فيما دفعت إجراءات الإغلاق البلاد في أسوأ ركود تسجله على الإطلاق.

ولا تزال شكوك كثيرة تحوم حول قوة وتيرة الانتعاش. ويأتي إعلان «أمازون» بشأن بريطانيا بعدما كشفت الشهر الماضي عن خطط لتوظيف 3500 شخص في مراكزها ومكاتبها في أنحاء الولايات المتحدة.

لندن - أ ف ب: أعلنت شركة «أمازون» أمس الخميس عن خلق 7 آلاف وظيفة دائمة في المملكة المتحدة بحلول نهاية العام، ما يشكل دعماً من عملاق التجارة الإلكترونية الأمريكي للاقتصاد البريطاني الذي يعاني من تداعيات أزمة فيروس كورونا المستجد.

وقالت في بيان أن «الشركة ستضيف 7 آلاف وظيفة دائمة جديدة بحلول نهاية 2020 في أكثر من 50 موقعاً من بينها مكاتب ومراكز جديدة من مراكز تلبية الطلبات».

وفي المجموع سيبلغ حجم اليد العاملة للشركة في بريطانيا أكثر من 40 ألفاً، أي بزيادة الثلث خلال عام في وقت يتسبب الوباء في ارتفاع وتيرة المشتريات على الإنترنت.

وقبلما أعلن العديد من متاجر التجزئة البريطانية آلاف الوظائف في أعقاب إجراءات العزل، فإن متاجر أخرى من بينها «تيسكو» بصدد خلق الكثير من الوظائف الجديدة للاستجابة لارتفاع طلبات الشراء على الإنترنت.

وقال ستيفانو بيريجو، نائب رئيس «أمازون» للقسم الأوروبي من خدمات تلبية طلبات الزبائن، أن شركته «توظف آلاف الأشخاص الموهوبين في مجموعة متنوعة من الوظائف الجديدة، من مديري عمليات ومتخصصين في التكنولوجيا، إلى أشخاص يتولون طلبات الزبائن» في أنحاء المملكة المتحدة.

وأضاف أن «موظفينا لنعوا دوراً مهماً في خدمة الزبائن في هذه الأوقات غير المسبوقة، والوظائف الجديدة ستساعدنا في

اقتصاد مصر نمى 3.5% في السنة المالية الماضية

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد أمس الخميس إن الاقتصاد البلاد نما 3.5 في المئة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/حزيران رغم قراءة أولية عند 3.8 في المئة أعلنت الشهر الماضي. وقيل أزمة فيروس كورونا، كانت مصر تستهدف نمواً عند 5.8 في المئة في السنة المالية 2019-2020.

وتدعم الاقتصاد في السنوات الأخيرة بصعود في نشاط السياحة وتحولات قوية من المصريين العاملين في الخارج وبدء عمل حقول غاز اكتشفت حديثاً.

لكن منذ تفشي فيروس كورونا، انهارت السياحة وهو سعر الغاز وصارت تحويلات العاملين في الخارج مهددة بالتناقص بفعل نزول إيرادات النفط في دول الخليج العربية حيث يعمل الكثير من المصريين.

ونقل بيان مجلس الوزراء عن السعيد قولها خلال اجتماع وزاري أسبوعي أمس «بدون التدخل الحكومي، كان من المتوقع أن يبلغ معدل النمو لعام 2019-2020 نحو 1.9 في المئة».

وكانت بيانات أولية أظهرت أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي هبط إلى 3.8 في المئة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/حزيران رغم أنه كان قد نما 5.6 في المئة في الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول الماضيين، وذلك وفقاً لما قالته لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي الشهر الماضي.

وفي مايو/أيار، قالت السعيد أن مصر تتوقع نمو الاقتصاد 3.5 في المئة في السنة المالية 2020-2021.

وكانت بيانات أولية أظهرت أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي هبط إلى 3.8 في المئة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/حزيران رغم أنه كان قد نما 5.6 في المئة في الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول الماضيين، وذلك وفقاً لما قالته لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي الشهر الماضي.

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد أمس الخميس إن الاقتصاد البلاد نما 3.5 في المئة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/حزيران رغم قراءة أولية عند 3.8 في المئة أعلنت الشهر الماضي. وقيل أزمة فيروس كورونا، كانت مصر تستهدف نمواً عند 5.8 في المئة في السنة المالية 2019-2020.

وتدعم الاقتصاد في السنوات الأخيرة بصعود في نشاط السياحة وتحولات قوية من المصريين العاملين في الخارج وبدء عمل حقول غاز اكتشفت حديثاً.

لكن منذ تفشي فيروس كورونا، انهارت السياحة وهو سعر الغاز وصارت تحويلات العاملين في الخارج مهددة بالتناقص بفعل نزول إيرادات النفط في دول الخليج العربية حيث يعمل الكثير من المصريين.

ونقل بيان مجلس الوزراء عن السعيد قولها خلال اجتماع وزاري أسبوعي أمس «بدون التدخل الحكومي، كان من المتوقع أن يبلغ معدل النمو لعام 2019-2020 نحو 1.9 في المئة».

وكانت بيانات أولية أظهرت أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي هبط إلى 3.8 في المئة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/حزيران رغم أنه كان قد نما 5.6 في المئة في الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول الماضيين، وذلك وفقاً لما قالته لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي الشهر الماضي.

القاهرة - رويترز: قالت وزيرة التخطيط المصرية هالة السعيد أمس الخميس إن الاقتصاد البلاد نما 3.5 في المئة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/حزيران رغم قراءة أولية عند 3.8 في المئة أعلنت الشهر الماضي. وقيل أزمة فيروس كورونا، كانت مصر تستهدف نمواً عند 5.8 في المئة في السنة المالية 2019-2020.

وتدعم الاقتصاد في السنوات الأخيرة بصعود في نشاط السياحة وتحولات قوية من المصريين العاملين في الخارج وبدء عمل حقول غاز اكتشفت حديثاً.

لكن منذ تفشي فيروس كورونا، انهارت السياحة وهو سعر الغاز وصارت تحويلات العاملين في الخارج مهددة بالتناقص بفعل نزول إيرادات النفط في دول الخليج العربية حيث يعمل الكثير من المصريين.

ونقل بيان مجلس الوزراء عن السعيد قولها خلال اجتماع وزاري أسبوعي أمس «بدون التدخل الحكومي، كان من المتوقع أن يبلغ معدل النمو لعام 2019-2020 نحو 1.9 في المئة».

وكانت بيانات أولية أظهرت أن نمو الناتج المحلي الإجمالي الحقيقي هبط إلى 3.8 في المئة في السنة المالية المنتهية في 30 يونيو/حزيران رغم أنه كان قد نما 5.6 في المئة في الفترة من يوليو/تموز إلى ديسمبر/كانون الأول الماضيين، وذلك وفقاً لما قالته لجنة السياسة النقدية في البنك المركزي الشهر الماضي.

اليورو يبلغ أدنى مستوى في أسبوع مع تقدم الدولار

سنغافورة - رويترز: واصل الدولار ارتفاعه أمس الخميس، إذ قلص المستثمرون رهاناتهم على انخفاض العملة الأمريكية وباعوا اليورو بفعل مخاوف من أن البنك المركزي الأوروبي يقلل إزاء ارتفاعه. ودفعت الانتعاش العملة الأمريكية لترتفع نحو 1.3 في المئة عن أدنى مستوى في 28 شهراً الذي بلغته مقابل سلة من العملات يوم الثلاثاء.

ويتوقع عدد قليل من المحللين أن يتماسك الدولار عند هذا المستوى لفترة طويلة، لكنه

سنغافورة - رويترز: واصل الدولار ارتفاعه أمس الخميس، إذ قلص المستثمرون رهاناتهم على انخفاض العملة الأمريكية وباعوا اليورو بفعل مخاوف من أن البنك المركزي الأوروبي يقلل إزاء ارتفاعه. ودفعت الانتعاش العملة الأمريكية لترتفع نحو 1.3 في المئة عن أدنى مستوى في 28 شهراً الذي بلغته مقابل سلة من العملات يوم الثلاثاء.

ويتوقع عدد قليل من المحللين أن يتماسك الدولار عند هذا المستوى لفترة طويلة، لكنه

سنغافورة - رويترز: واصل الدولار ارتفاعه أمس الخميس، إذ قلص المستثمرون رهاناتهم على انخفاض العملة الأمريكية وباعوا اليورو بفعل مخاوف من أن البنك المركزي الأوروبي يقلل إزاء ارتفاعه. ودفعت الانتعاش العملة الأمريكية لترتفع نحو 1.3 في المئة عن أدنى مستوى في 28 شهراً الذي بلغته مقابل سلة من العملات يوم الثلاثاء.

ويتوقع عدد قليل من المحللين أن يتماسك الدولار عند هذا المستوى لفترة طويلة، لكنه

... وتراجع أسعار الذهب وتحسن إقبال المستثمرين على المخاطرة

لندن - رويترز: تراجع أسعار الذهب أكثر أمس الخميس، مما يضاف إلى انخفاضها الحاد في الجلسة السابقة، بعد أن تأثر الذهب بالعدن للنفيس كملان آمن بفعل صعود الدولار الأمريكي وتحسن الإقبال على المخاطرة عقب بيانات اقتصادية فاقت التوقعات.

وهبط الذهب في المعاملات المبكرة الفورية 0.3 في المئة إلى 1937.54 دولار للأونصة (الأونصة)، بعد أن انخفض 1.4 في المئة أمس الأول في أكبر تراجع ليوم واحد منذ 19 أغسطس/آب، واستقرت العقود الأمريكية الأجلة للذهب عند 1945.40 دولار.

وقال محلل لسوق الصرف لدى «ديلي فيكس» في لندن «الذهب يتتبع تحركات الدولار بشكل عكسي... وجزء من السبب هو أن الذهب لم يستفد بقدر كبير بعد آخر اجتماع للمركزي الأمريكي فيما تبدو الشهية للمخاطرة قوية». وأضاف «على الرغم من النمو الإيجابي، فإن الاقتصاد بوجه عام

لندن - رويترز: تراجع أسعار الذهب أكثر أمس الخميس، مما يضاف إلى انخفاضها الحاد في الجلسة السابقة، بعد أن تأثر الذهب بالعدن للنفيس كملان آمن بفعل صعود الدولار الأمريكي وتحسن الإقبال على المخاطرة عقب بيانات اقتصادية فاقت التوقعات.

وهبط الذهب في المعاملات المبكرة الفورية 0.3 في المئة إلى 1937.54 دولار للأونصة (الأونصة)، بعد أن انخفض 1.4 في المئة أمس الأول في أكبر تراجع ليوم واحد منذ 19 أغسطس/آب، واستقرت العقود الأمريكية الأجلة للذهب عند 1945.40 دولار.

وقال محلل لسوق الصرف لدى «ديلي فيكس» في لندن «الذهب يتتبع تحركات الدولار بشكل عكسي... وجزء من السبب هو أن الذهب لم يستفد بقدر كبير بعد آخر اجتماع للمركزي الأمريكي فيما تبدو الشهية للمخاطرة قوية». وأضاف «على الرغم من النمو الإيجابي، فإن الاقتصاد بوجه عام

لندن - رويترز: تراجع أسعار الذهب أكثر أمس الخميس، مما يضاف إلى انخفاضها الحاد في الجلسة السابقة، بعد أن تأثر الذهب بالعدن للنفيس كملان آمن بفعل صعود الدولار الأمريكي وتحسن الإقبال على المخاطرة عقب بيانات اقتصادية فاقت التوقعات.

وهبط الذهب في المعاملات المبكرة الفورية 0.3 في المئة إلى 1937.54 دولار للأونصة (الأونصة)، بعد أن انخفض 1.4 في المئة أمس الأول في أكبر تراجع ليوم واحد منذ 19 أغسطس/آب، واستقرت العقود الأمريكية الأجلة للذهب عند 1945.40 دولار.

وقال محلل لسوق الصرف لدى «ديلي فيكس» في لندن «الذهب يتتبع تحركات الدولار بشكل عكسي... وجزء من السبب هو أن الذهب لم يستفد بقدر كبير بعد آخر اجتماع للمركزي الأمريكي فيما تبدو الشهية للمخاطرة قوية». وأضاف «على الرغم من النمو الإيجابي، فإن الاقتصاد بوجه عام

أنظار شركة جنوب حكومية روسية تنجّه للجزائر والعراق كأسواق محتملة

موسكو - رويترز: قالت «الشركة المتحدة للحبوب» الحكومية الروسية، التي تحولت إلى مُصدّر كبير خلال عام واحد، أنها تتطلع إلى التجارة مع الجزائر وتهدف زيادة المبيعات إلى بنغلادش مع الإبقاء على المبيعات إلى مشترى الحبوب الحكومي في مصر في الموسم الحالي.

وتشير استراتيجيتها إلى منافسة أكثر شراسة مع كبرى شركات تجارة الحبوب الروسية في الخارج والداخل، إذ صار بنك «في.تي.بي» المشارك في ملكية الشركة، والذي تسيطر عليه الدولة، مُصدراً كبيراً أيضاً للحبوب.

وقالت «الشركة المتحدة للحبوب» في ردود على أسئلة من رويترز «تصدير الحبوب ليس مسألة تجارية بشكل كبير بقدر كونه مهمة ذات أهمية للدولة». وتتنافس روسيا، وهي من أكبر مُصدري القمح في العالم، بفضل كون تركيا ومصر وبنغلادش من أكبر زبائنها، مع الولايات المتحدة وفرنسا وكندا. ويريد الرئيس فلاديمير بوتين زيادة الصادرات الزراعية بشكل كبير.

ولدى الشركة منذ سنوات ميزة تنافسية، وهي سهولة الوصول إلى البنية التحتية للتصدير، إذ أنها تمتلك مرافق للحبوب في الجانب الروسي من

موسكو - رويترز: قالت «الشركة المتحدة للحبوب» الحكومية الروسية، التي تحولت إلى مُصدّر كبير خلال عام واحد، أنها تتطلع إلى التجارة مع الجزائر وتهدف زيادة المبيعات إلى بنغلادش مع الإبقاء على المبيعات إلى مشترى الحبوب الحكومي في مصر في الموسم الحالي.

وتشير استراتيجيتها إلى منافسة أكثر شراسة مع كبرى شركات تجارة الحبوب الروسية في الخارج والداخل، إذ صار بنك «في.تي.بي» المشارك في ملكية الشركة، والذي تسيطر عليه الدولة، مُصدراً كبيراً أيضاً للحبوب.

وقالت «الشركة المتحدة للحبوب» في ردود على أسئلة من رويترز «تصدير الحبوب ليس مسألة تجارية بشكل كبير بقدر كونه مهمة ذات أهمية للدولة». وتتنافس روسيا، وهي من أكبر مُصدري القمح في العالم، بفضل كون تركيا ومصر وبنغلادش من أكبر زبائنها، مع الولايات المتحدة وفرنسا وكندا. ويريد الرئيس فلاديمير بوتين زيادة الصادرات الزراعية بشكل كبير.

ولدى الشركة منذ سنوات ميزة تنافسية، وهي سهولة الوصول إلى البنية التحتية للتصدير، إذ أنها تمتلك مرافق للحبوب في الجانب الروسي من

موسكو - رويترز: قالت «الشركة المتحدة للحبوب» الحكومية الروسية، التي تحولت إلى مُصدّر كبير خلال عام واحد، أنها تتطلع إلى التجارة مع الجزائر وتهدف زيادة المبيعات إلى بنغلادش مع الإبقاء على المبيعات إلى مشترى الحبوب الحكومي في مصر في الموسم الحالي.

وتشير استراتيجيتها إلى منافسة أكثر شراسة مع كبرى شركات تجارة الحبوب الروسية في الخارج والداخل، إذ صار بنك «في.تي.بي» المشارك في ملكية الشركة، والذي تسيطر عليه الدولة، مُصدراً كبيراً أيضاً للحبوب.

وقالت «الشركة المتحدة للحبوب» في ردود على أسئلة من رويترز «تصدير الحبوب ليس مسألة تجارية بشكل كبير بقدر كونه مهمة ذات أهمية للدولة». وتتنافس روسيا، وهي من أكبر مُصدري القمح في العالم، بفضل كون تركيا ومصر وبنغلادش من أكبر زبائنها، مع الولايات المتحدة وفرنسا وكندا. ويريد الرئيس فلاديمير بوتين زيادة الصادرات الزراعية بشكل كبير.

ولدى الشركة منذ سنوات ميزة تنافسية، وهي سهولة الوصول إلى البنية التحتية للتصدير، إذ أنها تمتلك مرافق للحبوب في الجانب الروسي من

تراجع الروبل وبورصة موسكو بعد إعلان ألمانيا عن إصابة المعارض الروسي نافالني بتسمم متعمد

موسكو - أ ف ب: تعرض الاقتصاد الروسي أمس الخميس لضغوط، وسط تصاعد الدعوات لعرض عقوبات غربية جديدة على خلفية إعلان نافالني بأن المعارض اليسكي ناقش تعرضه للتسميم بغاز الأعصاب نوفيتشوك.

وتسبب الإعلان بتراجع العملة الروسية إلى أدنى مستوياتها منذ ذلك الذي بلغته في ذروة أزمة فيروس كورونا المستجد في روسيا في الريع. وصباح أمس كان يتم التداول بالعملة عند 89 روبل اليورو، و75.4 روبل للدولار. وفي فترة ما تراجع إلى 89.8 روبل لليورو، وفي أدنى مستوياته منذ 2016. وكان الروبل قد خسّر 20 في المئة من قيمته مقابل اليورو والدولار منذ مطلع العام، وسط أزمة

موسكو - أ ف ب: تعرض الاقتصاد الروسي أمس الخميس لضغوط، وسط تصاعد الدعوات لعرض عقوبات غربية جديدة على خلفية إعلان نافالني بأن المعارض اليسكي ناقش تعرضه للتسميم بغاز الأعصاب نوفيتشوك.

وتسبب الإعلان بتراجع العملة الروسية إلى أدنى مستوياتها منذ ذلك الذي بلغته في ذروة أزمة فيروس كورونا المستجد في روسيا في الريع. وصباح أمس كان يتم التداول بالعملة عند 89 روبل اليورو، و75.4 روبل للدولار. وفي فترة ما تراجع إلى 89.8 روبل لليورو، وفي أدنى مستوياته منذ 2016. وكان الروبل قد خسّر 20 في المئة من قيمته مقابل اليورو والدولار منذ مطلع العام، وسط أزمة

موسكو - أ ف ب: تعرض الاقتصاد الروسي أمس الخميس لضغوط، وسط تصاعد الدعوات لعرض عقوبات غربية جديدة على خلفية إعلان نافالني بأن المعارض اليسكي ناقش تعرضه للتسميم بغاز الأعصاب نوفيتشوك.

وتسبب الإعلان بتراجع العملة الروسية إلى أدنى مستوياتها منذ ذلك الذي بلغته في ذروة أزمة فيروس كورونا المستجد في روسيا في الريع. وصباح أمس كان يتم التداول بالعملة عند 89 روبل اليورو، و75.4 روبل للدولار. وفي فترة ما تراجع إلى 89.8 روبل لليورو، وفي أدنى مستوياته منذ 2016. وكان الروبل قد خسّر 20 في المئة من قيمته مقابل اليورو والدولار منذ مطلع العام، وسط أزمة

إسطنبول - رويترز: نزلت الليرة التركية لأدنى مستوى على الإطلاق أمس الخميس بعد بيانات أظهرت أن التضخم السنوي ظل قرب 12 في المئة، ويقف بشكل مستحکم توقعات البنك المركزي للشهر الماضي، مما يعزز المخاوف حيال اقتصاد يخرج من تراجع سيء ناجم عن فيروس كورونا. وأبقت العملة التي بلغت 7.438 مقابل الدولار، أسعار الواردات مرتفعة وبددت أثر أيغوط تنزولية للأسعار ناجمة عن إجراءات العزل العام التي فرضت في وقت سابق من العام الجاري.

ومما يعزز المخاوف حيال تركيا أن

إسطنبول - رويترز: نزلت الليرة التركية لأدنى مستوى على الإطلاق أمس الخميس بعد بيانات أظهرت أن التضخم السنوي ظل قرب 12 في المئة، ويقف بشكل مستحکم توقعات البنك المركزي للشهر الماضي، مما يعزز المخاوف حيال اقتصاد يخرج من تراجع سيء ناجم عن فيروس كورونا. وأبقت العملة التي بلغت 7.438 مقابل الدولار، أسعار الواردات مرتفعة وبددت أثر أيغوط تنزولية للأسعار ناجمة عن إجراءات العزل العام التي فرضت في وقت سابق من العام الجاري.

ومما يعزز المخاوف حيال تركيا أن

إسطنبول - رويترز: نزلت الليرة التركية لأدنى مستوى على الإطلاق أمس الخميس بعد بيانات أظهرت أن التضخم السنوي ظل قرب 12 في المئة، ويقف بشكل مستحکم توقعات البنك المركزي للشهر الماضي، مما يعزز المخاوف حيال اقتصاد يخرج من تراجع سيء ناجم عن فيروس كورونا. وأبقت العملة التي بلغت 7.438 مقابل الدولار، أسعار الواردات مرتفعة وبددت أثر أيغوط تنزولية للأسعار ناجمة عن إجراءات العزل العام التي فرضت في وقت سابق من العام الجاري.

ومما يعزز المخاوف حيال تركيا أن

بطولة أمريكا المفتوحة للتنس

ديوكوفيتش وأوساكا وتسينتسياس الى الدور الثالث وخروج مفاجئ للمصنفة أولى بليشكوف!



اليابانية أوساكا تطلق إرسالاً قوياً خلال انتصارها السهل على الإيطالية جورجي

■ نيويورك - أ ف ب: عوّض الصربي نوكا ديوكوفيتش المصنف أول عالمياً تأخره بمجموعة الى فوز على البريطاني كايل إيدموند (7-5 و6-3 و6-4 و6-2) ليبلغ الدور الرابع الكبري، فيما خرجت المصنفة أولى التشيكية كارولينا بليشكوف من الدور الثاني في أولى مفاجآت البطولة، في حين حجزت اليابانية ناومي أوساكا بطاقة في الدور الثالث. وحافظ ديوكوفيتش على سجله خالياً من الهزائم هذا العام محققاً فوزه الـ25، ليكمل طريقه نحو لقب كبير رقم 18. وقال: "أنا سعيد بأنني حظيت بمباراة صعبة باكراً لأنني أعتقد أن هذا سيساعدني لبقية البطولة". ويسعى ديوكوفيتش المتوج ببطولة أستراليا مطلع العام لتضييق الخناق على الإسباني رافاييل نادل المصنف ثانياً عالمياً وحامل اللقب والسويسري روجيه فيدرر الغائين عن البطولة في عدد القاب البطولات الكبرى، إذ في رصيده الـ19 لقباً مقابل 20 للثاني (رقم قياسي). وعلق "جوركي" على عدم تأييد فيدرر ونادل إنشائه بطولة موازية للاعبين موازية للرابطة المحترفين "أي تي بي" المنظمة للدورات الاحترافية. وعلى غرار رابطة المحترفين التي شددت على أهمية "الوحدة" في هذه الأوقات المعقدة، دعا نادال وفيدرر الى "الوحدة عوضاً عن الانقسام" بعدما علما أن غريمها ديوكوفيتش ولاعبين آخرين سيعلمون عن إنشاء رابطة موازية ومستقلة. وقال الصربي الذي أكد أن الرابطة هي "ثقافة" للاعبين لا هيئة "موازية" لتنظيم دورات المحترفين: "أنا أحترم ذلك بالطبع، إنه قرارهما، لا يرغبان في الانخراط في الوقت الراهن. لا يعتقدان أنه الوقت المناسب. لا بأس هذا رأيهما وأنا لا أوقفهما".

كما تأهل اليوناني ستيفانوس تسينتسياس المصنف سادساً في عالمياً الى الدور الثالث بفوزه على الأمريكي ماكسيم كريسبي (6-7 و6-3 و6-4). وبلغ الألماني ألكسندر زفيريف المصنف سابعاً الدور الثالث بفوزه بصعوبة على الأمريكي براندون ناكاشيما (5-7 و6-7 و6-3 و6-6 و6-1). ورغم الفارق الشاسع في الترتيب بين اللاعبين إلا أن الأمريكي البالغ الـ19 عاماً، والمصنف 223 عالمياً أزهق الأمل وأجبره على خوض مباراة من أربعة أشواط لساعتين و55 دقيقة وسط طوية عالية. ويلعب زفيريف مباراة المصنفة الأولى الفرنسية اديان ماناريينو الفائز على الأمريكي جاك سوك. وهزأ الكرواتي بورنا تشورييتش بصعوبة على الأرجنتيني خوان اينغناسيو لوندبير (7-6 و6-4 و7-5 و6-2 و6-6). فيما خرج الفرنسي جيل سيمون امام الأمريكي تايلر فريتز بسقوطه 7-5 و6-3 و6-2. سقطت بليشكوف المصنفة ثالثة عالمياً والأولى في البطولة

وتلعب المصنفة أولى عالمياً سابقاً و23 حالياً في المباراة المقبلة مع الأمريكية ان لي الفائزة على مواطنتها اليسون ريسك، في 6-1 و6-6 و2-7). وأكدت بليشكوف أن الخسارة لا علاقة لها بكونها المصنفة أولى بعد غياب المصنفة الأولى عالمياً الأسترالية أشلي بارتي والثانية الرومانية سيمونا هاليب. وبلغت المصنفة التاسعة اليابانية ناومي أوساكا بدورها الدور الثالث بفوزها على الإيطالية كاميليا جورجي 6-1 و6-2 في ساعة وتسع دقائق فقط. وبلغت الألمانية أنجيليك كيريز بطلة نسخة 2016 الدور الثالث بفوزها على مواطنتها انالينا فريديسمان 3-6 و6-7.

وعلى الجليكية كريستين فليبيكينس. وتغلبت الكرواتية بترا مارتيتش المصنفة ثامنة على الأوكرانية كاترينينا بوندارينكو 6-3 و6-4، فيما تخطت البلغارية اليكساندرا ساسونفيتش بسهولة التشيكية ماريكيتا فوندرسوفوا 6-1 و6-2. ودعت الفرنسية كريستينا ماليندو فيتش البطولة من الدور الثاني بطريقة غريبة بخسارتها أمام الروسية باربارا غراتشييفا 6-1 و6-7 (7-2) و6-6. صفر. كما تأهلت الاستونية أنيت كونتافيتت المصنفة 14 إلى الدور الثالث بفوزها على السلوفينية كايا جوفان 6-4 و6-1.

لحار الملاعب

رابطة الدوري الإنكليزي تعلن إنهاء عقدها مع شبكة صينية لنقل المباريات

■ لندن - د ب: أعلنت رابطة الدوري الإنكليزي لكرة القدم، إنهاء عقد حقوق البث التلفزيونية الذي تبلغ قيمته 564 مليون جنيه إسترليني، مع قناة صينية بائز فوري. وكان قد تم الاتفاق على عقد مدة ثلاث سنوات مع قناة البث المباشر (بي بي تي في) في 2019، لكن هيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) ذكرت أن قناة البث الصينية امتنعت عن دفع مبلغ 160 مليون جنيه إسترليني في آذار/مارس الماضي. وذكرت الرابطة: "تؤكد إنهاء اتفاقية نقل المباريات في الصين مع الهيئة المرخص لها بذلك في تلك المنطقة". وأضافت: "رابطة الدوري الإنكليزي لن تتلى يميز من التعليقات على الموقف في الوقت الراهن". وقناة "بي بي تي في" مملوكة لمجموعة "سونينغ هولدينغز" والتي تملك حصة مسيطرة من الأسهم في نادي الإنتر الإيطالي.

فينالدوم يعلق على إمكانية الانضمام إلى برشلونة

■ إسطنبول - الأناضول: رفض الدولي الهولندي جورجينيو فينالدوم، تأكيد أو نفي انتقاله إلى برشلونة، عقب تقارير تحدثت عن قرب ترك ليفربول واللعب تحت قيادة رونالد كومان، المدرب الجديد للناسد الكاتلوني. وقال: "أنا مجرد أشاعات، في الوقت الحالي لا يمكنني قول أي شيء". وانتشرت خلال الأيام الماضية أخبار عن رغبة كومان، في التعاقد مع فينالدوم لتدعيم وسط ليفربول، لا سيما أن المدرب الهولندي يعلم جيدا القيمة الفنية للاعب الذي أشرف على تدريبه سابقاً مع منتخب "الطواحين". وزادت الإشاعات حول فينالدوم بعد تأكيد الصحف الإنكليزية اهتمام ليفربول بالتعاقد مع تياغو ألكانتارا نجم وسط المنتخب الإسباني وبايرن ميونخ، والذي يرغب بدوره في خوض تجربة جديدة بعيداً عن الدوري الألماني.

تروا الفرنسي ينضم إلى «مجموعة سيتي»

■ لندن - د ب: انضم نادي تروا الفرنسي، أحد أندية الدرجة الثانية، إلى «مجموعة سيتي» لكرة القدم. وكان تروا توج بلقب الدرجة الثانية الفرنسية عام 2015، كما أنه بات واحداً من عشرة أندية تمتلكها المجموعة التي تضم مانشستر سيتي بطل الدوري الإنكليزي ست مرات، وتعمل «مجموعة سيتي» أيضاً كمالك خاص لأندية نيويورك سيتي الأمريكي وميلبورن سيتي الأسترالي ويوكوهاما مارينوس الياباني ومونتيفيديو سيتي الأوروغواي، وجيرونا الإسباني وشوفاغ الصيني ومومباي سيتي الهندي ولومبيل البلجيكي، وأصبحت مجموعة سيتي الساهم الأكبر في نادي تروا، بعدما باع مالكه السابق دانيال ماسون كل أسهمه للمجموعة. فيران سوريانو الرئيس التنفيذي للمجموعة: "كان لدينا اهتمام بالكرة الفرنسية لبعض الوقت، ولعلنا استحوذت تروا على عاجبنا". وأضاف: "نحن سعداء بكوننا الاستحواذ على النادي العاشر الذي لديه حضور دائم في فرنسا".

شالكة الألماني يتعاقد مع المهاجم البوسني المخضرم ايسيفيتش

■ برلين - د ب: أعلن شالكة الألماني تعاقد مع المهاجم البوسني المخضرم فيداد ايسيفيتش لمدة عام واحد، واحتجاز ايسيفيتش (36 عاماً) الكشف الطبي في شالكة بعد رحيله مؤخرًا عن هيرتا برلين، وقال يوشين ششنايدر مدير الكرة في شالكة: "قياداً إضافة حقيقية لفرقنا، إنه مهاجم صاحب خبرة، يمتاز بالظهور أمام الرمي ولا يزال يحرص على المشاركة في كل مباراة بالدورين". ويعد ضم ايسيفيتش في صفقة انتقال رافعة كبيرة لشالكة الذي أكد سعيه لتقليص الفجوة من أجل الخروج من كبوته في أعقاب موسمين متواضعين داخل الملعب وبسبب أزمة كورونا.

فولهام الإنكليزي يمدد عقد مدربه باركر

■ لندن - د ب: أعلن فولهام الإنكليزي، تجديد عقد مدرب الفريق سكوت باركر حتى صيف عام 2023، وقال باركر في تصريحات للموقع الرسمي لناديه: "أنا سعيد للتوقيع على عقد جديد يظهر الثقة والالتزام المتبادلين بيني وبين النادي". وأضاف: "أنا سعيد بالعمل الجاد الذي قمنا به جميعاً وراء الكواليس، والذي أدى في النهاية إلى تحقيق هدفنا بالصعود إلى الدوري الممتاز الشهر الماضي". ويستهل فولهام مشواره في الدوري الإنكليزي يوم 12 أيلول/سبتمبر الجاري، حيث يستضيف فريق أرسنال.

البرازيل تساوي في الأجور بين لاعبي ولاعبات منتخب كرة القدم

■ ساو باولو - أ ف ب: أعلن الاتحاد البرازيلي لكرة القدم أنه قرر فرض المساواة في الأجور بين لاعبي ولاعبات المنتخب الوطني. وقال رئيس الاتحاد روجيريو كايولو: "قرر الاتحاد معاملة قيمة الجائزة المالية والبدلات بين لاعبي ولاعبات كرة القدم ما يعني أن اللاعبات سيحصلن على نفس ما يحصله اللاعبون". وبفضل هذه التدابير، ستكسب اللاعبات نفس المبالغ التي يكسبها نهار منتخب السيدات نفس المبالغ التي يكسبها نهار في منتخب الرجال لدى كل تجمع، وبما في ذلك مكافآت المباريات. وكان الاتحاد الأسترالي أول من شجع على فرض المساواة في الأجور في تشرين الثاني/نوفمبر 2019، وفي أيار/مايو، خسرت بطلات العالم الأمريكيات في المحكمة، بعدما رفض أحد القضاة طلبهن بالمساواة في الأجور مع اللاعبين.

الدوري القطري استضافة استاد «المدينة التعليمية» المباريات اختبار لجاهزيته التشغيلية

مهمة على طريق الإعداد لاستضافة المونديال باكتمال ثالث ملاعب البطولة بعد ملعب الجنوب واستاد خليفة الدولي، ما يعد إنجازاً مهماً استطعنا تحقيقه في ظل ظروف وتحديات غير مسبوقة. لتلقي هذه الخطوة الضوء على الابتكار الذي يأتي في صميم بطولة قطر 2022. يشار إلى أن انطلاق منافسات دوري نجوم قطر لوسم 2021-2020 ستشهد إتاحة الفرصة لنسبة محددة من المشجعين لحضور المباريات في الملاعب وفق توجيهات السلامة ضمن المرحلة الرابعة من رفع القيود التي فرضها انتشار فيروس كورونا المستجد (كوفيد-19) في قطر.

■ الدوحة - د ب: اعتبر ناصر الخاطر الرئيس التنفيذي لبطولة كأس العالم 2022، أن استضافة استاد «المدينة التعليمية» للمونديال في مباريات الدوري القطري وغيرها من المنافسات خلال الموسم، يعد فرصة مهمة للجنة العليا للمشايخ والإرث لاختبار جاهزية الملعب. وأضاف أن اختبار جاهزية الملعب يؤكد على التزام اللجنة بتوفير تجربة استثنائية للاعبين والمشجعين في مرحلة الإعداد لاستضافة البطولة. وتابع: "شكل الإعلان عن جاهزية ملعب المدينة التعليمية في حزيران/يونيو الماضي من خلال برنامج رقمي محطة

قطر تشارك في نسختي 2021 و2023 من الكأس الذهبية

قطر بطل كأس آسيا أن يواصل تطوير قدراته على المستوى الدولي، بعد تويجه العام الماضي بكأس آسيا 2019 ومشاركته في كوبا أمريكا، ونحن واثقون أن الجميع سيستفيدون من مشاركة قطر في البطولة. وتوج المنتخب القطري بكأس آسيا للمرة الأولى في تاريخه عام 2019 في الإمارات، ثم قدم مستويات مميزة خلال مشاركته في كوبا أمريكا 2019 في البرازيل. وبات منتخب قطر ثاني المنتخبات الآسيوية التي تشارك في الكأس الذهبية، بعدما شاركت كوريا الجنوبية في البطولة عامي 2000 و2002. قبيل مشاركتها في استضافة كأس العالم 2022 مع اليابان.

■ الدوحة - د ب: وافق منتخب قطر بطل كأس آسيا، على دعوة اتحاد أمريكا الشمالية والوسطى والكاريبي (كونكاف) للمشاركة في نسختي 2021 و2023 بطولة الكأس الذهبية. وتأتي مشاركة قطر في البطولة بناءً على مذكرة التفاهم الموقعة بين الاتحاد الآسيوي واتحاد كونكاف، التي وقعت في البحرين في أيار/مايو 2017. وقال رئيس الاتحاد الآسيوي الشيخ سلمان بن إبراهيم آل خليفة: "شهدنا اكتساب حكام آسيا وكونكاف للخبرة من خلال إدارة المباريات في كلتا القارتين، والتعرف على أساليب لعب مختلفة، والآن يمكن لمنتخب

هاردن يقود روكيتس لحسم السلسلة أمام ناندرو... وهيت يسقط باكس مجدداً



هاردن (13) يتصدى لكرة دورت في الوقت القاتل ليمنح الفوز والتأهل ليهوستون روكيتس

■ ميامي - أ ف ب: قاد جيمس هاردن فريقه هيوستن روكيتس الى حسم المباراة السابعة والفاصلة من الدور الأول لـ"سلسلة أوف" للمنطقة الغربية امام اوكلاهوما سيتي تاندر بفوز صعب 104-102 بتصدية لكرة في الثواني الأخيرة، فيما تقدم ميامي هيت 2-صفر على ميلووكي باكس في سلسلة نصف نهائي الشرقية بفوز 116-114. واركتب اليوناني نانس روميثان كوميو افضل لاعب في الدوري الموسم الماضي خطا على جيمي باتلر مع صافرة النهاية حين كان يسدد نحو السلة، ليتيح في تسجيل الـ23 نقطة، وخسر باتلر الكرة ليمنح بروك لوبين سلة سهلة قلص خلالها الفارق ليباكس الى 111-113 قبل 8، 5 ثانية من النهاية. وسجل بعدها باتلر رمية حرة من اثنان ليمنح فريقه التقدم 114-111، الا ان كريس ميدلتون عادل الارقام بثلاث رميات حرة ناجحة بعد ان حصل على خطأ في المباراة مقابل 14 متباينة فيما أضاف ميدلتون 23 نقطة. وأصبح هيت على بعد انتصارين من بلوغ نهائي المنطقة الشرقية للمرة الأولى منذ عام 2014 حين كان ليريون جيمس لا يزال في صفوفه، فيما يجد باكس، متصدر الدوري المنتظم وصاحب افضل سجل في البطولة، نفسه في مازق للعام الثاني توالياً بعد ان خسرت نهائي المنطقة الشرقية العام الثالث امام تورونتو رابرتورز الذي مضى قدماً وحقق اللقب. وللمفارقة ان ميلووكي فاز بأول مباراتين في السلسلة قبل ان يعوّض رابرتورز تأخره.

دوري السلة الأمريكي

هاميلتون يسعى الى تحطيم قلوب محبي فيراري في عقر دارهم!

الخامس في ترتيب الصانعين برصيد 61 نقطة، مقابل 264 نقطة لمرسيدس، فيما يحتل سائق "الحصان الجامح" شارل لوكلير من موناكو المركز الخامس برصيد 45 نقطة ويفصله عن هاميلتون المتصدر 112 نقطة، وفاز "سكوديريا" في 14 سباقاً فقط ضمن آخر 69 سباقاً خاضها منذ موسم 2017، علما انه فشل أيضاً في تحقيق أي انتصار عام 2016، ويتخوف القامون على الفريق من تكرار الاخفاق الذي حصل خلال المرحلة الماضية عندما حل سائقا الفريق لوكلير والألماني سيباستيان فيتل في المركزين الثالث عشر والرابع عشر على التوالي في التجارب الرسمية لسباق بلجيكا. وتشتهر حلبة موناكو باسم "معد السرعة"، وهو مسار

سباق جائزة بلجيكا الكبرى على حلبة سبا فرانكورشان. ولدى ابن الـ35 عاماً فرصة هائلة لتحطيم رقم الأسطورة الألمانية (91 انتصاراً) مع بقاء عشرة سباقات في الموسم، وفي ظل الهيمنة شبه الكاملة لمرسيدس على رياضة الفئة الأولى في السنوات الأخيرة والتفوق الواضح للمصنع الإيطالي العاجز عن مجاراة خصمه. وبعد هاميلتون المرشح الأبرز في سباق الأحد للفوز والاقتراب من شوماخر، قبل إقامة سباق جائزة توسكانا الكبرى الإيطالي الذي ينظم الاسبوع المقبل احتفالاً ببعثاسية السباق رقم الف في فورمو-1. ويمر الفريق الإيطالي بأسوأ فترة في السنوات الماضية، وهو يحتل حالياً المركز

■ مونزا (إيطاليا) - أ ف ب: يسعى البريطاني لويس هاميلتون سائق مرسيدس ويطل العالم ست مرات لتحطيم المزيد من الأرقام القياسية ومعها قلوب محبي فريق فيراري في عقر دارهم نهاية الاسبوع، في سباق إيطاليا، المرحلة الثامنة من بطولة العالم للفورمو-1 على حلبة مونزا. ويدخل سائق مرسيدس السباق الذي يستضيفه مقل فيراري المصنع الإيطالي وهو على بعد انتصارين من معادلة رقم سبوتو فيراري الألماني ميكال شوماخر. ويمكك هاميلتون 89 انتصاراً في مسيرته بينها خمسة هذا الموسم من أصل سبعة سباقات، وكان آخرها الأحد في

فورمولا-1

110 مليارات لإغراء الكونغرس ومحو «وصمة خاشقجي» قبل «وصول بايدن» وإسرائيل تزدهم بالرزم الدبلوماسية بدءاً من السياسي هل يبدو فتح سماء السعودية سلفة في صفقة سياسية بين بن سلمان وترامب؟



ولي العهد السعودي محمد بن سلمان والرئيس الأمريكي دونالد ترامب

والا فلن تكون هناك أي فائدة من الحل. بهذا، اعتقدت إسرائيل بأنها تضع عقبة كاداء لا يمكن تجاوزها أمام أي مفاوضات مع الفلسطينيين. ولكن كلما زاد عدد «الدول الطيبة» سيصبح هذا الادعاء فارغاً من المضمون وستضطر إسرائيل إلى تعريف النزاع بصورة رسمية كـ «مشكلة إسرائيلية»، وليس كمشكلة فلسطينية.

الشبكات الاجتماعية ووسائل الإعلام الرسمية، ولكن يمكن إلى جانبها تفكيك التغيير في الوعي الذي تضع حسبه هذا الاتفاق والاتفاقات وحتى الحوار الذي تجريه إسرائيل وقطر حول البيت الأبيض، والإدارة الديمقراطية ليست هي حلم ولي العهد.

هنا يمكن العامل الذي يمكنه أن يخدم التمييز في التطبيع مع إسرائيل، فسواء كان ترامب أم خصمه بايدن، فستبقى إسرائيل لبن سلمان مسار العودة إلى واشنطن، وما فتح سماء السعودية أمام الطائرات الإسرائيلية وغيرها إلا بناء على ذلك، بل وأكثر من حقنة في العظام وإظهار الدعم لاتفاق بين إسرائيل والإمارات. هو يبدو مثل سلفة أولية على حساب صفقة يامل بن سلمان الحصول عليها من ترامب.

وسور دفاع عربي مقابل انسحابها من جميع الأراضي - معادلة تحولت إلى جزء لا يتصلب عن أي مفاوضات بين إسرائيل والفلسطينيين، بما في ذلك خطة ترامب، وإقامة علاقات دبلوماسية مع إسرائيل.. سننتظر وبحق مثل تراجع لا يمكن الرجوع عنه في هذا المبدأ الأساسي، ولكن المس بهذا المبدأ حدث بعد أن قررت الإمارات إقامة علاقات سلام كاملة مع إسرائيل.

قضية خاشقجي

وبقي التحدث عن الثمن السعودي، تحول بن سلمان منذ قتل الصحفي جمال الخاشقجي قبل سنتين تقريباً إلى شخصية غير مرغوب فيها في أوساط الجمهور الأمريكي والكونغرس، ومذاك لم يزر واشنطن، ويمثل مصالحة هناك شقيقة الأمير خالد، الذي كان سفير السعودية في واشنطن حتى العام 2019، وبعد ذلك عُين في منصب نائب وزير الدفاع ورئيس سلطة الصناعات العسكرية، لم تنته التحقيقات ضد بن سلمان في قضية قتل الخاشقجي، وإضافة إلى ذلك فرض الكونغرس الحظر على بيع السلاح للسعودية، وهو القرار الذي التفت عليه الرئيس ترامب.

يحتاج بن سلمان إلى تغيير يعيد له مكانته بعد أن بدأ ولي العهد في الإمارات، صديقه محمد بن زايد، في التعهد عليه كزعيم نجح في تشكيل سياسة شرق أوسطية جديدة، وكالتخصية العربية الأكثر قرباً من ترامب، في الحقيقة يمكن أن يستخدم ترامب مع إسرائيل كخطوة اختراقية أمام واشنطن، لكن الوضع مع السعودية معقد أكثر مقارنة مع الإمارات.

من جهة، تعهدت الرياض بشراء سلاح أمريكي بمبلغ 110 مليارات دولار، وهذا الإغراء كبير استخدمه ترامب في محاولة لإقناع الكونغرس بالسماح لعقد الصفقة. بتشجيع، أو أكثر دقة، بضغط من الولايات المتحدة، توطد السعودية علاقاتها مع العراق وتعرض عليه بدائل لكهرباء

عديدة. أعلن وزير الخارجية السعودي، الأمير فرحان بن عبد الله، أنه بدون اتفاق سلام مع الفلسطينيين لن تذهب السعودية بأي شكل من الأشكال في أعقاب الإمارات، وأعلنت منظمة الدول الإسلامية التي تسيطر عليها السعودية عن تأييدها للتشديد للمبادرة العربية ومعارضتها لخطة أحماد الهادي والزاحف؛ وأوضح الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط بأن أعضاء الجامعة يعتبرون المبادرة العربية التي تقوم على مبدأ الأرض مقابل السلام، المرجحة الوحيدة لاتفاقات السلام والتطبيع مع إسرائيل.

من المدهش أن انتقاد مسكر السلام الإسرائيلي - اليهودي لوهم تنتهاهو «السلام مقابل السلام»، يرافقه اتفاق مع عقيدة «لا يوجد شريك»، لحل «الأرض مقابل السلام». جميع الخوف محفوظة كما قلنا لإيهود ببارك، في مقال نشره في نهاية الأسبوع الماضي («هآرتس»، 8/28)، اقتبس البروفيسور شلومو بن عامي، الذي كان وزير الخارجية في حكومة إيهود باراك، المستشرق الأمريكي أصل لبناني شيعي، فؤاد عمجي، الذي قال إن للفلسطينيين ميلاً لـ «التوقيع دائماً في قوة خفية ما استهبط لمساعدتهم وكان قوانين التاريخ لا تسري عليهم». قُبلت أقوال عمجي رداً على أن ياسر عرفات رفض الخطة التي اقترحها عليه الرئيس بيل كلينتون في كانون الأول 2000، يتفق بيني عامي على أن «انفصال الحركة الوطنية الفلسطينية عن الوضع شجع الرفض الإسرائيلي»، ولكنه

يتذكر أن الفلسطينيين بعد بضعة أسابيع على طرح كلينتون لخطة حصلوا على عرض أفضل، بدون أن يحتاجوا إلى مساعدة من أي «قوة خفية».

وفي مؤتمر صحفي لتلخيص محادثات طابا في كانون الثاني 2001، أعلن وزير الخارجية في حينه بن عامي: «لقد انتهينا هذه المحادثات بينما يتبعون من الإنجاز بأننا قريبون من التوصل إلى اتفاق». ولكن لا دولة باراك كانت في حينه في نهاية حياتها القصيرة، فقد اضطر بن عامي للقول بأن «الشعور هو أنه ليس لدينا في هذه الأثناء زمن سياسي

تسفي برثيل

■ غداة انتهاء الزيارة الرسمية للبعثة الإسرائيلية لأبوظبي، أعلنت السعودية بأنها ستفتح سماءها أمام كل الطائرات المدنية التي ستطير إلى الإمارات، ومنها إلى جميع دول العالم. ولي يتم ذكر سماء إسرائيل في الواقع بصورة صريحة، لكن ليس هناك حاجة إلى ذلك، ما زالت السعودية حذرة، وسيكون ثمن التطبيع الرسمي مع إسرائيل مرتبطاً بالثمن السياسي الذي ستحصل عليه السعودية من الولايات المتحدة، وتجري نقاشات حول ذلك بصورة حثيثة بين ولي العهد السعودي محمد بن سلمان وصديقه جاريد كوشنر، صهر ومستشار الرئيس الأمريكي الخاص الذي يسعى إلى استكمال «الصفقة»، قبل الانتخابات الرئاسية الأمريكية في تشرين الثاني.

يمر الوقت وترامب يتطلع إلى عرض إنجاز سياسي آخر مفير للاتجاه يعينه على التلويح به في حملته الانتخابية، بعد انهيار معظم مبادراته السياسية، بما في ذلك «صفقة القرن»، التي تحولت في أفضل الحالات إلى نكتة، وأدت في معظم الحالات إلى خوف عميق في أوساط جميع الأطراف. السلام بين إسرائيل والإمارات هو في الحقيقة خطوة اختراقية قد تغير الموقف في الشرق الأوسط من إسرائيل، لكنه لا يكفي أن يثبت بأن صفقة القرن ما زالت سارية المفعول. ولإنيأت الرؤية الاستراتيجية التي تقول بأن السلام بين إسرائيل والعرب لا يقضي حل المشكلة الفلسطينية، وأن السلام مع الدول العربية يمكن استخدامه كمحفز للسلام بين إسرائيل والفلسطينيين، نحن بحاجة إلى حزم عربي أوسع تتشاور فيه دول أخرى، أو على الأقل السعودية، ولكن هذا الأمر يتطلب شروطاً، وبالمناسبة للدولة التي صنعت في 2012 النموذج الذي تستطيع إسرائيل حسيه أن تحظى بتطبيع

بإفشاله مفاوضات السلام عام 2014؛

ماذا اشترط نتنهاهو على الفلسطينيين اعترافاً بـ «يهودية الدولة» ولم يفعل ذلك مع الإمارات؟

عكيفا الدار

■ تفاخر رئيس الحكومة نتنهاهو، الأسبوع الماضي، بأنه «لمرة الأولى منذ 65 سنة، لم يقلق فيها أي مواطن إسرائيلي..» إن قتل الحاخام ششاي أوحايون الذي حدث بعد فترة قصيرة من نشر النثيا السعيد، سيدخل في إحصائيات السنة المقبلة، عقيدة نتنهاهو «سلام مقابل سلام» (بالمناسبة، حقوق الإبداع لهذا الاختراق محفوظة لرئيس الحكومة السابق إسحق شامير)، تسري أيضاً على القناة الفلسطينية.

عقليا، العقيدة التي تعرضها إسرائيل على الفلسطينيين هي «الأرض مقابل السلام». إذا تنازلت السلطة الفلسطينية عن كل الأراضي، فسيعطيهم نتنهاهو كل السلام، بما في ذلك الحق في محاربة حماس من أجلنا والإبلاغ عن إعداد نشطاء حماس لتنفيذ عمليات، ويجب عليهم أن ينسوا حقوق المواطن، وعلى رأسها الحق الأساسي في تقرير المصير.

في بداية طريقه في بعلغور، عرض نتنهاهو عقيدة «السلام أعطاها سيخادو وإذا لم يفعلوا فلن يأخذوا»، وها هي إسرائيل الفلسطينية تعطينا الأمن (يشهد على ذلك كبار رجال جهاز الأمن في إسرائيل وأمريكا)، وما الذي حصلت عليه في المقابل؟ سلام بين إسرائيل والإمارات.

في اللغة العربية يسمون ظاهر مشابهة للتطبيع بين إسرائيل والإمارات بـ «الهرب إلى الأمام»، بتشجيع من الرئيس الأمريكي ترامب، ها هي إمارات الخليج تساعد نتنهاهو على الهرب من مشاكله الشخصية وإخفاء القيل الفلسطيني تحت البساط، أو بشكل أكثر دقة، تحت النافط...

يكني أن نرفع البساط قليلاً لنكتشف الفرق الجوهرى بين طريقة عرض الاتفاق على يد نتنهاهو والموقف الذي يطرحه المتحدثون باسم الإمارات، وعلى رأسهم وزير الخارجية أنور قرقاش، جميعهم يؤكّدون تجميد خطة الضم والتسكك بمبدأ

هآرتس 2020/9/3

في ظل العمليات الانفردية وفشل محاولات عودة التنسيق الأمني ما الذي يقلق إسرائيل من انهيار السلطة الفلسطينية؟

تل ليف رام

دراماتيكي، والوضع الاقتصادي صعب، وكورونا يقلق الصورة فيجعلها أكثر تعقيباً وبعثاً على اليأس. بعد سنوات طويلة تعاطت فيها إسرائيل مع تهديدات رئيس السلطة أبو مازن بوضع المفاوضات وحل السلطة كتهديدات فارغة من المضمون، ففي إسرائيل محافل مهنية تتحدث عنه كحسيناوي معقول، مع أو بدون إبقاء أجهزة الأمن على حالها، ومع أن إسرائيل تخلت بحكم الواقع عن الضم، إلا أن أبو مازن غير مستعد للنزول عن الشجرة، فقد استأنف العلاقة مع الأمريكيين، ولكن ليس مع إسرائيل، وسواء دار الحديث عن شؤون الكرامة والعزة أم عن عدم الثقة بينه وبين حكومة نتنهاهو، توصل محافل الأمن والمثولون الإسرائيليون الرضويون عقد اللقاءات مع محافل فلسطينية مهمة، بعضها مقرب من أبو مازن، في محاولة لاستئناف العلاقة أو على الأقل التنسيق الأمني. الإحساس الإسرائيلي هو أن أبو مازن يقرب من مقرر قرار، وإن الوضع الصعب في السلطة سيستلزم منه حساساً شخصياً ودراماتيكياً. وفي هذه الأثناء، كما أسلفنا، تجتهد أوساط جهاز الأمن لاستئناف التنسيق الأمني بين الطرفين، ولكن دون نجاح حتى الآن.

سينتهي أبو مازن دوره، بطبيعة الحال، في وقت ما، السؤال هو: كيف سيحل هذا إن خطة دراماتيكية من جهته ستؤثر بشكل فوري على الاستقرار الأمني، وهذا ما نجد جهاز الأمن الإسرائيلي معنياً جداً بمنعه، واللغم المتشكّل في خطة الضم، وإن كانت قد شطبت من جدول الأعمال في هذه المرحلة على الأقل، إلا أن مجال المقاطعة في رام الله يبدو كسور منيع لا يمكن اقتحامه.

معاريف 2020/9/3

■ من الطعن في «رأس العين» الذي تبين لاحقاً كعملية وطنية، ثم قتل الحاخام أوحايون في مقرر سيجولا، إلى عملية أسس في مقرر تفوح - غرضون أقل من شهر، ثلاث عمليات بينها كثير من الفروقات، من حيث مزايا الخربين الذين نفذوا العمليات وخلفياتهم، ولكن بينهم قاسماً مشتركاً واحداً: كلهم خرجوا لتنفيذ العملية بإرادتهم الخاصة، دون أن يحتاجوا إلى مساعدة شبكة إرهاب، وهذه الميزة هي التي تحول التحدي لاعتقال الخربين الأفراد قبل أن ينفذوا عملياتهم المعقدة على نحو خاص.

من السابق لأوانه رؤية موجة تصعيد وإرهاب مقترية من يهودا والسامرة بعد ثلاثة أحداث ليست بينها علاقة مباشرة، ولعل هذا يكون معطى شاداً نسبياً لأن جهاز الأمن يقوم بصد معظم العمليات وهي في مراحل التخطيط، ولكن هذا الجهاز يتذكر هجوم الإرهاب العالية والأكثر خطراً بكثير.

الحقيقة هي أن عمليات الأفراد تلقى الجيش الإسرائيلي، ولكن في نظرة أكثر اتساعاً، فإن ما يقلق جهاز الأمن اليوم أكثر هو انهيار محتمل الحكم السلطة الفلسطينية، في ضوء استمرار القطعية وانعدام التنسيق مع إسرائيل. هذا هو السيناريو الأخطر الذي تصفه إسرائيل كعامل دراماتيكي قد يؤثر على الاستقرار الأمني وعلى هجوم الإرهاب في يهودا والسامرة وخارجها. قد يكون الوضع الداخلي في السلطة هو الأسوأ والأصعب منذ نشأتها؛ فهي تجد صعوبة في فرض النظام والقانون، وحجم صفقات المخدرات والسلاح داخل السلطة في ارتفاع

جيد يمكننا من تطبيق الاتفاق، وسنعود إليه عندما تنتهي العملية الديمقراطية في إسرائيل».

انتهت العملية الديمقراطية في حينه بعودة اللجوء إلى الحكم، وعاد الطرفان إلى طاوله المفاوضات في نهاية العام 2007، تم إصلاح الثقة المتبادلة، وتقلصت الفجوات، لكن الزمن السياسي الجيد نفذ مرة أخرى، وهذه المرة في أعقاب عملية ديمقراطية أدت إلى استقالة رئيس الحكومة إيهود أولمرت بن عامي يلوم الفلسطينيين، وهذه المرة يلقي على رئيس السلطة الفلسطينية مسؤولية فشل المفاوضات مع إسرائيل التي أدارها وزير الخارجية الأمريكي في حينه جون كيري في 2014. يبدو أن المؤرخ ينسى أن الجهد الأمريكي فشل لأن نتنهاهو وضع أمامهم عقبة اعتراف الفلسطينيين بإسرائيل كدولة قومية للشعب اليهودي.

منذ بداية المفاوضات، قال كيري أمام لجنة الخارجية في الكونغرس: «اعتقد أنه من الخطأ طرح هذه الفكرة من قبل عدد من الأشخاص (الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية) كعامل حاسم في التعامل مع الدولة الفلسطينية والسلام، وقد أضحنا مقاربين هذه»، بالمناسبة، حسب معرفتنا، لم يشترط نتنهاهو الاتفاق مع الإمارات باعتراف الدولة الإسلامية بإسرائيل كدولة يهودية مطلقاً لا يوجد أي ذكر لذلك في اتفاقات السلام مع مصر والأردن.

كما يشير بن عامي، فإن افتراض نتنهاهو بأن التحالفات العسكرية هي علاج الخطر اليهودي الكامن في التطور نحو دولة ثنائية القومية، يبدو هذياناً كارثياً. إن علاج هذا الوباء هو مبادرة السلام العربية، التي تطرح التطبيع مقابل الأرض، والتي تتفق على الرفوف منذ 18 سنة تقريباً، وخطوات أحادية الجانب والهرب من المسؤولية وزرع اليأس هي هذيانات كارثية لا تقل عن ذلك.

هآرتس 2020/9/3

خنت أتباعك ونصرت عدوك

إلى غانتس: ابق في بيتك وانظر الانتخابات

أوري مسغاف

عليهم كأهداف للتصفية؛ مندبليلت، وبسن آري، ومريدر، ونسكورن، والشيوخ، وششاشا بيتون، والأبن غرؤو أيضاً، الأسماء تتغير، وقريباً سيأتي دور قضاة المحكمة في القدس.

حكومة الطوارئ مشلولة ولم تعقد جلسة منذ شهر، هكذا أيضاً الكابيت السياسي الأمني. لا يوجد مفتش عام للشرطة أو مدع عام للدولة أو محاسب عام أو رئيس لقسم الميزانيات، وزارة المالية مخترقة، ونسبة البطالة ترتفع، وعدد الإصابات بكورونا يرتفع، وجهاز



بني غانتس

التعلييم في حالة فوضى، والحالة سلسقت. أعلن غانتس في الأسبوع الماضي بأن «المنة يوم من الصمت وضبط النفس والاحتواء انتهت»، همد، وفي ختام الخطاب، نزل عن المنصة وأعطى نتنهاهو المفاتيح لمواصلة الجنون. لم يتم منع أي انتخابات، وشهد شأؤول مريدر بأنه لم يتم البدء في وزارة المالية حتى باعداد ميزانية، لن تكون هناك أي ميزانية، بل ستكون انتخابات. الحل الوسط المفضل لهاوزر استهدف إنقاذ هاوزر، منذ متى يقومون بصياغة حل

■ متى يجب على بني غانتس أن يستيقظ من سباته؟ ماذا يقول الأطباء؟ هو يعرف أن بيد وشيخ وخولداشي وايزنكوت سينتاسون على قيادة المعسكر، ولكن عندما قال الوزير أمير أوحانا، هذا الأسبوع، بأن المستشار القانوني للحكومة يتصرف وكأنه يستمّر كل طاقته لـ «تصفية نتنهاهو سياسياً» وكشف شأؤول مريدر واستقلال عن واقع الفوضى الشاؤل في وزارة المالية، كان هناك لغانتس إعلان دراماتيكي، «لقد تحدثت الآن مع وزير الدفاع القبرصي، شاريلوس بترديس، وقد تحدثنا عن العلاقات الأمنية الجديدة بين إسرائيل والشرطة والشبكات المشتركة الواسعة بيننا، وقد أشرت أمامه إلى أنني واثق من أن تعاوننا سيسمّر في التوسع، وكذلك العلاقات الودية بين الشيعيين، واتفقتا على الاتفاق في القدس أو في نيوقاس في أسرع وقت ممكن». هذا يبدو مثل محاكاة ساخرة مكتوبة بشكل جيد؛ شخص ميت يغرّد.

بيدون الانجرار إلى أفكار فضلة ولغة شوارع، أي شخص عاقل سيحاول فعل ذلك سرعان ما سيكتشف بأنه يتوق إلى الإسساك بكتفه ويهزه، رغم لطفه الطبيعي، يريد أن يصرخ في أنه قاتلاً؛ مرحبا، هل أنت حقيقي؟ هل نام وأنت واقف؟ هل تعيش في قيلم؟ أنتت على قيد الحياة أصلاً؟ تعرف ما الذي يحدث هنا؟

هاكم ما يحدث هنا: الدولة تنفك، وأعلن الحرب عليها ذلك الذي يتأرستها المتهم بقضايا جنائية، ويعمل الجنود في المنظمة الإجرامية مع بنك أهداف وصفحات رسائل، موظفو الدولة ومن يخدمون الجمهور مؤثر

بعد تخفيف الضغط الدبلوماسي عنها طهران تنفس الصعداء في انتظار الانتخابات الأمريكية

د. راز تسيامت *

التالي في الوكالة في أيلول بملق نقل إيران إلى مجلس الأمن وتهيئة الأرضية السياسية لإعادة العقوبات. ليس مفاجئاً أن ترى طهران في هذا التطور إنجازاً سياسياً هاماً يشهد العزلة الدبلوماسية التي عقلت فيها الولايات المتحدة، في مقال تحليلي نشر في صحيفة «السامار» الإيرانية الدولية، كتّب بأن طهران نجحت في سد «السامار الناضح لإيران في فيينا ونيويورك». لقد أمل الرئيس ترامب ورئيس الوزراء نتنهاهو، بزعم الصحيفة، في أن يجعلها أيلول شهراً صعباً على إيران من خلال نقل ملف النووي إلى مجلس الأمن، وتعديد حظر السلاح، وإعادة العقوبات، غير أن إيران لم تنجح فقط في إحباط هذه الفية، بل منعت إسرائيل من العودة إلى استخدام الأرشيف النووي في المستقبل كي تملك حق وصول للوكالة إلى مزيد من المواقع المشبوهة. وذلك بعد أن اتضح في ختام زيارة رئيس الوكالة رفائيل غروسسي إلى طهران بأن ليس للوكالة أسئلة وطلبات أخرى بشأن حق الوصول إلى مواقع أخرى غير تلك التي أعلنت عنها طهران.

إن تخفيف الضغط الدبلوماسي عن إيران قليل بأن يكون مؤقتاً، وفي كل الأحوال لا يحل الأزمة الاقتصادية الحادة وضائقة كورونا التي جيبت حتى الآن حياة أكثر من 21 ألف شخص، ومع ذلك، فإنه يسبح لإيران في اجتياز الأسابيع المتبقية حتى الانتخابات الأمريكية، بأمل أن تسمح لها الظروف الناشئة بعدها أن تدير الأمور في ظروف محسنة. في آب 2018 قرر مصدر إسرائيلي رفيع المستوى بأنه في أعقاب انسحاب الولايات المتحدة من الاتفاق النووي واستئناف العقوبات الاقتصادية «ثمة احتمال جيد بأن تنزل إيران على ركبتيها». إيران الآن ضعيفة، مستضعفة وفي حالة هستيريا، غير أنها بعد سنتين من ذلك، ورغم الضربات القاسية التي نزلت عليها، تصر إيران على رفضها العودة إلى طاوله المفاوضات إلا بشرط رفع العقوبات، فما بالك أن توافق على اتفاق نووي محسّن. وبعد الانتخابات في الولايات المتحدة كل شيء مفتوح.

* خبير في الشؤون الإيرانية من معهد بحوث الأمن القومي
يديوتس 2020/9/3

الحكومة العراقية مُطالبه بغزو مؤسسات الدولة لتخليصها من الاستعمار الحزبي

أحمد علي *

تأمل قليلاً في صورة العرض المطوّل للآحداث السابقة والحالية والمتوقعة، ستجد أن السيناريو نفسه المتسلسل سيُعرض لك، لا تستغرب وتظن أنك متفاجئ، وإذا فعلت ذلك؛ فانت بساطة تحاول تغيير الصورة النمطية، المأخوذة عن الأحداث المتوقعة، التي ستكون فاعلة في الأيام المقبلة.

خُذ مثلاً قريباً؛ موضوع تأخر توزيع رواتب الموظفين؛ وربط معه كلام مستشار رئيس مجلس الوزراء، في ما يخصّ الخُزنة الخاوية، من تركة رئيس الوزراء العراقي السابق عادل عبد المهدي، وأضف إليها قضية ما يُشاع عن تعمد تأخيرها أربعين يوماً أو خمسين يوماً، وتعاطى بالعرز المسوّق لك وهو (استبدال العملة الصعبة بال محلية).

بورصات بيع النفط

إذا ما أردت أن تحسّي على هذه الوجبة، توجه بكيسة زر إلى بورصات بيع النفط، وشاهد الرقم بالدولار، ستجد إن كل العُقد الموجودة أمامك، هي نتاج ما وضعته الأحزاب من تراكمات ثقيلة على

الحكومات المتعاقبة، وحين بدت عاجزة راحت تُسرّع في الخطوات شيئاً من التصريحات، وشيئاً استعادت به زمام الأمور بكل وضوح، حرصاً منها على الملمة الأوضاع والتقليل من الأثقال، لكن المصيبة أن تلك الأثقال مترابطة بسلسلة واحدة لا يمكن رفعها، إلّا بتغيير الرافعة التي استوردت أيام «التحرير» عام 2003 المثلثة بقانون بربري (سبب الصيت) حسب السياسيين أنفسهم، والنافذ في بعض قوانينه حتى اللحظة، رغم وجود الدستور العراقي.

إذن ما هو المطلوب فعله من الكاظمي لحل مشكلة الرافعة؟

البرلمان، هو أول محطات فك رموز شيفرة تغيير الرافعة، وهذا يتطلب وجود كتلة نيابية داعمة لرئيس الوزراء مصطفى الكاظمي داخل البرلمان، هذا بافتراض أن الكاظمي جاء من دون كتلة كبيرة إلى

سدة الحكم، ومن خلال تصريحات بعض نواب كبار الكتل النيابية في مجلس النواب، وبذلك تظهر لنا عدّة تساؤلات، وهي: هل في مقدور الكاظمي خرق قاعدة فرق تسد، التي أنتجتها الكتل السياسية الكبيرة؟ وهل في مقدور الكاظمي اجتذاب عدد غير بسيط من النواب المستقلين، وتشكيل كتلة داعمة له في البرلمان؟ الإجابة على هذين السؤالين ليست صعبة، ولا مستحيلة إنما غريبة، وقد توحى بانئساباً يُبالغ كثيراً في الإجابة عنها، لذا أتركها للواقع وما يخرج عنه من تفاصيل... أي أنه لا يستطيع فعل شيء من دون وجود كتلة ساندة له، وهذا من غير الواقع. وإذا انتقلنا إلى مجلس الوزراء، الجميع يظن أن لرئيس المجلس السلطة المطلقة في إصدار القوانين، أو مشاريع القوانين المُستخلصة من تباحث الجلسات المتعددة له، وإن رئيس مجلس الوزراء قادر على سنّ القانون وفق

قوة التصويت في مجلس الوزراء، تعتمد بشكل أو بآخر على رضا الكتل السياسية، بالقانون المطروح في جلسات المجلس

66

رؤية ما، قد لا تتوافق مع رؤية الأحزاب السياسية، وقد تتماشى معها، لحين إنهاء فترة حكمه، من دون نتائج، وهذا واضح طيلة السنوات الماضية، من تراخٍ للملف الاقتصادي والسياسي في البلد.

الأزمة المالية

تصاعدت في الفترة الأخيرة، موجة الدهشة لبعض النواب المتابعين للملف توزيع رواتب الموظفين، دهشتم اختصرت:

لا حجة للحكومة في تأخير موعد صرفها في وقتها، لأن سيولة الموارد المالية قد توفرت، وقضية وجود موظفين في الدولة العراقية يتقاضون راتبين أو ثلاثة رواتب، واحدة من آلاف القضايا غير المعلنة في الدولة، والتي يصعب الوصول إليها، أو إلى مجرد معلومة شفافة، تتبع ذلك إشارات أو مطالبات وجهت إلى الكاظمي، تطالبه بزيادة القروض الخارجية والداخلية، لتجاوز الأزمة المالية، والموازنة العامة ما تزال تترنح بين أروقة مجلس الوزراء، من دون إرسالها إلى مجلس النواب الذي طالب بدوره بها.

قوة التصويت في مجلس الوزراء، تعتمد بشكل أو بآخر على رضا الكتل السياسية، بالقانون المطروح في جلسات المجلس، إذ يتمتع كل وزير بكتلة نيابية، أو

مجموعة وزراء بال قوة نيابية نفسها، التي من الممكن أن تكون عقبة أمام الرئيس نفسه؛ في حال عارض رؤيتها.

هنا كيف يمكننا أن نتأمل تغيراً جذرياً، وحولاً ناجعة للمشاكل المحيطة بعمل الحكومات، وأساس المشكلة هو اختلاف الهوى بين كتلة وأخرى، أو ما يسوّق لنا بطبيعة الحال. البقية... هل تبقى لنا أمل بالأمل؟ أم إننا ندرُك أن أمننا خيالي، لا يمكن تحقيقه ومختلفة عن التي لدينا في بعض الحلقات؛ أيضاً إلى عملية تحرير ليست على وجه العسكر، أو تحالف دول صديقة، مجرورة بسلسلة الأثقال نفسها، فأنها أي (الدول الصديقة) مجبرة على (فعل الخير)، أو بيان رقم واحد، وهذا صار من الماضي، وغار تحت أنظمة التحول الإلكتروني للقرية الصغيرة، التي باتت طلائعها تحمّل على اللوح الصغير في اليد.

الغريبة؛ إن تحولاً صار مطلوباً بالحاج، بعد تنامي ظاهرة الفساد الإداري والمالي، وتفشي البيروقراطية، على حساب مستوى تصحيح المسار؛ الذي لا يمكن تغييره إلا بعملية تحرير داخلية، تأتي من عمق التراكمات الحاصلة طيلة السنوات السابقة، وهي صعبة لكن ليست مستحيلة.

* كاتب عراقي

تعقيبات

تقرير وديع عواودة، كتاب أمريكي جديد...

إسرائيل تقف أمام أخطر قراراتها وأكثرها مصيرية

نفوس مريضة

مهما كان تقدمكم العسكري فلن يستطيع أن يخفي إجرامكم ضد البشرية... فانتهم منذ القدم بقتل 12... قبيلة... واختلافاتكم كبيرة ونهايتكم قريبة... لأن المجرم لن ينام.

وهذا هو واقعكم الإجرامي الوحشي العنصري الهمجى... العقيدة الدينية اليهودية في حد ذاتها جميلة ولكن... نفوسكم مريضة... وبهذا الصهيونية... سوف تنتهي لعدم إنصافها واستغلالها للديانة اليهودية.

النشاشيبي

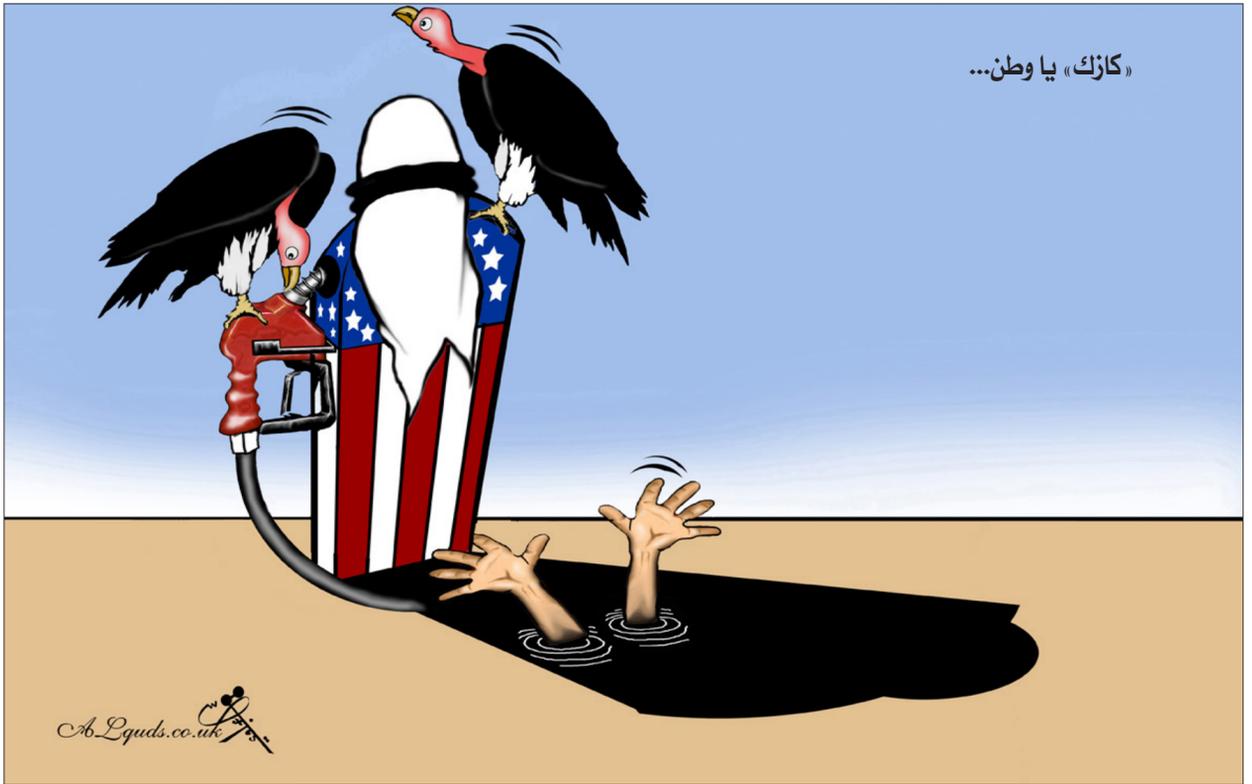
الفرحة الكبيرة

على ما أعتقد هذه الفرحة الكبيرة التي تصاحبها دهشة من إسرائيل لابد أن يصاحبها ثمن فلا سلام بدون شروط مساومات بالرغم من أنها حقوق العرب، فارجو من قادة الدول العربية وضع شروطها للسلام الحقيقي.

إسرائيل وقادتها ماكرون ولهم مكائد للدول العربية من تحت الطاولة فلا تتخذوا بهذه الإبتساماة الماكرة ولنا في رسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم أسوة حسنة.

أمجاد يعارب أمجاد

سلام



«كازك» يا وطن...

تعقيباً على مقال نزار بولحية: لماذا تكشف الجزائر الآن عن طموحاتها في البحر المتوسط؟

تكديس الأسلحة

«لاستعادة مجدهم البحري والبري، هل سيكتفون التصديق على الدستور، وحشد السلاح مثلاً لتحقيق ذلك؟ أم أن عليهم بذل جهود أخرى داخل بلدهم قبل أن يصوبوا أنظارهم خارجها؟»

أحسنتم... يا سيد نزار... تعبير جامع مانع. طبعاً... لا تغيير الدستور يصنع مجداً... ولا تكديس الأسلحة المصنوعة في الخارج، أظن أنه على سياسة الجزائر أن يكتفوا أو لا وقبل كل شيء على معضلة أحادية الداخل، ونقصاتها.

يمكنكم فعل هذا وبناء مجد بحري وبري...

ابن الوليد- ألمانيا

حلف الناتو

البحر الأبيض المتوسط تحت الرقابة الفرنسية والإسبانية، والدول المغاربية لم تستقل بعد عن فرنسا، حتى وإن كثُر اللغظ والشعارات، أما تركيا فهي عضو في حلف الناتو ولها قوة عسكرية واقتصادية واستقرار سياسي لا تملكها الجزائر ولا أي دولة مغاربية...

تاواناتي

التجربة الديمقراطية

لماذا يظن البعض أن تحالفاً محتملاً للجزائر مع تركيا اردوغان يشكل مصدر قلق للمغرب؟ تركيا هي البلد المسلم الوحيد الذي نجح في بناء نظام ديمقراطي واقتصاد تنافسي وجيش يصنف من بين أقوى عشرة

جيوش في العالم، إن لم تستغف الجزائر من التجربة الديمقراطية التركية فلعلها تستفيد من نجاح النموذج الاقتصادي الناجح لتركيا وفي كلتا الحالتين فالأمر مبعث تفاؤل لنا جميعاً.

كريم العلمي

الجيش الأحمر

أيا كانت طموحات بلد ما ومخططاته، فإن المواطنين يعرفون جيداً أن:

– الاتحاد السوفييتي تفكك وانهار رغم أنه كان يملك الجيش الأحمر وترسانة نووية تكفي لتدمير الكرة الأرضية بما فيها ومن فيها، فيما ظلت دول ميكروسكوبية كسويسرا ولوكسمبورغ في مكانها وعلى حالها.

تايبوان جزء صغير من بلاد الصين، يبدو كحبة رمل على خريطة الكرة الأرضية، لكن سلعه ومنتوجاته تغزو كل أسواق الدنيا، فيما بلد بحجم قارة، مثل السودان، يظل مسرحاً للحروب والنزاعات والأطماع.

قوة الدول تكمن في إشباعها العلمي ومستوى التنمية والديمقراطية الذي يخلق الاستقرار والرخاء.

أحمد حنفي- إسبانيا

وسائل التكنولوجيا

امتلاك ناصية القوة لم يعد يتحدد بالمساحة وعدد السكان والثروة الطبيعية والقدرة العسكرية، وإنما باتت تتحدد بامتلاك وسائل العلوم والتكنولوجيا، وبنجاحه وفاعلية النظام السياسي، وقيام دولة المواطنين (أي دولة المؤسسات والقانون).

لا تقدر دولة ما على مد نفوذها خارج حدودها بالاعتماد فقط على تنمية وسائل الهيمنة العسكرية، والدولة التي تنصرف عن الاهتمام بتنمية الاقتصاد والعلوم والتكنولوجيا والموارد البشرية، سيصيبها العطب عاجلاً أم آجلاً، بسبب عدم قدرتها على التوفيق بين التزاماتها الداخلية والخارجية، والمشاكل الخارجية التي ستعرض لها.

شهاب

غياب الشعارات

هكذا تغيب شعارات الاتحاد المغاربي وعمليات تحميل الجزائر مسؤولية عرقلته لأنها ترفض الركوع... فحاجتنا عندما استعاقوا على ما علنت عليه الجزائر في صمت منذ سنوات دون تلميح ولا تطمين كما يفعل غيرها، صارت الجزائر تهديدا لجيرانها... وفجأة يخفتي الاتحاد المغاربي...

لماذا لا تكون قوة الجزائر قوة للمنطقة المغاربية كلها، فنونس لا مشكلة لها في ذلك لأنها تعي ما يمكن أن تجنيه من جاز قوي يحترم سيادتها ومنتفع على التعاون معها على قدم المساواة...

عبد الوهاب عليوات

الصراع البحري

الصراع البحري الحالي لا يخضع لمقاييس التحالفات التي كانت معروفة أثناء الحرب الباردة، ولكنه يشهد تطوراً في الأهداف والفاعلين الذين تطور طموحهم الجيوسياسي الذي كان ملجوماً من طرف القطبين الكبريين أمريكا والاتحاد السوفييتي... والمغرب وعسى هذا المعطى مبعراً... فقام ببناء ثلاثة موانئ تتحكم في مداخل ومخارج المتوسط من

أو على الفاكس رقم 442087418902+ (على ان لا تتجاوز الرسالة 150 كلمة) وسيكون امام الرسائل القصيرة كل الفرص للنشر اما الطويلة فتعتمد عن نشرها «الاراء الواردة في هذه الصفحة لا تعبر بالضرورة عن رأي الصحيفة»



«منبر القدس» مخصص لمناقشة قضايا أو آراء أو اخبار نشرت في «القدس العربي»، وكذلك للرد والتعليق على ما يرد في هذه الصفحة والتعليق كذلك على مختلف المواضيع الفنية والثقافية والفضائيات للمشاركة، نرجو ارسال رسالتكم البريدية على عنوان الجريدة ورسالتكم الالكترونية الى العنوان الالكتروني:

Suite B – 2nd Floor 26–28 Hammersmith Grove • London W6 7HA England

menbar@alquds.co.uk





د.عبد الحميد صيام*

متابعاً لما قالته حنان عشاوي في بيانها بأنها لا تنتمى للأمر محمد بن زايد، أن يتعرض بلده للسرقة «ولا تشعر أبداً بدم منزلك أو قبل احتلاكك، ولا يتم بيعك أبداً من قبل أصقاكك».

ولسأؤد أن أذكك في رحلة قصيرة لمدلة لا تزيد عن «أسبوع احتلال» لتعيش التجربة، وتذوق ما يعانيه الفلسطينيون صباح مساء، ويوما بعد يوم، وأسبوعاً بعد أسبوع.. لا يزيد منك إلا أن تتابع أفعال هذا الكيان الغريب من نوعه، والكون من لقاء من كل العالم، جاؤوا إلى بلد عامر بالخيرات والموارد الطبيعية والمياه، ما ظهر منها وما غاب في بطن الأرض، جباها الله مناخاً جميلاً على شاطئ المتوسط، ومهداً بالأبنار والبحيرات والينابيع الثرقة، والجبال الشاهقة، والسهول الغنية والوديان المسقية، والبوادي الدافئة والآثار العظيمة، والمقدرات النادرة التي لا مثيل لها في الدنيا، لكن هذا ليس موضوعي وقد أعود إليك ثانية أحدثك فيها عن فلسطين التي وصفها الرب بأنها تفيض لبناً وعسلاً.

حديثي اليوم عن العنانة والوجع، والموجهة، والظلم والقرق، والجرائم التي أتحدى أحداً في هذا الكون أن يتأينا بأفعل منها. هل سمعت بحجز جثمانين الشهداء لدة تزيد أحياناً عن ثلاثة أشهر، وإعادتها متجبة بعد منتصف الليل، وإجبار أهل الفقيد على دفن الجثة فوراً؟ وأنا أكتب هذا

ستبقى قضية

فلسطين مرحة الخونة

والمرطرين والمهلولين، بها

نقاس الكرامة والحرية

والشموخ والعزة

ما زالت تداعيات خبر الاتفاق الإسرائيلي الإماراتي تشغل فضاضات الإعلام المحلي والعالمي، وتخلق بغزائرتها بلبله، من المستحيل تحديد معالمها أو رصد صمدارها ومن يقف وراءها، أو يتخذها بأرائه الغرض، أو يجهله، الذين يسبق منصات التواصل الاجتماعي بانتشارهما يتساوى «فكري» مستفز ومغلوط.

لقد قيل في الماضي أن اختراع الرصاصة والبنادق والسلاح هو بين الجنان، أو الخسنيين، والشجاع؛ واليوم نقول إن التقدم العلمي والتكنولوجي، وما أتتاه من سهولة باستعمال معظم المنتجات العصرية الإلكترونية وغيرها، ساوى بين «كل عالم وجوهل»، حتى صار الناس يتآمرون على إسرائيل من «العارف» والتحليل والخلاصات والنصائح «العلمية»، ويفقون، في الصباح، على نقضها تماماً.

لقد استهدف قباضة العالم الجديد، تدمير الكيانات العربية بشكل تام، وإعادتها إلى شكلها القبلي الأصلية، والتحكم بها وبمقرات البلاد الطبيعية، كما لم يخفوا مخططاتهم، بل طلبوا مساعدة عقلائهم من بين قادة العرب، فلم يخلف هؤلاء وتحالفوا على تنفيذ تلك المخططات التي أوصلت، كما نرى، الدول العربية - وبعضها لا يعد دولا باعني الصحيح للكلمة - إلى حالة من «العمى الأبيض»؛ حيث تفوق أوضاع مجتمعاتها البائسة، وانحطاطات قادتها واستبدادهم، أو أوضاع المدينة الريفية التي وصفها الأدب الكبار خوسيه ساراماغو في روايته الثيرة والألفة «العمى» التي نشرتها، قبل الإعلان عن اتفاقية الإمارات، غارقاً في بحر من ظلمة قاهمة وجهن، وسيبقى بعدها تائهاً ومزموماً لزمين طويان أت، إننا حالة من الفوضى العارمة التي يعرفها أهلها الطائفة المسلمون من «ميتج» في بئرهم الماء، ومن في أسفها «ميدحه» كي يكون نرلاً.

عندما ظهر بيننا بين نلتهاهو على شاشة التلفزيون وأعلن، بفرح عظيم، نياً نوصيه مع صديقة الأمير الإماراتي إلى اتفاقية سلام شاملة، تهافت أصحاب الأرقام والنابر على وصف الحدث؛ فاعتبر بعضهم أن إعلان الاتفاق حدث هامشي، وليس لافتاً على ما كان إنكشافاً عما كنا قائلماً بيدها في السنر؛ بينما تفهم آخرون المشهد، فالإمارة، بالنسبة لهم، أصغر من العالم العربي يفقد العالم الإسلامي إلى تعريف واضح، ومن الممكن الاتفاق على أنه تجمع الدول التي يشكل المسلمون الأغلبية بين سكانها، وعتبر الإسلام، رسمياً أو شعبياً، أحد المكونات الرئيسية لهويتها الوطنية، وبعض الدول إنفق على مسافة حائرة بين اعتبارها دولا إسلامية، أو غير إسلامية مثل بنجيير، والبوسنة والهرسك، كما هي الحال مع موقف ارتيريا وتشاد من حسم الهوية لصلحة العروبة.

جرت العادة في تصريحات الزعماء العرب في المناسبات المختلفة، توجيه الخطاب إلى الأمتين العربية والإسلامية، فجميع الدول العربية تعتبر نفسها دولا إسلامية من ناحية، ويوجد تصور بمسؤولية عربية، رعائية أو صغائية، تجاه الإسلام بشكل عام، وبمختلف مذاهبه، كما توجد فكرة مغلنة حيناً، ومضرة أحياناً، بأن العرب يشكلون اليد العليا في العالم الإسلامي.

فرض عصر الدولة الحديثة في تركيا، والتخلي عن الخلافة الإسلامية، وأقعا جديداً تقام بعد فشل المشاريع البديلة، التي انطلقت في المنظمة العربية لإعلان خلافة وريثة، وبذلك أصبحت فكرة الالتزام بالبعد الإسلامي أحد الخيارات التي تخضع كل دولة، وموضوعاً سياسيتها الداخلية، فتركيا عاشت فترة طويلة في الانحياز المطلق للمعالماني، وإيران بعد محاولة إفلات وحيزة من البعد الإسلامي، عادت لصورته دولة نيضية صريحة، والأمير كذلك بالنسبة لجمهوريات الاتحاد السوفيتي، بالتامل في الإعلان عن تحالف جديد ينضوي تحت المشترك

المقال وصل عدد الجثمانين المحجزة إلى 666 وعدد المدفونين من الشهداء في مقابر الأرقام 254، هل سمعت في التاريخ أن كياناً يجبر صاحب البيت، الذي قرروا هدمه بأن يهدم بيته بيديه؟ هل تعلم أن المستوطنين ينتظرون لساعة قطف الزيتون، عصب الاقتصاد الفلسطيني، فينزلون بسلاحهم ويجمعون الغلة، وكانها من زراعة أيديهم، ثم يحرقون الشجر ويخرجون تحت حماية الجيش؟ هل سمعت ببلد يمارس هذه السادية في القهر مثل هذا الكيان المسخ؟ هل سمعت على مَرّ التاريخ بحكمة عسكرية تحكم الأطفال دون سن السادسة عشرة؟ وبعنا نستعرض عينة فقط من معاناة الفلسطينيين من أبناء عرك وديك ولغتك وتاريخك وحضارتك، وأنت تعرفهم جيدا لأنهم سأموا في بناء بلدك، وعلمو تلاميذها، وعالجوا مرضاها وأثاروا شوارعها وأداروا بنوكها وشركاتها.

الوضع في غزة

لتبدا الجولة من غزة المحاصرة المجموعة المدمرة، بعد أربع حروب وثلاث عشرة سنة من الحصار، وأريد أن أذكرك بأن حليفك الأول في المنطقة، الذي ساهمت في وضعه في السلطة، ومولت انقلابه كاملاً، الرئيس عبد الفتاح السيسي، قد أطلق فك الكاشة الأخر على القطاع، فأكملت الحصار الخائق تماما منذ عام 2013. تقرير برنامج الأغذية العالمي الصادر هذا الأسبوع يقول إن 86% من أطفال القطاع دون سن الخامسة لا يحصلون على المواد الغذائية الضرورية لنمو طبيعي و28% من النساء المرضعات لديهن نقص في مادة الحديد، وأن معظم سكان القطاع اضطروا للتخفيف من كمية وأنواع الغذاء، للتعامل مع نقص المواد الغذائية. لقد ارتفعت نسبة الانتحار في غزة بشكل غير مسبوقة، بسبب انسداد أبواب الأمل، فخلال الأسبوع الأول من شهر يوليو انتحر ثلاثة شبان، فقد أطلق الشاب سليمان العجوري (23 عاماً) الرصاص على رأسه، داخل منزله بمنطقة الأبراج، التي بناها والده المرحوم الشيخ زايد في بلدة بيت لاهيا وسميها باسمه، وألقى أمين الغول من مخيم الشاطئ نفسه من الطابق الخامس، أما الشاب إبراهيم ياسين (21 عاماً) فقد توفي متأثراً بجروح أصيب بها إثر إحراق نفسه في مخيم الشاطئ. كل هذا ناتج عن الحصار الظالم الذي تفرضه دولة الاحتلال.

ثم يصل وبياء كورنا إلى قطاع غزة ليضاعف من مأسه، فقد وصل معدل الإصابات اليومية نحو 70 حالة، ليصل مجموع الإصابات، وأنا أعد هذا المقال إلى 356 إصابة

وأربع وفيات، وهذا رقم كبير بالنسبة لسجن بشري يتكدس فيه أكثر من مليونين، في 340 كيلومترا مربعا، في الطارات الجوية من أصدقاك الجدد الذين تستقبلونهم بالمواطنين الأبرياء في تصاعد يومي، لقد قام قطاع غزة منذ انطلاق مسيرة العودة في 30 مارس 2018 إلى الآن بالأقل 265 شهيدا، وتعني عليك أن تراجع الطريقة التي أعدمت فيها كل من المرصنة ززان النجار والصحافي ياسر مرتجي والمظلة الرضية ليلى الغندور البالغة من العمر ثمانية أشهر، حتى الصيادون لا يتجون من نيران أصدقاك، فخلال الأسبوع الماضي انطلقت النيران على خمسة صيادين، كما أطلقت النار 8 مرات من خلف السياج العازل على للاحين يعملون في أراضيهم، ومع كل هذه العنانة يخرج الغزيون يتظاهرون وينظمون المسيرات، ويتدربون على منازلة العدو، رغم انقطاع الكهرباء لدة عشرين ساعة يوميا.

اقتحامات الأقصى

المسجد الأقصى الذي يركنا حوله، حسب اتفاقية العار التي وقعها، سيتحول إلى مكان عبادة لكافة الأديان، مخالفا بهذا قرار اليونسكو، الذي أكد أنه حصريا وقف إسلامي، صباح الاثنين الماضي قام 117 مستوطنا، بينهم 30 طالبا من طلاب المعاهد الدينية، باقتحام باحات المسجد الأقصى، وأدوا صلوات وطقوسا لتلمودية في الفترة الصباحية، لقد أصبحت الاقتحامات شبه يومية، ولذلك تحذر كل من الهساب للصلاة في الأقصى، عندما تزل ضيفا على حلفائك، فقد تقع ضحية للمستوطنين، إذا نجت من غضب الفلسطينيين، لقد وصل عدد المستوطنين الذين اقتحموا باحات المسجد الأقصى في شهر يوليو نحو 2764، وهو ضعف عدد المتقحمين في شهر يونيو، فهؤلاء مضمون على بناء الهيكل الزعوم على الأيمن أن هذا الشعب ينتسج من السبحين الصهاينة من جماعة ترامب وبوميو الذين زلنا كل الرذيلة.

يوميات الضقة الغربية

دعني أراجع معك بعض ما جاء في تقارير الأمم المتحدة، ومنظمات حقوق الإنسان خلال الأسبوع الأخير: فقد استشهد طفل وأصيب 16 مدنيا في أنحاء الضفة الغربية، أصيب عشرة في رام الله، من بينهم طفلان أثناء المواجهات، وأصيب اثنان في كرفر قودوم، واثنان في جنين، واثنان في طولكرم أثناء الاحتجاجات على مصاراة الأراضي، كما قام المستوطنون باقتلاع 259 شجرة زيتون.

رسالة مفتوحة لحمد بن زايد - أسبوع تحت الاحتلال

لقد قامت سلطات الاحتلال ب11 عملية اقتحام في أرجاء الضفة الغربية، اعتقلت على أثرها 105 مواطنين من بينهم خمسة أطفال وسيدة، كما هدمت أربعة منازل من بينها، يا سيد بن زايد، ثلاثة بيوت أجبر أصحابها على هدمها، وبهذا الهدم يصل عدد البيوت المهدومة إلى 487، ما أدى إلى تشريد 612 مدنيا، ليضافوا إلى قائمة المقتلحين محليا.. وقد أقامت قوات الاحتلال 62 حاجزا عسكريا مؤقتا، إضافة إلى مئات الحواجز الثابتة التي تتيق الفلسطينين كل أنواع الذل والهوان، في الخليل هدم مستوطن مساء الأحد قطع أغصان لرايح من بلدة يطا قرب الخليل اسمه عابد عبادة الشواهي، قتل وجرح عدد منها، وفي يوم الأحد نفسه أطلق جنود الاحتلال قنابل غاز مسيل للدموع قرب مستشفى في الخليل، فاصيب على أثرها 25 شخصا من قسم الباطنية، وقسم مرضى كوفيد - 19 أدخلوا من المستشفى لإجراء العمليات الأولية، هذا غيض من فيض ممارسات أصدقاك.

شعب يدافع عن وطنه

نعود أن نلقت انتباهكم إلى أن الخنجر الذي غرسته، أصاب الشعب الفلسطيني في الظهر، لا تقل لي قيادات وانحراف وانقسام، فهذا ليس من شأنك ولا يجوز أن يستخدم حجة للخيانة، فالشعب الفلسطيني قدم منذ عام 2008 إلى اليوم 5585 شهيدا بمعدل 465 شهيدا في السنة، أي لا يمر يوم بدون أن يدفع هذا الشعب العنيد ثمن الضل. وقد بلغ عدد الضحايا من الفتيان 244 والنساء 564 ومن الأطفال دون سن الثامنة عشرة 1004، وقد وصل عدد الشهداء خلال العام الحالي ولغاية 31 أغسطس 27 فلسطينيا، أي بمعدل ثلاثة كل شهر، ودعني أذكرك سيادتك بعدد الجرحى خلال عام 2019 فقط فقد بلغ 15369 من بينهم 42% احتاجوا لعلاج و13% أصيبوا برصاص، في- فهل تعتقد أيها الأمير أن هذا الشعب سيحل عن وطنه؟ إن يعرف معنى الوطن والانتماء للوطن وقيمة الوطن، ولا يقبل بدلا عنه لو عرضت عليه كل مداخل النفط والغاز الخليجي، ستبقى قضية فلسطين مرحة للشوخ والمهولين، بها نقاس الكرامة والحرية والتمرد على الإنسان خلال الأسبوع الأخير: فقد استشهد طفل وأصيب 16 مدنيا في أنحاء الضفة الغربية، أصيب عشرة في رام الله، من بينهم طفلان أثناء المواجهات، وأصيب اثنان في كرفر قودوم، واثنان في جنين، واثنان في طولكرم أثناء الاحتجاجات على مصاراة الأراضي، كما قام المستوطنون باقتلاع 259 شجرة زيتون.

*محاضر في مركز دراسات الشرق الأوسط بجامعة رتغرز بولاية نيو جيرسي

اتفاقية إسرائيل- أبو ظبي ونهاية حلم الأمة الواحدة

انزلت على دعاة وحدة الأمة العربية، ولتلتها هزات عديدة أدت مع السنين إلى زعزعة شروط حالة التضامن المتوقعة بشكل طبيعي ومفهوم، سيكون اليوم من الصعب، إن لم يكن مستحيلا، على من يعتقد العروبة، فكثرة وكثرة، التكتل لتتصار الحكم، أو مواجهة واقع بعث القبلية العربية، واستعادة القبائل لعصبيتها القديمة واستئنافها لممارسة حروبها الجودية في معظم «الدول»، التي كانت ذات يوم موئل الحلم العربي، وموعدها لإقامة الوطن الواحد الكبير، كما أطلقه ناصر ومن نادوا مثله وغنوا: أمجاد يا عرب أمجاد! إنها قضية أساسية وذات علاقة وتقي بما يجري من تطورات وأحداث أمانا، فالسؤال، ماذا يتوقع الفلسطينيون اليوم من إمارة أبو ظبي، أو من أي دولة عربية أخرى، تضامن حكائهم الثقافي الفوري مع قضيتهم، ودعما مطلقا على جميع الجبهات، وهو سؤال مطروح بشدة وله ما يجبره، هل عروبة هؤلاء القادة هي الجواب أم كونهم مسلمين؟ أم بدواعي قيمهم الإنسانية وأخلاقيتها؛ وهل غاية رداء فعل شعوب تلك الدول على مواقف قادتهم واستكفافهم من دعم فلسطين، بشكل مؤشرا على حدوث تغيرات جذرية في تلك المساحات؟ وهل يتوجب على الفلسطينيين، قيادة ومؤسسات وشعبا، الانتباه لجميع هذه المؤشرات، وإعادة حساباتهم من أجل إنقاذ مستقبل قضيتهم؟ لإجابة على هذه التساؤلات، أهمية في تحديد سياسات الفلسطينيين المستقبلية؛ وعندما أقول ذلك لا أستني مواقف قادة فلسطينيين الداخل الذين آثروا، رغم جسامته، التزام الحذر والاحتفاة مع الفلسطينيين متواضعة وخجولة، حيث غابت عنها مواقف واضحة وموحدة لسهةالقائمة الشاغرة، والمجلة المتابعة للقضايا الجماهير العربية» وغيرها. إنه صمت غير مبرر، ويدل على عمق أزمة هذه القيادات وعلى عجزها عن مواجهة الواقع الذي ينادي بضرورة إيجاد الحلول والبدائل.

*كاتب فلسطيني

قراءة في التحالف التركي الماليزي

الباكستاني وعلاقة العالمين العربي والإسلامي

بالنسبة لوضعية التركيبة السياسية في أنقرة وإسلام آباد وكوالالمبور مستبعد أن يتكسب التحالف الزخم المطلوب، فكل دولة لا يكفي من المشاكل، وبذلك من الصعب أن يشكل التحالف أولوية بالنسبة لأي من الأنظمة، ومع ذلك، ومع إعلان مهم وأكبر من أن يتم تجاهله، نظرا للكتلة السكانية التي تمثلها البلدان الشريكة، وتقرب من 340 مليون نسمة (منهم 220 مليونا في باكستان وحدها) والنتائج الاقتصادية القومي الذي يكتسب من 1.4 تريليون دولار (يرتكز أكثر من نصفه في تركيا)، ويضاف إلى ذلك امتداد التحالف على جغرافيا متشعبة ومعقدة وساخنة، فنحو ثمانية آلاف كيلومتر تقصل كوالالمبور عن أنقرة.

ما أثر التحالف في العالم العربي، وعلى مقولة «العالمين العربي والإسلامي» الإنشائية؟ في الوضع الراهن يشكل التحالف انفصلا بين العالمين، أو مؤشرا للانفصال، ماصح مع مواقف عربية لا تقف بالصورة المناسبة من مصادرة البلدان المتحالفة، وفي حالة باكستان ثمة شعور بالغين يدفعها إلى ذلك، أما في حالة قدرته هذه البلدان على التقدم خطوة للأمام، فيمن أن يلتهم التحالف العالم العربي، ويشكل إحدى أدوات الضغط عليه بحيث يفقد مركزيته في العلاقة الرمزية بين الهوية العربية والإسلامية، وهو ما ليس مستبعدا أيضا.

*كاتب أردني

ليس لديهم إعفاء من التاريخ لأنهم مدانون بتكراره

لظفي العبيدي*



منذ البداية، استخدمت إسرائيل عملية السلام كأداة لصفاء العالم، بينما كانت تعمل على تكريس أمر واقع على الأرض، في صورة مستوطنات غير شرعية، والتوسع الاستيطاني الإسرائيلي والسياسات ذات الصلة بحصار غزة، وتجويع الشعب الفلسطيني وتشريد، جعلت من المستحيل إقامة تعايش سلمي بين الإسرائيليين والفلسطينيين، وبالتالي بين تل أبيب وجيرانها العرب، وإن كانوا يراهنون على بعض الحكام وسلاسة انقيادهم، فإن تطويع الشعوب المؤمنة بقضية مقدسة بحجم فلسطين التاريخية، غاية من الصعب الوصول إليها، وتجارب اتفاقيات التطبيع السابقة مع مصر والأردن، خير دليل على استحالة تطبيقها ماديا على الأرض، أو تعريضها في الذاكرة الجمعية لهذه الشعوب.

ويبدو أن جهود الولايات المتحدة، لإحلال سلام يخدم إسرائيل، ونضيا في النقاوض مع تل أبيب، وبعض القادة الإقليميين حول شروط الاستسلام الفلسطيني، بدل النقاوض مع الفلسطينيين، بشأن تقرير مصيرهم مثل باقي شعوب الأرض، هي التي خلقت العوامل الأخلاقية السيئة، التي أتت بإسرائيل إلى وضع نفسها في موقف مستحيل في نهاية المطاف، وإن تعالف صناع قرارها عن الواقع وحاولوا إقناع أنفسهم بمعطيات سيرالي، أبعد ما تكون عن الواقعية السياسية والتاريخية.

وبالنظر إلى دور الوسيط الذي تلعبه أمريكا منذ عقود، في كل مراحل ما نسمي بعملية السلام أو «الكويدا التراجيدية» كما وصفها السفير الأمريكي الأسبق لدى السعودية تناسا فيرمان، وما تدعيه من جهود لإحلال سلام، يخدم إسرائيل التي لم تكن متوفاً منذ سنوات، وبالطبع، هذا مخيب للأمل، ومريب للغاية بالنسبة للفلسطينيين، الذين أصبحوا أخيرا على دراية واضحة بأن عملية السلام الأمريكية، التي راهن بعضهم عليها وأعطاهم من الفرص الكثير، ليست سوى عملية إدارة أزمة، تتفقد النزاهة والحياد، وبلا أفق إنساني، وتعني في جوهرها منع التوصل إلى تسوية سياسية عادلة، أو الدفع باتجاهه دبلوماسيا للاحتلال الإسرائيلي.. ومراكمة من هذا النوع، تفسر رغبة واشطن في سياسة الوضع كما هو يسلك أحادي الجانب، تماما كما حدث مع العراق، حيث استبدلوا ديكتاتورية لائتية بالكامل تقريبا على المصالح بدل القيم، فهي تعلم أن ما تقدمه لإسرائيل من أسلحة يُوجه لإبادة الشعب الفلسطيني، ورفع نضاله من أجل الحرية، وهي تتعاضد مع مثل هذا التصرف، وتدعي أن لا تعسف في استخدام الأسلحة الأمريكية من قبل كيان الاحتلال، موازاة مع دعمها للانقلابات العسكرية في المنطقة، وسكوتها عن خروقات حقوق الإنسان، وتكبل المنظمة الاستبداد بالأموات العارضة، وإنهاء حياتهم داخل السجن، ومع ذلك يروق للأمركيين إعطاء أسس أخلاقية لمصالحاتهم، سواء بالنسبة لإسرائيل، أو فيما يتعلق بملفات أخرى. وما زالوا يدعون أن الديمقراطية هي الغاية والأصلح التي يحملونها، تماما كما حدث مع العراق، حيث استبدلوا ديكتاتورية لائتية باستبداد عقائدي، وسامهوا في إبعاد الأكراد أكثر من أي وقت مضى عن هيكل الدولة العراقية، وبإسهم الديمقراطية السريعة أشعلوا حربا دينية إثر أحداث سبتمبر 2001، تخضعت عنها الفوضى والنزاعات الطائفية وتفجير الدول من الداخل، ونمو الجهاد المتطرف بين سوريا والعراق، ليمتد إلى كامل المنطقة، وأصروا على نسف عناصر الإصلاح في إيران، وإعطاء جرعة منشطة لأكثر العناصر الدينية رجعية، وعندما تأتي الانتخابات الديمقراطية بحكومات لا تتفق معها أميركا أو حلفائها، فإنها تسعى جامدة إلى الإطاحة بها، والاستعاضة عنها بحكام طغاة أكثر ودا وتزلفا للامريكي، ولا يبدون ارتيابا أو امتعاضا من الإسرائيلي.

وما يحدث هذه الأيام من استعراض للقارب، والغيطه التي لاحت على وجوه عرابي الاتفاق الإماراتي الإسرائيلي، هي أثر بط طاشرة العال في مطار أبو ظبي قبيلة من مطار بن غوريون، لن تغير شيئا في مسار الفشل الذريع لأمريكا في الشرق الأوسط، وستنتهي إلى طريق مسدود، بمثل ما انتهت إليه سياساتها المتعلقة بإسرائيل وفلسطين، وبمشروع نشر الديمقراطية، وتعاملها مع دول الربيع العربي، والانقلاب الذي حصل في مصر، ومفهومها للاستقرار في الخليج وإيران وبلاد الشام والهلال الخصيف، ومقولة الإرهاب الإسلاموي، وفي النهاية كل شيء يجري في المنطقة له علاقة بالنقط، وبحماية إسرائيل وضمان تقوى الحربيين باعتبارها «قاعدة أمامية للقوة الأمريكية»، بالإضافة إلى حرص الولايات المتحدة على مكانتها العالمية، وتأكيد تطلعاتها لكسب الهيمنة، من خلال ظهورها في الساحة الدولية بمظهر القوة الإمبراطورية الأكثر صلابة، وهي مجبرة على أن تثبت باستمرار أنها مصردة على المحافظة على سلطانتها، في مرحلة التحولات الجيو سياسية الكبرى وتعدد الأقطاب، وأن كل طموحها هذا يبقى مجرد تلعب سياسي ينهل من مجذوب زمن القطب الواحد، وفي ظل الضغوط الإضافية التي سلطتها انتشار فيروس كورونا، والكساد الاقتصادي، وتقاوم الأزمات الداخلية، وانقسام المجتمع الأمريكي بفعل العنصرية والعدف السياسي في مرحلة الترامب الشيعوية، فإن التفاؤل النظري في بعض المستويات الرسمية الأمريكية يبقى مجرد عناد بنياني العقل، وهي براهن على انهيار محتوم سيحدث لا محالة.

*كاتب تونسي

سياسة أمريكا

في الشرق الأوسط مبنية

على المصالح بدل القيم

فهي تعلم أن ما تقدمه

لإسرائيل من أسلحة يُوجه

لإبادة الشعب الفلسطيني

*كاتب تونسي

إلى أين يفضي صراع المؤسسات في تونس؟

بلال التليدي*



■ كما كان توقعنا من قبل، نالت حكومة الكفاءات التونسية الثقة من مجلس النواب، وبدل أن تكون الثقة عنوانا لمرحلة جديدة يتم فيها تجريب صيغة صياغة مفادى القتل الحكومي، اندلع على أعقابها صراع مؤسساتي حاد بعد تصريحات الرئيس التونسي، التي أعلن فيها الحرب على الأحزاب السياسية. كانت المؤشرات الظاهرة تبني صراع خفي أمله طبيعة النظام السياسي في تونس، والذي يعزج بين الرئاسي والبرلماني مع غلبة هذا الأخير. إذ حاول الرئيس أن يستثمر الأزمة المتكررة التي نتجت عن سقوط الحكومات الحزبية بشكل متوال، ليستعيد المبادرة، ويعلن بأن الحل السياسي في تونس، يكمن في حكومة من خارج الأحزاب، وأن الصراعات التي تمزق الحقل السياسي في تونس، ستزهر مستقبل البلاد، وتوقع التوضيح بالوضع الاقتصادي والمالية والاجتماعية، وأنه ليس نعمة حل سري حكومة كفاءات مدعومة برلمانيا حتى وهي لا تمت بصلة للأحزاب السياسية.

في البدء، بدأ موقف الرئيس التونسي، كما ولو كان يصارع طواحين الهواء، فلا هو يمتلك قاعدة من أحزاب سياسية يمكن أن يستند إليها لدعم حكومة المشيخي، ولا هو يمتلك صلاحيات دستورية يعيد موازين القوى لصالحه في مواجهة نفوذ الأحزاب. لكن مع توالي الأزمات، بدأت تظهر التمايزات في الموقف الحزبي، وتبين أن «النهضة» التي تمتلك القوة السياسية الأولى، ويمكن لها إسقاط الحكومة بتحالفاتها، ستكون بهذا التصرف مسؤولة عن الذهاب بالبلاد إلى المجهول ما دامت الانتخابات التشريعية المبكرة، الخيار الأسوأ.

والمتبر للموقف أن الرئيس التونسي، وهو الذي يقفد الأوراق التي تساعد على منح الثقة البرلمانية لحكومة المشيخي، كان يفضي بكل ثقة، ويعقد المشاورات، وكأنه يعلم مسبقا أن «النهضة» التي دائما ما كانت تمارس دور اللابغ السياسي الذي يحرص التجربة ويضمن الوفاق، لن يكون بإمكانها أن تقوم بشيء آخر غير ما اعتادت عليه، حتى وهي بهذا الموقف، تضع الحبل على عنقها، وتعمل للرئيس طرفه ليجرما كيف يشاء.

لم يكن للأحزاب السياسية التونسية التقدير نفسه، ففي مقابل الموقف الراض عن الثقة لحكومة المشيخي، وإلى جانب من بشار لتأييدها بحجة أن الحكومات الحزبية لم تستطع أن تضمن استقرارا سياسيا بتونس، كان هناك طرف ثالث وسط، مثله حزب «النهضة» كان يعلن من حيث المبدأ، رفض حكومة من خارج الأحزاب بحجة أن ذلك يسير عكس التجربة الديمقراطية التي تقوم على الأحزاب التي اختارها الشعب، لكنه أصبح في حكم المضط لتأييد هذه الحكومة خوفا من اختراعات إسقاط الحكومة وتحديها مسؤولة جرت تونس لطريق المجهول، ما دام الدستور لا يتيح في هذه الحالة سوى خيار واحد هو انتخابات تشريعية مبكرة تعتبر «النهضة» أنه يمثل الخيار الأسوأ.

قبل منح الثقة للحكومة، كانت للرئيس مشاورات رئيسية، كان أهمها لقاءه بزعيم «النهضة» السيد راشد الغنوشي، وكان واضحا أن هذا اللقاء الحاسم هو الذي يحدد مستقبل حكومة المشيخي، وكان المفترض، أن يكون موقف الرئيس عقب تأييد «النهضة» لحكومة المشيخي، متناسبا مع تغيير «النهضة» لوقفها، ودعمها لحكومة المشيخي، لكن الذي حصل هو العكس، أي في اللحظة التي نالت فيها حكومة المشيخي الثقة، فجر الرئيس قيس السيد الصراع، ووجه المدفع للأحزاب السياسية، مرة أخرى، سيبدو في الظاهر أن الرئيس يخاص حربا داتنشوية ثانية، إذ في الوقت الذي يرحي فيه أن تتصلح علاقة حكومة المشيخي بالأحزاب، وأن تعمل على ضمان تاييدها حتى لا تبقى تحت رحمتها، يعض الرئيس اليد التي أعانته في منح الثقة للحكومة، التي عين نفسه رئيسا من خارج اقتراحات الأحزاب. تبدو في الظاهر الحرب واتسوتية من جانب الرئيس، لكن الأمر مرة ثانية ليس بهذه الصورة، فالمرجح أن اللقاء الذي عقده مع الشيخ راشد الغنوشي، تضمن تفاهات وربما شروطا تم التعهد بها لنح الثقة لحكومة المشيخي، وأن الرئيس قبل هذه الشروط وخضع لها حتى تنجح الحكومة في نيل الثقة، وأنه حالما حصل ذلك، بدأت معركة موازين القوى بين الأحزاب التي تريد أن تبقى الحكومة تحت رحمتها، وبين الرئيس، الذي يريد أن يحرر حكومة غير الحزبية من ضغط الأحزاب.

ولئن الرئيس لا يملك، كما في السابق -أية أوراق للضغط على الأحزاب لتحرير حكومتها، إن لا وجود لأحزاب مساندة تضع بيضاها كله في سنته، وحتى الأحزاب التي قررت ذلك بتقدير سياسي يتعلق باستقرار تونس وحاجتها للخروج من المازق الاقتصادية والمالية والاجتماعية، لا تملك أي كتلة وأزمة دستورية، فإنه لجا إلى الخيار الثوري، أي استعمال الشعب أو الجمعية لإسقاط الحكومة ضد الأحزاب السياسية، حتى يبتزها ويكرهها على البقاء دائما في موقع المساند لحكومة المشيخي.

واضح من لغة التهديد التي استعملها الرئيس، والتي تجاوزت منطق التشنج ورد الفعل الأنّي، أن الأمر مندروس، ويراد به تشيغل أوراق أخرى في الضغط على الأحزاب، وذلك باستحضار البعد الشعبي والثوري، فالرئيس الذي لا يملك إلا اختراعات جذبة لجعل موازين القوى لصالحه في مواجهة نظام برلماني، لجا إلى سلاح محاكمة الحكومة شعبية، من خلال التهديد بإخراج مطلقات من الأحزاب، وممارساتها في الشهور الماضية، بتوعد بالتهشير بها على صفحات مختلفة، ومالية (صفقات) وسياسية (لم يطلعوا أي شيء سوى تقديم الوعد الكاذب) وطنية. مؤتذ أن هذه اللغة استدعت الحقل السياسي التونسي على توتر جديد، وستستعمل مهمة المشيخي جد صعبة، لاسيما أن أتى موقف الأحزاب السياسية برد فعل مائل، لكن، في الجوهر، هذا التوتر العلني، ما هو في الواقع سوى عملية استدامة للتوتر ونظور مستوياته بين المؤسسات، ويشكل خاص، بين الرئيس وبين البرلمان، وأن الرئيس استثمر بشكل نسبي واقع الحكومات الحزبية التي تساقطت الواحدة تلو الأخرى، واستثمرت تراجع ثقة الشعب في الأحزاب السياسية، ليستعمل سلاح محاكمة الشعب للأحزاب كقوة سياسية لتأمين استمرار حكومة المشيخي.

ومما يميز قيساء كان سلاح الرئيس قويا في إكراه الأحزاب على إسناد حكومة المشيخي أي كان يد ذلك، الأمر، في الجوهر، هو أكثر من مؤسسة الرئيس، وربما يربط بالدولة التوسمية، وتفاعلها في سيقاها الإقليمي، وحاجتها للاستجابة للضغط الإقليمي لتحرير نفسها من الإكراهات الاقتصادية والمالية التي لم تستطع حكومات ما بعد الثورة مواجهتها، وأن مواجهة الأحزاب في الجوهر، هو عملية ذكية للاتفاف على الهدف الرئيسي المتمثل في إخراج النهضة من مربع الحكم واضعافها حتى في مربع المعارضة.

* كاتب وباحث مغربي

رقبسة التحرير:
سناء العالول
Editor In Chief
SANA ALOUL
تأسست عام 1989
التأشير:
مؤسسة «القدس العربي» للنشر والاعلان
AI-Quds Al-Arabi Daily Independent Newspaper
Published by Al Quds Al-Arabi Publishing LTD
Circulated in Europe, Middle East,
North Africa and North America.

المقر الرئيسي (لندن):
Suite B - 2nd Floor 26-28 Hammersmith Grove
London W6 7HA England
هاتف: 0208 741 8902 (خطوط) - فاكس: 0208 741 8902
مكتب القاهرة: 43 شارع قصر النيل، الطابق الأول - شقة رقم (2)
* هاتف/فاكس: 025282918 (202)

مكتب الغربية: 8 زقفة المرج شقة 6 - حسان - الرباط
* هاتف/فاكس: 00212 5377 23152
مكتب عمان، شارع الملكة رانيا مجمع عكاوي
الطابق الرابع رقم 408 * هاتف/فاكس: 009626) 5066089

Head Office (London): Suite B - 2nd Floor
26-28 Hammersmith Grove - London W6 7HA England
Tel: +44 (0) 208-741 8908 (6 Lines) Fax: +44 (0) 208-741 8902
Email: alquds@alquds.co.uk www.alquds.co.uk
Cairo Office: 43 A Kasser Al Neel St, First Floor,
Flat No (2) * Tel/Fax: (202) 25282918
Morocco Office: 8 Elmerj Street Flat No.6
Hassam - Rabat - Morocco * Tel/Fax: 00212 5377 23152
Amman Office: Queen Rania St, Akkawi Complex
4th Floor/ No 408 * Tel/Fax: (009626) 5066089

الأشراكات:
الاشتراك السنوي 450 جنيهًا استرلينيًا في عموم بريطانيا و750 دولارًا
أمريكيًا للوطن العربي وخارج بريطانيا بما في ذلك اجور البريد

مقابل استعادة إرثها الإجماعي والوحشي في الجزائر وفيتنام، ومنظومتها الطائفية في لبنان، ويكرّسها كدولة معادية للإسلام والأقليات. لقد أدت كارثة الانفجار التي جرت في مرّا لبنان، والانحطاط الذي وصلت إليه الطبقة السياسية اللبنانية، إلى إحساس لدى اللبنانيين بالحاجة إلى إنقاذ دولي، وهو ما جعل الزيارة الأولى لماكرون تقابل بشكل إيجابي من فئات لبنانية عديدة، غير أن زيارته الثانية التي رتبها لتتزامن مع ذكرى نشوء «دولة لبنان الكبير» واستعادة الطريقة الاستعمارية في التعامل مع الشعب اللبناني، أعادت التذكير بانتهازية ماكرون وبهولانياته ودوره البائس في السياسة الدولية، وداخل فرنسا.

«أخلاق الصحافة» على طريقة ماكرون!

انتشار قواته في الصحراء الأفريقية، وعلى عكس خلفائه في الاتحاد الأوروبي، الذين يفرضون عقوبات على روسيا، فقد ساهم ماكرون في تحقيق تقارب كبير مع الرئيس فلاديمير بوتين، مجاهلا احتلال روسيا لشبه جزيرة القرم وغزوها لأراضي أوكرانيا. يحاول ماكرون، كما يقول محللون سياسيون، تمثّل شخصية الجنرال شارل ديغول بوضع سياسة خارجية فاعلة ومستقلة لفرنسا في أوروبا والعالم، لكن تقف آثار هذه السياسة الخارجية يشير إلى أن ماكرون يحاول استعادة جثمان فرنسا الاستعمارية، في حقبة صارت فيها التخلّات العسكرية الهوجاء، وتمتدّت العلاقات مع الأنظمة الاستبدادية، وصفة لفشل ذريع، يسبيء إلى تراث فرنسا الحضاري.

غارر المكان قبل أن يسمع دفاع الصحافي عن نفسه. حسب التقرير المنشور فإن ماكرون وجه للناخب محمد عبد، ممثل «حزب الله» في البرلمان اللبناني كلاما طالبه فيه بعودة عناصر قوات الحزب من سوريا واليمن إلى لبنان، مشيرا إلى «أن الجميع يقولون إنكم تخدمون أجندات إيرانية»، وهو أيضا نوع من التوبيخ السياسي الذي أراد ماكرون، على ما يبدو، إبقائه سرا.

واضح لمن يتابع المسار السياسي المتعرج لماكرون قدرته على جمع المتناقضات، فهذا الرئيس الذي أعلن رفض مشاركة بلاده في حرب ليبيا عام 2011 هو نفسه الذي وافق على سياسة بلاده العسكرية في ليبيا التي تقوم بدعم الجنرال خليفة حفتر، وعلى



الرحلة التطهيرية الأولى بين الامارات و كيان الاحتلال ..

ماكرون في لبنان: مناخا الرموز أمام صخرة طانيوس

صبيحي حليدي*



الفرنسي أن يشارك في صناعة التأهيل تلك، فأقرت الجمعية الوطنية (وكانت الأغلبية فيها لليمين)، مشروع قانون يحظر على المحاكم الفرنسية قبول دعاوى ضد مجرمي الحرب، إلا إذا كانوا يحلون الجنسية الفرنسية. أو كانت الجرائم المنسوبة إليهم قد ارتكبت على الأراضي الفرنسية.

ولعل الجديد الماكروني في حكاية التأهيل هذه يتمثل في أنه يأتي من بوابة مزوجة الإجراء: التلويح بالعض، من طريق فرض العقوبات على الساسة أنفسهم الذين يندبهم الشارع الشعبي؛ أو التلويح بالجزرة، وبوسيلة منح المهل الزمنية ثلاثة أسابيع مرة، وبعد ثلاثة أشهر مرة أخرى، وعلى نقيض ساركوزي الذي اعتل، وأسسم اللبنانيين الكثير عنهما، فيبلغ في هذا ودعوة بشار الأسد لحضور العرض العسكري الخاص بعيد الثورة الفرنسية في قلب باريس؛ عفا ماكرون عن توظيف اتصالاته مع مرشد الثورة الإيرانية علي خامنئي، أو ولي العهد السعودي محمد بن سلمان، وصنّ جام غضبه على الصحافي الفرنسي البائس الذي أمط اللثام عن مخفيّ معانٍ؛

وفي زيارة 2008 حرص ساركوزي أن يكون الروائي اللبناني الفروغوني أمين معلوف في عداد الود المرقق له، من باب مغالاة الرمز الثقافي أيضاً؛ ولم يتضح، بدلالة ما أسفرت عنه الزيارة وآثارها اللاحقة، ما إذا كان ساركوزي قد قرأ رواية «صخرة طانيوس» التي كانت قد صدرت قبل 15 سنة وفازت بجائزة الكونغور الفرنسية الرفيعة، مرجح، في المقابل، أن خلفه ماكرون لم يتعمّق درسا طانيوس، المواطن التراجيدي الذي تتلطفه رواية أمين معلوف عالقا بين شبكات فرنسية وبريطانية وعثمانية ولبنانية؛ عاجزا عن القبض على هوية ما، أو حتى محاولة التماسك بيني وبينها؛

* كاتب وباحث سوري يقم في باريس

عموماً، حول فرنسا وشجونها الداخلية السياسية والاجتماعية والاقتصادية، وشؤون موقعها على الخريطة الكونية إجمالاً. ثم في الشرق الأوسط خاصة، كتابه «ثورة» مصالحة لفرنسا» الذي صدر في سنة 2017 يشاءه» الذي لم يكن هو الذي انتخب رعد وكتلة الوفاء للبقاومة، كما ذكر سائليه، ويستقبله استناداً بصفته مثلاً لناخبين من اللبنانيين.

هو، إلى هذا، نهج يلبي مصالح فرنسا الحيوية، غني عن القول، ولا مفاجاة هذا إلا عند سماع التاريخ؛ سواء وقعت التلبية ضمن مقاربة ماكرون نفسه حالياً، أم كانت تنمأشى أيضاً مع مقاربات غالبية رؤساء الجمهوريّة الفرنسيّة الخامسة، ابتداءً من فرنسو ميتران وجاك شيراك، وصولاً إلى نيكولا ساركوزي وفرنسو هولاند وساكس الإيزيه الحالي. لا مفاجاة، كذلك، في خصوصية العلاقة بين فرنسا ولبنان، حتى إذا لاح أن ما يبقى منها اليوم يكاد أن ينحصر في استقرار درجة من الارتكافية التي لم يعد يحتر عليها في معظم مستعمرات فرنسا. وثالثاً، ورغم «العقد السياسي الجديد، الذي يحدث ماكرون وضماناً اللبنانيين على تأسيسه، لا يبدو النهج الماكروني زمعاً على تكسران الصياغات الطائفية كما تمّ تشكيلها في اتفاقية الطائف؛ وليس ترويح الإيزيه لنخس مصطفى أديب، رئيس الحكومة المكلف، بل الضغط من أجل تمريره كما تردد على نطاق واسع؛ سوى أحدث الأدلة في هذا المضمار.

ورغم أن اقتباس الفكر الإيطالي الماركسي أنتونيو غرامشي (1891-1937) بات، في الأونة الأخيرة، «موضة» لدى الكثير من ساسة فرنسا، فيقتبسه ميثيون من أمثال ساركوزي أو يسارويو على غرار جان - لوك ملنشون؛ فإن لجوء ماكرون إليه كان تذكراً مبعداً للسيطرة من دون هيمنة، أكثر ربما من البندا الأخير اعنله الرئيس الاستعراضيّ خلال ميوروت صيف 2008، بعد في بيوروت، حول قديم يموت وجديد يجد صعوبة في الولادة، المبدأ الأول أقرب إلى «الفلسفة» الماكرونية

العراق: عندما يراد احتكار المجال العام



العامة بالعمل الاجتماعي والسياسي» وبالتالي فهو المجال الذي يشكل الرأي العام، ويخضع هذا المجال العام لشروط الهيمنة الثقافية، التي تحدث عنها غرامشي وبورديو؛ وذلك عندما تتدخل الدولة نفسها في تحديد طبيعة الخطاب، الذي يحدد فوكو مجالاً لامرسة السلطة في هذا المجال العام. لينتج عن ذلك خطايا قسرية/عفا رمزيًا يحدد ما يمكن تسميته بالخطاب/ السلوك الشرعي، وعبر مقابل ما هو ليس كذلك، أو حتى بوصفه خطاباً مضاداً؛ هكذا يجب أن تكون جريمة «سببايكر» البتسعة التي وقعت في العام 2014 ضد مجموعة من الجنود العزل (الذين ينتمون لهوية المهيمن) حاضرة بقوة في المجال العام، عبر التذكير «الرمسي» المستمر بها، وعبر ملاحظة مرتكبيها «المفترضين» قضائياً فيما تتكون أية محاولة للتذكير بجرائم أو جرائم أخرى، ضحاياها أكثر عدداً ولا تقل بشاعة عن هذه الجريمة، أمراً مستهجنًا، ومرفوضًا، وتتواطأ السلطة الدولية مع مرتكبيها على إنكارها وعدم الاعتراف بها من جهة، وعلى ضمان إفلاتهم من العقاب من جهة ثانية، لجرد أن هوية ضحاياها تختلف عن هوية المهيمن على الدولة وعلى المجال العام؛ ويصح الحديث عن جرائم الإحتقار العسري الموقفة لآلاف الضحايا، والقتل خارج إطار القانون، مثلاً، خطايا «مضادا» يجب إسهاته بكل الوسائل الشرعية وغير الشرعية، عبر الدولة نفسها، وعبر القضاء العام الذي يراد احتكاره.

لها أو إذا تحققت فيه نتيجتها أو كان يراد لها أن تتحقق!!! وبالتالي ليس ثمة عاقل يعتقد أن بث أغاني يمثل «جريمة»، وقعت خارج العراق وتحققت المناسبة بشكل جماعي داخل المؤسسة العسكرية العراقية، والتي تنص على أن: «كل عراقي ارتكب وهو في الخارج فعلا يجعله فاعلاً أو شريكاً في جريمة تعد جنائية أو جنحة بمقتضى هذا القانون يعاقب طبقاً لأحكامه إذا وجد في الجمهورية وكان ما ارتكبه معاقباً عليه بمقتضى قانون البلد الذي وقع فيه»، وبالتالي لا يعد بث الأغاني جريمة في القانون الأردني حيث توجد القنات!

إن تورط القضاء العراقي بهذه الطريقة الفجة، يعني أن ثمة محاولة واعية، ومنهجية لفرض هوية أحادية على المجال العام، استمكالا لحاولات فرض هذه الهوية على الدولة نفسها؛ ويعني كذلك تورط الدولة نفسها في سياسات ذات طبيعة طائفية، في سياق محاولة لتكريس فكرة احتكار الفضاء العام نفسه؛ وهو ما يعكس سلوك الدولة المخترط في هذا سياسات وصلت ثروتها في سياق الحرب الأهلية التي جرت عام 2006-2007، بعد تدمير مرقد الامين العسكريين في سامراء، عندما انخرطت مؤسسات الدولة العسكرية والأمنية في هذه الحرب دعماً لطرف ضد طرف آخر!

ظهر مفهوم المجال العام في بداية الستينيات مع كتاب التحول البنيوي للمجال العام، ليورغن هابرماس، وهو يعرفه بأنه «المجال الذي ينشأ من أفراد يجتمعون معاً ليتناولوا احتياجات المجتمع من الدولة، والمشاركة في نقاشات حول القواعد

بونايرت ويتواصل موضوعياً مع إليات استعمارية جديدة، والرمز الأعلى هو ماكرون، القادر على استقبال الجميع في قصر الصنوبر، مقر إعلان «لبنان الكبير» إياه، من موقع الأب الرؤوم، أو الأوم التاريخي لمن يشاءه» الذي لم يكن هو الذي انتخب رعد وكتلة الوفاء للبقاومة، كما ذكر سائليه، ويستقبله استناداً بصفته مثلاً لناخبين من اللبنانيين.

هو، إلى هذا، نهج يلبي مصالح فرنسا الحيوية، غني عن القول، ولا مفاجاة هذا إلا عند سماع التاريخ؛ سواء وقعت التلبية ضمن مقاربة ماكرون نفسه حالياً، أم كانت تنمأشى أيضاً مع مقاربات غالبية رؤساء الجمهوريّة الفرنسيّة الخامسة، ابتداءً من فرنسو ميتران وجاك شيراك، وصولاً إلى نيكولا ساركوزي وفرنسو هولاند وساكس الإيزيه الحالي. لا مفاجاة، كذلك، في خصوصية العلاقة بين فرنسا ولبنان، حتى إذا لاح أن ما يبقى منها اليوم يكاد أن ينحصر في استقرار درجة من الارتكافية التي لم يعد يحتر عليها في معظم مستعمرات فرنسا. وثالثاً، ورغم «العقد السياسي الجديد، الذي يحدث ماكرون وضماناً اللبنانيين على تأسيسه، لا يبدو النهج الماكروني زمعاً على تكسران الصياغات الطائفية كما تمّ تشكيلها في اتفاقية الطائف؛ وليس ترويح الإيزيه لنخس مصطفى أديب، رئيس الحكومة المكلف، بل الضغط من أجل تمريره كما تردد على نطاق واسع؛ سوى أحدث الأدلة في هذا المضمار.

ورغم أن اقتباس الفكر الإيطالي الماركسي أنتونيو غرامشي (1891-1937) بات، في الأونة الأخيرة، «موضة» لدى الكثير من ساسة فرنسا، فيقتبسه ميثيون من أمثال ساركوزي أو يسارويو على غرار جان - لوك ملنشون؛ فإن لجوء ماكرون إليه كان تذكراً مبعداً للسيطرة من دون هيمنة، أكثر ربما من البندا الأخير اعنله الرئيس الاستعراضيّ خلال ميوروت صيف 2008، بعد في بيوروت، حول قديم يموت وجديد يجد صعوبة في الولادة، المبدأ الأول أقرب إلى «الفلسفة» الماكرونية

بعد تصريحات للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون يرفض فيها إرانة إعادة نشر رسوم مسيئة للنبى محمد بحجة حرية التعبير تابعته عدسات الصحافيين في العاصمة اللبنانية بيروت وهو يوبخ صحافيا فرنسيا بسبب تقرير حول لقاء ماكرون بممثل عن «حزب الله» اللبناني في بيروت.

تبرير ماكرون لرفض نشر تقرير جورج المبرونو، المتخصص في شؤون الشرق الأوسط، في صحيفة لوفيجارو الفرنسية، هو «حساسية الوضع اللبناني، قدرته على جمع المتناقضات، فهذا الرئيس الذي أعلن رفض مشاركة بلاده في حرب ليبيا عام 2011 هو نفسه الذي وافق على سياسة بلاده العسكرية في ليبيا التي تقوم بدعم الجنرال خليفة حفتر، وعلى

الرحلة التطهيرية الأولى بين الامارات و كيان الاحتلال ..

■ ما الذي، في نهاية المطاف، اقترحه الصحافي الفرنسي جورج المبرونو من خطية تكراء، حتى استحق من الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون تلك الضخبية الحادة، على اللا؟ «ما فعلته»، بالنظر إلى حساسية الموضوع، وما تعرفه عن حال هذا البلد، سلوك غير مسؤول. غير مسؤول تجاه فرنسا، وغير مسؤول تجاه العندين بالأمر، وخطير لجهة أخلاقية المهنة (...). اتكلم معك بصراحة، ما فعلته خطير، غير مهني، وصغير؛ قال ماكرون، وجهاً لوجه أمام المبرونو.

ليس البرء مضطراً إلى الانفعال مع المبرونو (وشخصياً اختلف مع معظم كتاباته، فسطع غير قليل من سلوكياته المهنية)، كي يسأده إزاء هذا التوبيخ الرئاسي غير المألوف؛ خاصة وأن قصر الإيزيه لم يكذب ما نقله المبرونو عن اللقاء الذي جمع ماكرون مع محمد رعد، رئيس كتلة «حزب الله» في مجلس النواب اللبناني، بل لعل المرء ذاته قد يجد صعوبة في تأويل مفهوم «الحساسية» الذي أثار غضب ماكرون، إذ أن ما نقله المبرونو كان تقديراً سياسياً فرنسياً بصد «حزب الله» معروف وقديم وغير خاص أحد، فمن كان يجهل أن فرنسا تدرع هوية الحزب وارتباطه ببايران، أو لا تقتر نشاطه في سوريا واليمن؛ وإذا أجاز رعد نفسه الانتعاع عن تأكيد هذه البردشة أو تقيدها، من باب أن «الجالس أمانات» كما قال؛ فما الذي يجبر صحافيا متحرراً على الاقتداء بالأخير، وحفظ الأمانة مثله؟

والحال أن نهج مناجاة الرموز الذي اعتمده ماكرون خلال الزيارة الثانية تحديداً، أي الحرص على أن يكون بيت السيد فيروز هو محطته الأولى، ثم غرس أزرع إحتفاء بمثوية «بنيان الكبير، الذي أجمع ماكرون مع الفرنسي الجنرال غورو، وتحليق قاذفات فرنسية نفثت ألوان العلم اللبناني؛ لم يوفق الصحافي الفرنسي عائر الخط أيضا، كان مطلوباً، على نحو ما، الاحتفاء بالبره المستوى الرمزي لزيارة رئيس قوة عظمى، صاحبة مشروع استعراضي قديم في الشرق هذا، بدا مع نابليون

يحيى الكبيسي*

■ في ليلة العاشر من محرم، يوم عاشوراء، بثت قناة فضائية مختصة بالطرب، برنامجها المعتاد، ولم ينتبه القائمون عليها إلى خصوصية هذا اليوم في الثقافة الشعبية في العراق، واستتبع ذلك استعجان غضب مجتمعي واسع وهو أمر مفهوم ومسوغ، لكن سرعان ما تحول هذا الحدث إلى (ثيمة رسمية) استمدت تدخل القضاء، ثم تعرض مقر القنات نفسها في بغداد إلى الحرق تحست انظار القوات الأمنية والعسكرية التي لم تحرك ساكناً منع ذلك.

لم يكن المسنين العرب في العراق، تاريخياً وثقافياً واجتماعياً، معتنين يوماً بالطوقس المرتبطة بيوم عاشوراء، والمتعلقة بإحياء ذكرى استشهاد الحسين بن علي سنة 61 هجرية، الذي يعد تقليداً ثقافياً واجتماعياً يمتد إلى أجيال عديدة من أبناء العراق (ذات الهوية السننية) قبل العام 2003، ظلت حريصة على عدم هذا اليوم يوم عطلة رسمية. وقد تشكلت منع السلطات العراقية في منتصف السبعينيات، وبشكل تعسفي، للطوقس المرتبطة بهذا اليوم، في سياق قرار شمل طوقسا أخرى، سببياً رئيسياً في تعميم الحساسية الطائفية في العراق، خاصة بعد المواجهات ذات الطابع الطائفي التي حدثت في العام 1977، فيما يعرف بأحداث خان النص، نتيجة الإصرار على ممارسة هذا التقليد رغم المنع. وقد انعكست هذه الحساسية على كتابة الدستور العراقي عام 2005 حين أصر الفاعل السياسي الشيعي حينها على تضمين الدستور مادة تنص على حرية ممارسة هذا التقليد، وقد شهدت سنوات ما بعد 2003 نوعاً من انخراط الدولة نفسها، عبر مؤسساتها المختلفة، وعبر ممثلها من الأفراد، في ممارسة هذه الطوقس بشكل

طلاب عرب يحصلون على شهادات جامعية عبر الإنترنت

رام الله - حلب - القاهرة - روترز: في مساعده لتحقيق حلمه في الحصول على شهادة في إدارة الأعمال، اصطدم إبراهيم نخلة، بعقبة كبيرة تتمثل في اللغة الإنكليزية. لكن الرجل الفلسطيني البالغ من العمر 36 عاماً، الذي يعمل في أحد مصانع مدينة رام الله بالضفة الغربية، وجد صلاته مؤخرًا في برنامج يتم تقديمه باللغة العربية.

أنشأت البرنامج جامعة (يو أو بيبول) وهي جامعة عبر الإنترنت بدون رسوم دراسية ومقرها في كاليفورنيا.

يلبى البرنامج احتياجات آلاف الطلاب العرب الذين يرغبون في تطوير تعليمهم مع التغلب على حاجز اللغة.

تمنح الجامعة درجة البكالوريوس بعد دراسة لمدة أربع سنوات عبر الإنترنت بمساعدة أكاديميين متطوعين وأعضاء هيئات تدريس جامعي متقاعدين، وبالنسبة للطلاب مثل نخلة، تمثل محدودية الفرص التعليمية بعد التخرج والقيود المالية عقبتين رئيسيتين أمام الحصول على شهادات الدراسات العليا.

وقال نخلة، الطالب في برنامج اللغة العربية الجديد في جامعة يو أو بيبول: «المعوقات التي تواجهنا بشكل عام في الجامعات الموجودة عندنا في فلسطين هي التعليم التقليدي، وهذا النظام غير معتمد فيها».

وقال مدير مشروع برنامج اللغة العربية الجديد، محمد رزق الله، ومقره القاهرة، إن هناك

جدران بلدة هندية تتحول دفاتر تدريس لتلامذة مدرسة مغلقة

عن طريق مبتكرة لتغادي الانقطاع عن الدراسة. ويعمدا لاحظ هو زملاؤه أن أكثرية التلامذة يعضون جل أيامهم في اللعب خارج المنزل، فقررنا طلب إن السكان لتحويل الجدران إلى دفاتر تدريس، وانطلق المشروع قبل شهر، وياتت الدروس المنصورة في الرياضيات والعلوم واللغات، التي أنجزها رسام محلي، تغطي 250 جداراً في البلدة.

وتوجه الدروس في الهواء الطلق إلى 1700 تلميذ في المجموع، تراوح أعمارهم بين ست سنوات و16، وهم يتناوبون يومياً على الحجيء ضمن مجموعات صغيرة ويجلسون أو يقفون أمام هذه الجداريات حيث يدونون ملاحظاتهم.

وعند جدار يهتت الواه تحت أشعة الشمس الحارقة، تنتشر صور لأشياء تبدأ بحرف «اس» اللاتيني، مع شعار «انظر وأسمع وأعد الكلمة».

سولابور (الهند): أ ف ب: حوّل معلّمون هندو جدران بلدهم الزراعية دفاتر يرسون عليها الدروس لتلاميذهم المحرومين التعلم بفعل إقفال مدرستهم جراء جائحة كوفيد-19.

وفي آذار/مارس، تسبب الفيروس بإغلاق أبواب مدرسة أشاماراتي فيديالابا العامة في نيلامنغار جراء تعد حوالي ثلاثين ألف نسمة، قرب مدينة سولابور بولاية ماهاراشترا (غرب). وقد وقع للدرسون سريعاً في حيرة من أمرهم لإيجاد طريقة مناسبة للاستمرار في التدريس في ظل تعدد القيام بهذهعمة عبر الإنترنت في قرية سكانها في غالبيتهم من عائلات فقيرة تستطيع بالكاد توفير قوتها اليومي، ويوضع المدرس رام غايكراد البالغ 47 عاماً: «بما أن أكثرية العائلات لا تملك أي موارد لتعليم أطفالها بالأدوات الرقمية، اضطررنا للبحث



الأمير البريطاني هاري وزوجته ميغان تحولا إلى مقدمي برامج تليفزيونية

لندن- روترز: قالت شركة نتفليكس إن الأمير البريطاني هاري وزوجته الأمريكية ميغان، وقعا عقداً مدته عدة سنوات معها لإنتاج أنواع مختلفة من البرامج، وسيستغل الزوجان، اللذان انتقلا إلى كاليفورنيا مع ابنتهما بعد التخلي عن واجباتهما الملكية في بريطانيا، برامج ومسلسلات وثائقية وأفلاماً روائية وبرامج للأطفال.

وقال هاري وميغان في بيان: «سنبصّب تركيزنا على تقديم محتوى يقدم حقائق ومعلومات، لكنه يمنح الأمل أيضاً»، وأضافا: «بصفتنا والدين جديدين، فإن تقديم برامج أسرية ملهمة مهم أيضاً بالنسبة لنا».

ووفقاً للتقرير، ستدفع الأزمة 96 مليون شخص تحت خط الفقر العام المقبل ما يقرب من نصفهم من النساء والفتيات، وسيؤدي ذلك إلى زيادة العدد الإجمالي للنساء والفتيات اللاتي يعشن في فقر مدقع - الذي يُعرف بأنه الإعاشة على أقل من 1.9 دولار يومياً - إلى 435 مليون شخص، وقد يستغرق الأمر 10 سنوات للعودة إلى أرقام ما قبل الجائحة.

وتعيش معظم تلك الأعداد في إفريقيا جنوب الصحراء الكبرى. ومن المتوقع أيضاً أن تشهد منطقة جنوب آسيا عودة ظهور الفقر المدقع، ما يعيد للوراء المكاسب الكبيرة في الحد من الفقر خلال السنوات الأخيرة.

الأمم المتحدة: الوباء سيدفع 47 مليون امرأة وفتاة إلى حالة «الفقر المدقع»

نيويورك- د ب أ: أفاد تقرير للأمم المتحدة أن أزمة فيروس كورونا ستدفع 47 مليون امرأة وفتاة إلى الفقر المدقع وتوسع فجوة الفقر بين الجنسين.

وأشارت التقديرات الأولية ذات مرة إلى انخفاض بنسبة 27 في المئة في معدل الفقر بين النساء بين عامي 2019 و2021، ومع ذلك وبسبب الجائحة، من المتوقع

الآن أن يرتفع بنسبة 9ر في المئة، وتظهر بيانات هيئة الأمم المتحدة للمرأة وبرنامجه الأمم المتحدة الإنمائي أنه سيكون هناك 118 امرأة مقابل كل 100 رجل تتراوح أعمارهم بين 25 و34 عاماً في فقر مدقع بحلول العام المقبل، ومن المتوقع أن تتسع الفجوة إلى 121 امرأة في مقابل كل 100 رجل بحلول عام 2030.

دوسلدورف- د ب أ: أعلنت الشرطة الألمانية، أمس الخميس، أنها عثرت على خمسة أطفال متوفين في منزل في مدينة سولنجن غرب ألمانيا.

وقال المتحدث باسم الشرطة في مدينة فوبرتال المجاورة لسولنجن، إن تم العثور على الجثث في منزل خاص في مبنى سكني.

العثور على 5 أطفال متوفين قتلهم الأم

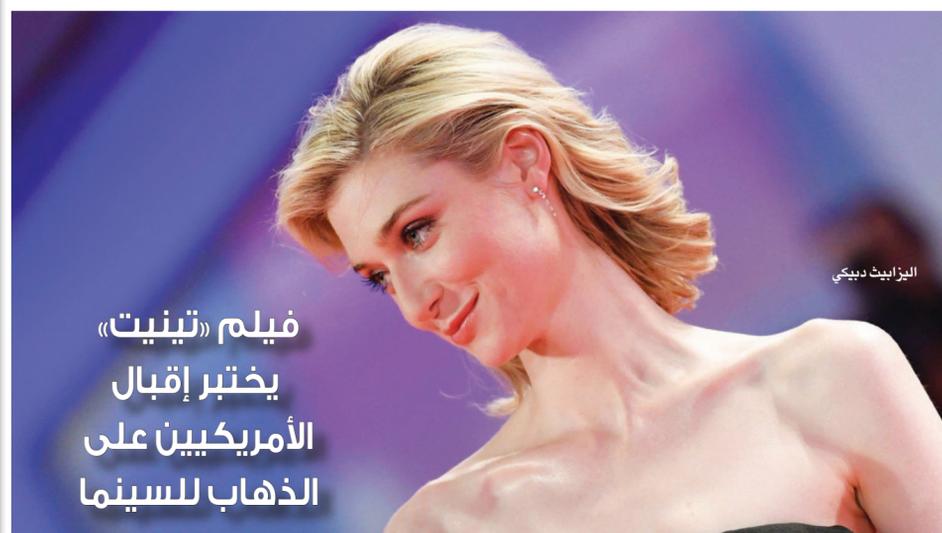
أعلنت جدة الأطفال أن الأم (27 عاماً) هي قاتلة الأطفال الخمسة.

وكان المتحدث باسم الشرطة في مدينة فوبرتال المجاورة لسولنجن قد قال إنه تم العثور على الجثث في منزل خاص في مبنى سكني.

ولم يتضح بعد من قام باكتشاف الجثث أولاً.

لوس أنجلوس - روترز: يبدأ فيلم «تينيبت» الذي أخرجه كريستوفر نولان، عرضه أخيراً في دور السينما في الولايات المتحدة بنهاية الأسبوع الجاري، على أمل أن يعيد إحياء فكرة الذهاب لمشاهدة الأفلام بعد إغلاق دور السينما بسبب جائحة كورونا وقلّة التجديد في المحتوى.

وتتفست هوليوود الصعاده في مطلع الأسبوع عندما نجح فيلم «تينيبت» في جني 53.6 مليون دولار أمريكي في الأسواق الأخرى، ما يشير إلى أن الجماهير متعطشة لحوى جديد ومستعدة



فيلم «تينيبت» يختبر إقبال الأمريكيين على الذهاب للسينما

كورونا في إغلاق دور العرض في مارس/آذار، وعلى الرغم من أن دور العرض لا تزال مغلقة في مدينتي نيويورك و لوس أنجلوس، وهما أكبر سوقين في البلاد، ينتظر أن تفتح أكثر من نصف دور العرض المغلقة في البلاد أبوابها بالرغم من حد طاقتها الاستيعابية إلى 50 في المئة فقط.

وقالت شركة «إيه. إم. سي. إنترتينمنت»، وهي أكبر سلسلة دور عرض في الولايات المتحدة، إنها ستفتح 140 دار عرض أخرى بحلول بداية الأسبوع المقبل، لتعيد بذلك تشغيل 70 في المئة من قاعاتها.

الاستغناء عن فكرة التبعاع الاجتماعي والكامات لشاهدة هذه الأفلام على شاشات كبيرة في قاعات مغلقة.

الأمريكيين القدر نفسه من الاهتمام، فالفيلم الذي أنتجته شركة «وارنر براذرز»، ومن بطولة جون ديفيد وأنشطن والجزايبث ديبكي والذي ذكرت تقارير أن تكلفه إنتاجه بلغت 200 مليون دولار، سيكون أول فيلم من أفلام الميزانيات الضخمة يجري عرضه في قاعة في هوليوود منذ تسببت جائحة

الصعبة أننا شعوب غير ناجحة حتى في ادعاءاتنا الأخلاقية والفضائية، ليس الجميع بكل تأكيد، ولكن بأعداد هائلة تحول الوضع الشاذ إلى ظاهرة منتشرة، سرقات وفساد وغش، بنوعيه المادي والتعليمي، ووسائط وتحرش وكذب وتصديق بالخرافات، حتى في سياة سياراتنا في الشوارع نغفقد لقيم التأدب الحركي، لا نق في طوابير ولا نعتقد بقيمة «الغريباء» في بلداننا... الحال نجد ألف طريقة لتحريمه، والحرام نجد ألف فتوى لتحليله، حتى لنبدو أننا نعيش بوجوده متعددة طوال الوقت، حياتنا كلها عبارة عن تقسيمات لتقسيمات، وتقريعات لتقريعات، لا ينتج عنها سوى مزيد من انقسامنا وتفردنا، بس الحمد لله، الدنيا هذه للكفار، والأخرة لنا.

أطفال الدول الأكثر ثراء أكثر بدانة وأقل مهارة

نيويورك- د ب أ: ذكرت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسف) في تقرير نشرته أمس الخميس، أن عددًا كبيرًا للغاية من الأطفال في دول العالم الأكثر ثراءً يفتقرون إلى مهارات الرياضيات والقراءة الأساسية، كما أنهم يعانون من سوء الحالة العقلية والبدانة.

ويصنف التقرير 41 دولة من دول الاتحاد الأوروبي ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية فيما يتعلق بصحة الأطفال ومهاراتهم وسعادتهم، وجاءت الدنمارك وهولندا والنرويج في أعلى القائمة، وتم تصنيف بلغاريا وتشيلي والولايات المتحدة أسوأ أماكن بالنسبة للأطفال بين الدول مرتفعة الدخل.

وذكر تقرير اليونيسف أن نحو 20 ٪ من الأطفال لا تتوفر لديهم درجة عالية من الرضا عن الحياة في معظم البلدان الغنية.

أما تركيا فهي الأسوأ، حيث أن 53 ٪ فقط من الأطفال يتمتعون بدرجة عالية من الرضا عن الحياة، تليها اليابان وبريطانيا.

وسجلت ليتوانيا أعلى معدل من انتحار المراهقين، تلتها نيوزيلندا وإستونيا.

وفيما يتعلق بالصحة البدنية، هناك واحد من كل ثلاثة أطفال، هم بدناء أو لديهم زيادة في الوزن، وترتفع تلك المعدلات في جنوب أوروبا بشكل حاد.

وذكرت اليونيسف أن حوالي 40 ٪ من الأطفال في البلدان الغنية يفتقرون إلى مهارات القراءة والرياضيات الأساسية مع وصولهم لسن 15 عاماً، بينما يعتبر الأطفال في بلغاريا ورومانيا وتشيلي الأقل كفاءة.

وبينما يستخدم التقرير بيانات من قبل جائحة فيروس كورونا، فإنه يحذر من أن الأزمة تشكل تهديدا كبيرا الرفاهية الأطفال.

اليونيسف (يونسفنتي): «إذا لم تتخذ الحكومات إجراءات سريعة وحاسمة لحماية رفاهية الأطفال كجزء من استجاباتها للجائحة، يمكننا الاستمرار في توقع ارتفاع معدلات فقر الأطفال وتدهور الصحة العقلية والبدنية وتعميق الجسوة في المهارات بين الأطفال...»